

فِي تَرْجُمَتِهِ شَيْخٌ قُرَأَ إِلَيْهِ اسْمُ رَجُلٍ الْحَمِيدِ

محمد عبد الحليم عبد الله

هَيْثَا بَرَّعِي بَدَلْتَنِي بِمَحْدٍ مَحْجٍ

مُقَرِّي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصَّغْرَى وَالْكُبْرَى وَالْأَرْبَعِ الزَّائِدَةِ

الذِّكْرُ الْعَامِلِيَّةُ لِلنَّبِيِّ وَالنَّبِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ، وجعل فيه الحكمة والصواب وحَيَّرَ ببدیع رصفه
وعجيب نظمه الألباب ، وجعله حُلوةً مَجَانِيه ، مُحْكَمَة مَبَانِيه ، معجزة ألفاظه ومعانيه ،
وأَنعم علينا إِذ يَسَّرَ لتاليه ، وأنزله على سبعة أحرف إتماما منه لفضله علينا الذي لم
يزل يُواليه ، وحثنا على الاعتناء بنظمه ، والرعاية للفظه ورسومه ، كما حثنا على اتباع
حُكمه ومُطَاوَعَة أمره وَحَتْمِه ، محافظة منه سبحانه على كلامه العظيم ، الذي هو شِرْعَةٌ
لدينه القويم ، وعَلَمٌ لصراطه المستقيم ، ومعجزةً لنبيه الكريم .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، رغم أنف من جحد به وكفر ، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله سيد البشر ، اللَّهُمَّ صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه السادة
الغرر .

إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
أَشْرَافَ الْأُمَّةِ أُولِيَ الْإِحْسَانِ
وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يَبْتَاهِي
بِأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مِنْ اضْطَفَى
فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
تَوَجَّهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَذَا
وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسِيَانِ
وَلَا يَمَلُّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ
عَلَى الَّذِي نُقِلَ مِنْ صَحِيحِهِ^(١)

وَبَعْدُ فَإِلْإِنْسَانِ لَيْسَ يَشْرُفُ
لِذَاكَ كَانَ حَامِلُوا الْقُرْآنِ
وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللَّهِ
وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى
وَهُوَ فِي الْآخِرَى شَافِعٌ مُشَفَّعُ
يُعْطَى بِهِ الْمُلْكُ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا
يَقْرَأَ وَيَرْقَى دَرَجَ الْجَنَانِ
فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَخْصِيلِهِ
وَلْيَجْتَهِدْ فِيهِ وَفِي تَصْحِيحِهِ

(١) هذه الأبيات من متن الطيبة للإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ .

وبعد :

هذه ترجمة لشيخنا وأستاذنا وتاج رأسي فضيلة الشيخ العلامة :

محمد عبد الحميد عبد الله خليل _ البصير بقلبه _ وشيخنا شخصية علمية كبيرة واشتهر في البيئة التي نشأ فيها وفي المجتمع الذي مكث يُقريء فيه نحو نيفًا وخمسين عامًا ثم تعدت شهرته إلى أرجاء العالم الإسلامي حيث تهافت عليه الطلاب من كل بقاع الأرض لينهلوا من علمه الغزير في علم القراءات الذي أحياه الله من جديد في هذا الزمان بعد أن قل وندر حامله في العصور السابقة ، فبعث الله هذا العلم من جديد واستفاقت الأمة من سباتها ورقادها ودأبت على تعلم العلوم الشرعية ومن ضمنها هذا العلم الذي هو من أهم العلوم على الإطلاق لتعلقه بأفضل كتاب ألا وهو القرآن الكريم .

وكان لزامًا علينا أن نكتب عن حياة شيخنا وسيره في درب العلم وشغفه به حتى وصل إلى هذه المرتبة الكبيرة في هذا العلم وأصبح أعلى قراء عصره إسنادًا إلى النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في القراءات العشر الكبرى ، فوجب علينا أن نذكر شيئًا من سيرته لربما استفاد منها المقصرون أمثالي .

« ومن مفاخر هذه الأمة أن دون تاريخها وترجم لرجالها ، وتاريخ الإسلام حافل زاخر بالأحداث العظيمة التي تفتخر بها الأمم والشعوب كما أنه غني كذلك بالرجال الأفاضل والعلماء الأعلام الذين يمثلون عظمة الإسلام ، ويصدقون دعوة النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ، فالعلماء الأعلام ، والأئمة الكرام ثمرات طيبة مباركة لدعوة الإسلام الخالدة ، رجال تربوا بالإسلام وتربوا للإسلام رفع الله **عَزَّوَجَلَّ** بهم رايته ، وأعز شريعته .

فما أحوج طلاب العلم إلى معرفة أقدار العلماء الأعلام ، في أزمنة اندرست فيها أعلام السنن وكثرت فيها الإحن والمحن ، وضعفت فيها الهمم ، وتشاغل الناس فيها بزينة الدنيا وجهلوا أسباب الرفعة والشرف في الدنيا والآخرة من العلم النافع والعمل الصالح .

فالعلماء هم ملوك الدنيا كما هم ملوك الآخرة .

دخل رجل البصرة ، فقال : من سيد هذه القرية ؟ فقالوا : «الحسن البصري» فقال : بم سادهم ؟ قالوا : احتاجوا إلى علمه ، واستغنى عن دنياهم .^(٢)
وقال سفيان بن عيينة : « أرفع الناس منزلة من كان بين الله وبين عباده ، وهم الأنبياء والعلماء »^(٣)

العلم يرفع العبد المملوك ، حتى يجلس مجالس الملوك .

دخل عبد الله بن المبارك خراسان ، فخرج لاستقباله آلاف الطلاب ، فسألت أم ولد للخليفة هارون الرشيد عنه ، فقيل : «هذا عبد الله بن المبارك محدث خراسان» فقالت : «هذا الملك لا ملك هارون»^(٤)

عَلَى الْهُدَى لِمَنِ اسْتَهْدَى أَدْلَاءُ	مَا الْفَخْرُ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمْ
وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ	وَقَدَّرُ كُلُّ امْرِئٍ مَا كَانَ يُحْسِنُهُ
الْجَاهِلُونَ مَوْتَى وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ	فَقُزْ بِعِلْمٍ تَعِشْ حَيًّا بِهِ أَبَدًا

(٢) جامع العلوم والحكم (١/ ٣٠١) .

(٣) مفتاح دار السعادة (١/ ١٦٦) . صفة الصفوة (٢/ ٢٣٢)

(٤) مفتاح دار السعادة (١/ ١٦٦) . صفة الصفوة (٢/ ٢٣٢)

قال الإمام مسلم لما قدم البخاري نيسابور : « ما رأيت والياً ، ولا عالماً فعل به أهل نيسابور ما فعلوا به ، استقبلوه من مرحلتين من البلد أو ثلاث » (٥)

ولا شك أن هذا التكريم وهذه الحفاوة بالعلم والعلماء كانت في أزمنة الخير والبركة والناس يتمتعون بالتحاكم إلى شرع الله والدولة دولة الإسلام ، والجولة جولته ، ونحن اليوم في زمن من أزمنة الغربة التي يرفع فيها أعداء الله الفاسقين والفاسقات ويطلقون عليهم اسم النجوم ويهتمون بأخبارهم ، ويرصدون حركاتهم وسكناتهم ، ويجعلونهم القدوة للعباد ، فهم كالنجوم - بالنسبة لهم - ينظرون إليهم كما ينظرون إلى النجوم في السماء ، والسعيد منهم من اقتفى أثرهم ، وسار على دربهم ، واقتدى بهديهم ، وهذا لا شك من علامات الشقاء ومن أعظم أسباب الشر والبلاء ، فكلما يخطط أعداء الله للصد عن سبيله وصرف الناس عن صراطه ، فأولى بالدعاة إلى الله والذين يحبون هذا الدين أن يحصنوا أنفسهم ومن يلوذ بهم من الشر الفاضح والإفك الواضح ، وأن يرفعوا لهم أئمة العلم والدين على رؤوسهم كالنجوم الزواهر ، الذين يسعى للاهتمام بهديهم ، والنسج على منوالهم الأصاغر والأكابر .

ولا شك أن في دراسة سير العلماء الأفاضل وأصحاب المنن والفواضل فوائد ومنها :

- ١- تربية شباب الصحو الإسلامية على ما تربى عليه العلماء الأعلام حتى يُنسج على منوالهم ويُتَبَّأ منازلهم ، فيقرأ سيرهم من لم يُعَين صورهم ، ويشاهد محاسنهم من لم يعاصرهم ، فيعرف مناصبهم ومراتبهم ، فيجدَّ في الطلب ليلحق بهم ، ويتمسك بهديهم .

(٥) فتح الباري (١/ ٤٩٠) .

- ٢- اجتماع خلاصة التجارب للمسلم وعصارة الأفكار والمواقف فيأخذ بالحسن ، ويجدّ في الطلب ، فكأنه يضم عمر غيره إلى عمره .
- ٣- معرفة شرف العلم وحملته ، فإذا كان أهل التجارات قد شغلوا أنفسهم بالتجارة ، وأهل اللهو قد شغلوا أنفسهم باللهو ، فإن العلماء قد شغلوا أنفسهم بحراسة دين الله ونشر شريعته وإحياء سنة نبيه ﷺ.
- ٤- ازدياد حب المسلم للعلم والعلماء ، فطوبى لمن أحب أهل العلم والشرف الدائم والعز الباقي وقد قال النبي ﷺ : « المرء مع من أحب »^(٦)
- ٥- نشر علمهم والاستفادة بفقهم والاعتبار بمواعظهم ونصائحهم .
- ٦- تنزل الرحمات عند ذكر الصالحين .
- ٧- إننا في أزمنة غابرة متأخرة ، عزّ فيها العلماء العاملون ، فدراسة تراجم العلماء يعوض شيئاً من هذا النقص ويجبر شيئاً من هذا الخلل .
- ٨- إنزال أنفسنا المنازل اللائقة بها ، كما قال بعضهم : إذا ذكر السلف افتضحنا .
- ٩- إنّ القاريء قد تتجدد له همة فيلحق ولو بساقه القوم، أو يجد أثراً من غبارهم^(٧) وسوف أقدم لك أخي القاريء الكريم ترجمة مختصرة لفضيلة الشيخ :

محمد عبد الحميد عبد الله خليل

شيخ القراء بالإسكندرية وأعلى القراء إسنادا في العالم في القراءات العشر الكبرى .
وقد قسمت هذا الكتاب على النحو التالي :

-
- (٦) متفق عليه : أخرجه البخاري في باب باب علامة الحب في الله عز وجل (٥ / ٥٨١٦) ، ومسلم في البر والصلة والآداب باب المرء مع من أحب (٤ / ٢٦٤٠) وأبو داود (٢ / ٥١٢٧) ، والترمذي (٤ / ٢٣٨٥) ، وأحمد في مسنده (١ / ٣٧١٨) ، وابن حبان (١ / ١١٨) ، والنسائي (١ / ١٠٥) .
 - (٧) من أعلام السلف : للشيخ أحمد فريد ، ص (٦ إلى ١٠) باختصار وتصرف .

الفصل الأول : فضائل القرآن .

- المبحث الأول: ذكر جملة من فضائل القرآن وأهله وفضل قارئه ومستمعه والعامل به .
- المبحث الثاني: إكرام أهل القرآن والنهي عن أذاهم.
- المبحث الثالث: آداب معلّم القرآن ومتعلمه.
- المطلب الأول : جملة مختصرة من آداب معلم القرآن :
- المطلب الثاني : آداب المتعلم :

الفصل الثاني : التعريف بالشيخ، ونشأته وطلبه للعلم.

- المبحث الأول: البطاقة الشخصية للشيخ محمد عبد الحميد
- المبحث الثاني: نشأة الشيخ وطلبه للعلم ، وفيها عشر مراحل .
- المبحث الثالث: الدول التي سافر إليها الشيخ محمد .
- المبحث الرابع: صور من تكريم المجتمع الإسلامي للشيخ محمد .
- المبحث الخامس: بعض العلماء الذين التقى معهم الشيخ محمد .

الفصل الثالث : أسانيد الشيخ محمد وطرقها :

- المبحث الأول : تعريف الإسناد .
- المبحث الثاني : فضل الإسناد .
- المبحث الثالث: تواتر السند ركن من أركان القراءة الصحيحة المقبولة .
- المطلب الأول : تعريف التواتر .
- المطلب الثاني: شروط التواتر :
- المطلب الثالث : عدد رجال التواتر .

المطلب الرابع : حكم التواتر .

المطلب الخامس : التواتر ركن من أركان القراءة الصحيحة .

المبحث الرابع : الإسناد العالي والنازل .

المطلب الأول : تعريف العالي والنازل .

المطلب الثاني : استحباب طلب الإسناد العالي .

المطلب الثالث : أقسام العلو والنزول .

المبحث الخامس : إسناد الشيخ محمد بالقراءات العشر الصغرى .

المطلب الأول : الإسناد مفصلاً .

المطلب الثاني : سلسلة الإسناد المختصرة للقراءات العشر الصغرى .

المبحث السادس : إسناد الشيخ محمد بالقراءات العشر الكبرى .

المطلب الأول : إسناده في الكبرى .

المطلب الثاني : إسناد الشيخ محمد في رواية حفص من كتاب المصباح من طرق الطيبة .

المطلب الثالث : سلسلة الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ

برواية حفص عن عاصم بمضمن كتاب المصباح من طرق الطيبة . المصباح

المبحث السابع : مقارنة إسناد الشيخ محمد بأعلى أهل الأرض في الإسناد من الذين

عاصرهم شيخنا ، وبيان أن شيخنا أعلى القراء إسنادا في العالم في القراءات العشر الكبرى .

الفصل الرابع : الشيخ مع الإقراء :

المبحث الأول : جهود الشيخ في الإقراء.

المبحث الثاني : تلاميذ الشيخ.

المطلب الأول : القراء الذين أجازهم الشيخ محمد بالقراءات العشر الكبرى .

المطلب الثاني : القراء الذين أجازهم الشيخ محمد بالقراءات العشر الصغرى.

المطلب الثالث : القراء الذين أجازهم الشيخ محمد بالقراءات السبع من الشاطبية.

المطلب الرابع : القراء الذين أجازهم الشيخ محمد بالقراءات الثلاث من الدراة.

المطلب الخامس : القراء الذين أجازهم الشيخ محمد ببعض القراءات.

الفصل الخامس : كلمات في حب الشيخ :

المبحث الأول : قالوا عن الشيخ - في حياته - :

المبحث الثاني : في رثاء الشيخ - بعد وفاته - :

وأخيرا الخاتمة .

بعض الوثائق والملحقات الخاصة بالشيخ محمد عبد الحميد :

وقد حاولت في هذه الرسالة المتواضعة ، أن استقصي جميع من قرأ على الشيخ محمد

-حفظه الله- وكانت الإجازات التي في حوزة الشيخ كثيرة جداً ، وقد حاولت أن لا

يسقط مني اسم منها ولكن ربما قد سقط مني أسماء منها لكثرتها فأرجو ممن قرأ على

الشيخ وأجيز منه ولم يجد اسمه في هذا الكتاب ، أو أراد أن يضيف ملاحظات في هذا

الكتاب أن يتصل بي على الجوال (٠٠٢٠١٠٢٠٠١٠٤)

أو على البريد الإلكتروني

HISHAMRAGEH@yahoo.com

وقد أملَى عَلَيَّ فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد هذه الترجمة .
وفي الختام اسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم إنه ولي
ذلك والقادر عليه وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه : هشام عبد الباري محمد راجح .

الإسكندرية في يوم السبت ٢٠٠٨/١١/١٥ م .

مقدمة الطبعة الثانية :

الحمد لله رب العالمی والصلاة والسلام على أشرف المرسلین محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعین.

وبعد : فهذه هي الطبعة الثانية لكتاب الوفاء بالجميل تمت فيه زيادات على صفحات الكتاب الأصلية، وإضافة إسناد الشيخ محمد بن عبد الحميد في القراءات العشر الصغرى والكبرى، وتم تحقيق الإسناد ومراجعته على أمهات الكتب، فقامت بتشكيل الأسماء وإكمالها، وإضافة تواريخ الولادة والوفاة للرواة إن وجدت، والكتب التي اعتمدت عليها في ذلك هي: كتاب النشر ، وتحرير التيسير: لابن الجزري. الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: للمحيي. تذكرة الحفاظ: للذهبي. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: لابن حجر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لابن خلكان. معرفة الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني. سير أعلام النبلاء: للذهبي. تاريخ دمشق: لابن عساكر. تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: لطاشكبرى زادة. التاريخ الكبير: للبخاري. أخبار النحويين: لأبي طاهر المقرئ. الأعلام: للزركلي. الأسامي والكنى: لأحمد بن حنبل. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: لابن حبان. تاريخ أصبهان: لأبي نعيم الأصبهاني. تاريخ علماء الأندلس: لابن الفرضي. معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ: لمحمد سالم محيسن. معجم المؤلفين: لعمر كحالة. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للذهبي. ديوان الإسلام: لأبي المعالي الغزي. أعيان العصر وأعوان النصر : لصلاح الدين الصفدي. معجم الشيوخ الكبير: للذهبي. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: للفيروز آبادي. طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. للسخاوي. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: للشوكاني. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني

عشر: **لمحمد خليل الحسيني**. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري: **للإياس البرماوي**. إنباء الأمراء بأبناء الوزراء: **لشمس الدين الصالحي**. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: **للذهبي**. غاية النهاية في طبقات القراء: **لابن الجزري**. طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم: **لابن السلاار**. التيسير في القراءات السبع: **للداني**.

وقد هدفت من ذلك أن تكون هذه الأسانيد مرجعا لجميع للمسلمين في العالم.

وقد قمنا بترقيم الأسانيد إلى النبي ﷺ ، داخل هذه الدائرة ١.

قمنا بتمييز الإسناد العالي باللون الأحمر للأرقام .

قمنا بتمييز الإسناد النازل باللون الأزرق للأرقام ١.

قمنا بوضع علامة بعد انتهاء الإسناد الرئيس :

قمنا بوضع علامة بعد انتهاء إسناد الرواي كاملا :

قمنا بوضع علامة بعد انتهاء إسناد القارئ كاملا :

قمنا بعمل سلسلة الإسناد المختصرة في كل الروايات إلى النبي ﷺ .

تم إضافة بعض الأسماء إلى قائمة من قرأ على الشيخ محمد.

وفي الختام اسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصل الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه : هشام عبد الباري محمد راجح .

محافظة الليث ، التابعة لمنطقة مكة المكرمة ٥ رجب ١٤٣٦ هـ -الموافق ٢٣ إبريل ٢٠١٥ م.

الفصل الأول : فضائل القرآن

المبحث الأول :

ذكر جملة من فضائل القرآن وأهله وفضل قارئه ومستمعه والعامل به :

قال الإمام القرطبي رَحِمَهُ اللهُ : « اعلم أنَّ هذا الباب واسع كبير ، أَلَفَ فيه العلماء كتبًا كثيرة نذكر من ذلك نكتًا تدل على فضله ، وما أعد الله لأهله إذا أخلصوا الطلب لوجهه ، وعملوا به ، فأول ذلك أن يستشعر المؤمن من فضل القرآن أنه كلام رب العالمين ، غير مخلوق ، كلام من ليس كمثله شيء ، وصفة من ليس له شبيه ولا نِدٌّ »^(٨) .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ : « ومذهب سلف الأمة وأئمتها من الصحابة والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وسائر أئمة المسلمين - كالأئمة الأربعة وغيرهم - ما دل عليه الكتاب والسنة ، وهو الذي يوافق الأدلة العقلية الصريحة ، أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق ، منه بدأ وإليه يعود ، فهو المتكلم بالقرآن ، والتوراة ، والإنجيل ، وغير ذلك من كلامه ، ليس مخلوقا منفصلا عنه ، وهو - سبحانه - يتكلم بمشيئته وقدرته ، فكلامه قائم بذاته ، فالله لم يزل متكلمًا إذا شاء كيف شاء »^(٩) .

(٨) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١ / ١٣) .

(٩) مجموعة الفتاوى لابن تيمية (١٢ / ٢٥) .

وإليك جملة من الآيات والأثار الواردة في ذلك :

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۚ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝۳۰ ﴾ [فاطر : ٢٩ - ٣٠]

وقال تعالى : ﴿ كَتَبَ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ [ص : ٢٩]

وقوله تعالى : **مُبَارَكٌ** أي كثير الخير .^(١٠)

ووصف الكتاب بالبركة هو كما أخبر الله لا تفارق القرآن البركة وهي الخير الدائم فكل من قرأه متدبراً عرف الهدى ومن قرأه تقرباً حصل على القرب وفاز به ومن قرأه حاكماً عدل في حكمه .^(١١)

وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَكُن لَّهُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝۲ ﴾ [البقرة : ١ - ٢] .

وقوله تعالى : **هُدًى** قال الشعبي : هدى من الضلالة .

وقوله تعالى : **هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ** أي : نور للمتقين .

قاله ابن مسعود وجماعة من أصحاب النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** .

فالقرآن هدى للمتقين وشفاء لما في صدور المؤمنين ، ووقر في آذان المكذبين ، وعمى لأبصار الجاحدين ، وحجة على الكافرين ، فالؤمن به مهتد والكافر به محجوج .^(١٢)

ورؤينا في صحيح كتاب إمام المحدثين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري بإسناده عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان ، : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »^(١٣)

(١٠) تفسير القاسمي (٨ / ١٤٠) .

(١١) أيسر التفاسير (٣ / ١١٤) .

(١٢) تفسير الطبري (١ / ١٦٢) بتصرف .

وعنه أيضًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » ^(١٤) .
 وَرَوَيْنَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ
 مِنَ النَّاسِ ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ » ^(١٥) .
 وَرَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ
 السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ فَلَهُ أَجْرَانِ .
 وَفِي رَوَايَةٍ : وَالَّذِي يَقْرُوهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ » ^(١٦) .

وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ
 الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَثْرَجَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ؛ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ
 الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الثَّمَرَةِ ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ؛ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ ، مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ؛ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ، لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ » ^(١٧) .

(١٣) صحيح : أخرجه البخاري في باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٤ / ٧٣٩) ، وأبو داود (١ / ١٤٥٢) ،
 والترمذي (٥ / ٢٩٠٧) ، وابن حبان (١١٨ / ١) ، والنسائي (٥ / ٨٠٣٧) .

(١٤) صحيح : أخرجه البخاري في باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٤ / ٤٧٤٠) .

(١٥) صحيح : أخرجه ابن ماجه (١ / ٢١٥) ، وأحمد في مسنده (٣ / ١٢٣٠١) ، والنسائي (٥ / ٨٠٣) وصححه
 الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢ / ١٤٣٢) .

(١٦) متفق عليه : أخرجه البخاري (٤ / ٤٦٥٣) ، ومسلم (٤ / ٧٩٨) ، وأبو داود (١ / ١٤٥٤) ، والترمذي (٥ / ٢٩٠٤) ،
 وابن ماجه (٢ / ٣٧٧٩) ، وأحمد في مسنده (٦ / ٢٤٢٥٧) ، والنسائي (٥ / ٨٠٤٦) ، وابن حبان (٣ / ٧٧) .

(١٧) متفق عليه : أخرجه البخاري (٥ / ٥١١) ، ومسلم (١ / ٧٩٧) ، والترمذي (٥ / ٢٨٦) ، وابن ماجه (٢ / ٣٧٧٩) ،
 والنسائي (٨ / ٥٠٣٨) ، وأحمد في مسنده (٤ / ١٩٥٦) ، وابن حبان (٣ / ٧٧) .

وَرَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ » (١٨)

وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ ، اقْرَأُوا الزَّهْرَاوِينَ ؛ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ، اقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ ، وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْبُطْلَةُ » (١٩)

وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ : الْم حَرْفٌ ، وَلَكِنْ : أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلَا مٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ » (٢٠)

وَرَوَيْنَا عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ فَقَالَ : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ - مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ - أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ - وَادٍ بِالْمَدِينَةِ - فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ - أَيَّ عَظِيمَتَيْنِ - فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلَا قَطِيعَةٍ رَحِمَ » ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا نُحِبُّ ذَلِكَ ، قَالَ : « أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُعَلِّمُ ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ ، وَثَلَاثُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ ، وَأَرْبَعُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ » (٢١)

(١٨) صحيح : أخرجه مسلم (٨١٧/١) ، وابن ماجه (٢١٨/١) ، وأحمد في مسنده (٢٣٢/١) ، وابن حبان (٧٧٢/٣) ، والبيهقي (٤٩٠٤/٣) .

(١٩) صحيح : أخرجه مسلم (٨٠٤/١) ، والمعجم الأوسط (٤٦٨/١) والبيهقي (٣٨٦٢/٢) .

(٢٠) صحيح : أخرجه الترمذي (٢٩١٠/٥) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم (٣٣٢٧) .

(٢١) صحيح : أخرجه مسلم (٨٠٣/١) .

وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا » (٢٢)

وَرَوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ » (٢٣)

وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ ، فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ » (٢٤)

وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ : لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ » (٢٥)

واعلم أن السكينة والملائكة تنزل عند قراءة القرآن .

(٢٢) صحيح : أخرجه أبو داود (١٤٦٤/١) ، والترمذي (٢٩١٤/٥) ، وأحمد في مسنده (٦٧٩٩/٢) ، وابن حبان

(٧٦٦/٣) ، والبيهقي (٢٢٥٣/٢) ، والنسائي (٨٠٥٦/٥) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم (٢٢٤٠) .

(٢٣) ضعيف : أخرجه الترمذي (٢٩١٣/٥) ، وأحمد في مسنده (١٩٤٧/٢) ، والمستدرک (٢٠٣٧/١) ، والبيهقي

(٢٢٥٣/٢) ، والنسائي (٨٠٥٦/٥) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٤٤٨)

(٢٤) متفق عليه : أخرجه البخاري (٤٧٣٧/٤) واللفظ له ، ومسلم (٨١٥/١) بلفظ آخر عن سالم بن عبد

الله بن عمر عن أبيه ، وابن ماجه (٤٢٠٩/٢) ، وأحمد في مسنده (٤٥٥٠/٢) ، وابن حبان (١٢٥/١) ، والبيهقي

(٧٦١٥/٤) .

(٢٥) صحيح : أخرجه البخاري (٤٧٣٨/٤) ، والبيهقي (٧٦١٦/٤) .

فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ ، إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ ، فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ ، فَقَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَسَكَتَ وَسَكَتِ الْفَرَسُ ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَأَنْصَرَفَ وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا ، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « اِفْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ اِفْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ » قَالَ فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى ، وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَأَنْصَرَفْتُ إِلَيْهِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ ، فَخَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا . قَالَ : « وَتَذَرِي مَا ذَاكَ » قَالَ : لَا ؛ قَالَ : « تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا ، لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ » (٢٦)

وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرْتُ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا ، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَذَكَّرُونَ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » (٢٧)

وقد زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلاً لا على مال أو جاه وإنما بما معه من القرآن .

(٢٦) متفق عليه : أخرجه البخاري (٤/٤٧٣٠) واللفظ له ، ومسلم (١/٧٩٦) ، وأحمد في مسنده (٣/١١٧٨٣) ، والنسائي (٥/٨٢٤٤) .

(٢٧) صحيح : أخرجه مسلم (٤/٢٦٩٩) ، وابن ماجه (١/٢٢٥) ، وأبو داود (١/١٤٥٥) ، وأحمد في مسنده (٢/٧٤٢١) .

فقد رَوَيْنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «مَا لِي فِي النَّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ» فَقَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنِيهَا؟ قَالَ: «أَعْطِهَا ثَوْبًا» قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: «أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» فَاعْتَلَّ لَهُ، فَقَالَ: «مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟» قَالَ: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ.»^(١)

وهناك فضائل كثيرة للقرآن وأهله وفضائل لسور معينة من القرآن ولكن في هذا القدر كفاية .



(١) متفق عليه : أخرجه البخاري (٤٧٩٩/٥) واللفظ له ، ومسلم (١٤٢٥/٢) ، وأبو داود (٢١١١/١) والترمذي (١١١٤/٣) ، وابن ماجه (١٨٨٩/١) ، وأحمد في مسنده (٢٢٨٥٠/٥) ، وابن حبان (٤٠٩٣/٩) ، والبيهقي (١٣١٤١/٧) .

المبحث الثاني

إكرام أهل القرآن والنهي عن أذاهم^(١)

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَيْرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾ [الحج: ٣٢]
وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا
بُهْتَنَا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿٥٨﴾﴾ [الأحزاب: ٥٨]

وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ
إِجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ، وَالْجَانِي
عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»^(٢)

وَرَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتَلَى أَحَدٍ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَيَسْأَلُ أَيُّهُمَا
كَانَ أَكْثَرَ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ؟ فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا أَشْهَدُ عَلَى
هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعَسَّلُوا»^(٣)
وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ قَالَ:
«مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ»^(٤)

(١) التبيان في آداب حامل القرآن للإمام النووي ص: (٤٦) وما بعدها، بتصرف.

(٢) حسن: أخرجه أبو داود (٤٨٤٣/٢)، والبيهقي (١٦٤٣٥/٨) وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢١٩٩).

(٣) صحيح: أخرجه البخاري (١٢٨٨/١)، وأبو داود (٣١٣٨/٢)، والترمذي (١٠٣٦/٣)، والنسائي (١٠٣٦/٤).

وابن ماجه (١٥١٤/١)، وابن حبان (٣١٩٧/٧)، والبيهقي (٦٥٨٦/٤).

(٤) صحيح: أخرجه البخاري (٦١٣٧/٥) وهو جزء من حديث طويل، والبيهقي (٦١٨٨/٣).

وأهل القرآن أولياء الله وأهله وخاصته كما مر في حديث سابق فمن آذاهم أو تعرض لهم بسوء فقد آذى الله ورسوله .

قال الإمام الحافظ أبو القاسم بن عساكر رَحِمَهُ اللهُ : « اعلم يا أخي وفقنا الله وإياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته ، أن لحوم العلماء مسمومة ، وعادة الله في هتك أستار منتقصيهم معلومة ، وأن من أطلق لسانه في العلماء بالثلب ، ابتلاه الله تعالى قبل موته بموت القلب . »^(١)



(١) التبيان في آداب حملة القرآن ، ص (٣٠) بتصرف واختصار .

المبحث الثالث : آداب معلم القرآن ومتعلمه : (١)

المطلب الأول :

جملة مختصرة من آداب معلم القرآن :

- ١- ينبغي للمقريء والقاريء أن يقصدا بذلك رضى الله تعالى .
- ٢- أن لا يقصد به توصلاً إلى عرض من أعراض الدنيا من مال أو رياسة أو وجهة أو ارتفاع على أقرانه أو ثناء الناس عليه ، أو صرف وجوه الناس إليه أو نحو ذلك .
- ٣- وليحذر كل الحذر من قصده التكبر بكثرة المشتغلين عليه والمختلفين إليه ، وليحذر من كراهته قراءة أصحابه على غيره ممن ينتفع به ، وهذه مصيبة يبتلى بها بعض المعلمين الجاهلين وهي دلالة بينة من صاحبها على سوء نيته ، وفساد طويته ، بل هي دليل على عدم إرادته بتعليمه وجه الله الكريم .
- ٤- ينبغي للمعلم أن يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها والخلال الحميدة والشيم المرضية التي أرشد إليها من الزهادة في الدنيا والتقلل منها ، وعدم المبالاة بها وبأهلها والسخاء والجود ومكارم الأخلاق وطلاقة الوجه من غير خروج إلى حد الخلاعة والحلم والصبر والتزهد عن دني الاكتساب وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع واجتناب الضحك والإكثار من المزاح ، وملازمة الوظائف الشرعية ، كالتنظيف بإزالة الأوساخ والشعور التي ورد الشرع بإزالتها كقص الشارب وتقليم الأظافر، وتسريح اللحية وإزالة الروائح الكريهة ،

(١) التبيان ، ص (٥٠) بتصرف واختصار .

والملابس المكروهة ، وليحذر من الحسد والرياء والعجب واحتقار غيره وإن كان دونه .

٥- وينبغي أن يستعمل الأحاديث الواردة في التسبيح والتهليل ، ونحوها من الأذكار والدعوات ، وأن يراقب الله تعالى في سره وعلايته ، ويحافظ على ذلك ، وأن يكون تعويله في جميع أموره على الله تعالى .

٦- وينبغي له أن يرفق بمن يقرأ عليه ويرحب به ، ويحسن إليه ، بحسب حالهما .
٧- وينبغي أن يبذل لهم النصيحة ، ومن النصيحة لله تعالى ولكتابه ، إكرام قارئه وطالبه وإرشاده إلى مصلحته والرفق به ، ومساعدته على طلبه بما أمكن ، وتأليف قلبه ، وأن يعلمه برفق وسماحة ، وأن يحرضه على التعلم .

٨- وينبغي للمقريء أن يذكر القاريء فضيلة العلم ، ليكون سبباً في نشاطه وزيادة في رغبته وزهده في الدنيا ، وأن يذكره أن الاشتغال بالقرآن وسائر العلوم الشرعية هو طريق الحازمين وعباد الله العارفين ، وأن ذلك رتبة الأنبياء عليهم السلام .

٩- وينبغي له أن يحنو على الطالب ويعتني بمصالحه ، كاعتنائه بمصالح نفسه وولده ، وأن يعامله كولده في الشفقة عليه والاهتمام به والصبر على جفائه وسوء أدبه ويعذره في قلة أدبه في بعض الأحيان فإن الإنسان معرض للنقائص لا سيما في صغر السن .

١٠- وينبغي أن يحب له ما يحب لنفسه من الخير ، وأن يكره له ما يكره لنفسه من الشر مطلقاً .

١١- وينبغي أن لا يتعاضم على المتعلمين بل يلين لهم ، ويتواضع لهم .

١٢- وينبغي أن يؤدب المتعلم على التدريج بالآداب السنية والشيم المرضية ورياضة النفس بالدقائق الخفية ويعوده الصيانة في جميع أموره الباطنة والجلية ويحرضه بأقواله وأفعاله المتكررات على الإخلاص والصدق وحسن النيات ، ومراقبة الله في جميع اللحظات ويعرفه أن ذلك يفتح عليه أبواب المعارف وانشرح الصدر وزيادة البركة .

١٣- يستحب للمعلم أن يكون حريصاً على تعليمهم ، مؤثراً لذلك على مصالح نفسه الدنيوية وغير الضرورية وأن يفرغ قلبه في حال جلوسه لإقرائهم من الأسباب الشاغلة كلها ، وأن يحرص على تفهيمهم وأن يعطي كلاً على قدره ، فلا يكثر على من لا يحتمل ، ولا يقصر لمن يحتمل الزيادة ، وأن يأمرهم بمراجعة محفوظاتهم ويثني على من ظهرت نجابته مالم يخش عليه عجباً أو غيره ، ومن قصر عنفه تعنيفاً لطيفاً ما لم يخش تنفيره ، ولا يحسد أحداً منهم لبراعة تظهر منه .

١٤- وينبغي أن يقدم في تعليمهم الأول فالأول إذا ازدحموا عليه فإن رضي الأول بتقديم غيره قدمه ، ويتفقد أحوالهم ويسأل عن غاب منهم .

١٥- ولا يمتنع عن تعليم أحد لكونه غير صحيح النية .

١٦- أن يصون يديه في حال الإقراء عن العبث وعينيه عن تفريق نظرهما من غير حاجة ويقعد على طهارة مستقبل القبلة ويجلس بوقار ، ويكون ثيابه بيضاً نظيفة .

١٧- وإذا وصل إلى موضع جلوسه صلى ركعتين قبل الجلوس سواء كان الموضع مسجداً أو غيره ويجلس متربعا إن شاء أو غير متربع .

١٨- وينبغي له أن لا يذل العلم ، فيذهب إلى مكان ينسب إلى من يتعلم منه ليتعلم منه فيه وإن كان المتعلم خليفة فمن دونه ، بل يصون العلم عن ذلك ، كما صانه السلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

١٩- وينبغي أن يكون مجلسه واسعاً ليتمكن جلساؤه فيه .



المطلب الثاني : آداب المتعلم :

جميع ما ذكرناه من آداب المعلم في نفسه آداب للمتعلم :

- ١- ومن آداب المتعلم أيضا : أن يجتنب الأسباب الشاغلة عن التحصيل ، إلا سبباً لا بد منه للحاجة.
- ٢- وينبغي له أن يطهر قلبه من الأدناس ، ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره.
- ٣- وينبغي أن يتواضع لمعلمه ويتأدب معه ، وإن كان أصغر منه سناً ، وأقل شهرة ونسباً وصلاحاً وغير ذلك ، فبتواضعه للعلم يدركه .
- ٤- وينبغي أن ينقاد لمعلمه ويشاوره في أموره ، ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب الناصح الحاذق وهذا أولى .
- ٥- ولا يتعلم إلا ممن كملت أهليته وظهرت ديانتته ، وتحققت معرفته ، واشتهرت صيانتته وعليه أن ينظر إلى معلمه بعين الاحترام ، ويعتقد كمال أهليته ، ورجحانه على طبقتة ، فإنه أقرب إلى انتفاعه به .
- ٦- وينبغي عليه أن يسلم على الناس عامة ويخصه دونهم بالتحية ، وأن يجلس أمامه ولا يشيرن عنده بيده ، ولا يغمزن بعينه ، ولا يقولن فلان قال خلافاً لقوله ، ولا يغتابن عنده أحداً ولا يساورن في مجلسه ، ولا يأخذ بثوبه ، ولا يلح عليه إذا كسل ، ولا يشبع من طوله صحبتته .
- ٧- ويدخل على شيخه كامل الخصال متنظفاً بما ذكرناه في المعلم متطهراً ، مستعملاً للسواك ، وأن لا يدخل بغير استئذان ، إذا كان الشيخ في مكان يحتاج فيه إلى استئذان .

- ٨- أن يجلس حيث انتهى به المجلس ولا يتخطى رقاب الناس ، إلا إذا أذن له الشيخ في ذلك أو أثره أحدهم على ذلك ، ولا يقيم أحدًا من موضعه إلا إذا أثره على ذلك أيضًا ، إلا أن يكون في تقدمه مصلحة للحاضرين ، ولا يجلس وسط الحلقة إلا لضرورة ولا يجلس بين صاحبين بغير إذنهما فإن فسحا له قعد وضم نفسه .
- ٩- وينبغي له أن يتأدب مع رفقته وحاضري مجلس الشيخ فإن ذلك تأدب مع الشيخ وصيانة لمجلسه ، ويقعد بين يدي الشيخ قعدة المتعلمين ، لا قعدة المعلمين ، ولا يرفع صوته رفعاً بليغاً بغير حاجة ، ولا يضحك ، ولا يكثر الكلام من غير حاجة ولا يعبث بيده ولا غيرها ولا يلتفت يميناً وشمالاً من غير حاجة بل يكون متوجهاً للشيخ مصغياً لكلامه .
- ١٠- ولا يقرأ على الشيخ في حال شغل قلب الشيخ وملله واستنفاره وغمه وفرحه وجوعه وعطشه ، ونعاسه ، وقلقه ، مما يمنع حضور القلب ونشاطه .
- ١١- ومن آدابه أن يتحمل جفوة الشيخ وسوء خلقه ولا يصدده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله ، ويتأول لأقواله وأفعاله التي ظاهرها الفساد تأويلات صحيحة ، وإذا جفاه الشيخ ابتدأه بالاعتذار إلى الشيخ وأظهر أن الذنب له والعتب عليه ، فذلك أنفع له في الدنيا والآخرة ، وأبقى لقلب شيخه .
- ١٢- وأن يكون حريصاً على التعلم ، مواظباً في جميع الأوقات التي يتمكن منه فيها ولا يقنع بالقليل مع تمكنه من الكثير ، ولا يحمل نفسه ما لا يطيق مخافه من الملل وضياح ما حصل ، وهذا يختلف باختلاف الناس والأحوال .

- ١٣- وإذا حضر مجلس الشيخ ولم يجده انتظره ولازم بابه ، ولا يفوت وظيفته إلا أن يخاف كراهة الشيخ لذلك ، بأن يعلم من حاله الإقراء في وقت بعينه وأنه لا يقريء في غيره .
- ١٤- وإذا وجد الشيخ نائماً ، أو مشغلاً بهمهم ، لم يستأذن عليه بل يصبر إلى استيقاظه وفراغه أو ينصرف ، والصبر أولى كما كان ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وغيره يفعلون .
- ١٥- وينبغي أن يأخذ نفسه بالاجتهاد في التحصيل في وقت الفراغ والنشاط ، وقوة البدن ونباهة الخاطر ، وقلة الشاغلات ، قبل عوارض البطالة ، وارتفاع المنزلة
- ١٦- وينبغي أن يبكر بقراءته على الشيخ أول النهار .
- ١٧- وينبغي أن يحافظ على قراءته محفوظة وأن لا يؤثر بنوبته غيره ، فإن الإيثار بالقرب مكروه ، بخلاف الإيثار بحظوظ النفس ، فإنه محبوب ، فإن رأى الشيخ المصلحة في الإيثار في بعض الأوقات لمعنى شرعي ، فأشار عليه بذلك امتثل أمره .
- ١٨- وينبغي عليه أن لا يحسد أحداً من رفقته أو غيرهم في فضيلة رزقه الله الكريم إياها وأن لا يعجب بما حصله .
- ١٩- وينبغي له أن يذكر نفسه أنه لم يحصل له ما حصل بحوله وقوته وإنما هو من فضل الله عليه فلا ينبغي أن يعجب بشيء لم يخترعه ، وهذا هو طريقه في نفي العجب .
- ٢٠- وينبغي له أن يعلم أن حكمة الله تعالى اقتضت جعل هذه الفضيلة في هذا فينبغي أن لا يعترض عليها ، وأن لا يكره حكمة أرادها الله تعالى ولم يكرهها وهذا طريقه في نفي الحسد .

قلت : وهذا ما أردت جمعه من فضل القرآن وأهله وإكرام أهل القرآن والنهي عن إيذائهم وجملة من آداب معلم القرآن ومتعلمه ، وهناك فضائل أخرى كثيرة عن العلم والعلماء ، ولكن لم يعد هذا الكتاب لذلك ، وإنما أردت من هذه العجالة أن أنبه على جمل لابد لطالب هذا الفن أن يعلمها ويتعلمها ليتأدب مع أهل القرآن عمومًا ومعلمه خصوصًا .



الفصل الثاني : التعريف بالشيخ، ونشأته ، وطلبه للعلم.

المبحث الأول :

البطاقة الشخصية للشيخ محمد عبد الحميد :

اسمه : محمد بن عبد الحميد بن عبد الله خليل .

نسبه : من عائلة خليل .

كنيته : يكنى بأبي صبري .

تاريخ ولادته : ولد في يوم الأربعاء (٥ شوال سنة ١٣٤٤هـ - الموافق ٥ مايو ١٩٢٦م)

مكان الولادة : بلدة النقيدي / مركز كوم حمادة / محافظة البحيرة .

أسرته : الشيخ متزوج من زوجة فاضلة واسمها : مبروكة عبد المقصود عبد الله خليل

- بنت عم الشيخ- وأنجب منها ثلاثة أولاد .

أولاد الشيخ : (صبري وسهام وسميرة) .

الإخوة : الشيخ له خمسة إخوة من أبيه حيث إن أم الشيخ محمد لم تنجب غيره ، وهم :

محمد -علّي اسم الشيخ - وأمين ، وفتحية ، وهناء ، وعطيات .

الأحفاد : (محمد وياسمين) أولاد صبري .

(أحمد ومحمد وأمينة) : أولاد سميرة .

المبحث الثاني :

نشأة الشيخ وطلبه للعلم :

المرحلة الأولى :

كانت أحوال البلاد الاقتصادية سيئة للغاية ، ولكن كانت أحوال الناس ميسورة حيث كان يكفيهم قوت يومهم ويعتمدون في حياتهم على الزراعة وما يدخرونه منها، وكانت الأموال شحيحة في أيدي الناس ولكن كما أسلفت كانوا يعتمدون على الله ثم على الاكتفاء الذاتي في مطعمهم ومشربهم ويدخرون بعض أموالهم للأشياء الضرورية جداً وفي هذه الأحوال نشأ شيخنا حفظه الله ورعاه في أسرة متوسطة الحال ومتدينة ، ومشهورة في النقيدي ، وهي عائلة خليل ، ولهم أفرع كثيرة في الجمهورية وبعد أن ولد شيخنا بأربعين يوماً توفيت والدته فلم يرها ، وبعدها عاش شيخنا مع والده وعمه ، ثم فقد بصره بعد سنتين ، فرباه والده وعمه خير تربية وعلماه القرآن وذهبا به إلى كتاب القرية حيث كان عمره خمس سنوات تقريباً فحفظ بعض القرآن في الكتاب .

وعندما بلغ عمر شيخنا ثماني سنوات ، انتقل والده وعمه إلى مدينة إدفينا بمحافظة البحيرة ومكثا بها وكان شيخنا قد تعلم جزءاً من القرآن قبل ذلك ، فمارس والده وعمه تعليمه القرآن فذهبا به إلى الكتاب في مدينة إدفينا عند الشيخ محمد بلح ، فحفظه القرآن كاملاً ولكن دون تجويد ، وكان عمر الشيخ وقتها ، عشر سنين .

المرحلة الثانية :

ولما بلغ الشيخ محمد ثلاثة عشر عاماً تقريباً ، سافر إلى الإسكندرية وأقام عند بعض معارفه عدة سنوات ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره ، تقدم إلى الأوقاف ليعمل بها ، وبالفعل حدد له موعد للامتحان الذي كون من لجنة تضم فضيلة الشيخ الضباع وفضيلة الشيخ محمد الخليجي ، والشيخ إبراهيم حسين ، وهم من أعظم وأجل علماء القراءات في عصرهم فسألوه سؤالاً واحداً وهو : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ [فصلت: ٣٠] .

فسألوه هل كلمة : ﴿ أَلَّا ﴾ موصولة أم مقطوعة ؟ فأجاب : بأنها مقطوعة . وهو خطأ ، فقالت له اللجنة نعطيك فرصة تجود فيها القرآن ، يكفيك كم ؟ فقال شيخنا : يكفيني شهرين ! وهذا أمر غير منطقي - كما يقول شيخنا - وفي هذه الأثناء كان شيخنا قد سمع عن الشيخة نفيسة بنت أبي العلا ، حيث ذاع صيتها وسبقته شهرتها في كل مكان وهنا توجه الشيخ محمد عبد الحميد إلى الشيخة نفيسة ^(١) .

(١) ترجمة الشيخة نفيسة رَحِمَهَا اللَّهُ :

هي الشيخة العلامة المقرئة نفيسة بنت أبي العلا بن أحمد ضيف ، الإسكندرانية بلدا المالكية مذهباً ، البصيرة بقلبها ، ولدت في الإسكندرية عام (١٨٧٤ م) حفظت القرآن منذ صباها ، ثم حفظت تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية ، ثم حفظت المنظومات الخاصة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى ، وتلقت كذلك علوم اللغة العربية ، وكانت تعيش مع أخيها ، ولم تتزوج ، وظلت بنتاً حيث وهبت نفسها للعلم وأفنت حياتها فيه . وكانت قد جلست في بيتها تُدرِّس القرآن والقراءات لكل من يأتي إليها لطلب العلم . وظلت كذلك إلى أن توفيت عن عمر يناهز الثمانين . وكانت إذا أرادت أن تقرب المسائل للطلاب نظمت أبياتاً في ذلك . وكانت الشيخة نفيسة من أقران المقرئ الكبير العلامة محمد عبد الرحمن الخليجي - شيخ قراء الإسكندرية في وقته - . أما شيوخها : فقد تلقت الشيخة القراءات والمنظومات المذكورة آنفاً على شيخ

لما ذهب الشيخ محمد إلى فضيلة الشيخة المقرئة العلامة الشيخة نفيسة وقص عليها ما حدث معه في الأوقاف ، قال لها أريد أن أجود القرآن في شهرين ، وهنا قالت له الشيخة نفيسة حكمة بالغة ، قالت : أنا ليس عندي أحد يقول أريد أن أجود في شهرين أو ثلاثة ، _ أي لا يشترط أحد عليّ شيئاً _ إنما إذا كان الطالب مجتهدًا وذكياً فإنه يكسب قلب المعلم ، أما إذا كان الطالب كسولاً وبليداً فماذا يفعل معه المعلم . وهذا الكلام صحيح ، فالطالب يجب عليه أن يكون مجتهدًا ذكيًا حريصًا على التعلم مواظبًا في جميع الأوقات التي يتمكن منه فيها ولا يقنع بالقليل مع تمكنه من الكثير وعندها أقر شيخنا بالواقع الجديد .

قراء زمانه بالإسكندرية العلامة الكبير الشيخ عبد العزيز علي كحيل . ومن تلاميذها الشيخ محمد عبد الحميد والشيخة أم السعد ، توفيت الشيخة نفيسة سنة ١٣٧٤هـ / الموافق ١٩٥٤م . انتهى .
من كتاب إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (٥ / ١٣٢) بتصرف .

المرحلة الثالثة: [بداية الطلب] :

بعد أن رضي شيخنا بالواقع الجديد ، احتضنته الشيخة نفيسة وأكرمته غاية الكرم ، فقرأ عليها الشيخ محمد أربع ختمات لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، ختمة بالنسبة للحفظ ، والختمات الباقيات بالنسبة لتحفة الأطفال والجزرية ، حيث حفظته الشيخة تحفة الأطفال والجزرية وشرحتهما له ، ثم أقرأته بعد تلك الختمات ختمة أخرى برواية حفص من طريق النشر ، فيكون مجموع قراءته برواية حفص عن عاصم من الشاطبية والطيبة خمس ختمات كاملات مع التحرير والتنقيح والتصحيح .
وأثناء قراءته على الشيخة نفيسة كانت الشيخة أم السعد **رَحِمَهَا اللَّهُ** ^(٢) تسبقه بخمسة عشر يوماً ، وكانت تقرأ من الشاطبية ، ومن باب التنافس في العلم ، قال الشيخ محمد للشيخة نفيسة أريد أن أقرأ مثل الشيخة أم السعد .

(٢) ترجمة الشيخة أم السعد **رَحِمَهَا اللَّهُ** :

هي الشيخة أم السعد محمد علي نجم ، البندرانية بلدا ، السكندرية إقامة المالكية مذهبا ، أشهر امرأة في عالم قراءات القرآن الكريم، في هذا العصر فهي من النساء القليلات اللواتي تخصصن في القراءات العشر، وظلّت طوال نصف قرن تمنح إجازاتها في القراءات العشر الصغرى ، ولدت عام ١٩٢٥م الموافق / ١٣٤٣هـ نشأت "أم السعد" ابنة لأسرة فقيرة انحدرت من قرية البندارية إحدى قرى مدينة المنوفية (شمال القاهرة) .. داهم المرض عينيها ولم تتجاوز عامها الأول ، ولم يكن لدى أهلها القدرة وربما الوعي لعلاجها لدى الأطباء فلجئوا إلى الكحل والزيت وغيرها من وصفات العلاج الشعبي التي أودت في النهاية ببصرها مثلما حدث مع آلاف الأطفال آنذاك. وكعادة أهل الريف مع المكفوفين نذرأ أهلها لخدمة القرآن الكريم حتى حفظت القرآن الكريم في مدرسة (حسن صبح) بالإسكندرية وهي في الخامسة عشرة من عمرها

وبعد أن أتمت الشيخة أم السعد حفظ القرآن الكريم في الخامسة عشرة من عمرها ، ذهبت إلى الشيخة نفيسة بنت أبي العلا- شيخة أهل زمانها - كما توصف ، لتطلب منها تعلم القراءات العشر، فاشترطت

عليها شرطاً عجيباً وهو: ألا تتزوج أبداً، فقد كانت ترفض بشدة تعليم البنات ؛ لأنهن يتزوجن وينشغلن فيهملن القرآن الكريم. والأعجب من الشرط أن الشيخة أم السعد قبلت شرط شيختها التي كانت معروفة بصرامتها وقسوتها على السيدات ككل اللواتي لا يصلحن في رأيها لهذه المهمة الشريفة ، ومما شجعها على ذلك أن الشيخة نفيسة نفسها لم تتزوج رغم كثرة من طلبوها للزواج من الأكابر، وماتت وهي بكر في الثمانين ، انقطاعاً للقرآن الكريم ، وحصلت الشيخة أم السعد من شيختها نفيسة على إجازات في القراءات العشر وهي في الثالثة والعشرين من عمرها .

للتفرد رجال.. ونساء أياً!!

تقول الشيخة أم السعد بوجه يعلوه الرضا: "من فضل ربي أن كل من نال إجازة في القرآن في الإسكندرية بأي قراءة إما يكون قد حصل عليها مني مباشرة (مناولة) أو من أحد الذين منحتهم إجازة". وتؤكد اعتزازها بأنها السيدة الوحيدة في حدود علمها التي يسافر إليها القراء وحفظه القرآن من أجل الحصول على إجازة في القراءات العشر. أكثر ما يسعدها أن مئات الإجازات التي منحتها في القراءات العشر يبدأ سندها - تسلسل الحفاظ - باسمها ، ثم اسم شيختها نفيسة ليمتد عبر عشرات الحفاظ وعلماء القراءات بمن فيهم القراء العشر (نافع ، ابن كثير ، أبو عمرو ، ابن عامر ، عاصم ، حمزة ، الكسائي، أبو جعفر، يعقوب ، خلف) إلى أن ينتهي بالرسول المصطفى محمد ج.

برنامجها اليومي:

قرآن في قرآن ، يتردد عليها لحفظ القرآن ونيل إجازات القراءات صنوف شتى من جميع الأعمار، والتخصصات والمستويات الاجتماعية والعلمية (كبار وصغار، رجال ونساء، مهندسون، وأطباء، ومدرسون، وأساتذة جامعات وطلاب في المدارس الثانوية والجامعات... إلخ). وهي تخصص لكل طالب وقتاً، لا يتجاوز ساعة في اليوم يقرأ عليها الطالب ما يحفظه فتصحح له قراءته جزءاً جزءاً حتى يختم القرآن الكريم بإحدى القراءات، وكلما انتهى من قراءة منحه إجازة مكتوبة ومختومة بخاتمتها تؤكد فيها أن هذا الطالب قرأ عليها القرآن كاملاً صحيحاً دقيقاً وفق القراءة التي تمنحه إجازتها. وكانت تقول: ستون عاماً من حفظ القرآن وقراءته ومراجعته جعلتني لا أنسى فيه شيئاً.. فأنا أتذكر كل آية وأعرف سورتها وجزءها وما تتشابه فيه مع غيرها ، وكيفية قراءتها بكل القراءات ، أشعر أنني أحفظ القرآن كاسمي تماماً لا أتخيل أن أنسى منه حرفاً أو أخطئ فيه ، فأنا لا أعرف أي شيء آخر غير القرآن والقراءات ، لم أدرس علماً أو أسمع درساً أو أحفظ شيئاً غير القرآن الكريم ومتونه في علوم القراءات والتجويد.. وغير ذلك لا أعرف شيئاً آخر.

المفاجأة: تزوجت ولتسامحني شيختي :

تقول الشيخة أم السعد : تزوجت الشيخ "محمد فريد نعمان" الذي كان قبل وفاته أشهر القراء في إذاعة الإسكندرية وهو صاحب أول إجازة تمنحها الشيخة أم السعد ، وتقول عن قصة زواجها : "لم أستطع الوفاء بالوعد الذي قطعته لشيختي نفيسة بعدم الزواج ، كان يقرأ عليّ القرآن بالقراءات ، ارتحت له ، كان مثلي ضريراً وحفظ القرآن الكريم في سنّ مبكرة ، درّست له خمس سنوات كاملة وحين أكمل القراءات العشر وأخذ إجازاتها طلب يدي للزواج فقبلت".

واستمر زواجهما أربعين سنة كاملة لم تنجب فيها أولاداً ، وتعلق قائلة : "الحمد لله أشعر بأن الله تعالى يختار لي الخير دائماً ، ربما لو أنجبت لانشغلت عن القرآن .

بعض من قرأ عليها القرآن:

الشيخ عبد الحميد يوسف منصور ، شيخ مقراً مسجد العمري بالإسكندرية قرأ عليها العشر الصغرى .

الدكتورة فاطمة الشيخ ، قرأت العشر الصغرى .

الشيخ مفتاح السلطاني قرأ العشر الصغرى .

الدكتور أحمد نعينع . الشيخ محمد فيصل الدروبي قرأ العشر الصغرى وحفص من الطيبة، والدكتور عبد الغفار الدروبي الحفيد قرأ الصغرى وحفص من الطيبة، فريجة محمد مطيع مراد والدة الشيخ عبد الغفار قرأت عاصم، أسامة الأباصيري ، أماني محمد عاشور ، سمية سيد منصور . الشيخ محمد إسماعيل المقدم ، والشيخ عبد الرحمن الحذيفي وغيرهم كثير .

قلت : وقد قرأت عليها قراءة ابن عامر وعاصم وأبي عمرو ويعقوب وقد أجازتني بذلك ، ثم جمعت عليها قالون وابن كثير وأبي جعفر إلى سورة هود ثم توفيت الشيخة **رَحِمَهَا اللَّهُ** يوم الأحد ١٥ رمضان ١٤٢٧هـ بمستشفى رأس التين بالإسكندرية بعد صراع مع المرض ودفنت في اليوم التالي بمقابر العامود بكرموز بالإسكندرية وقد صلى عليها خلق كثير من مشايخ وعلماء مصر المحروسة بالإسكندرية وكان على رأسهم فضيلة الشيخ محمد إسماعيل المقدم والشيخ محمد عبد الحميد عبد الله والشيخ حسن سعيد السكندري وغيرهم كثير . انتهى .

هذه الترجمة اعطتني إياها فضيلة الشيخة أم السعد **رَحِمَهَا اللَّهُ** بتصرف واختصار. وقد زدت عليها من كتاب إمتاع الفضلاء بتراجم القراء ، ص (٩٥ / ٥) .

ولما طلب شيخنا محمد عبد الحميد من شيخته نفيسة أن تُقرأه القراءات مثل فضيلة
الشيخة أم السعد رَحِمَهَا اللَّهُ ووافقت الشيخة نفيسة كعادتها ، وهذا بعد أن رأت منه
نجابة وذكاء ، حيث أقرأته قبل ذلك خمس ختمات للقرآن الكريم كاملاً وحفظته متن
تحفة الأطفال للإمام الجمزوري ، ومتن الجزرية للإمام ابن الجزري، فشرعت في تحفيظه
متن الشاطبية في القراءات السبع ، وبعد أن لقنته متن الشاطبية قرأ عليها القراءات
السبع بهذه الكيفية :

بدأ بقالون ثم ورش ثم ابن كثير ثم الدوري ، ثم السوسي ، أي أنه قرأ بالإفراد لكل راو
إلا في قراءة ابن كثير فقد جمعها .
ثم جمع ختمة لهؤلاء الثلاثة .

فيكون مجموع ختماته لهؤلاء الثلاثة ست ختمات .

ثم قرأ إفراداً لبقية السبعة - أي الأربعة الباقية - .
ثم قرأ ختمة أخرى بجمع السبعة .

ثم أجازته بالقراءات السبع من طريق الشاطبيه ، وشهد على إجازته فضيلة الشيخ محمد
الخليجي .

فيكون مجموع ختماته للقراء السبعة من طريق الشاطبية إحدى عشرة ختمة .

وبعد أن انتهى الشيخ محمد من قراءة السبعة ، قال للشيخة نفيسة : أريد أن أحفظ
الدُّرَّة وهكذا طالب العلم المجد ، لا يرضى بالقليل مع إمكان الكثير ، لا بد أن تكون
همته عالية ووافقت الشيخة كعادتها ، فحفظته الدُّرَّة وأقرأته ختمات بموجبها على
النحو التالي :

أقرأته إفراداً لثلاثة الدرة ، أي لكل قارئ ختمة .
وختمة أخرى بجمع ثلاثة الدرة .

فيكون مجموع ختماته للقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة : خمس عشرة ختمة .

ثم أجازته بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة ، وشهد على إجازته أيضاً الشيخ الخليجي **رَحِمَهُ اللهُ** ثم طلب شيخنا من الشيخة نفيسة بعد ذلك أن تحفظه متن الطيبة في القراءات العشر الكبرى ، ووافقت الشيخة ، وحفظته ولقنته متن الطَّيِّبَةِ ، ثم أقرأته بمضمن الطَّيِّبَةِ بعض القراءات على النحو التالي :

أقرأته ثلاث ختمات أفراداً، ختمة لقراءة نافع ، وختمة لابن كثير ، وأخرى لأبي عمرو .

فيكون مجموع ختماته للقراءات على الشيخة : ثمانى عشرة ختمة .^(٣)

ثم توفيت الشيخة بعد ذلك عام (١٩٥٤) للميلاد ، فتأثر شيخنا تأثراً بليغاً ، وفقد الأم الحنون التي كانت تمدّه بالحنان والعطاء ، وفقد شمساً كانت تمدّه بالإشعاع والحرارة في زمن البرودة والشتاء ، وفقد عالمة جليلة كان ينهل من علمها وبحرها ، وظل الحزن يملأ فؤاده ، وظل شيخنا صابراً محتسباً حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً .

وكان شيخنا قد ذهب قبل موت الشيخة نفيسة إلى الأوقاف ، وكان ذلك عام (١٩٥٢م) وكان قد امتحن في المرة الأولى ولم ينجح في الاختبار كما سبق، ولكنه نجح في الامتحان هذه المرة ثم عُيِّنَ مؤذنًا بمسجد "رمضان يوسف" بمنطقة الإبراهيمية بالإسكندرية وامتحنه الشيخ بلبع والشيخ مصطفى الخبير _ وهما من علماء الأزهر _ ، وعمل

(٣) علق الشيخ علي الغامدي - حفظه الله - في كتابه اللحن ، ص (١٠٠) في الهامش على عدم تفصيلي

لقراءة الشيخ محمد علي الشيخة نفيسة ، واتهمنا بالقصور في هذا الباب ، ولكن القصور يكون إذا كان الكلام من فمي ، ولكن هذه الترجمة أخذتها من في شيخنا محمد ، ولكن نزلنا على رغبته فقد قمت بتفصيل قراءته على الشيخة نفيسة **رَحِمَهَا اللهُ** .

شيخنا في الأوقاف من سنة (١٩٥٢م) ، وكان هذا قبل الثورة بيوم واحد إلى سنة (١٩٧١م) ثم تَنَقَّل شيخنا بين عِدَّة مساجد بعد ذلك .

المرحلة الرابعة : [عام ١٩٥٤م ، بعد وفاة الشيخة نفيسة] :

بعد أن فقد شيخنا درة ثمينة وجوهرة عظيمة وبحرًا فياضًا بالعلم ، وأراد أن يكمل مسيرته ورحلته في علوم القراءات ، توجه إلى الشيخ محمد الخليجي^(٤) ، وطلب منه أن

(٤) ترجمة الشيخ الخليجي رَحِمَهُ اللهُ :

هو الشيخ العَلَّامة وحيد عصره وفريد دهره ، محمد بن عبد الرحمن الخليجي بن محمد بن عمر بن سليمان ، الخليجي نسبة إلى جدهم الأعلى وهو محمد بن علي الخليجي ، الذي تولى حكم الوجه البحري في مصر أيام عمه المقتدر بالله العباسي ، وبعده من سنة ١٢٩١ هـ إلى سنة ١٣٢٠ هـ ، وكان يسمى حاكم الإسكندرية ، و هو ابن المكتفى بالله العباسي . ونسب إلى الخليج الفارسي لتربيته به أيام الأيوبيين . ولد المترجم له في ٥ ذي الحجة سنة ١٢٩٢ هـ من أبوين صالحين ، متوسطي الثروة ، إذ كان أبوه من فرقة الجند التي كونها سعيد باشا من أولاد العُمد والأعيان ، و كان مثقفا يحب العلم والعلماء وقد ترقى في الجندية إلى رتبة ياور لسعيد باشا ، ولما توفي سعيد ألحقه إسماعيل باشا رئيسا لبحرية اللنش محمد علي ، وكان جده لأمه رئيسا لقسم نجارة النماذج بالترسانة . ولما ولد ابنهما المترجم أسمياه " محمد السعيد " وتمنيا أن يكون من أهل العلم والقرآن ، فاستجاب الله أمنيتهما ، وقد رأى والد المُترجم له وهو يحج مرات في منامه أن القمر أشرق من حجرة نومه فتفسرت هذه الرؤيا بأنه يخرج من بيته من ينشر علمه في الآفاق ، فحقق الله رؤياه في المُترجم له ، وصارا يرعيانه حتى استظهر القرآن في أقل من عشر سنين ، لما أتم حفظ القرآن سلمه والده إلى أعظم عالم بالتجويد والقراءات بالإسكندرية وهو الشيخ شحاته السندريسي ثم ألحقه بالمعهد الأنور ، وكانت تدرس فيه العلوم كلها على غرار الأزهر الشريف فأخذ الفقه بالمذهب الحنفي على الشيخ البشبيشي وأخذ عنه العروض وبعض كتب الأدب ، وأخذ النحو والصرف على الشيخ عمر بن خليفة الذي كان يسمى بسيويوه زمانه وأخذ علوم البلاغة على الشيخ موسى كُتَّة وأخذ التفسير والحديث على الشيخ سيد إسماعيل عفيفي شيخ الشافعية ، وأخذ المنطق والتوحيد على كثيرين منهم الشيخ محمد بخيت

يقرأ عليه ختمة بالقراءات العشر الكبرى بالإنفراد ، وكان الشيخ الخليجي يعرف الشيخ محمد حيث كان يشهد له على إجازات الشيخة نفيسة ، قال ولماذا تقرأ إنفراداً ؟ ألم تقرأ

المطيعي الذي كان قاضيا بالإسكندرية لأول مرة ، وأخذ الأصول بشرح المنار على الشيخ أحمد إدريس أيام كان قاضيا للإسكندرية سنة ١٩٠٠م . وأخذ القراءات وعلوم القرآن على الشيخ الجليل عبد العزيز كحيل شيخ قراء و مقاريء الإسكندرية ، وتعين قارئاً بمقرأة أم حسين بك بمسجد دانيال ١٣٠٧ هـ واستمر بها كذلك إلى أن جاء الشيخ الضباع ووجده فيها فجعله رئيساً عليها . وله من التأليف ما نيف على خمسة وثلاثين كتاباً في مختلف العلوم من فقه وتوحيد ونحو وصرف وعروض وقراءات وتجويد ووقف ورسم وغيرها طبع منها كتاب الدروس الدينية التهذيبية وهو كتاب مدرسي جزاء اعتمده الشيخ أبو الفضل الجيزاوي سنة ١٩١٢م وطبع منها تيسير الأمر لحفص من النشر وكتاب إسناد الأفعال إلى الضمائر وكتاب قرة العين بتحرير ما بين السورتين وكتاب حل المشكلات وهذا الأخير لا يزال مرحباً لطلبة معهد القراءات بالأزهر الشريف ومنه كتاب الألفية الخليجية في القراءات العشرية وهو ألف بيت دالية من البسيط وقد شرحه وأقرأ به وله كتاب الدروس التجويدية وملخصه الذي طبع مرتين وله كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء ، وله شرح على رائية الإمام الشاطبي ، وله كتاب توجيهات القراءات ، وله شعر في الرقائق ومدح الرسول ج ومنه قوله :

يقولون نافق أو فوافق فإنما على مثل هذا الأمر كل الوري درج
فقلت وأمر ثـالث وهو أول ففارق فهذا الأمر أدفع للخرج

ومن تلاميذه : الشيخ محمد السيد ، والشيخ محمد عبد الحميد ، والشيخة إنصاف عبد السلام مذكور ، قرأت عليه القراءات العشر الصغرى ، والشيخ علي ربحان ، والشيخ محمد صالح حشاد .
توفي الشيخ الخليجي سنة (١٩٧٠م) . انتهى
أفدناه من بعض مواقع الإنترنت . ومن كتاب هداية القاريء (٢ / ٧٠٩) بتصرف واختصار . ومن كتاب إمتاع الفضلاء بتراجم القراء (٤ / ٧٩٨) بتصرف .

على الشيخة نفيسة بالإفراد ! فقال : نعم . فقال له الشيخ : اقرأ بالجمع . فأقرأه ختمة بالجمع ثم أجاز به إجازة خطية وكان ذلك عام (١٩٥٥م) .

المرحلة الخامسة: [من عام ١٩٥٥ - ١٩٥٧م] :

وفي عام (١٩٥٥م) كانت إذاعة الإسكندرية في فترة الإنشاء ، فلما أنشأت الإذاعة تقدمت رابطة القراء بالإسكندرية ، بحوالي ثمانية وأربعين قارئاً للإذاعة للاختبار فنجح اثنا عشر قارئاً من الثمانية وأربعين وكان ترتيب شيخنا الأول بفضل الله ثم أجريت تصفية أخرى فنجح منهم ستة فقط وكان شيخنا أيضاً الأول بفضل الله ثم مارس الشيخ محمد عمله بالإذاعة إلى الآن .

وفي عام (١٩٥٧م) تقدم شيخنا لمسابقة المقاريء ونجح بها وعين عضواً ثم شيخاً لمقرأة سيدي جابر ، ثم شيخاً لمقرأة مسجد القائد إبراهيم ، ثم شيخاً لمقرأة مسجد المرسى أبي العباس ، وذلك بعد وفاة الشيخ الخليجي والشيخ محمد السيد وظل شيخاً بها إلى الآن .

المرحلة السادسة: [من عام ١٩٦٢م - ١٩٧١م] :

جاء في الجريدة أن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ووزارة الأوقاف سوف يجرون مسابقة على مستوى الجمهورية لأجل تسجيل مصحف برواية ورش عن نافع إلى المغرب العربي ، وتقدم عدد كبير من المتسابقين وأختبرتهم اللجنة المكونة من الشيخ عامر عثمان والشيخ الحصري والدكتور ماضي رَحِمَهُمُ اللَّهُ ، ونجح في الاختبار ستة فقط وكان

شيخنا الأول بفضل الله ، وبعد عناء المسابقة نزل شيخنا ليستريح في الدور الأسفل فنزل إليه فضيلة الشيخ الحصري وهنأه على نجاحه في المسابقة ودعاه بالتوفيق والخير. وكانت المسابقة مكونة من شقين الشق الذي امتحنه الشيخ ، وشق صوتي بالإذاعة ، لاختيار الأربعة الأوائل للتسجيل، فاعتمد الدكتور حسين الشافعي وزير الأوقاف آنذاك النتيجة بعد ثلاثة أشهر في مجلة منبر الإسلام، وكان شيخنا ضمن الأسماء المعتمدة ، ولم يتم الشق الثاني من المسابقة ، لأن الدكتور حسين ذهب عن الوزارة وجاء مكانه الدكتور البهي ، وكان بينه وبين الشيخ شلتوت - شيخ الأزهر وقتها - بعض الخلافات ، ومضى على المسابقة سنة كاملة ، والمسابقة إذا مضى عليها سنة كاملة ولم تستكمل بشقيها تعتبر لاغية فسجل الختمة بعد ذلك فضيلة الشيخ محمود الحصري رَحِمَهُ اللهُ .

ثم تقدم شيخنا إلى إذاعة القاهرة - البرنامج العام - تقدم عام (١٩٦٣م) ثم عام (١٩٦٤م) ، ثم عام (١٩٦٥م) ، وأخيرا نجح شيخنا عام (١٩٦٦م) ، وهذا دليل أيضًا على الإصرار وعدم اليأس ، ثم مارس عمله في إذاعة البرنامج العام إلى عام (١٩٦٧م) حيث ضربها العدو ، ثم توقفت الإذاعة بعد ذلك ، وفي عام (١٩٧١م) اجتمع الدكتور البوهي - رئيس الإذاعة - بالقراء وقال لهم سوف نضعكم على إذاعات قصيرة وسوف يُجرى تقييم كل عامين والذي يرفع من خلاله بعض القراء إلى إذاعات طويلة ويبقى الآخرون على وضعهم في الإذاعات القصيرة ، وشاء الله وقدر وبقي الشيخ محمد على وضعه في الإذاعات القصيرة والتي مدتها ربع ساعة .

المرحلة السابعة: [بعد وفاة الشيخ الخليجي] :

لما توفي الشيخ العلامة الخليجي وكان ذلك عام (١٩٧٠م) ، ذهب الشيخ محمد عبد الحميد إلى الشيخ محمد السيد رَحْمَةُ اللَّهِ^(٥) لينهل من علمه الغزير ، حيث كان الشيخ محمد السيد رَحْمَةُ اللَّهِ صاحب علم غزير ، كيف لا وقد تربى في مدرسة العلامة الخليجي ، ولكنه كان يسبق الشيخ محمد بالقراءة على الخليجي بأربعة سنوات فقط تقريبا، حيث بدأ الختمة على الشيخ الخليجي في : (٢٣ ذي القعدة ١٣٧٠ هـ) ، وانتهى منها في (٢٥ رمضان

(٥) ترجمة الشيخ محمد السيد رَحْمَةُ اللَّهِ :

هو الشيخ العلامة محمد السيد علي ، السكندري بلدا ، المصري قطرا ، حفظ القرآن الكريم ثم تلقى القراءات العشر الصغرى والكبرى على فضيلة الشيخ الخليجي نفسه ، والشيخة نفيسة ، وكان تاجر دقيق ، وتولى مشيخة مقراءة مسجد الميري بكموم الشقافة بالإسكندرية ، ثم تولى بعد موت الشيخ الخليجي مقراءة مسجد أبي العباس ، ومن تلاميذه الشيخ محمد عبد الحميد ، ومن مؤلفاته شفاء القلوب في قراءة يعقوب من طريق الدرة يقول في مقدمتها :

بدأت بيسم الله والحمد تاليا صلاة وتسليما على أشرف الملا
محمد الهادي الرؤوف وأهله وعترته ثم الصحابة والولا
وبعد فهذا ما ليعقوب قد آتى على وفق ما في الدرة اعلمه واعملا
يخالف ما قد جاء لحفص بحرنا رويس وروح راويه فحصلا
ورمزهم حطي فحاء لبصرهم وطاء رويس بالروح مفصلا
وإن كلمة أطلقت فهي لشيخهم وأسأل ربي أن يتم ويقبلا

= وقد انتهى من نظمها في يوم الإثنين ، ١٤ من ذي الحجة ١٣٧٢هـ ، وهي (٢٥٩) بيتا .

توفي الشيخ محمد السيد يوم الجمعة ١٦ / ٨ / ١٩٧٤ م . انتهى .

أفدنا بعض هذه الترجمة من الشيخ محمد عبد الحميد نفسه ، ومن كتاب إمتاع الفضلاء (٧٧١ / ٤) .

١٣٧١ هـ) ، الموافق : (٢٥ أغسطس ١٩٥١ م - ١٧ يونيو ١٩٥١ م) ،^(٦) فكان الشيخ محمد عبد الحميد يذهب إليه تارة إلى المسجد وتارة إلى البيت وقرأ عليه ختمه بالقراءات العشر الكبرى حتى وصل إلى سورة (يس) وبعدها توفي الشيخ محمد السيد رَحْمَةُ اللَّهِ فلم يكمل شيخنا عليه الختمه حيث انتهى به المطاف عند سورة (يس) ، ثم شق شيخنا طريقه في الحياة بعد ذلك .

المرحلة الثامنة: [عام ١٩٨٢م] :

لما أنشأ معهد القراءات سنة (١٩٨١م) تقدم شيخنا عام (١٩٨٢م) وحصل على إجازة حفص سنة (١٩٨٢م) أخذ سنتين في سنة ، ثم حصل على شهادة العالية في القراءات عام (١٩٨٤م) أخذ سنتين في سنة أيضا ولم يكن المعهد به فرع تخصص القراءات الذي هو موجود الآن .

المرحلة التاسعة: [عام ١٩٩٨م] :

سافر شيخنا إلى الرياض بدعوة من الدكتور عبد الله صالح العبيد وكان الدكتور العبيد قد قرأ على الشيخة أم السعد والشيخ محمد عبد الحميد ، حيث اتفق الشيخ العبيد مع الشيخ عبد الرحمن المعلى - إمام مسجد الراجحي والأستاذ بجامعة الملك سعود- على

(٦) هذه التواريخ أفدتها من كتاب من بعض الإهداءات للشيخ محمد السيد من مكتبة الشيخ محمد عبد

الحميد

وفيه أنه بدأ الختمه بالتواريخ المذكورة بمسجد عبد الرزاق الوفاي ، وكان الانتهاء منها الساعة الخامسة مساء بمسجد حجاج ، بالإسكندرية .

إحضار الشيخة أم السعد والشيخ محمد للإقراء بالرياض ومكثا هناك حوالي تسعة أشهر ثم رجعا إلى مصر وعاد الشيخ محمد مرة ثانية إلى الرياض ومكث بها أربع سنوات .

المرحلة العاشرة والأخيرة (٢٠١٣ م):

مرض الشيخ محمد بن عبد الحميد في آخر عمره مرضا شديدا ، وأصيب بأمراض متعددة - ولعلها زيادة له في الأجر والثواب إن شاء الله - وكان يدخل المستشفى كثيرا جدا ، لا يكاد يخرج ، حتى يعود إليها مرة أخرى ، وكنت كلما زرتة في المستشفى أشعر بأن هذا آخر لقاء لي بالشيخ ، لكن كان يخرج ويعود مرات كثيرة ، إلى أن حان اليوم الموعد ، وكان الشيخ وقتها في مستشفى (مركز القلب ICC) بمنطقة سموحة بالإسكندرية ، فجاءته المنية راضيا ، محتسبا ، صابرا ، مومنا بقضاء الله وقدره . وكان ذلك يوم السبت (ذي الحجة ١٤٣٤ هـ) الموافق : (٥ أكتوبر ٢٠١٣ م) قبيل العشاء ، ودفن في اليوم التالي بعد صلاة العصر ، وصليت عليه صلاة الجنازة في مسجد الصحابة بالشاطبي - كوبري الجامعة بجوار مدرسة سان مارك - إسكندرية ، ودفن بمقابر المنارة ، الباب الأول من جهة شارع أبي قير، وشهد جنازته وصلى عليه خلق لا يحصون عددا ، من أئمة القرآن والقراءات والعلماء ومن المحبين ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وجعل خدمته للقرآن في موازين حسناته ، وألحقنا به في الصالحين ، مع سيد المرسلين ، وآل بيته الطاهرين ، وصحبه الغر الميامين ، اللهم آمين ، يارب العالمين .



المبحث الثالث :

الدول التي سافر إليها الشيخ محمد :

- ✻ سافر إلى الكويت عام (١٩٦٣ م) .
- ✻ سافر إلى غزة عامي (١٩٦٥ م) ، (١٩٦٦ م) .
- ✻ سافر إلى المملكة العربية السعودية عام (١٩٩٨ م) (٢٠١١ م) .
- ✻ سافر إلى قطر سنة (٢٠٠٦ م) .
- ✻ سافر إلى اليمن (٢٠٠٩ م) .



المبحث الرابع :

صور من تكريم المجتمع الإسلامي للشيخ :

❖ وكرمه جمعية الرعاية الإسلامية بالكويت في مؤتمر كبير لتكريم علماء القرآن على مستوى العالم عام (٢٠٠٧ م) .

❖ كرمته جمعية هائل سعيد أنعم للقرآن الكريم في اليمن عام (٢٠٠٩ م) .

❖ كرمه أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في مؤتمر عالمي مهيب، عام (٢٠١٣م) ، وتسلم عنه الجائزة والتكريم ، ابنه صبري ، نظرا لمرض الشيخ الشديد .

❖ كرمته المملكة العربية السعودية في الجائزة العالمية الرابعة ، براعية الملك عبد الله بن عبد العزيز ، في مؤتمر عالمي مهيب كأكبر شيخ من مشايخ القراء في العالم سنا، في (١١ رمضان ١٤٣٢ هـ) .

❖ كرمته مراكز الدكتور المعصراوي أكثر من مرة في حفلات توزيع الإجازات بالإسكندرية .



المبحث الخامس :

بعض العلماء الذين التقى معهم :

الشيخ عبد الفتاح القاضي ، والشيخ عامر عثمان ، والشيخ الضباع ، والشيخ الحصري والشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي ، والشيخ مصطفى إسماعيل ، والشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، والشيخ محمود علي البنا ، والشيخ محمد تميم الزعبي ، والشيخ أيمن رشدي سويد ، وغيرهم كثير .

وله موقف مع الشيخ السمنودي حكاة لي : كان الشيخ محمد مسافرا ذات يوم ، فمر بمدينة سمnod ، ثم زار الشيخ السمنودي وعرفه بنفسه وعلى تلاوته على الشيخ الخليجي ، فسّر الشيخ السمنودي سرورا عظيما ، وقام مقبلا له ، مكرما له ، محتفيا به ، إكراما للشيخ الخليجي ، ثم بكى الشيخ السمنودي بكاء كثيرا على الشيخ الخليجي .

وموقف آخر مع الشيخ مصطفى إسماعيل : حيث كان الشيخ مصطفى له شقة في حي الأزاريطه على البحر بالإسكندرية ، وكان ذاهبا لشراء بعض الأشياء وكان الشيخ محمد عبد الحميد يسير على الطريق المقابل ، فرآه الشيخ مصطفى فذهب إليه وصافحه وعانقه ، وقال له أنت أعظم قراء الإسكندرية وتحدث معه بعض الوقت ثم انصرف ، رحم الله الجميع وألحقنا بهم في الصالحين .



الفصل الثالث :

أسانيد الشيخ محمد عبد الحميد وطرقها :

المبحث الأول : تعريف الإسناد :

الإسناد لغة : (٧) سند: السَّنَدُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي قُبُلِ الْجَبَلِ أَوْ الْوَادِي، وَالْجَمْعُ أَسْنَادٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْنَدَتْ إِلَيْهِ شَيْئًا، فَهُوَ مُسْنَدٌ. وَقَدْ سَنَدَ إِلَى الشَّيْءِ يُسْنَدُ سُنُودًا وَاسْتَنَدَ وَتَسَانَدَ وَأَسْنَدَ وَأَسْنَدَ غَيْرَهُ. وَيُقَالُ: سَانَدْتَهُ إِلَى الشَّيْءِ فَهُوَ يَتَسَانَدُ إِلَيْهِ أَيْ أَسْنَدْتُهُ إِلَيْهِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

سَانَدُوهُ حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَوْهُ
شُدَّ أَجْلَادُهُ عَلَى التَّسْنِيدِ

وَمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ يُسَمَّى مُسْنَدًا وَمُسْنَدًا، وَجَمْعُهُ الْمَسَانِيدُ.

وَتَسَانَدْتُ إِلَيْهِ: اسْتَنَدْتُ. وَسَانَدْتُ الرَّجُلَ مَسَانِدَةً إِذَا عَاذْتَهُ وَكَانَفْتَهُ. وَسَنَدَ فِي الْجَبَلِ يُسْنَدُ سُنُودًا وَأَسْنَدَ: رَقِيَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي عَامِرٍ: حَتَّى يُسْنَدَ عَنْ يَمِينِ الثَّمِيرَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ. وَالْمُسْنَدُ وَالسَّنِيدُ: الدَّعْيُ. وَيُقَالُ لِلدَّعْيِ: سَنِيدٌ؛ قَالَ لَيْدٌ:

كَرِيمٌ لَا أَجْدُ وَلَا سَنِيدٌ

وَفُلَانٌ سَنَدٌ أَيْ مَعْتَمَدٌ. وَأَسْنَدَ فِي الْعَدُوِّ: اشْتَدَّ وَجَمَدَ. وَأَسْنَدَ الْحَدِيثَ: رَفَعَهُ. الْأَزْهَرِيُّ:

وَالْمُسْنَدُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا اتَّصَلَ إِسْنَادُهُ حَتَّى يُسْنَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْمُرْسَلُ وَالْمُنْقَطِعُ مَا لَمْ يَتَّصِلْ. وَالْإِسْنَادُ فِي الْحَدِيثِ: رَفَعُهُ إِلَى قَائِلِهِ. وَالْمُسْنَدُ: الدَّهْرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لَا آتِيَهُ يَدُ الدَّهْرِ وَيَدُ الْمُسْنَدِ أَيْ لَا آتِيَهُ أَبَدًا. وَنَاقَةُ سِنَادٍ: طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ مُسْنَدَةُ السَّامِ .

(٧) تهذيب اللغة (٢٥٤/١٢) ، لسان العرب (٢٢٠/٣) .

الإسناد اصطلاحاً : السند والإسناد مترادفان ، كما قال المناوي^(٨) . وعرفه الحافظ : بأنه الطريق الموصلة إلى المتن ، أو حكاية طريق المتن^(٩) .

أو : سلسلة الرواة الذين يذكرهم المحدث ابتداء بشيخه وانتهاء بمن يسند إليه الخبر^(١٠)
قال المناوي : وأصل ذلك قول ابن جماعة والطبي : السند الإخبار عن طريق المتن ،
 والإسناد رفع الحديث إلى قائله .^(١١)

قال الطبي : نعم هما متقاربان في معنى اعتماد الحافظ في صحة الحديث وضعفه عليهما .

وقال ابن جماعة : المحدثون يستعملون السند والإسناد لشيء واحد .^(١٢)

والمتن : هو غاية ما ينتهي إليه الإسناد من الكلام .^(١٣)

والمتن في أصل اللغة : الظهر وما صلب من الأرض وارتفع ثم استعمل في العرف فيما ينتهي إليه السند والإضافة فيه للبيان .^(١٤)



(٨) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، (٢٣٥/١) .

(٩) شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر ص : (١٥٩) .

(١٠) تحقيق الرغبة في توضيح النخبة ، ص : (١٢٨) .

(١١) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، (٢٣٦/١) .

(١٢) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، (٢٣٦/١) .

(١٣) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، (١٧٥/٢) .

(١٤) توجيه النظر إلى أصول الأثر ، (٨٩/١) .

المبحث الثاني : فضل الإسناد :

يجب على الأمة أن تعلم أن للإسناد فضلا عظيما ، وشرفا كبيرا ، لأن المسلم يتعبد إلى الله بكلامه سبحانه وتعالى ، وكلام نبيه **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ، وكلامهما لم ينقل لنا إلا بالإسناد ، ومعنى هذا أن الدين كله من عبادات ومعاملات وأخلاق وتشريعات وغيرها منقول لنا بالإسناد المتصل لنبينا **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ، ولذلك فإن الإسناد ميزة وخصيصة لأمة الإسلام ، وليس لأمة من الأمم إسناد يتصل بكتابها أو نبيها ، وكذلك هو سنة عن الأوائل من سلفنا الصالح ، فهو نعمة عظيمة ومنة كبيرة من الله عز وجل لأمة الإسلام ، فبالإسناد حفظ الدين ، وأمن عليه من كيد الأعداء والمغرضين ، وكان شوكة في حلق الطاعنين والمشككين ، وإذا كان كذلك فكان أهله ممن مدحتهم الشريعة ، وجعلتهم من أصحاب المقامات الرفيعة .

قال ابن حزم رَحِمَهُ اللَّهُ :

« نَقَلَ الثَّقَّةُ عَنِ الثَّقَّةِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى النَّبِيِّ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يُخْبِرُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِاسْمِ الَّذِي أَخْبَرَهُ ، وَنَسَبِهِ ، وَكُلُّهُمْ مَعْرُوفُ الْحَالِ وَالْعَيْنِ وَالْعَدَالَةِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ، عَلَى أَنْ أَكْثَرُ مَا جَاءَ هَذَا الْمَجِيءُ فَإِنَّهُ مَنْقُولٌ نَقَلَ الْكَوْفُ ، إِمَّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** مِنْ طَرَفِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ** وَإِمَّا إِلَى الصَّاحِبِ ، وَإِمَّا إِلَى التَّابِعِ ، وَإِمَّا إِلَى أَمَامٍ أَخَذَ عَنِ التَّابِعِ يَعْرِفُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِهَذَا الشَّأْنِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَهَذَا نَقَلَ خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْمُسْلِمِينَ دُونَ سَائِرِ أَهْلِ الْمَلَلِ كُلِّهَا وَبَنَاهُ عِنْدَهُمْ غَضًّا جَدِيدًا عَلَى قَدِيمِ الدَّهْرِ ، وَالنَّاسُ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ يَرْحَلُونَ فِي طَلَبِهِ إِلَى الْأَفَاقِ الْبَعِيدَةِ ، وَلَا يُحْصَى عَدَدُهُمْ إِلَّا خَالِقُهُمْ ، وَيُؤَظِّبُونَ عَلَى تَقْيِيدِهِ ، مَنْ كَانَ النَّاقِدَ قَرِيبًا مِنْهُ قَدْ تَوَلَّى اللَّهُ تَعَالَى حِفْظَهُ عَلَيْهِمْ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَلَا

تفوتهم ذلة في كلمة فَمَا فَوْقَهَا في شيءٍ من الثَّقُلِ إِنْ وَقَعَتْ لِأَحَدِهِمْ ، وَلَا يُمَكِّنُ فَاسِقٌ أَنْ يَقْحَمَ فِيهِ كَلِمَةً مَوْضُوعَةً ، وَلِلَّهِ تَعَالَى الشُّكْرُ

وأما مع الإرسال والإعصال فيوجد في كثير من اليهود ، ولكن لا يقربون فيه من موسى قربنا من محمد **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** ، بل يقفون بحيث يكون بينهم وبين موسى أكثر من ثلاثين عَصراً ، وإنما يبلغون إلى شمعون ونحوه . قال : وأما النصارى فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق فقط ، وأما النقل بالطريق المشتعلة على كذاب أو مجهول العين فيكثر في نقل اليهود والنصارى» (١٥)

قال ابن الصَّلَاح رَحِمَهُ اللَّهُ : « أَضْلُ الْإِسْنَادِ أَوَّلًا : خَصِيصَةٌ فَاضِلَةٌ مِنْ خَصَائِصِ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَسُنَّةٌ بَالِغَةٌ مِنَ السُّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ . » (١٦)

وروى السخاوي عن محمد بن حاتم بن المظفر أنه يقول : « إن الله أكرم هذه الأمة وفضلها وشرفها بالإسناد وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد وإنما هو صحف في أيديهم وخلطوا بكتبهم أخبارهم فليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل وبين ما أخفوه بكتبهم من الأخبار عن غير الثقات ، وهذه الأمة إنما ينص الحديث عن الثقة المعروف في زمانه المشهور بالصدق والأمانة والضبط عن مثله حتى تنتهي أخبارهم ، ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ والأضبط والأطول مجالسة ، يميزونه ممن كان أقل مجالسة ثم يكتبون الحديث من أكثر من عشرين وجهاً

(١٥) الفصل في الملل والأهواء والنحل (٦٩/٢) .

(١٦) معرفة أنواع علوم الحديث ، ص : (٢٥٥) ، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (٢٥٧/١) ،

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (٤١٩/٢)

حتى يهذبوه من الغلط والخلل ويحفظو حروفه ويعدونها عدا فهذا من أعظم نعم الله على هذه الأمة فنستوزع الله شكر هذه النعمة. «^(١٧)

بواب الإمام مسلم بابا بعنوان الإسناد من الدين ، ونقل قول ابن المبارك : «الإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ وَلَوْ لَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ»^(١٨)

وَقَالَ الإِمَامُ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ : « مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ أَمْرَ دِينِهِ بِلاَ إِسْنَادٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَرْتَقِي السَّطْحَ بِلاَ سُلْمٍ »^(١٩)

وقال ابن المبارك رَحِمَهُ اللَّهُ : « بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْقَوَائِمُ . يَعْنِي الإِسْنَادَ »^(٢٠)

وقال مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ عَنْ إِسْنَادِ حَدِيثٍ سَقَطَ عَلَيَّ ، فَقَالَ : تَدْرِي مَا قَالَ : أَبُو سَعِيدٍ الْخَدَّادُ ؟ قَالَ : «الإِسْنَادُ مِثْلُ الدَّرَجِ وَمِثْلُ الْمَرَاقي فَإِذَا زَلَّتْ رِجْلُكَ عَنِ الْمَرْقَاةِ سَقَطْتَ ، وَالرَّأْيُ مِثْلُ الْمَرْجِ »^(٢١)

روى مسلم عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ»

وقال الإمام سفيان الثوري رَحِمَهُ اللَّهُ : « الإِسْنَادُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ ، فَبِأَيِّ شَيْءٍ يُقَاتِلُ »^(٢٢)

(١٧) فتح المغيث شرح ألفية الحديث (٣/٣) ، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (٤١٩/٢) .

(١٨) مسلم (١٤/١) ، شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (٨٨/١) .

(١٩) شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (٩٠/١) .

(٢٠) مسلم (١٤/١) .

(٢١) شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (٩١/١) .

(٢٢) شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (٩٢/١) .

- قال الإمام سفيان الثوري رَحِمَهُ اللهُ : « الإسناد في الحديث بمنزلة الشهادة »^(٢٣)
- وقال الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ : « مَثَلُ الَّذِي يَطْلُبُ الْعِلْمَ بِلَا حُجَّةٍ - يَعْنِي : بِلَا إِسْنَادٍ - مَثَلُ حَاطِبٍ لَيْلٍ يَجْمَعُ حَزْمَةَ حَطْبٍ فِيهِ أَفْعَى يَلْدَغُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي »^(٢٤)
- وقال يزيد بن زريع : « لكل دين فرسان، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد »^(٢٥)
- قال أبو علي الجبائي رَحِمَهُ اللهُ : « خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْأُمَّةَ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ، لَمْ يُعْطِهَا مَنْ قَبْلَهَا : الْإِسْنَادَ وَالْأَنْسَابَ ، وَالْإِعْرَابَ »^(٢٦)
- وقال حماد بن زيد رَحِمَهُ اللهُ : وقد ذكره بقرية بن الوليد بأحاديث، فقال حماد: « مَا أَجْوَدَهَا لَوْ كَانَ لَهَا أَجْنَحَةٌ . يَعْنِي : أَسَانِيدٌ »^(٢٧)
- وقال مالك بن أنس رَحِمَهُ اللهُ : في قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤] . قال : قول الرجل: أخبرني أبي عن جدي .. إلخ. يقصد الرواية بالسند المتصل »^(٢٨)
- وقال الأوزاعي رَحِمَهُ اللهُ : « مَا ذَهَابَ الْعِلْمُ إِلَّا ذَهَابَ الْإِسْنَادُ »^(٢٩)
- وقال ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ : « الإسناد من خصائص هذه الأمة، وهو من خصائص الإسلام، ثم هو في الإسلام من خصائص أهل السنة . »^(٣٠)

(٢٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢٠٠/٢) .

(٢٤) فتح المغيث، للسخاوي (٤/٣) . التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٤٠/١)

(٢٥) فتح المغيث، للسخاوي (٤/٣) . التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٤٠/١)

(٢٦) تدريب الراوي (١٦٠/٢) . التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٣٩/١)

(٢٧) فتح المغيث، للسخاوي (٤/٣) . التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٤١/١)

(٢٨) المدخل ، للحاكم ص ٢ . التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٤١/١)

(٢٩) التوضيح لشرح الجامع الصحيح (٤٢/١) .

(٣٠) منهاج السنة النبوية (٢٤/٧) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ : «فَلَوْلَا الْإِسْنَادُ وَطَلَبُ هَذِهِ الطَّائِفَةِ لَهُ وَكَثْرَةُ مُوَاطَّابَتِهِمْ عَلَى حِفْظِهِ لَدَرَسَ مَنَارُ الْإِسْلَامِ، وَلَتَمَكَّنَ أَهْلُ الْإِلْحَادِ وَالْبِدْعِ فِيهِ بِوَضْعِ الْأَحَادِيثِ، وَقَلْبِ الْأَسَانِيدِ، فَإِنَّ الْأَخْبَارَ إِذَا تَعَرَّتْ عَنْ وُجُودِ الْأَسَانِيدِ فِيهَا كَانَتْ بُثْرًا»^(١)

قال الإمام الطحاوي رَحِمَهُ اللَّهُ : « والآثار في هذا المعنى كثيرة جدا، وقد ساق الكثير الطيب منها أبو الحسنات اللكنوي رحمه الله في كتابه "الأجوبة الفاضلة" ثم عقب عليها بقوله :

فهذه العبارات بصراحتها أو بإشارتها تدل على أنه لا بد من الإسناد في كل أمر من أمور الدين ، سواء كان ذلك من قبيل الأخبار النبوية ، أو الأحكام الشرعية ، أو المناقب والفضائل، فشيء من هذه الأمور لا ينبغي عليه الاعتماد، ما لم يتأكد بالإسناد، لا سيما بعد القرون المشهود لهم بالخيرية »^(٢)



(١) معرفة علوم الحديث ، ص : (٤٠) .

(٢) شرح العقيدة الطحاوية ، ص : (٤٥) .

المبحث الثالث :

تواتر السند ركن من أركان القراءة الصحيحة المقبولة :

المطلب الأول : تعريف التواتر :

التواتر لغة : ^(١) والتَّوَاتُرُ: التتابع، وَقِيلَ: هُوَ تَتَابَعُ الْأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا فَجَوَاتٌ وَفَتَرَاتٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ وَالْقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَلَمْ تَجِْ مُصْطَفَةً؛ وَوَاتَرْتُ الْخَبَرَ أَتَبَعْتُ وَيِّنَ الْخَبَرَيْنِ هُنَيْهَةً. **والمُواترةُ المُتَابَعَةُ، وأصل هذا كُلُّهُ مِنَ الْوَثْرِ** الْوَثْرُ، وَهُوَ الْفَرْدُ، وَهُوَ أَنِّي جَعَلْتُ كُلَّ وَاحِدٍ بَعْدَ صَاحِبِهِ فَرْدًا فَرْدًا وَأَوْتَرَ بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُتِبَهُ **وَوَاتَرَهَا مُوَاتَرَةً وَوَتَارًا:** تَابَعَ وَيِّنَ كُلِّ كِتَابَيْنِ فِتْرَةً قَلِيلَةً. **وَالْخَبَرُ الْمُتَوَاتِرُ:** أَنْ يَحْدِثَهُ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ. **وَالْمُوَاتَرَةُ:** الْمُتَابَعَةُ، وَلَا تَكُونُ **الْمُوَاتَرَةُ** بَيْنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَهَا فِتْرَةٌ، وَإِلَّا فَهِيَ مُدَارَكَةٌ وَمُواصَلَةٌ.

التواتر اصطلاحاً : ^(٢) وهو عدد كثير أحالت العادة تواطؤهم على الكذاب رووا ذلك عن مثلهم من الابتداء إلى الانتهاء وكان مستند انتهايم الحسن وانضاف إلى ذلك أن يصحب خبرهم إفادة العلم لسامعه .

(١) لسان العرب (٢٣٧/٥) .

(٢) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص : (١) .

المطلب الثاني:

شروط التواتر: ^(١)

وله شروط أربعة، ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله، وهي:

- ١- أن يرويه عدد كثير، تُحِيلُ العادة تواطؤهم على الكذب ، ولا تنحصر هذه الكثرة في عدد معين على الصحيح.
- ٢- أن يرووا ذلك عن مثلهم من ابتداء السند إلى انتهائه، أي أن تكون الكثرة في جميع طبقات السند
- ٣- وأن يكون مستند ذلك الحسُّ: كالمشاهدة أو السماع، لا ما يثبت بطريق العقل فقط .
- ٤- وأن يَصْحَبَ خبرهم إفادة العلم لسماعه .



(١) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ص: (١) .

المطلب الثالث :

عدد رجال التواتر :^(١)

وتلك الكثرة أحد شروط التواتر، إذا وردت - بلا حصر عددٍ مُعَيَّنٍ، بل تَكُونُ العادة قد أحالت تواطؤهم على الكذب، وكذا وقوعه منهم اتِّفَاقاً مِنْ غيرِ قصدٍ، فلا معنى لتعيين العدد على الصحيح .
وَمِنْهُمْ مَنْ عَيَّنَهُ فِي الأربعة .

وقيل: في الخمسة. وقيل: في السبعة. وقيل: في العشرة.

وقيل: في الاثني عشر. وقيل: في الأربعين. وقيل: في السبعين.

وقيل غير ذلك.

وَتَمَسَّكَ كُلُّ قَائِلٍ بِدَلِيلٍ جَاءَ فِيهِ ذِكْرُ ذَلِكَ الْعَدَدِ؛ فَأَفَادَ الْعِلْمَ. وَلَيْسَ بِلَازِمٍ أَنْ يَطَّرِدَ فِي غَيْرِهِ؛ لِاحْتِمَالِ الْاِخْتِصَاصِ.

فإذا ورد الخبر كذلك، وانضاف إليه أن يستوي الأمر فيه في الكثرة المذكورة ، فهو المتواتر .



(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (١/ ١٩٥) .

المطلب الرابع :**حكم التواتر :**

«وهو المفيد للعلم اليقيني .

واليقين: هو الاعتقاد الجازم المطابق.

وهذا هو المَعْتَمَدُ أن خبر التواتر يفيد العلم الضروري. ^(١)

فإذا كان المتواتر يفيد العلم الضروري الجازم المطلق ، وجب قبوله ، والتسليم به ، والعمل بمقتضاه .



(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر (١/ ١٩٥) باختصار.

المطلب الخامس :

التواتر ركن من أركان القراءة الصحيحة :

من الأمور المسلم بها عند المسلمين أن القرآن الكريم قد نقل إلينا نقلاً متواتراً ، لا يختلف في ذلك اثنان . لكن اختلف العلماء في قبول الأحرف القرآنية فمنهم من اشترط التواتر في إسنادهما حتى تكون صحيحة مقبولة ، ومنهم من اشترط صحة السند فقط .

الرأي الأول : عدم اشتراط التواتر والاكتفاء بالصحة مع الاستفاضة والشهرة .

وهو وقول ابن الجزري ، وظاهر قول مكي بن أبي طالب .
ف قيل : إن مكي بن أبي طالب لا يشترط التواتر؛ حيث قال: « القراءات الصحيحة ما صح سندها إلى النبي ﷺ وساغ وجهها في العربية، ووافقت خط المصحف »
ولكن الصواب أنه يشترط التواتر، كما دل على ذلك قوله في الإبانة ؛ حيث قسم القراءات إلى ثلاثة أقسام ، وقال في القسم الأول: « قسم يقرأ به اليوم، وذلك ما اجتمع فيه ثلاث خلال؛ وهي: أن ينقل عن الثقات إلى النبي ﷺ... »^(١)
وقال في القسم الثاني: « ما صح نقله عن الآحاد »^(٢)
فكلمة : **الثقات** ، بالجمع تدل دلالة واضحة على اشتراطه للتواتر، وكذلك تعريفه للقسم الثاني فإنه يدل على أنه يقصد من القسم الأول التواتر، وكذلك فإن عدم جواز أخذ القرآن بأخبار الآحاد عنده يدل على أنه يشترط التواتر لقبول القراءات .

(١) الإبانة ، ص : (٥١) .

(٢) الإبانة ، ص : (٥١) .

أما الإمام ابن الجزري ، فهو ممن صرح ونص على عدم اشتراط التواتر ؛ فقال: «ولقد كنت قبل أجنح إلى هذا القول ثم ظهر فسادہ» (١)

و هذا إشارة إلى قوله في كتابه : **منجد المقرئين** ، باشتراط التواتر، ورجح فيه تواتر القراءات الثلاث المتممة للعشر؛ بل إنه قد بالغ في الرد على الإمام ابن الحاجب في قوله بتواتر الفرش دون الأصول ، وأخذ يضرب أمثلة للأصول كالمدة والإدغام ويبرهن على تواترها . (٢)

ثم رجع عن هذا القول إلى ما أثبتته في كتابه : النشر في القراءات العشر . وبهذا نرى أن الإمام ابن الجزري قد رجع من قوله السابق إلى عدم اشتراط التواتر لقبول القراءات، وهذا الذي عبر عنه في نظمه بقوله: **وصح إسناداً هو القرآن (٣)**

الرأي الثاني : هو اشتراط التواتر وعدم الاكتفاء بصحة السند .

وهو قول جماهير أهل العلم من أئمة المذاهب الأربعة ، وغيرهم . فلا يضر عدم اشتراط ابن الجزري للتواتر، فغيره قد اشترط التواتر؛ بل إن الأمة قد أجمعت تواتره ، أو تكاد تجمع على ذلك .

يقول الإمام أبو القاسم النويري في شرحه على طيبة النشر: « وقوله: **وصح إسناداً** ، ظاهره أن القرآن يكتفى في ثبوته مع الشرطين المتقدمين بصحة السند فقط ولا يحتاج إلى تواتر، وهذا قول حادّ مخالف لإجماع الفقهاء والمحدثين وغيرهم، ولقد ضل بسبب هذا القول قوم فصاروا يقرءون أحرفاً ولا يصح لها سند أصلاً، ويقولون: التواتر ليس بشرط .

(١) النشر: (١٣/١) .

(٢) منجد المقرئين ، ص : (٦٠) .

(٣) متن الطيبة .

والقرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الأربعة ، منهم: الغزالي، وصدر الشريعة، وموفق الدين المقدسي، وغيرهم، هو: ما نقل بين دفتي المصحف نقلاً متواتراً .
فالتواتر جزء من الحد، فلا يتصور ماهية القرآن إلا به؛ وحينئذ فلا بُدَّ من حصول التواتر عند أئمة المذاهب الأربعة ولم يخالف منهم أحد، وصرح به جماعات لا يحصون: كابن عبد البر، وابن عطية، وابن تيمية، والنووي، والزركشي، وابن الحاجب، وغيرهم.
وأما القراء فأجمعوا في أول الزمان على ذلك، وكذلك في آخره، ولم يخالف من المتأخرين إلا أبو محمد مكي، وتبعه بعض المتأخرين.

قال الإمام الجعبري في شرح الشاطبية : ضابط كل قراءة تواتر نقلها، ووافقت العربية مطلقاً، ورسم المصحف ولو تقديرًا؛ فهي من الأحرف السبعة، وما لا تجتمع فيه فشاذ .
ومن قال باشتراط التواتر من القراء: الإمام أبو القاسم الصفراوي ، والإمام الداني ، وأبو القاسم الهذلي ، وأبو الحسن السخاوي ، وغيرهم من كبار القراء .
وباشتراط التواتر قال كل من الغزالي في المستصفى، وصاحب مسلم الثبوت في كتابه في الأصول، والسيوطي في الإتقان» ^(١)

وعلينا أن نعلم أن مجيء أسانيد القراءات عن بعض الأئمة بالآحاد ، فلا يدل على أنها آحاد ، بل إن عامة أهل بلدانهم كانوا يقرءون بها ، ولكنهم اشتهروا بها فنسبت إليهم بعد ذلك ، فنسبة القراءات لإمام من الأئمة نسبة اختيار لا نسبة اقتصار .



(١) شرح الطيبة للنووي (١/١١٧ وما بعدها) .

المبحث الرابع : معرفة الإسناد العالي والنازل :

المطلب الأول : تعريف العالي والنازل .

تعريفه العالي لغة: (١)

العالي اسم فاعل من العُلُوّ ضد النزول ، عُلُوّ كل شيء وعُلُوّه وعُلاوُته وعُاليه وعَالِيّته : أَرْفَعُهُ ، ويقال عَلا فلانُ الجَبَلَ إذا رَقِيَه يَعْلُوهُ عُلُوًّا ، والعَلِيَاءُ : رأسُ كلِّ جَبَلٍ مشرفٍ ، وقيل كلُّ ما عَلا من الشيء ، والعَلِيَاءُ السماءُ اسمٌ لها وليس بصفةٍ ، والعَلِيَاءُ اسمُ المكان المرتفع ، والعُلُوّ ارتفاعُ أصل البناء ، وعَلا القَرَسَ رَكِبَهُ وأَعْلَى عنه نَزَلَ ، وعَلا النهارُ واعتَلَى واستَعْلَى ارتَفَعَ .

تعريفه النازل لغة: (٢)

النازل اسم فاعل من النزول . ونَزَلَ من عُلُوٍّ إلى سُفْلٍ انحدر . النُّزُولُ الحلول وقد نَزَلَهُمْ ونَزَلَ عليهم ونَزَلَ بهم يَنْزِلُ نُزُولًا وَمَنْزَلًا وَمَنْزِلًا .

اصطلاحًا :

- ١- الإسناد العالي (٣) : هو قلة عدد الرجال بين الراوي - القارئ - وبين النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإسناد نظيف غير ضعيف ، بالنسبة لغيره من الأسانيد .
- ٢- الإسناد النازل: هو كثرة عدد الرجال بين الراوي وبين النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) لسان العرب (٨٣/١٥) بتصرف واختصار .

(٢) لسان العرب (٦٦٠/١١) بتصرف واختصار .

(٣) وهذا يسمى بالعلو المطلق ، وهناك نوع آخر يسمى بالعلو النسبي ، ومن أراد الاستزلة عليه مراجعة ، كتاب اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر (٢٣٣/٢) .

المطلب الثاني : استحباب طلب الإسناد العالي :

«عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاحَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ، فَقُلْنَا : هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكِيُّ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَدْ أَجَبْتُكَ . فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي سَأَلْتُكَ فَمُشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ فَلَا تَحْذَرُ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ ، فَقَالَ : سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ . فَقَالَ : أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، وَأَنَا رَسُولٌ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي ، وَأَنَا ضِمَامٌ بِنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ»^(١)

استنبط منه الحاكم طلب الإسناد العالي ولو كان الراوي ثقة إذ البدوي لم يقنعه خبر الرسول عن النبي حتى رحل بنفسه وسمع ما بلغه الرسول عنه^(٢)

وعن شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : «وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ

(١) أخرجه أحمد (١٦٨/٣) ، «البخاري» (٢٤/١) ، ومسلم (٣٢/١) ، وأبو داود (٤٨٦) ، وابن ماجه (١٤٠٢) ،

والنسائي (١٢٢/٤) .

(٢) عمدة القاري شرح صحيح البخاري (٤٣١/٢) .

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ . « قَالَ شَقِيقُ :
فَجَلَسْتُ فِي الْحَلْقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ ، فَمَا سَمِعْتُ رَأْدًا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ . ^(١)
ويؤخذ من هذا الحديث :

- ١- فضل أخذ القرآن من أهله الذين عملوا به وأتقنوه .
 - ٢- فضل علو الإسناد وقربه من الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- قال الإمام أحمد بن حنبل : « طلب الإسناد العالي سنة عن سلف ، لأن أصحاب عبد الله كانوا يرحلون من الكوفة إلى المدينة فيتعلمون من عمر ويستمعون منه ^(٢) »
وعن ابن معين لما قيل له في مرضه الذي مات فيه : ما تشتهي ؟ قال : « بيت خال ،
وإسناد عال ^(٣) »
- وقال أحمد بن أسلم : « قرب الإسناد قرب ، أو قربته إلى الله عز وجل . قال ابن الصلاح :
لأن قرب الإسناد قرب إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والقرب إليه قرب إلى الله عز وجل ^(٤) »
وقال الحاكم : « طلب الإسناد العالي سنة صحيحة ^(٥) »
- قال الإمام السخاوي : « وطلب العلو الذي هو قلة الوسائط في السند ، أو قدم سماع الراوي
أو وفاته ، سنة عن سلف ، كما قاله الإمام أحمد بل قال الحاكم ^(٦) »

(١) متفق عليه : أخرجه البخاري (٥٠٠٠ / ٦) واللفظ له ، مسلم (٢٤٦٢ / ٤) وغيرهم .

(٢) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح (٢٥٧ / ١) . تدريب الراوي (١٦٠ / ٢) .

(٣) شرح نخبة الفكر للقياري (٦١٧ / ١) .

(٤) شرح نخبة الفكر للقياري (٦١٧ / ١) .

(٥) فتح المغيث (٤ / ٣) ، شرح نخبة الفكر للقياري (٦١٧ / ١) .

(٦) فتح المغيث (٤ / ٣) .

قال بعضهم : «مَنْ أَدْرَكَ إِسْنَادًا عَالِيًا فِي الصَّغَرِ رَجَا عِنْدَ الشَّيْخُوخَةِ وَالْكِبَرِ أَنْ يَكُونَ مِنْ قُرْنٍ أَفْضَلَ مِنَ الَّذِي هُوَ فِيهِ وَالَّذِي بَعْدَهُ»^(١)

قال محمد بن أسلم الطوسي : «قُرْبُ الْإِسْنَادِ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢)

قال ابن الصلاح : «العلو يبعد الإسناد من الخلل لأن كل رجل من رجاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهوا أو عمدا ففي قلتهم قلة جهات الخلل وفي كثرتهم كثرة جهات الخلل وهذا جلي واضح»^(٣)

فكان في علو الإسناد ميزة لا توجد في النزول ، فضلا عن القرب من الرسول **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** في القرآن والحديث ، فالقرب منه شرف وفضل عظيم . لذلك استحب السعي في أخذه ، واستحبت الرحلة في طلبه .

وقد كان العلماء قديما وحيثا يفتخرون بعلو أسانيدهم ويرفعون من شأنها ، كما مر في حديث ابن مسعود .

ويحضرني في هذا المقام قول الإمام ابن الجزري **رَحِمَهُ اللَّهُ :** « **وأعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن** على شرط الصحيح عند أئمة هذا الشأن أن بيني وبين النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أربعة عشر رجلا ، وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان **ويقع لنا من هذه الرواية ثلاثة عشر رجلا** لثبوت قراءة ابن عامر على أبي الدرداء **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** ، وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الأشناني ، ومن طريق هبيرة عن حفص متصلا ، وهو من كفاية سبط

(١) فتح المغيث (٤/٣) .

(٢) فتح المغيث (٤/٣) .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ، ص : (٢٥٦) .

الخياط، وهذه أسانيد لا يوجد اليوم أعلى منها، ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للإمام أبي القاسم الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ ول بعض شيوخه كما بينت ذلك في غير هذا الموضوع، ووقع لي بعض القرآن كذلك، وأعلى من ذلك، ف وقعت لي سورة الصف مسلسلة إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بثلاثة عشر رجلا ثقات وسورة الكوثر مسندة بأحد عشر رجلا، وهذا أعلى ما يكون من جهة القرآن.

وأما الحديث : فمنه ما أخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات المسندين منهم الأصيل الرئيس الكبير أبو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الأنصاري قراءة عليه في يوم السبت ثامن عشر من ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعمئة بدار الحديث الأشرفية داخل دمشق قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه وأنا أسمع بسفح قاسيون قال : أخبرنا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وغيره ، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي الفقيه ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي . ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا حميد عن أنس قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : انصر أخاك ظالما أو مظلوما . قال : قلت : يا رسول الله أنصره مظلوما ، فكيف أنصره ظالما ؟ قال : تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه . هذا حديث متفق عليه عنه أخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن سليمان بن حميد عن أنس به ، فكأن شيوخنا سمعوه من الكشميهني وأخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم المؤدب عن محمد بن عبد الله الأنصاري كما أخرجه ، وقال : حديث حسن صحيح . **فوقع لنا سنداً عالياً جداً** حتى كأنا سمعناه من أصحاب أبي الفتح الكروخي سنة ثمان وأربعين وخمسائة ، فبيني وبين النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيه عشرة

رجال ثقة عدول ، وهذا سند لم يوجد اليوم في الدنيا أعلى منه وأقرب إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فعيناي عاشر عين رأيت من رأي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
وإنما ذكرت هذه الطرق ، وإن كنت خرجت عن مقصود الكتاب ليعلم مقدار علو الإسناد^(١)

فما أجمل قول ابن الجزري : فعيناي عاشر عين رأيت من رأي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقد يقول قائل : إن الإسناد في الحديث قد يتوقف عند علما الحديث الأوائل ، والرواية فيه بعد ذلك تكون من باب الوجادة . فهذا إن صح في الحديث لا يصح في القرآن لأن القرآن لا يؤخذ إلى بالتلقي والمشافهة عن الشيوخ الثقات المتصلة أسانيدهم بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فالإسناد في القرآن باق إلى يوم الدين ، والإجازة المسندة فيه تدل على أهلية صاحبها وصلاحيته لتعليم وإقراء القرآن الكريم .



(١) النشر (١٩٣/١) .

المطلب الثالث : أقسام العلو والنزول :

أولاً : أقسام العلو :

قال الإمام السيوطي رَحِمَهُ اللهُ ^(٢): اعلم أن طلب علو الإسناد سنة فإنه قرب إلى الله تعالى وقد قسمه أهل الحديث إلى خمسة أقسام :

الأول : القرب من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : من حيث العدد بإسناد نظيف غير ضعيف وهو أفضل أنواع العلو وأجلها ، وأعلى ما يقع للشيخ في هذا الزمان : إسناد رجاله أربعة عشر رجلاً ، وإنما يقع ذلك من قراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ، ثم خمسة عشر، وإنما يقع ذلك من قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس .

الثاني : من أقسام العلو : القرب إلى إمام من أئمة الحديث : كالأعمش ، وهشيم ، وابن جريح ، والأوزاعي ، ومالك ، ونظيره هنا : القرب إلى إمام من الأئمة السبعة ، فأعلى ما يقع اليوم للشيخ بالإسناد المتصل بالتلاوة إلى نافع اثنا عشر وإلى ابن عامر اثنا عشر .

الثالث : العلو بالنسبة إلى رواية أحد الكتب الستة : بأن يروي حديثاً لو رواه من طريق كتاب من الستة وقع أنزل مما لو رواه من غير طريقها ، ونظيره هنا العلو بالنسبة إلى بعض الكتب المشهورة في القراءات كالتيسير والشاطبية ويقع في هذا النوع الموافقات والإبدال والمساواة والمصاحفات .

ومعنى الموافقة : أن تجتمع طريقه مع أحد أصحاب الكتب في شيخه ، وقد يكون مع علو على ما لو رواه من طريقه ، وقد لا يكون مثاله في هذا الفن قراءة ابن كثير رواية البزي طريق ابن بنان عن أبي ربيعة عنه ، يرويها ابن الجزري من كتاب المفتاح لأبي

(٢) الإتيان في علوم القرآن (١/٢٠٠) .

منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، ومن كتاب المصباح لأبي الكرم الشهرزوري ،
وقرأ بها كل من المذكورين على عبد السيد بن عتاب ، فروايتة لها من أحد الطريقين
تسمى موافقة للآخر باصطلاح أهل الحديث .

والبدل هو : أن يجتمع معه في شيخ شيخه فصاعدا ، وقد يكون أيضا بعلو ، وقد لا
يكون مثاله هنا قراءة أبي عمرو رواية الدوري طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء عنه ،
رواها ابن الجزري من كتاب التيسير ، قرأ بها الداني على أبي القاسم عبد العزيز بن
جعفر البغدادي وقرأ أبو القاسم بها على أبي طاهر عن ابن مجاهد ، ومن المصباح قرأ بها
أبو الكرم على أبي القاسم يحيى بن أحمد السبتي وقرأ بها يحيى على أبي الحسن الحامي
وقرأ أبو الحسن على أبي طاهر ، فروايتة لها من طريق المصباح تسمى بدلا للداني في شيخ
شيخه .

والمساواة هي : أن يكون بين الراوي والنبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أو الصحابي أو من دونه إلى
شيخ أحد أصحاب الكتب ، كما بين أحد أصحاب الكتب والنبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أو
الصحابي أو من دونه على ما ذكر من العدد .

والمصافحة هي : أن يكون أكثر عددا منه بواحد فكأنه لقي صاحب ذلك الكتاب
وصافحه وأخذ عنه ، مثاله قراءة نافع ، رواها الشاطبي عن أبي عبد الله محمد ابن علي
النفري عن أبي عبد الله بن غلام الفرس عن سليمان بن نجاح وغيره عن أبي عمرو
الداني عن أبي الفتح فارس بن أحمد عن عبد الباقي بن الحسن عن إبراهيم بن عمر
المقرئ عن أبي الحسين بن بويان عن أبي بكر بن الأشعث عن أبي جعفر الربيعي
المعروف بأبي نشيط عن قالون عن نافع ورواها ابن الجزري عن أبي بكر الخياط عن
أبي محمد البغدادي وغيره عن الصائغ عن الكمال بن فارس عن أبي اليمن الكندي عن
أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريري عن الفرضي عن ابن بويان ، فهذه مساواة لابن

الجزري لأن بينه وبين ابن بويان سبعة وهو العدد الذي بين الشاطبي وبينه ، وهي لمن أخذ عن ابن الجزري مصافحة للشاطبي .

ومما يشبه هذا التقسيم الذي لأهل الحديث تقسيم القراء أحوال الإسناد إلى قراءة ورواية وطريق ووجه فالخلاف إن كان لأحد الأئمة السبعة أو العشرة أو نحوهم واتفقت عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة وإن كان للراوي عنه فرواية أو لمن بعده فنازلا فطريق أو لا على هذه الصفة مما هو راجع إلى تخير القارئ فيه فوجه .

الرابع : من أقسام العلو : تقدم وفاة الشيخ عن قرينه الذي أخذ عن شيخه ، فالآخذ مثلا عن التاج بن مكتوم أعلى من الآخذ عن أبي المعالي بن اللبان ، وعن ابن اللبان أعلى من البرهان الشامي وإن اشتركوا في الآخذ عن أبي حيان لتقدم وفاة الأول على الثاني والثاني على الثالث .

الخامس : العلو بموت الشيخ لا مع التفات لأمر آخر أو شيخ آخر متى يكون ، قال بعض المحدثين : يوصف الإسناد بالعلو إذا مضى عليه من موت الشيخ خمسون سنة ، وقال ابن منده : ثلاثون ، فعلى هذا الآخذ عن أصحاب ابن الجزري عال من سنة ثلاث وستين وثمانمائة ، لأن ابن الجزري آخر من كان سنده عاليا ومضى عليه حينئذ من موته ثلاثون سنة

فهذا ما حررته من قواعد الحديث وخرجت عليه قواعد القراءات ولم أسبق إليه والله الحمد والمنة .

ثانيا : أقسام النزول :

قال الإمام السيوطي رَحْمَةُ اللَّهِ (٣): وإذا عرفت العلو بأقسامه عرفت النزول فإنه ضده
وحيث ذم النزول فهو ما لم ينجر بكون رجاله أعلم وأحفظ وأتقن أو أجل أو أشهر أو
أورع أما إذا كان كذلك فليس بمذموم ولا مفضول .



(٣) الإتيان في علوم القرآن (٢٠٢/١) .

المبحث الخامس : إسناده الشيخ محمد بالقراءات العشر الصغرى :

المطلب الأول : الإسناد مفصلاً :

أولاً : إسناده إلى الإمام ابن الجزري :

﴿ح﴾ وَقَرَأَ شَيْخِي : **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَلِيلٍ** (١٣٢٤ - ١٤٣٤هـ) ، الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى عَلَى الشَّيْخَةِ : (١) نَفِيسَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ضَيْفٍ ، الْإِسْكَندَرَانِيَّةَ بَلَدًا ، الْمَالِكِيَّةَ مَذْهَبًا (١٢٩٤ - ١٣٧٤هـ) ، وَقَرَأَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى ضمن قراءته للعشر الكبرى -أيضاً- عَلَى الْأُسْتَاذِ الْجَلِيلِ وَكِيلٍ مَشِيخَةَ الْمَقَارِيءِ ، وَشَيْخَ الْقُرَاءِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ صَاحِبِ التَّأْلِيفِ الْمُفِيدَةِ وَالتَّصَانِيفِ الْعَدِيدَةِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ الْمُحَقِّقِ الشَّيْخِ : (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ الْخَلِيلِيِّ الْحَنْفِيِّ الْإِسْكَندَرِيِّ (١٢٩٢ - ١٣٨٩هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ : (١) **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيلِيِّ** (١٢٩٢ - ١٣٨٩هـ) ، وَالشَّيْخَةُ : (١) نَفِيسَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَلَاءِ (١٢٩٤ - ١٣٧٤هـ) عَلَى الْأُسْتَاذِ الْجَلِيلِ الشَّيْخِ : (٢) عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كُحَيْلٍ (ت نحو: ١٣٣٥هـ) ، شَيْخَ الْقُرَاءِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَهُوَ عَلَى شَيْخِ قُرَاءِ دُسُوقٍ صَاحِبِ الْإِسْنَادِ الْعَالِي ، وَسَيَّاتِي إِسْنَادُهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ : (١) **الْخَلِيلِيُّ** (١٢٩٢ - ١٣٨٩هـ) -أَيْضاً- عَلَى الشَّيْخِ : (٢) مُحَمَّدُ بْنُ سَائِقٍ (ت : ١٣١٢هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ : ② **عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كُهَيْلٍ** (ت نحو: ١٣٣٥هـ) عَلَى ثَلَاثَةِ شُيُوخَ :

قَرَأَ الْقُرَاءَاتِ الْعَشْرَ الصُّغْرَى عَلَى الشَّيْخِ : ③ **مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ** ، السَّكَنْدَرِيُّ ^(٤) ، الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ ، مُسْنِدِ الْقُرَاءِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ (ت : ١٣١٢هـ) . وَقَرَأَ الْقُرَاءَاتِ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ عَلَى الشَّيْخِ : ④ **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ** ، الْمُتَوَلَّى ^(٥) ، الشَّافِعِيُّ ، الْأَزْهَرِيُّ ، مُحَرَّرِ الطَّيْبَةِ ، شَيْخِ قُرَاءِ مِصْرَ (١٢٥٠-١٣١٣هـ) ، وَقَرَأَ الْقُرَاءَاتِ الْعَشْرَ الْكُبْرَى عَلَى الشَّيْخِ ⑤ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ** ، الدُّسُوقِيُّ (كَانَ حَيًّا فِي ١٢٩٥- ت قَبْلَ ١٣٣٥هـ) - وَهُوَ أَعْلَى إِسْنَادٍ لَهُ - .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ : ② **مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ** ، السَّكَنْدَرِيُّ (ت : ١٣١٢هـ) ، عَلَى شَيْخِهِ : ④ **خَلِيلُ بْنُ عَامِرٍ الْمُطَوَّبِيِّ الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ** (ت: ٩) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑤ **عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُصْطَفَى** ، السَّمْنُودِيُّ الشَّافِعِيُّ ، الشَّهِيرُ بِـ «الْحُلُوفِ السَّمْنُودِيِّ» (ت: ١٢٩٥هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ : ⑤ **الْحُلُوفُ السَّمْنُودِيُّ** (ت: ١٢٩٥هـ) ، عَلَى الشَّيْخِ : ⑥ **شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِـ «سَلْمُونَةَ»** (ت بعد: ١٢٥٤هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑦ **إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ** ، شَيْخِ الْقُرَاءِ وَمُسْنِدِهِم بِالْأَيَّامِ الْمِصْرِيَّةِ (كَانَ حَيًّا فِي : ١٢٣٧هـ) - وَسَيَأْتِي إِسْنَادُهُ - .

(٤) هذا الإسناد وإن كان أنزل من الإسناد الآخر إلا أن رجاله قد بلغوا مبلغا في الفضل والعلم والشهرة ، وهو ما يجعل له قيمة عظيمة .

(٥) أفدت هذا الطريق من إجازة الشيخ محمد عبد رب الرسول تلميذ الشيخ كحيل لتلميذه .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ⑤ **الْخُلُو السَّمْتُودِي** (ت: ١٢٩٥هـ) - أَيْضًا - عَلَى الشَّيْخِ: ⑥ **سُلَيْمَانَ الشَّهْدَاوِي**، الشَّافِعِيّ الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ (ت: ؟) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑦ **مُصْطَفَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ**، الْمِيهِيّ، الْعَوْنِيّ، الشَّافِعِيّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «الْمِيهِيّ الصَّغِيرِ» (كان حيا في: ١٢٢٩هـ)، وَهُوَ عَلَى وَالِدِهِ الشَّيْخِ: ⑧ **نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ نَاجِي بْنِ فُنَيْشِ الْعَوْنِيّ الْمِيهِيّ**، الْبَصِيرِ بِقَلْبِهِ، الشَّهِيرُ بِـ «الْمِيهِيّ الْكَبِيرِ» (١١٣٩ - ١٢٠٤هـ) ، وَهُوَ نَقَلَ مَا ذَكَرَ عَنْ مَشَايخِ أَعْلَامٍ وَمُحَقِّقِينَ جَهَابَذَةٍ: مِنْهُمْ أَسَازُهُ الْجَلِيلُ الشَّيْخُ: ⑨ **إِسْمَاعِيلُ الْمَحَلِّيِّ الْمَرْحُومِي** (ت: ؟) ، وَالشَّيْخُ: ⑩ **سَالِمُ النَّبْتِيّ الشَّرْقَاوِي**، مُحَرَّرُ الطَّيْبَةِ (ت: ؟) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ⑦ **مُصْطَفَى الْمِيهِيّ** (كان حيا في: ١٢٢٩هـ) - عَالِيًا - عَلَى الشَّيْخِ: ⑧ **النَّبْتِيّ** (ت: ؟) .

وَسَيَاتِي إِسْنَادُ ① **الْمَحَلِّيّ** (ت: ؟) ، ⑧ **وَالنَّبْتِيّ** (ت: ؟) قَرِيبًا .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ② **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ** ، الْمَعْرُوفُ بِـ «الْمُتَوَلِيّ»^(٦) (١٢٥٠ - ١٣١٣هـ) ، عَلَى الشَّيْخِ: ④ **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيّ** ، التَّهَامِيّ ، الْمَالِكِيّ ، الْأَزْهَرِيّ ، الْمِصْرِيّ (كان حيا : ١٢٦٩هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑤ **شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِـ «سَلْمُونَةَ»** (ت بعد: ١٢٥٤هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑥ **إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيّ الْعُبَيْدِيّ** ، (كان حيا في: ١٢٣٧هـ) - وَسَيَاتِي إِسْنَادُهُ - .



(٦) أفدت هذا الطريق من إجازة الشيخ محمد عبد رب الرسول تلميذ الشيخ كحيل لتلميذه .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ② عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، الدُّسُوقِيُّ (كان حيا في ١٢٩٥- ت قبل : ١٣٣٥هـ)، عَلَى الشَّيْخِ: ④ عَلِيّ الْحَدَّادِيُّ ، الْمَالِكِيُّ الْأَزْهَرِيُّ (ت: ؟) ، وَهُوَ قَرَأَ مَا ذُكِرَ عَلَى الْمُحَقِّقِ الْعُمْدَةِ الْفَاضِلِ: ⑤ إِبْرَاهِيمَ بْنَ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حيا في : ١٢٣٧هـ)، الْمُقَرِّئِ الْأَزْهَرِيِّ الْمِصْرِيِّ.



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ① إِسْمَاعِيلُ الْمَحَلِّيُّ (ت: ؟) عَلَى الشَّيْخِ: ⑩ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّمْنُودِيِّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ الْأَزْهَرِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «الْمُنِيرِ» - شَارِحِ الدَّرَّةِ - (١٠٩٩- ١١٩٩هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ⑧ النَّبْنَنِيَّتِيُّ (ت: ؟) ، وَالشَّيْخُ: ⑤ الْعُبَيْدِيُّ (كان حيا في : ١٢٣٧هـ) ، عَلَى الشَّيْخِ: ⑥ عَلِيّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَدْرِيِّ الْعَوْضِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الشَّافِعِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمِصْرِيِّ (ت: ١١٩٩هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ⑤ الْعُبَيْدِيُّ (كان حيا في : ١٢٣٧هـ) - أَيْضًا- عَلَى الشَّيْخَيْنِ: ⑥ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عُمَرَ الْأَجْهَوْرِيِّ الْمَالِكِيِّ ، الْأَزْهَرِيِّ ، الْمِصْرِيِّ ، سِبْطِ الْقُطْبِ الْخُضَيْرِيِّ (ت: ١١٩٨هـ)، وَعَلَى الشَّيْخِ: ⑥ السَّمْنُودِيُّ الْمَعْرُوفِ بِـ «الْمُنِيرِ» (١٠٩٩- ١١٩٩هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ⑥ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَجْهَوْرِيُّ (ت: ١١٩٨هـ) : عَلَى مُحَقِّقِي عَصَرِهِمْ: ⑦ أَبِي السَّمَّاحِ أَحْمَدَ بْنِ رَجَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَقْرِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي السَّمَّاحِ الْبَقْرِيِّ» (ت: ١١٩٨هـ) ، وَالشَّيْخُ: ⑦ عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّجَاعِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بِـ

«عَبْدُ السَّجَاعِي» (كان حيا في: ١١٥٤هـ)، وَالشَّيْخُ: (٧) أَبِي السُّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْقَاطِيّ الْحَنْفِيّ الْقَاهِرِيّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي السُّعُودِ الْأَسْقَاطِيّ» (ت: ١١٥٩هـ)، وَالشَّيْخُ: (٧) أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ حَلَمِيّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الْمَنَّانِ الرُّومِيِّ الْحَنْفِيّ الْمَعْرُوفُ بِـ «يُوسُفَ أَفْنَدِي زَادَهُ»، شَيْخُ الْقُرَاءِ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً وَأَلْفٍ بِقَلْعَةِ مِصْرَ وَقَتَ قُدُومِهِ لِلْحَجِّ الشَّرِيفِ (١٠٨٥-١١٦٧هـ)، وَكَذَا عَلَى الشَّيْخِ: (٧) مُحَمَّدُ الْأَرْبَكَوِيّ الشَّهِيرُ بِنَسِيبِ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ (ت: ؟)، وَكَذَا عَلَى الشَّيْخِ: (٧) مُحْفُوظُ الْقُويِّ بَكْ - الْمَقْرِيّ بِرُواقِ بَنِي مُعَمَّرٍ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ - (٧) (ت: ١١٧٨هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: (٦) عَلِيٌّ الْبَدْرِيُّ (ت: ١١٩٩هـ) عَلَى الشَّيْخِ: (٧) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَجْهُورِيِّ (ت: ١١٩٨هـ)، وَعَلَى الشَّيْخِ: (٧) يُوسُفَ أَفْنَدِي زَادَهُ (١٠٨٥-١١٦٧هـ)، وَعَلَى (٧) مُحْفُوظِ الْقُويِّ بَكْ (ت: ١١٧٨هـ)، وَعَلَى الشَّيْخِ: (٧) أَحْمَدُ الْأَسْقَاطِيّ (ت: ١١٥٩هـ)، وَعَلَى (٧) مُحَمَّدٍ الْأَرْبَكَوِيّ (ت: ؟).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: (٦) السَّمْنُودِيُّ الْمُنْبِرُ (٨) (١٠٩٩-١١٩٩هـ) عَلَى الشَّيْخِ: (٧) أَبِي الصَّلَاحِ عَلِيِّ بْنِ مُحْسِنٍ الصَّعِيدِيِّ الرُّمَيْلِيِّ الْمَالِكِيِّ، شَارِحُ الدَّرَّةِ (كان حيا في: ١١٢٥هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ:

(٧) جاء هنا في الإسناد: وَكَذَا عَلَى الشَّيْخِ: عبد الله الشماطي وقت رحلته إلى المدينة المنورة، سنة اثنين وخمسين ومائة وألف من الهجرة. ولكنه لم يصل الشماطي إلى شيوخه.

(٨) جاء في إجازة الشيخ محمد بن عبد الحميد إسناد آخر للسمنودي المنير حيث قال: وأخبر أيضاً أنه أخذ الأئمة الأربعة عشر عن شيخه المغدق عليه بالعتاء المزيّد الحجة الحافظ الشيخ أحمد الرشيد، وعن شيخه أحمد البقري، وهو عن الشيخ محمد البقري، وأخذ الرشيد أيضاً عن الشيخ العباسي الشهير بالعتار، وهو عن المشايخ الثلاثة الشيخ سلطان المزاخي، والشيخ علي الشبراملسي، والشيخ محمد البقري.

⑧ شمس الدين محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشافعي الأزهرى القاهري (١٠١٨-
 ١١١١هـ) ، وهو على الشيخ : ⑨ زين الدين عبد الرحمن بن شحادة اليميني المصري الشافعي
 (٩٧٥-١٠٥٠هـ) .



③ فأما الشيخ : ⑦ أحمد البقري (ت : ١١٩٨هـ) فقد قرأ على الشيخ : ⑧ محمد البقري
 (١٠١٨-١١١١هـ) ، وهو على الشيخ : ⑨ عبد الرحمن بن شحادة اليميني (٩٧٥-١٠٥٠هـ) .



③ وأما الشيخ : ⑦ عبده السباعي (كان حيا في : ١١٥٤هـ) فقد قرأ على محقق عصره الشيخ :
 ⑧ أحمد البقري (ت : ١١٩٨هـ) ، وهو على الشيخ : ⑨ محمد البقري (١٠١٨-١١١١هـ) ، وهو على
 الشيخ : ⑩ عبد الرحمن بن شحادة اليميني (٩٧٥-١٠٥٠هـ) .



وأخذ الرشدي ، أيضاً عن الشيخ الإمام مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري ، وهو عن شيخه محمد القرة
 بأزمير ، وهو عن الشيخ عمر القسطنطيني ، وهو عن الشيخ شعبان بن مصطفى ، وهو عن محمد بن
 جعفر الشهير بأوليا أفندي .

وأخذ الشيخ مصطفى الأزميري ، أيضاً عن الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف أفندي زاده ، عن والده
 عن الشيخ يوسف ، عن الشيخ محمد بن جعفر .

وأخذ الشيخ مصطفى الأزميري ، عن الشيخ حجازي ، عن الشيخ علي بن سليمان المنصوري .

وأخذ الشيخ علي المنصوري ، عن المشايخ الثلاثة : الشيخ سلطان المزاحي ، والشيخ الشبراملسي والشيخ
 محمد البقري ، وهم بالإسناد المذكور أنفاً إلى سند القراء الإمام ابن الجزري كما بأسانيده في كتاب تحبير
 التيسير .

﴿ح﴾ وَأَمَّا الشَّيْخُ: ⑦ **أَحْمَدُ الْأَسْفَاطِيُّ** (ت: ١١٥٩هـ) فَقَدْ قَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑧ **مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَوَادِ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي السُّعُودِ بْنِ أَبِي الثَّوْرِ الدَّمِيَّاطِيِّ»** (ت: ١١١٧هـ) ، وَهُوَ عَلَى الْمُحَقِّقِ الشَّيْخِ: ① **شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ النَّبَاءِ الدَّمِيَّاطِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمَعْرُوفِ بِـ «ابْنِ النَّبَا الدَّمِيَّاطِيِّ»** ، صَاحِبِ كِتَابِ إِيْتَحَافِ فُضَلَاءِ الْبَشَرِ (ت: ١١١٧هـ) ، وَهُوَ عَلَى مُحَرَّرِ الْفَنِّ الشَّيْخِ: ⑩ **ضِيَاءُ الدِّينِ أَبِي الْعَزَائِمِ سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَزَاحِيَّ الشَّافِعِيِّ** ، الْمَعْرُوفِ بِـ «سُلْطَانَ الْمَزَاحِيَّ» (٩٨٥ - ١٠٧٥هـ) ، وَعَلَى الشَّيْخِ: ⑩ **نُورُ الدِّينِ أَبِي الضِّيَاءِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الشُّبْرَامِلِسِيِّ الشَّافِعِيِّ** (٩٩٧ - ١٠٨٧هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ⑧ **ابْنُ أَبِي النُّورِ الدَّمِيَّاطِيُّ** (ت: ١١١٧هـ) -عَالِيًا- عَلَى الشَّيْخِ: ① **سُلْطَانَ الْمَزَاحِيَّ** (٩٨٥ - ١٠٧٥هـ) ، وَعَلَى الشَّيْخِ: ① **نُورُ الدِّينِ أَبِي الضِّيَاءِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الشُّبْرَامِلِسِيِّ الشَّافِعِيِّ** (٩٩٧ - ١٠٨٧هـ) ، وَهُمَا عَلَى الشَّيْخِ: ⑩ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَادَةَ الِيمَنِيِّ** (٩٧٥ - ١٠٥٠هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ① **الْمَزَاحِيَّ** (٩٨٥ - ١٠٧٥هـ) -أَيْضًا- عَلَى الشَّيْخِ: ⑩ **أَبِي الْفُتُوحِ سَيْفِ الدِّينِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الْفَضَالِيِّ الشَّافِعِيِّ** (ت: ١٠٢٠هـ) . وسيأتي إسناده .



﴿ح﴾ وَأَمَّا الشَّيْخُ: ⑦ **يُوسُفُ أَفْنَدِي زَادَهُ** (١٠٨٥ - ١١٦٧هـ) ، فَقَدْ قَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑧ **عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِيِّ الْمِصْرِيِّ -مُحَرَّرِ الطَّيِّبَةِ- بِالْأَيَّامِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ** ، وَفَتْ رَحْلَتِهِ إِلَيْهَا وَإِقَامَتِهِ بِهَا (ت: ١١٣٤هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ① **الْمَزَاحِيَّ** (٩٨٥ - ١٠٧٥هـ) ، وَالشَّيْخُ:

① الشُّبْرَامَلِيسِيُّ (٩٩٧- ١٠٨٧هـ) ، وَالشَّيْخُ : ① مُحَمَّدُ الْبَقْرِيُّ (١٠١٨- ١١١١هـ) ، وَهُمْ عَلَى الشَّيْخِ : ⑩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ شِحَادَةَ الْيَمَنِيِّ (٩٧٥- ١٠٥٠هـ).



﴿ح﴾ وَأَمَّا الشَّيْخُ : ⑦ مُحَمَّدُ الْأَزْبَكَوِيُّ (ت : ؟) ، فَقَدْ قرَأَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑧ مُحَمَّدُ الْبَقْرِيُّ (١٠١٨- ١١١١هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ① عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيِّ (٩٧٥- ١٠٥٠هـ) .



﴿ح﴾ وَأَمَّا الشَّيْخُ : ⑦ مَحْفُوظٌ بَك (ت : ١١٧٨هـ) ، فَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑧ عَلِيُّ الصَّعِيدِيِّ الرُّمَيْلِيِّ (كَانَ حَيًّا فِي : ١١٢٥هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ① مُحَمَّدُ الْبَقْرِيُّ (١٠١٨- ١١١١هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيِّ (٩٧٥- ١٠٥٠هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ : ⑩ الْفَضَالِيُّ (ت : ١٠٢٠هـ) ، عَلَى الشَّيْخِ : ⑪ شِحَادَةُ الْيَمَنِيِّ (ت : ٩٨٧هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ : ① عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيُّ (٩٧٥- ١٠٥٠هـ) ، عَلَى وَالِدِهِ الشَّيْخِ : ⑩ شِحَادَةُ الْيَمَنِيِّ (ت : ٩٨٧هـ) ، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ ④١ . الْآيَةُ ثُمَّ مَاتَ فَاسْتَأْنَفَ الْقِرَاءَةَ عَلَى تَلْمِيزِ وَالِدِهِ الشَّيْخِ : ⑩ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَرَفِ الدِّينِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ السُّنْبَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت : ٩٩٧هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑪ شِحَادَةُ الْيَمَنِيِّ ، الشَّافِعِيِّ الْمِصْرِيِّ الْأَزْهَرِيِّ ، نَزِيلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَدَفِينِ الْبَقِيعِ (ت : ٩٨٧هـ) ، وَالشَّيْخُ : ⑪ جَمَالُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ (ت : ٩٨٧هـ) .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ⑩ **شِبَادَةُ الْيَمَنِيِّ** (ت: ٩٨٧هـ)، عَلَى الشَّيْخِ: ⑪ **نَاصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّبْلَاوِيِّ الشَّافِعِيِّ** (ت: ٩٦٦هـ)، وَهُوَ عَلَى شَيْخِ الْإِسْلَامِ: ⑫ **أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ** (٨٢٦-٩٢٦هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ⑪ **جَمَالُ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنَ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ** (ت: ٩٨٧هـ) عَلَى شَيْخِ الْإِسْلَامِ: ⑫ **أَبِي يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ** (٨٢٦-٩٢٦هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ⑫ **زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ** (٩٢٦-٨٢٦هـ) عَلَى الْأَيْمَةِ: ⑬ **نُورُ الدِّينِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْمَخْزُومِيِّ الْبَلْبِيسِيِّ** (٧٩٧-٨٦٤هـ)، وَ: ⑬ **طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوِيرِيِّ الْمَالِكِيِّ الْأَزْهَرِيِّ** (بعد ٧٩٠-٨٥٦هـ)، وَ: ⑬ **شَهَابُ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ يَوْسُفَ الْقَلْقَلِيِّ الْإِسْكَانْدَرِيِّ** (٧٥٧-٨٥٧هـ)، وَ: ⑬ **شَهَابُ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأُمِيُوطِيِّ الشَّافِعِيِّ الْمِصْرِيِّ** (٨٠٨-٨٧٢هـ)، وَ: ⑬ **زَيْنُ الدِّينِ أَبِي النَّعِيمِ رِضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الْعُقَيْبِيِّ الشَّافِعِيِّ** (٧٦٩-٨٥٢هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: ① **عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيُّ** (٩٧٥-١٠٥٠هـ) -عَالِيًا دَرَجَةً- عَلَى الشَّيْخِ: ⑩ **نُورُ الدِّينِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ غَانِمِ الْمَقْدِسِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْخُزَرْجِيِّ الْحَنْفِيِّ الْقَاهِرِيِّ** (٩٢٠-١٠٠٤هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑪ **مُحِبُّ الدِّينِ أَبِي الْجُودِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمْدِيِّ الْحَنْفِيِّ** (٨٥٣-٩٣٢هـ)، وَالشَّيْخُ: ⑪ **شَرَفُ الدِّينِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ**

عَبْدُ الْحَقِّ السُّنْبَاطِيُّ الشَّافِعِيُّ (٨٤٢-٩٣١هـ)، وَهُمَا عَلَى الشَّيْخِ: ⑫ شَهَابُ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأُمِّيُّوطِيُّ الْمِصْرِيُّ (٨٠٨-٨٧٢ هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْأَئِمَّةُ: ⑬ الْبَلْبِيسِيُّ (٧٩٧-٨٦٤ هـ)، ⑭ وَالتَّوَيْرِيُّ (بعد ٧٩٠-٨٥٦ هـ)، ⑮ وَالْقَلْقَيْلِيُّ (٧٥٧-٨٥٧ هـ)، ⑯ وَالْعَقْبِيُّ (٧٦٩-٨٥٢ هـ)، ⑰ الْأُمِّيُّوطِيُّ (٨٠٨-٨٧٢ هـ)، عَلَى شَيْخِ الْقُرَّاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ، شَيْخِ الْمِلَّةِ وَالِدَيْنِ، الْإِمَامِ: ⑱ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ الْجَزَرِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ، مُحَرَّرِ الْفَنِّ، صَاحِبِ كِتَابِ النَّشْرِ وَطَيْبَتِهِ وَتَقْرِيْبِهِ (٧٥١-٨٣٣ هـ).

قلند: فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ الْإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ ⑲ رَجُلًا ثِقَاتٍ، وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.



ثانيا : إسناده الشيخ محمد بن عبد الحميد إلى الإمامين : الشاطبي والدني :

قرأ الشيخ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ إِلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ .

(ح) وقرأ الإمام: (١٣) ابْنُ الْجَزَرِيِّ (٧٥١- ٨٣٣هـ) على الشيخ: (١٤) أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مَعَالِي الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ (٧٠٢- ٧٨١هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : (١٥) تَقِيَّ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمِصْرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «تَقِيَّ الدِّينِ الصَّائِغِ» (٦٣٦- ٧٢٥هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: (١٦) أَبِي الْحَسَنِ كَمَالِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ، صَهْرِ الشَّاطِبِيِّ، شَيْخِ الْأَفْرَاءِ بِالْأَيَّامِ الْمِصْرِيَّةِ (٥٧٢- ٦٦١هـ)، وَهُوَ عَلَى الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ: (١٧) أَبِي الْقَاسِمِ وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ فَيْرُوهُ بْنُ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعِينِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الشَّاطِبِيِّ الضَّرِيرِ، الْمَعْرُوفُ بِـ «الْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ» (٥٣٨- ٥٩٠هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: (١٨) أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هُدَيْلِ الْبَلَنْسِيِّ (٤٧٠- ٥٦٤هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: (١٩) أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَاحِ الْأُمَوِيِّ (٤١٣- ٤٩٦هـ)، وَهُوَ عَلَى الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ الْحَافِظِ الْمُجَوِّدِ الْمُقْرِئِ الْحَازِقِ عَالِمِ الْأَنْدَلُسِ: (٢٠) أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ الْأُمَوِيِّ مَوْلَاهُمُ الْأَنْدَلُسِيُّ الْقُرْطُبِيُّ ثُمَّ الدَّائِي، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي عَمْرٍو الدَّائِي»، وَابْنِ الصَّيْرِفِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ التَّيْسِيرِ وَجَامِعِ الْبَيَانِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ (٣٧١- ٤٤٤هـ) .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ الْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ (١٦)

رَجُلًا ثِقَاتٍ ، وَيَكُونُ بَيْنَ شَيْخِي وَبَيْنَ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو الدَّائِي (١٩) رَجُلًا ثِقَاتٍ .
وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .

ثالثاً: إسناده الشيخ محمد بن عبد الحميد إلى القراء العشرة إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

إسناده قراءة الإمام نافع الطائفي

من رواية قائلون

(ح) قَالَ الْإِمَامُ (٢٠) أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِي :
 (٢١) أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحِمَصِيِّ الْمُقْرِئِ الضَّرِيرِ (٣٣٣ - ٤٠١ هـ ،
 ، وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٢) أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْخُرَّسَانِيِّ (ت بعد ٣٨٠ هـ) ،
 وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٣) أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئِ
 الْبَغْدَادِيِّ (ت: ٤) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٤) أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
 بُوَيَانَ الْبَغْدَادِيِّ الْقَطَّانِ الْحَرْبِيِّ (٢٦٠ - ٣٤٤ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٥) أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ الْعَنْزِيِّ (ت: ٣٠٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٦) أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ
 هَارُونَ الرَّبِيعِيِّ الْمَرْوَزِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ الْحَرْبِيِّ ، الْمُلَقَّبِ بِـ «أَبِي نَشِيطٍ» (و نيف ١٨٠ - ٢٥٨ هـ) ،
 وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : الْإِمَامِ الْمُجَوِّدِ التَّحَوِّيِّ : (٢٧) أَبِي مُوسَى عَيْسَى بْنِ مِينَاءِ بْنِ وَرْدَانَ بْنِ
 عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّرَقِيِّ ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ ، الْمُلَقَّبِ بِـ «قَالُونَ»
 (١٢٠ - ٢٢٠ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْإِمَامِ : (٢٨) أَبِي رُوَيْمٍ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ
 الْأَصْبَهَانِيِّ ثُمَّ الْمَدَنِيِّ مَوْلَى جَعُونَةَ بْنِ شُعُوبٍ اللَّيْثِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِـ «نَافِعِ الْمَدَنِيِّ» (٧٠ - ١٦٩ هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ: ﴿٢٨﴾ نَافِعُ الْمَدَنِيِّ (٧٠ - ١٦٩ هـ) عَلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ:

﴿٢٩﴾ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْقَارِئُ الْمَدَنِيُّ التَّابِعِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ (قبل ٦١ - ١٣٠ هـ)، ﴿٢٩﴾ وَأَبُو دَاوُدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزَ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ، الْأَعْرَجُ التَّابِعِيُّ (قبل ٣٧ - ١١٧ هـ)، ﴿٢٩﴾ وَشَيْبَةُ بْنُ نَصَاحِ بْنِ سَرَجَسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ الْقَارِئُ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (قبل ٥٧ - ١٣٠ هـ)، ﴿٢٩﴾ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ التَّابِعِيُّ قَاضِي الْمَدِينَةِ (ت: ١١٠ أو ١٣٠ هـ)، ﴿٢٩﴾ وَأَبُو رَوْحٍ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ الْقَارِئُ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ (ت: ١٢٠ أو ١٣٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ هَؤُلَاءِ عَلَى: ﴿٣٠﴾ أَبِي الْحَارِثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَمْرٍو بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ (ت بعد: ٧٠ هـ)، وَعَلَى الْحَبْرِ الْبَحْرِ: ﴿٣٠﴾ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْهَاشِمِيِّ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ)، وَعَلَى: ﴿٣٠﴾ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرِ الدَّوْسِيِّ الْيَمَانِيِّ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ)، وَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ عَلَى سَيِّدِ الْقُرَاءِ: ﴿٣١﴾ أَبِي الْمُنْذِرِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت: ٣٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٣٠﴾ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ (ت بعد: ٧٠ هـ) - أَيْضًا - عَلَى: ﴿٣١﴾ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٣٠﴾ ابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ)، ﴿٣٠﴾ وَأَبُو هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) - أَيْضًا - عَلَى: ﴿٣١﴾ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ (١١ ق هـ: ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

﴿ح﴾ وَأَخَذَ (٣١) أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت : ٣٠ هـ) ، (٣١) وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) ، (٣١) وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِرَاءَةِ نَافِعِ الْمَدَنِيِّ مِنْ رِوَايَةِ قَالُونَ (٣١) رَجُلًا ثِقَاتٍ . وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إِسْنَادُ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ نَافِعِ الْمَدَنِيِّ

مِنْ رِوَايَةِ وَرْشٍ

(ح) قَالَ الْإِمَامُ (٢٠) أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِي :

(٢١) أَبِي الْقَاسِمِ خَلْفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ بْنِ خَاقَانَ ، الْمُقْرِئِ بِمِصْرَ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي الْقَاسِمِ الْخَاقَانِيِّ» (ت : ٤٠٢ هـ) ، وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٢) أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمْعِ الثَّجِيبِيِّ الْمُقْرِئِ الْمِصْرِيِّ (ت : ٣٥٦ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٣) أَبِي الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّجِيبِيِّ النَّحَّاسِ ، مُقْرِئِ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي الْحَسَنِ النَّحَّاسِ» (ت : ٢٨٠ هـ وبضع هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٤) أَبِي يَعْقُوبَ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَسَارٍ ، الْمَدَنِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «الْأَزْرَقِ» (ت : ٢٤٠ هـ تقريبا) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٥) أَبِي سَعِيدِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ مَوْلَاهُمُ الْقِبْطِيُّ الْمِصْرِيُّ ، الْمُلَقَّبُ بِـ «وَرْشٍ» (١١٠ - ١٩٧ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الْإِمَامِ : (٢٦) نَافِعِ الْمَدَنِيِّ (٧٠ - ١٦٩ هـ) .



(ح) وَقَرَأَ الْإِمَامُ : (٢٦) نَافِعُ الْمَدَنِيِّ (٧٠ - ١٦٩ هـ) عَلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ : (٢٧) أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْقَارِئُ الْمَدَنِيُّ التَّابِعِيُّ ، مَوْلَى عَبْدِ

الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة (قبل ٦١-١٣٠هـ)، (٢٧) وأبو داود عبد الرحمن بن هرمز الهاشمي مؤلى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، الأعرج التابعي (قبل ٣٧ - ١١٧ هـ)، (٢٧) وشيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني القاري مؤلى أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها (قبل ٥٧ - ١٣٠ هـ)، (٢٧) وأبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي التابعي قاضي المدينة (ت: ١١٠ أو ١٣٠ هـ)، (٢٧) وأبو روج يزيد بن رومان القرشي الأسدي المدني القاري مؤلى آل الزبير بن العوام (ت: ١٢٠ أو ١٣٠ هـ).

﴿ح﴾ وقرأ هؤلاء على: (٢٨) أبي الحارث عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي (ت بعد: ٧٠ هـ)، وعلى الحبر البحر: (٢٨) أبي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي (٣ هـ - ٦٨ هـ)، وعلى: (٢٨) أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ)، وقرأ هؤلاء الثلاثة على سيد القراء: (٢٩) أبي المنذر أبي ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية الأنصاري الحزرجي رضي الله عنه (ت: ٣٠ هـ).

﴿ح﴾ وقرأ (٢٨) عبد الله بن عباس (ت بعد: ٧٠ هـ) - أيضًا - على: (٢٩) عمر بن الخطاب (ت: ٢٣ هـ) رضي الله عنه.

﴿ح﴾ وقرأ (٢٨) ابن عباس (٣ ق هـ - ٦٨ هـ)، (٢٨) وأبو هريرة (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) - أيضًا - على: (٢٩) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري (١١ ق هـ: ٤٥ هـ) رضي الله عنه.

﴿ح﴾ وَأَخَذَ ٢٩ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، ٢٩ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ: ٤٥ هـ)، ٢٩ وَعُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَبِّ
الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ.

قلت: فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قِرَاءَةِ **نَافِعِ الْمَدَنِيِّ** مِنْ رِوَايَةِ **وَرَشٍ** ٢٩ رَجُلًا ثِقَاتٍ.
وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.



إسناد قراءة الإمام كثر المكي

من رواية البرقي

(ح) قَالَ الْإِمَامُ (٢٠) أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِي :
 (٢١) أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ خُوَاسْتِي الْفَارِسِيِّ ثُمَّ
 الْبَغْدَادِيِّ ، الْمُقَرِّي النَّحْوِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «ابْنِ أَبِي غَسَّانٍ» (٣٢٠ - ٤١٢ هـ) ، وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ
 بِهَا عَلَى : (٢٢) أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ هَارُونَ النَّقَّاشِ الْمُوصِلِيِّ ،
 ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ الْمُقَرِّي الْمُفَسِّرِ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي بَكْرٍ النَّقَّاشِ» (٢٦٦ - ٣٥١ هـ) ، وَقَالَ :
 قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٣) أَبِي رَبِيعَةَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَعْيَنَ بْنِ سِنَانِ الرَّبِيعِيِّ ،
 الْمَكِّيِّ الْمُؤَدَّبِ مُؤَدِّنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (ت : ٢٩٤ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٤) أَبِي الْحَسَنِ
 أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ الْبَرْزِيِّ الْمَخْزُومِيِّ مَوْلَاهُمُ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ
 الْمَكِّيِّ ، مُؤَدِّنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «الْبَرْزِيِّ» (١٧٠ - ٢٥٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٢٥) أَبِي
 الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلْقَمَةَ ابْنِ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ صُبْحِ بْنِ عَوْنِ الْمَكِّيِّ النَّبَّالِ ،
 الْمَعْرُوفُ بِـ «الْقَوَّاسِ» (ت : ٢٤٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٢٦) أَبِي الْقَاسِمِ وَهْبِ بْنِ وَاضِحِ الْمَكِّيِّ ،
 مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْإِخْرِيطِ» (ت : ١٩٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٢٧) أَبِي
 إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ الْمَكِّيِّ ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ ، الْمَعْرُوفُ بِـ
 «إِسْمَاعِيلَ الْقِسْطِ» (١٠٠ - ١٧٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٢٨) أَبِي الْوَلِيدِ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ الْفَارِسِيِّ
 ثُمَّ الْمَكِّيِّ الْمُقَرِّي (١٠٠ - ١٦٥ هـ) ، (٢٩) وَأَبِي دَوَادٍ شَبْلٍ بْنِ عَبَّادٍ الْمَكِّيِّ الْقَارِي (٧٠ - ١٦٠ هـ تقريباً) ،

وَهُمَا عَلَى شَيْخ مَكَّةَ وَإِمَامِهَا فِي الْقِرَاءَةِ: (٢٩) أَبِي مَعْبِدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ بْنِ فَيْرُوزَانَ بْنِ هُرْمَزِ الدَّارِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَعْرُوفِ بِـ «الإمام ابن كَثِيرِ الْمَكِّيِّ» (٤٥-١٢٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٤) الْبَزِّي (١٧٠-٢٥٠ هـ) - عَالِيًا - عَلَى: (٢٥) أَبِي الْإِخْرِيطِ (ت: ١٩٠ هـ)، وَعَلَى: (٢٥) أَبِي الْقَاسِمِ عِكْرِمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ غَامِرِ الْمَكِّيِّ (ت قبيل: ٢٠٠ هـ)، وَعَلَى: (٢٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارِ الْمَكِّيِّ، وَقَرَأَ الثَّلَاثَةَ عَلَى: (٢٦) إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ (١٠٠-١٧٠ هـ)، بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ: (٢٥) أَبُو الْإِخْرِيطِ (ت: ١٩٠ هـ) - عَالِيًا - عَلَى: (٢٦) مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ (١٠٠-١٦٥ هـ)، وَشَبْلِ بْنِ عَبَّادٍ (٧٠-١٦٠ هـ تقريباً).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٦) إِسْمَاعِيلُ الْقِسْطُ (١٠٠-١٧٠ هـ) - عَالِيًا - عَلَى الْإِمَامِ: (٢٧) ابْنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ (٤٥-١٢٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ (٢٧) ابْنُ كَثِيرٍ (٤٥-١٢٠ هـ) عَلَى: (٢٨) أَبِي السَّائِبِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ (ت: ٧٠ هـ تقريباً)، وَعَلَى: (٢٨) أَبِي الْحُجَّاجِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ (قبل ١٠٣-١٠٣ هـ)، وَعَلَى: (٢٨) دِرْبَاسٍ (ت: ؟) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ (ت: ٧٠ هـ تقريباً) عَلَى: (٢٩) أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) مُجَاهِدٌ (قبل ١٠٣-١٠٣ هـ) عَلَى: (٢٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ (ت: ٧٠ هـ تقريباً)، وَابْنَ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) دِرْبَاسٌ (ت: ؟) عَلَى مَوْلَاهُ: (٢٩) ابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ ابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) عَلَى: ③٠ أَبِي بَنِي كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، ③٠ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ: ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

﴿ح﴾ وَأَخَذَ ②٩ أَبِي بَنِي كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، ②٩ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ)، ③٠ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق ت: ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَبِّ الْعِرَّةِ عَزَّجَلَّ .

قلت: فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ **الإمام ابن كثير المكي** مِنْ رِوَايَةِ **البزي** ②٩ رَجُلًا ثِقَاتٍ .
وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إسناد قراءة الإمام كثر المكي

من روايته قنبل

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ①٠ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي ① (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِي :

①١ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَمِصِيِّ الْمُقْرِئِ الصَّرِيرِ (٣٣٣ - ٤٠١ هـ) ،

وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ①٢ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُسْنُونَ ، السَّامَرِيِّ

الْبَغْدَادِيِّ الْمُقْرِئِ ، مُسْنِدِ الْقُرَاءِ بِالْأَيَّامِ الْمَصْرِيَّةِ ، الْمَعْرُوفُ بِـ ①٣ «أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ» (٢٩٥ - ٣٨٦ هـ) ،

وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى ①٤ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُجَاهِدِ التَّمِيمِيِّ

الْبَغْدَادِيِّ الْمُقْرِئِ الْمُحَدِّثِ النَّحْوِيِّ الْمَعْرُوفُ بِـ ①٥ «أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُجَاهِدٍ» (٢٤٥ - ٣٢٤ هـ) ،

وَقَالَ : قَرَأْتُ : ①٦ أَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ

جُرْجَةَ الْمَخْزُومِيِّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّيُّ ، شَيْخُ الْقُرَاءِ بِالْحِجَازِ ، الْمَلَقَبُ بِـ ①٧ «قُنْبَلٍ» (١٩٥ - ٢٩١ هـ) ،

وَهُوَ عَلَى : ①٨ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَقَمَةَ بْنِ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ صُبْحِ بْنِ عَوْنِ

الْمَكِّيِّ التَّبَالِ ، الْمَعْرُوفُ بِـ ①٩ «الْقَوَّاسِ» (ت : ٢٤٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ②٠ أَبِي الْقَاسِمِ وَهْبِ بْنِ

وَاضِحِ الْمَكِّيِّ ، مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ الْمَعْرُوفُ بِـ ②١ «أَبِي الْإِخْرِيطِ» (ت : ١٩٠ هـ) ، وَهُوَ

عَلَى : ②٢ أَبِي إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ الْمَكِّيِّ ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ ،

الْمَعْرُوفُ بِـ ②٣ «إِسْمَاعِيلَ الْقِسْطِ» (١٠٠ - ١٧٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ②٤ أَبِي الْوَلِيدِ مَعْرُوفِ بْنِ

مُشْكَانَ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ الْمَكِّيِّ الْمُقْرِئِ (١٠٠ - ١٦٥ هـ) ، ②٥ وَأَبِي دَوَادٍ شِبْلِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَكِّيِّ

الْقَارِئِ (٧٠ - ١٦٠ هـ تقريباً) ، وَهُمَا عَلَى الْإِمَامِ : ②٦ ابْنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ: ٢٦ أَبُو الْأَخْرِيطِ -عَالِيًا-، عَلَى: ٢٧ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ، ٢٧ وَشَيْبِلِ بْنِ عَبَّادٍ. وَهُمَا عَلَى الْإِمَامِ: ٢٨ ابْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيَّ (٤٥-١٢٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ٢٧ الْفَيْسُطُ (١٠٠-١٧٠ هـ)-عَالِيًا-عَلَى الْإِمَامِ: ٢٨ ابْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيَّ (٤٥-١٢٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ ٢٨ ابْنُ كَثِيرٍ (٤٥-١٢٠ هـ) عَلَى: ٢٩ أَبِي السَّائِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ (ت: ٧٠ هـ تقريباً)، وَعَلَى: ٢٩ أَبِي الْحَجَّاجِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيَّ (قبل ١٠٣-١٠٣ هـ)، وَعَلَى: ٢٩ دِرْبَاسٍ (ت: ؟) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ٢٩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ (ت: ٧٠ هـ تقريباً) عَلَى: ٣٠ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، ٣٠ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ٢٩ مُجَاهِدٌ (قبل ٢٣-١٠٣ هـ) عَلَى: ٣٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ (ت: ٧٠ هـ تقريباً)، ٣٠ وَابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ٢٩ دِرْبَاسٌ (ت: ؟) عَلَى مَوْلَاهُ: ٣٠ ابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ٣٠ ابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) عَلَى: ٣١ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، ٣١ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (١١ ق هـ: ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

﴿ح﴾ وَأَخَذَ ٣٠ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، ٣٠ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ)، ٣١ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ: ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ.

قلت: فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ ابْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ مِنْ رِوَايَةِ قَنْبَلٍ ٣٠ رَجُلًا ثِقَاتٍ رَجُلًا ثِقَاتٍ.

وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ.



إسناد قراءة الإمام أبي عمرو البصري

من رواية الدوري

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ②٠ أَبُو عَمْرِو الدَّانِيَّ (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى : ②١
 أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ خُوَاسْتِي الْفَارِسِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ ،
 الْمُقْرِئِ النَّحْوِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «ابْنِ أَبِي غَسَّانٍ» (٣٢٠ - ٤١٢ هـ) ، وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى :
 ②٢ أَبِي طَاهِرٍ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْمُقْرِئِ (٢٨٠ - ٣٤٩ هـ) ، مَا لَا
 أَحْصِيهِ كَثْرَةً ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٣ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ
 مُجَاهِدِ التَّمِيمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمُقْرِئِ الْمُحَدِّثِ النَّحْوِيِّ الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُجَاهِدٍ»
 (٢٤٥ - ٣٢٤ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٤ أَبِي الزَّعْرَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ وُثَيْسٍ الْبَغْدَادِيِّ
 الْمُقْرِئِ (ت : ٢٨٠ وضع هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٥ أَبِي عُمَرَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبَانَ الدُّورِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الصَّرِيرِ نَزِيلِ سَامَرَاءَ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي عُمَرَ
 الدُّورِيِّ» (١٥٠ وضع - ٢٤٦ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٦ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ
 الْمُغِيرَةِ الْيَزِيدِيِّ الْعَدَوِيِّ الْبَصْرِيِّ النَّحْوِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ» (١٢٨ - ٢٠٢ هـ) ، وَقَالَ :
 قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٧ أَبِي عَمْرِو زَبَّانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ بْنِ
 الْحَرْثِ بْنِ جَلْهَمِ بْنِ خُزَاعَى بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، التَّمِيمِيِّ
 الْمَازِنِيِّ الْبَصْرِيِّ الْمُقْرِئِ النَّحْوِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي عَمْرِو الْبَصْرِيِّ» (٦٨ - ١٥٤ هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٧﴾ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ (٦٨ - ٥٤ هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ:

﴿٢٨﴾ فَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿٢٨﴾ أَبُو الْحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ الْمَكِّيُّ الْمُقْرِيُّ الْمُفَسِّرُ (قبل ٢ - ١٠٣ هـ)،

﴿٢٨﴾ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْوَالِيُّ مَوْلَاهُمُ الْأَسَدِيُّ (ت: ٩٥ هـ)، ﴿٢٨﴾

وَأَبُو خَالِدٍ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ

(ت: ١١٥ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ، مُفْتِي الْحَرَمِ (٢٧ - ١١٥ هـ)،

﴿٢٨﴾ وَأَبُو مَعْبِدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ بْنِ فَيْرُوزَانَ بْنِ

هُرْمَزِ الدَّارِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَعْرُوفُ بِـ «الْإِمَامِ ابْنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ» (٤٥ - ١٢٠ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِنِ السَّهْمِيِّ (ت: ١٢٣ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَأَبُو صَفْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَعْرَجُ (ت: ١٣٠ هـ).

﴿٢٨﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿٢٨﴾ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْقَارِيءُ

الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ (قبل ٦١ - ١٣٠ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَأَبُو رَوْحٍ يَزِيدُ بْنُ

رُومَانَ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ (ت: ١٢٠ أو ١٣٠ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَشَيْبَةُ بْنُ

نِصَّاحِ بْنِ سَرْجَسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ الْقَارِيءُ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (قبل ٥٧ - ١٣٠ هـ) .

﴿٢٨﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿٢٨﴾ أَبُو بَكْرٍ عَاصِمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ (ت: ١٢٧ هـ).

﴿٢٨﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿٢٨﴾ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارِ الْأَنْصَارِيِّ مَوْلَاهُمُ

الْبَصْرِيُّ (٢١ - ١١٠ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَأَبُو سُلَيْمَانَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيُّ (ت قبل ٩٠ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَأَبُو الْعَالِيَةِ

رَفِيعُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّيَّاحِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الْمُقْرِيُّ الْمُفَسِّرُ (ت ٩٠ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَنَصْرُ بْنُ

عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ النَّخَوِيِّ الْبَصْرِيُّ (ت ٩٠ هـ) .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ)، ②٨ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ (ت: ٩٥ هـ)، ②٨

وَعِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ (ت: ١١٥ هـ)، عَلِيٌّ ②٩: ابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ (٢٧ - ١١٥ هـ)، عَلِيٌّ ②٩: أَبِي هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ ابْنُ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ (٤٥-١٢٠ هـ) عَلِيٌّ ②٩: أَبِي السَّائِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ صَيْفِيُّ بْنُ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ (ت: ٧٠ هـ تقريبا)، وَعَلِيٌّ ②٩: أَبِي الْحَجَّاجِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ (قبل ٢٣-١٠٣ هـ)، وَعَلِيٌّ ②٩: دُرْبَاسٍ (ت: ؟) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ (ت: ٧٠ هـ تقريبا) عَلِيٌّ ③٠: أَبِي بَنِي كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ ابْنُ مُحَيْصِنٍ (ت: ١٢٣ هـ) عَلِيٌّ ②٩: مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ)، وَعَلِيٌّ ②٩: دُرْبَاسٍ (ت: ؟) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُمَا عَلِيٌّ ③٠: ابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ حَمِيدُ بْنُ قَبِيصٍ الْأَعْرَجُ (ت: ١٣٠ هـ) عَلِيٌّ ②٩: مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ)، وَهُوَ عَلِيٌّ ③٠: ابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ أَبُو جَعْفَرٍ (قبل ٦١-١٣٠ هـ)، ②٨ وَأَبُو رَوْحٍ (ت: ١٢٠ أو ١٣٠ هـ)، ②٨ وَشَيْبَةُ بْنُ نَصَامٍ (قبل ٥٧-١٣٠ هـ)، عَلِيٌّ ②٩: أَبِي هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ)، ②٩: وَأَبْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ أَبُو هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) ، ②٩ وَابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) عَلَى : ③٠ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ، ③٠ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِنِ الضَّحَّاكِ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ ②٨ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ (ت: ١٢٧ هـ) عَلَى : ②٩ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ الضَّرِيرِ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) ، وَعَلَى : ②٩ أَبِي مَرْيَمَ زَرَّ بْنِ حُبَيْشٍ بْنِ حُبَّاشَةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ بِلَالٍ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٨٢ هـ) ، وَعَلَى : ②٩ أَبِي عَمْرٍو سَعْدِ بْنِ إِيَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ (قبل ٢٤ - ٩٦ هـ) . وَهُمْ عَلَى : ③٠ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيِّ الْمَكِّيِّ (ت: ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) ، ②٩ وَزَرُّ بْنُ حُبَيْشٍ (ت: ٨٢ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : ③٠ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ) ، وَعَلَى : ③٠ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : ③٠ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ، ③٠ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِنِ الضَّحَّاكِ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ (٢١ - ١١٠ هـ) ، عَلَى : ②٩ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ الْبَصْرِيِّ (ت: ٧٠ أو ٨٠ هـ) ، ②٩ وَأَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ (ت: ٩٠ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ حِطَّانُ الرَّقَاشِيِّ (ت: ٧٠ أو ٨٠ هـ) ، عَلَى : ③٠ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ سَلِيمٍ بْنِ حَضَارٍ بْنِ حَرْبٍ الْيَمَانِيِّ مِنْ بَنِي الْأَشْعَرِ (ت: ٤٤ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ أَبُو الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيُّ (ت: ٩٠هـ)، عَلَى: ②٩ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣هـ)، ②٩ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨هـ)، ②٩ وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ (ت: ٣٠هـ)، ②٩ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ: ٤٥هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ (ت: ٩٠هـ)، ②٨ وَبَيْحَيُّ بْنُ يَعْمَرَ (ت قبل: ٩٠هـ)، عَلَى قَاضِي الْبَصْرَةِ: ②٩ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ» (١٦ ق هـ - ٦٩هـ)، وَهُوَ عَلَى: ③٠ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥هـ)، ③٠ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



﴿ح﴾ وَأَخَذَ ②٩ أَبِي بَنِي كَعْبٍ (ت: ٣٠هـ)، ②٩ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ: ٤٥هـ)، ②٩ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣هـ)، ③٠ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥هـ)، ③٠ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠هـ)، ③٠ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢هـ)، ③٠ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ (ت: ٤٤هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّجَلَّ .

قلت: فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الدُّورِيِّ ②٩ رَجُلًا ثِقَاتٍ . وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إسناد قراءة الإمام أبي عمرو البصري

من رواية السوسى

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ②٠ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ (٣٧١-٤٤٤ هـ): ① (٩) وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ يَظْهَرُ
الْأَوَّلَ مِنَ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَيَدْغَامُهُ عَلَى: ②١ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ
عِمْرَانَ الْحَمَصِيِّ الْمُقْرِي الضَّرِيرِ (٣٣٣ - ٤٠١ هـ)، وَقَالَ لِي: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ②٢ أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُسْنُونَ السَّامَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْمُقْرِي، مُسْنِدِ الْقُرَاءِ بِالْأَيْمَانِ الْمِصْرِيَّةِ،
الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ» (٢٩٥ - ٣٨٦ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ②٣ أَبِي عِمْرَانَ
مُوسَى بْنِ جَرِيرِ الرَّقِيِّ الْمُقْرِي النَّحْوِيِّ الضَّرِيرِ (ت: ٣١٦ هـ تقريباً)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى:
②٤ أَبِي شُعَيْبٍ صَالِحِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجَارُودِ بْنِ
مُسَرَّحٍ، الرُّسْتِيِّ السُّوَيْيِّ الرَّقِيِّ (١٧٢-٢٦١ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى: ②٥ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ
الْمُبَارَكِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْيَزِيدِيِّ الْعَدَوِيِّ الْبَصْرِيِّ النَّحْوِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «يَحْيَى الْيَزِيدِيُّ»
(١٢٨-٢٠٢ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ②٦ أَبِي عَمْرٍو زَبَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(٩) وقال الداني : وحدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن
الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو. وحدثنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك
عن جعفر بن سليمان عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو البصري .

الْحُصَيْنِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ جَلْهَمَ بْنِ خُرَاعَى بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ، التَّمِيمِيُّ الْمَازِنِيُّ الْمُقَرِّيُّ التَّحَوِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي عَمْرِو الْبَصْرِيِّ» (٦٨-١٥٤هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٦﴾ أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيُّ (٦٨-٥٤هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ:

﴿٢٧﴾ فَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: ﴿٢٧﴾ أَبُو الْحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ الْمَكِّيُّ الْمُقَرِّيُّ الْمُفَسِّرُ (قبل ٢٣-١٠٣هـ)،

﴿٢٧﴾ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْوَالِيُّ مَوْلَاهُمُ الْأَسَدِيُّ (ت: ٩٥هـ)، ﴿٢٧﴾ وَأَبُو

خَالِدٍ عَكْرَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ (ت: ١١٥هـ)،

﴿٢٧﴾ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ، مُفْتِي الْحَرَمِ (٢٧-١١٥هـ)، ﴿٢٧﴾ وَأَبُو

مَعْبِدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ بْنِ فَيْرُوزَانَ بْنِ هُرْمَزِ الدَّارِيِّ

الْمَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِـ «الْإِمَامِ ابْنِ كَثِيرِ الْمَكِّيِّ» (٤٥-١٢٠هـ)، ﴿٢٧﴾ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

مُحَيِّصِ السَّهْمِيِّ (ت: ١٢٣هـ)، ﴿٢٧﴾ وَأَبُو صَفْوَانَ حُمَيْدُ بْنُ قَيْسِ الْأَعْرَجِ (ت: ١٣٠هـ).

﴿٢٧﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: ﴿٢٧﴾ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْقَارِئُ

الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ (قبل ٦١-١٣٠هـ)، ﴿٢٧﴾ وَأَبُو رَوْحٍ يَزِيدُ بْنُ

رُومَانَ الْقُرَشِيِّ الْأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ الْقَارِئُ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ (ت: ١٢٠هـ أو ١٣٠هـ)،

﴿٢٧﴾ وَشَيْبَةُ بْنُ نِصَّاحِ بْنِ سَرَجَسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ

سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (قبل ٥٧-١٣٠هـ).

﴿٢٧﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: ﴿٢٧﴾ أَبُو بَكْرٍ عَاصِمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ ابْنِ بَهْدَلَةَ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمُ

الْكُوفِيُّ (ت: ١٢٧هـ).

﴿٢٧﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: ﴿٢٧﴾ أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارِ الْأَنْصَارِيِّ مَوْلَاهُمُ

الْبَصْرِيُّ (٢١-١١٠هـ)، ﴿٢٧﴾ وَأَبُو سُلَيْمَانَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيُّ (ت قبل ٩٠هـ)، ﴿٢٧﴾ وَأَبُو

الْعَالِيَةِ رَفِيعُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّيَاحِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الْمُفَرِّئُ الْمَفْسَّرُ (ت: ٩٠٠هـ)، (٢٧) وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمِ اللَّيْثِيِّ التَّحَوِيُّ الْبَصْرِيُّ (ت: ٩٠٠هـ).



﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٧) مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ)، (٢٧) وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ (ت: ٩٥ هـ)، (٢٧)

وَعِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ (ت: ١١٥ هـ)، عَلَى: (٢٨) ابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٧) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ (٢٧-١١٥ هـ)، عَلَى: (٢٨) أَبِي هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٧) ابْنُ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ (٤٥ - ١٢٠ هـ) عَلَى: (٢٨) أَبِي السَّائِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ صَيْفِيِّ بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ

مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ (ت: ٧٠٠ هـ تقريباً)، وَعَلَى: (٢٨) أَبِي

الْحُجَّاجِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ (قبل ٢٣-١٠٣ هـ)، وَعَلَى (٢٨) دِرْبَاسٍ (ت: ؟) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ (ت: ٧٠٠ هـ تقريباً) عَلَى: (٢٩) أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)،

(٢٩) وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٧) ابْنُ مَحْبُصٍ (ت: ١٢٣ هـ) عَلَى: (٢٨) مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ)، وَعَلَى:

(٢٨) دِرْبَاسٍ (ت: ؟) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُمَا عَلَى: (٢٩) ابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٧) حَمِيدُ بْنُ قَبَسٍ الْأَعْرَجُ (ت: ١٣٠ هـ) عَلَى (٢٨) مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ)،

وَهُوَ عَلَى: (٢٩) ابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٧﴾ أَبُو جَعْفَرٍ (قبل ٦١ - ١٣٠ هـ)، ﴿٢٧﴾ وَأَبُو رُوْمٍ (ت: ١٢٠ أو ١٣٠ هـ)، ﴿٢٧﴾ وَشَيْبَةُ بْنُ نَصَامٍ (قبل ٥٧-١٣٠ هـ)، عَلَى: ﴿٢٨﴾ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٨﴾ أَبُو هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) ، ﴿٢٨﴾ وَابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) عَلَى : ﴿٢٩﴾ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ، ﴿٢٩﴾ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (١١ ق ت: ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(ح) وَقَرَأَ الْإِمَامُ (٢٧) عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ عَلَى (ت: ١٢٧ هـ): (٢٨) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَيْعَةَ السُّلَمِيِّ الضَّرِيرِ (قبل ١٠-٧٤ هـ)، وَعَلَى: (٢٩) أَبِي مَرْيَمَ زَرْبِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٨٢ هـ)، وَعَلَى: (٣٠) أَبِي عَمْرٍو سَعْدِ بْنِ إِلْيَاسِ الشَّيْبَانِيِّ (قبل ٢٤-٩٦ هـ). وَهُمْ عَلَى: (٣١) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَدَلِيُّ الْمَكِّيَّ (ت: ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(ح) وَقَرَأَ ﴿٢٨﴾ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠- ٧٤ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَزُرَّ بَنُ حَبِيشٍ (ت: ٨٢ هـ) -أَيْضًا- عَلَى : ﴿٢٩﴾

عُمَامَانَ بْنِ عَمَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ)، وَعَلَى : ﴿٢٩﴾ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(ح) وَقَرَأَ ﴿٢٨﴾ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠- ٧٤ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : ﴿٢٩﴾ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ

(ت: ٣٠ هـ)، ﴿٢٩﴾ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ (١١ ق ت: ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(ج) وَقَرَأَ ۖ (٢٧) الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ (٢١ - ١١٠ هـ) ، عَلَى: (٢٨) حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ الْبَصْرِيِّ (ت: ٧٠ أو ٨٠ هـ) ، (٢٨) وَأَبَى الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ (ت: ٩٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ حِطَّانُ الرَّقَاشِيُّ (ت: ٧٠ أو ٨٠ هـ) ، عَلَى : ②٩ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ سَلِيمٍ بْنِ حَضَارٍ بْنِ حَرْبٍ الْيَمَانِيِّ مِنْ بَنِي الْأَشْعَرِ (ت: ٤٤ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ أَبُو الْعَالِيَةِ الرَّيَّاهِيُّ (ت: ٩٠ هـ) ، عَلَى : ②٨ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) ، ②٨ وَأَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ، ②٨ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق ت: ٤٥ هـ) ، ②٨ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ (ت: ٩٠ هـ) ، ②٧ وَبَجَبِيُّ بْنُ بَعْمَرَ (ت قبل: ٩٠ هـ) ، عَلَى قَاضِي الْبَصْرَةِ: ②٨ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ» (١٦ ق هـ - ٦٩ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ②٩ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ) ، ②٩ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



﴿ح﴾ وَأَخَذَ ②٨ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ، ②٨ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق ت: ٤٥ هـ) ، ②٨ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) ، ②٩ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ) ، ②٩ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠ هـ) ، ②٩ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢ هـ) ، ②٩ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ (ت: ٤٤ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي عمرو البصري مِنْ رِوَايَةِ السُّوسِيِّ ②٨ رَجُلًا ثِقَاتٍ .

وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إسناد قراءة الإمام ابن عامر الشامي

من رواية هشام

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ① أَبُو عَمْرِو الدَّانِي ② (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِي :

① أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحُمْصِيِّ الْمُفْرِيِّ الصَّرِيرِ (٣٣٣ - ٤٠١ هـ) ،

وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ② أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُسْنُونَ ، السَّامَرِيِّ

الْبَغْدَادِيِّ ، مُسْنِدِ الْقُرَاءِ بِالْدَّيَّارِ الْمُصْرِئَةِ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ» (٢٩٥ - ٣٨٦ هـ) ،

وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ③ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزْرِيِّ (ت : ؟) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى :

④ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ يَزَادَ الصَّفَّارِ الْخُلَوَانِيِّ (ت : ٢٥٠ هـ ونيف) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا

عَلَى : ⑤ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامَ بْنِ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ السُّلَمِيِّ الدَّمَشَقِيِّ خَطِيبِ دِمَشْقَ

وَمُفْتِيهَا وَمُقَرِّبُهَا وَمُحَدِّثُهَا (١٥٣ - ٢٤٥ هـ) .

وَقَرَأَ ⑥ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ (١٥٣ - ٢٤٥ هـ) ، عَلَى : ⑦ أَبِي سُلَيْمَانَ أَيُّوبَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ

الدَّمَشَقِيِّ (١٢٠ - ١٩٨ هـ) ، وَعَلَى : ⑧ أَبِي الضَّحَّاكِ عِرَاكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَبِيحِ

الْمُرِّيِّ الدَّمَشَقِيِّ (ت قبيل : ٢٠٠ هـ) ، وَعَلَى : ⑨ أَبِي مُحَمَّدٍ سُؤَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ نَمِيرِ

الْوَاسِطِيِّ (١٠٨ - ١٩٤ هـ) ، وَعَلَى : ⑩ أَبِي الْعَبَّاسِ صَدَقَةَ بْنِ خَالِدِ الدَّمَشَقِيِّ (ت : ١٨٠ هـ) . وَهُمْ

عَلَى : ⑪ أَبِي عَمْرِو يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الدَّمَارِيِّ الْعَسَائِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (٥٥ - ١٤٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى

إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ : (٢٨) أَبِي عِمْرَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ رَبِيعَةَ
الْيَحْصِيَّيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ « ابْنِ عَامِرِ الشَّامِيِّ » (٨ - ١١٨ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ (٨ - ١١٨ هـ)، عَلَى (٢٩) أَبِي هَاشِمٍ الْمُغِيرَةَ بْنِ أَبِي شِهَابٍ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُغِيرَةَ الْمَخْزُومِيِّ (٩١ - ١٠١ هـ)، وَهُوَ عَلَى : (٣٠) عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤٧ ق ت :
٣٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ (٨ - ١١ هـ) (١٠) - عَلِيًّا - عَلَى : (٢٩) أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، وَيُقَالُ : عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ (ت : ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَأَخَذَ (٢٩) أَبُو الدَّرْدَاءِ (ت : ٣٢ هـ) ، (٣٠) وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت : ٣٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ ابْنِ عَامِرٍ الشَّامِيِّ مِنْ رِوَايَةِ هِشَامٍ (٢٩) رَجُلًا ثِقَاتٍ .
وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



(١٠) قال الإمام ابن الجزري : وقرأ ابن عامر على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة
المخزومي بلا خلاف عند المحققين، وعلى أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ أبو
عمرو الداني وصح عندنا عنه . النشر (١/١٤٤) .

إِسْنَادُ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ ابْنِ عَامِرٍ الشَّامِيِّ

مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ②٠ أَبُو عَمْرِو الدَّانِيُّ (٣٧١ - ٤٤٤ هـ): وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى: ②١ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ خُوَاسْتِيِّ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ، الْمُقْرِئِ النَّحْوِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِـ «ابْنِ أَبِي غَسَّانٍ» (٣٢٠ - ٤١٢ هـ) ، وَقَالَ لِي: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ②٢ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ هَارُونَ التَّقَاشِ الْمُوَصِّلِيَّ الْبَغْدَادِيِّ الْمُقْرِئِ الْمُفَسِّرِ، الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي بَكْرٍ التَّقَاشِ» (٢٦٦ - ٣٥١ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ②٣ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ بْنَ مُوسَى بْنِ شَرِيكَ التَّغْلَبِيِّ الدَّمَشَقِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِـ «الْأَخْفَشِ» (١٢٠ - ١٩٨ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ②٤ أَبِي عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدَّمَشَقِيِّ الْقُرَشِيِّ، الْفَهْرِيِّ، إِمَامَ جَامِعِ دِمَشْقَ، وَشَيْخَ الْإِقْرَاءِ بِالشَّامِ الْمَعْرُوفِ بِـ «ابْنِ ذَكْوَانَ» (١٧٣ - ٢٤٢ هـ) . وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ (١٧٣ - ٢٤٢ هـ) عَلَى: ②٥ أَبِي سُلَيْمَانَ أَيُّوبَ بْنِ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (١٢٠ - ١٩٨ هـ)، وَهُوَ عَلَى: ②٦ أَبِي عَمْرِو يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الدَّمَارِيِّ الْغَسَّانِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (٥٥ - ١٤٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى إِمَامِ أَهْلِ الشَّامِ: ②٧ أَبِي عِمْرَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ رَبِيعَةَ الْيَحْضَبِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «ابْنِ عَامِرِ الشَّامِيِّ» (٨ - ١١٨ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيِّ (٨ - ١١٨ هـ)، عَلَى: ②٨ أَبِي هَاشِمٍ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ (١ - ٩١ هـ) ، وَهُوَ عَلَى: ②٩ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ (٨ - ١١٨ هـ) - عَلِيًّا - عَلِي : ②٨ أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، وَيُقَالُ : عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ (ت: ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَأَخَذَ ②٨ أَبُو الدَّرْدَاءِ (ت: ٣٢ هـ) ، ②٩ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ الشَّامِيِّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ ②٨ رَجُلًا ثِقَاتٍ .

وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إسناد قراءة الإمام عاصم الكوفي

من رواية شعبة

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ②٠ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِي:

②١ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَمِصِيِّ الْمُقْرِئِ الضَّرِيرِ (٣٣٣ - ٤٠١ هـ)،

وَقَالَ لِي: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ②٢ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقْرِئِ الْخُرَسَانِيِّ (تبعه ٣٨٠ هـ)،

وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ②٣ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئِ الْبَغْدَادِيِّ

(ت: ٤) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى: ②٤ أَبِي بَكْرٍ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ

خَالِدِ بْنِ مَهْرَانَ الْوَاسِطِيِّ الْأَظْرُوشِيِّ ، إِمَامَ جَامِعٍ وَاسِطٍ ، وَمُقْرِئَهَا (٢١٨ - ٣١٣ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②١ أَبُو الْفَتْحِ فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ (٣٣٣ - ٤٠١ هـ) - عَالِيًا - عَلَى: ②٢ أَبِي أَحْمَدَ

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُسْنُونَ السَّامَرِيِّ (٢٩٥ - ٣٨٦ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى: ②٣ أَبِي

بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْقَافَلَائِيِّ (ت: ٤) .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٤ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيُّ (٢١٨ - ٣١٣ هـ) ، ②٤ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ

الْقَافَلَائِيُّ (ت: ٤) ، عَلَى: ②٤ شُعَيْبِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ رُزَيْقِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ شَيْطَا الصَّرِيفِيِّ (ت:

٢٦١ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى: ②٥ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسَدِ

الْصُّلَحِيِّ الْقُرَشِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٢٠٣ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى: ②٦ أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ بْنِ عِيَّاشَ بْنِ

سَالِمِ الْخَنَاطِ الْأَسَدِيِّ التَّهْشَلِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ١٩٣هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى إِمَامِ الْكُوفَةِ وَقَارِئِهَا:

﴿٢٧﴾ أَبِي بَكْرٍ عَاصِمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ ابْنِ بَهْدَلَةَ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (ت: ١٢٧هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ ﴿٢٧﴾ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ (ت: ١٢٧هـ) عَلَى: ﴿٢٨﴾ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ (قبل ١٠٤-٧٤هـ)، وَعَلَى: ﴿٢٨﴾ أَبِي مَرْيَمَ زَرِّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ

حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٨٢هـ)، وَعَلَى: ﴿٢٨﴾ أَبِي عَمْرِو سَعْدِ بْنِ

إِلْيَاسِ الشَّيْبَانِيِّ (قبل ٢٤-٩٦هـ).

وَهُمْ عَلَى: ﴿٢٩﴾ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ

شَمَخِ بْنِ فَارِ بْنِ مُحْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ

مُذْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ الْهُذَلِيِّ الْمَكِّيِّ (ت: ٣٢هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٨﴾ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠٤-٧٤هـ)، ﴿٢٨﴾ وَزَرُّ بْنُ حَبِيشٍ (ت: ٨٢هـ) -أَيْضًا-

عَلَى: ﴿٢٩﴾ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ

مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ

(٤٧ق ت: ٣٥هـ)، وَعَلَى: ﴿٢٩﴾ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ

عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ

الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ (١٨ق ت: ٤٠هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠-٧٤هـ) -أَيْضًا- عَلَى : ②٩ أَبِي بِنِ كَعْبٍ

(ت: ٣٠هـ) ، ②٩ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لُؤْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّجَّارِ التَّجَارِيِّ الْأَنْصَارِيِّ (١١ ق ت: ٤٥هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَأَخَذَ ②٩ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠هـ) ، ②٩ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتِ (١١ ق ت: ٤٥هـ) ، ②٩

وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥هـ) ، ②٩ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠هـ) ، ②٩ وَابْنُ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ عَاصِمِ الْكُوفِيِّ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ ②٩ رَجُلًا ثِقَاتٍ .

وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ



إِسْنَادُ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ عَاصِمِ الْكُوفِيِّ

مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ②٠ أَبُو عَمْرِو الدَّانِي ②١ (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى : ②١ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ غَلْبُونِ الْحَلَبِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ (ت: ٣٩٩ هـ) ، وَقَالَ لِي: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٢ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ بْنِ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ الْبَصْرِيِّ الضَّرِيرِ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «بِالْجُوحَانِيِّ» (ت: ٣٦٨ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٣ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ بْنِ الْفَيْرُوزَانِيِّ الْأُسْنَائِيِّ (ت: ٣٠٧ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٤ أَبِي مُحَمَّدٍ عُبَيْدِ بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ صُبَيْحِ النَّهْشَلِيِّ الْكُوفِيِّ ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ (ت: ٢٣٥ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٥ أَبِي عُمَرَ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ الْغَاضِرِيِّ الْبَزَّازِ (٩٠ - ١٨٠ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى : الْإِمَامِ : ②٦ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الْكُوفِيِّ (ت: ١٢٧ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ ③١ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ (ت: ١٢٧ هـ) عَلَى : ③٢ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ (قبل ١٠٧٤ هـ) ، وَعَلَى : ③٣ أَبِي مَرْيَمَ زَرَّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٨٢ هـ) ، وَعَلَى : ③٤ أَبِي عَمْرِو سَعْدِ بْنِ إِيَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ (قبل ٢٤ - ٩٦ هـ) .

وَهُمْ عَلَى : ③٥ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) ، ②٧ وَزُرُّ بْنُ حُبَيْشٍ (ت : ٨٢ هـ) - أَيْضًا - عَلِي : ②٨ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت : ٣٥ هـ) ، وَعَلِي : ②٨ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت : ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) - أَيْضًا - عَلِي : ②٨ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت : ٣٠ هـ) ، ②٨ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق ت : ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَأَخَذَ ②٨ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت : ٣٠ هـ) ، ②٨ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق ت : ٤٥ هـ) ، ②٨ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت : ٣٥ هـ) ، ②٨ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت : ٤٠ هـ) ، ②٨ وَابْنُ مَسْعُودٍ (ت : ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ عَاصِمِ الْكُوفِيِّ مِنْ رِوَايَةِ حَفْص ②٨ رَجُلًا ثِقَاتٍ .

وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إِسْنَادُ قُرَاءَةِ الْإِمَامِ حَمْزَةِ الزِّيَّاتِ

مِنْ رِوَايَةِ خَلْفٍ

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ②٠ أَبُو عَمْرِو الدَّانِيَّ (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى : ①١ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ غَلْبُونِ الْحَلَبِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ (ت : ٣٩٩ هـ) ، وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٢ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ نَهَارٍ الْحَرْتَكِيِّ (ت بعد : ٣٧٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٣ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُيَّانَ الْبَغْدَادِيِّ الْقَطَّانِ الْحَرْبِيِّ (٢٦٠ - ٣٤٤ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٤ أَبِي الْحَسَنِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَدَّادِ (١٩٩ - ٢٩٢ هـ) ، قَبْلَ أَنْ يُقَرَّرَ بِاخْتِيَارِ خَلْفٍ ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٥ أَبِي مُحَمَّدٍ خَلْفِ بْنِ هِشَامِ بْنِ ثَعْلَبِ الْبَزَّارِ (١٥٠ - ٢٢٩ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٦ أَبِي عَيْسَى سُلَيْمِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَامِرِ بْنِ غَالِبِ الْخَنْفِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (١٣٠ - ١٨٨ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى إِمَامِ الْكُوفَةِ : ②٧ أَبِي عِمَارَةَ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ الزِّيَّاتِ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «حَمْزَةِ الزِّيَّاتِ» (٨٠ - ١٥٦ هـ) .



إسناد قراءة الإمام حمزة الزيات

من روايته خالد

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ (٢٠) أَبُو عَمْرِو الدَّانِي (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِي :
 (٢١) أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَمِصِيِّ الْمُقْرِئِ الضَّرِيرِ (٣٣٣ - ٤٠١ هـ) ،
 وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٢) أَبِي أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حُسْنُونَ ، السَّامَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ
 الْمُقْرِئِ ، مُسْنِدِ الْقُرَاءِ بِالْذِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ» (٢٩٥ - ٣٨٦ هـ) ،
 وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٣) أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ شَنْبُودَ (ت :
 ٣٢٨ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٤) أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (١٩٣ -
 ٢٨٦ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٥) أَبِي عَيْسَى خَلَادِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ
 الصَّرِيفِيُّ (ت : ٢٢٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٦) أَبِي عَيْسَى سُلَيْمِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَامِرِ بْنِ
 غَالِبِ الْحَنْفِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (١٣٠ - ١٨٨ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى إِمَامِ الْكُوفَةِ : (٢٧) أَبِي
 عِمَارَةَ حَمَزَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ الزِّيَّاتِ ، الْمَعْرُوفِ بِـ « حَمَزَةَ
 الزِّيَّاتِ » (٨٠ - ١٥٦ هـ) .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ (٢٧) حَمَزَةُ الزِّيَّاتُ (٨٠ - ١٥٦ هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ ، عَلَى : (٢٨) أَبِي مُحَمَّدٍ سُلَيْمَانَ بْنِ
 مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ الْأَسَدِيِّ ، الْكَاهِلِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ الْمُقْرِئُ (٦٠ - ١٤٨ هـ) عَرْضًا ، وَقِيلَ :
 الْخُرُوفُ فَقَطْ ، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي حَمَزَةَ حُمُرَانَ بْنِ أُعَيْنَ الْكُوفِيِّ الْمُقْرِئِ (ت : ١٢٩ هـ تقريباً) ،

وَعَلَى : (٢٨) أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذِي يَحْمَدَ بْنِ السَّيِّعِ
 الْهَمْدَانِيَّ الْكُوفِيَّ الْمَعْرُوفَ بِـ «أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ» (قبل ٤٠-١٣٢ هـ) ، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيَّ (٧٠ ونيف-١٤٨ هـ) ، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي
 مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبٍ بْنِ جُحْدُبٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْيَامِيَّ الْهَمْدَانِيَّ
 الْكُوفِيَّ (ت : ١١٢ هـ) ، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ بْنِ زَيْنِ
 الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ (٨٠-١٤٨ هـ) .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ (٦٠-١٤٨ هـ) ، (٢٨) وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ (ت : ١١٢ هـ) عَلَى : (٢٩) أَبِي
 مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (ت : ١٠٣ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٩) يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ (ت : ١٠٣ هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : (٣٠) أَبُو شَبْلٍ عَلْقَمَةُ بْنُ
 قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ كَهْلٍ التَّحِيَّيُّ (قبل ١٠-٦٢ هـ) ، وَعَلَى
 ابْنِ أَخِيهِ : (٣٠) أَبِي عَمْرٍو الْأَسْوَدِ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ التَّحِيَّيُّ (ت : ٧٥ هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي
 مَرْيَمَ زَرَّ بْنِ حُبَيْشٍ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ بِلَالٍ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيَّ (ت : ٨٢ هـ) ، وَعَلَى : (٣٠)
 أَبِي سُلَيْمَانَ زَيْدَ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ الْكُوفِيَّ (ت : ٨٣ هـ تقريباً) ، وَعَلَى (٣٠) أَبِي مُسْلِمٍ عُبَيْدَةَ بْنَ
 عَمْرٍو السَّلْمَانِيَّ الْمُرَادِيَّ الْكُوفِيَّ (قبل ٨-٧٢ هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي عَائِشَةَ مَسْرُوقَ بْنِ
 الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيَّ ثُمَّ الْوَادِعِيِّ (ت : ٦٣ هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي
 مُعَاوِيَةَ عُبَيْدِ بْنِ نُصَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ (ت : ٧٥ هـ تقريباً) ، وَهُمْ عَلَى : (٣١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 الْهَذَلِيِّ الْمَكِّيَّ (ت : ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ هُمَرَانُ بْنُ أَعْبَنَ (ت: ١٢٩هـ تقريباً) - أَيْضًا - عَلِيٌّ : ②٩ أَبِي مُعَاوِيَةَ عُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيُّ الْكُوفِيُّ (ت: ٧٥هـ تقريباً) ، وَهُوَ عَلِيٌّ : ②٩ عُلْقَمَةُ التَّحَعِّي (قبل ١٠ - ٦٢هـ) ، ②٩ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ هُمَرَانُ (ت: ١٢٩هـ تقريباً) - أَيْضًا - عَلِيٌّ : ②٩ مُحَمَّدُ الْبَاقِرِ (٥٦ - ١١٨هـ) ، وَقَرَأَ الْبَاقِرُ عَلِيٌّ : ③٠ زَيْنُ الْعَابِدِينَ (٣٨ - ٩٤هـ) ، وَقَرَأَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلِيٌّ أَبِيهِ سَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : ③١ الْحُسَيْنِ (٤ - ٦١هـ) ، وَقَرَأَ الْحُسَيْنُ عَلِيٌّ أَبِيهِ : ③٢ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق هـ - ٤٠هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ هُمَرَانُ (ت: ١٢٩هـ تقريباً) - أَيْضًا - عَلِيٌّ : ②٩ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيِّ» (١٦ ق هـ - ٦٩هـ) ، وَهُوَ عَلِيٌّ : ③٠ عُثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥هـ) ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّبَّاحِيُّ (قبل ٤٠ - ١٣٢هـ) عَلِيٌّ : ②٩ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلَمِيِّ (قبل ١٠ - ٧٤هـ) ، وَعَلِيٌّ : ②٩ أَبِي مَرْيَمَ زَرَّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٨٢هـ) ، وَعَلِيٌّ : ②٩ عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٧٤هـ) ، وَعَلِيٌّ : ②٩ أَبِي زُهَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَسَدِ الْهَمْدَانِيِّ الْأَعْوَرِ الْكُوفِيِّ (ت: ٦٥هـ) ، وَهُمْ عَلِيٌّ : ③٠ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢هـ) ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق هـ - ٤٠هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤هـ) ، وَزِرُّ بْنُ حُبَيْشِ (ت: ٨٢هـ) - أَيْضًا - عَلِيٌّ : ③٠ عُثْمَانُ بْنُ عَقَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) -أَيْضًا- عَلَى : ③٠ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت ٣٠٠ هـ) ، ③٠ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ - ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ ابْنُ أَبِي لَيْلَى (نيف و ٧٠ - ١٤٨ هـ) عَلَى : ②٩ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ (ت: ١١١ - ١٢٠ هـ) ، وَغَيْرِهِ ، وَقَرَأَ الْمِنْهَالُ عَلَى : ③٠ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْأَسَدِيِّ الْوَالِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (٣٦ تقريباً - ٩٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ③١ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ③٢ أَبِي الْمُنْذِرِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت ٣٠٠ هـ) ، ③٣ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ (١١ ق هـ - ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ جَعْفَرُ الصَّادِقُ (٨٠ - ١٤٨ هـ) عَلَى أَبِيهِ : ②٩ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ (١١٨ - ٥٦ هـ) ، بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ .



﴿ح﴾ وَأَخَذَ ③٠ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت : ٣٠٠ هـ) ، ③٠ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ - ٤٥ هـ) ، ③٠ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ) ، ③٠ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق هـ - ٤٠ هـ) ، ③٠ وَابْنُ مَسْعُودٍ (ت ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ حمزة الزيات مِنْ رِوَايَتِي خَلْفٍ ، وَخَلَادٍ ③٠ رَجُلًا ثِقَاتٍ .

وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إسناد قراءة الإمام الكسائي اللآلئ

من رواية أبي الحارث

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ①٠ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ (٣٧١ - ٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِي :
 ①١ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَمِصِيِّ الْمُقْرِئِ الضَّرِيرِ (٣٣٣ - ٤٠١ هـ) ،
 وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٢ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السَّقَّا الْخُرَّاسَانِيَّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ الْمُقْرِئِ (ت بعد : ٣٨٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى :
 ②٣ أَبِي الْقَاسِمِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي بِلَالٍ الْعِجْلِيِّ الْكُوفِيِّ (ت
 : ٣٥٨ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٤ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَطِّيَّ الْبَغْدَادِيَّ ،
 الْمَعْرُوفُ بِـ «الْبَطِّيِّ» (ت : ٣٣٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٥ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ
 زَكَرِيَّا الْبَغْدَادِيَّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «بِالْكِسَائِيِّ الصَّغِيرِ» (٢٨٨ - ١٨٩ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى :
 ②٦ أَبِي الْحَارِثِ اللَّيْثِ بْنِ خَالِدٍ الْبَغْدَادِيَّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْحَارِثِ» (ت : ٤٠٠ هـ) ، وَقَالَ :
 قَرَأْتُ عَلَى : ②٧ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَهْمَنْ بْنِ فَيْرُوزَ الْكِسَائِيِّ
 الْكُوفِيِّ ، الْمَعْرُوفُ ، بِـ «بِالْإِمَامِ الْكِسَائِيِّ» (١١٩ - ١٨٩ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ ②٧ الْكِسَائِيُّ (١١٩ - ١٨٩ هـ) عَلَى : ②٨ حَمْزَةَ الرِّيَّاتِ (٨٠ - ١٥٦ هـ) ، وَعَلَيْهِ
 اعْتِمَادُهُ ، وَعَلَى : ②٨ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى (٧٠ ونيف - ١٤٨ هـ) ، وَعَلَى : ②٨ أَبِي
 عُمَرَ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ (ت : ١٥٦ هـ) ، وَرَوَى الْحُرُوفَ عَنْ :

﴿٢٨﴾ أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةُ بْنُ عَيَّاشٍ بْنِ سَالِمٍ الْحَنَاطِ الْأَسَدِيِّ التَّهَشَلِيِّ الْكُوفِيِّ (٩٥-١٩٣هـ) ،
وَعَنْ : ﴿٢٨﴾ أَبِي الصَّلْتِ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ الثَّقَفِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ١٦١هـ) ، وَعَنْ : ﴿٢٨﴾ أَبِي
إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ مَوْلَاهُمْ الْمَدَنِيِّ (١٣٠-١٨٠هـ) .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٨﴾ حَمْزَةُ الزِّيَّاتِ (٨٠-١٥٦هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ : ﴿٢٩﴾ أَبِي مُحَمَّدٍ سُلَيْمَانَ بْنِ
مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ الْأَسَدِيِّ ، الْكَاهِلِيِّ مَوْلَاهُمْ الْكُوفِيُّ الْمُفَرِّئُ (٦٠-١٤٨هـ) عَرْضًا ، وَقِيلَ :
الْخُرُوفُ فَقَطْ ، وَعَلَى : ﴿٢٩﴾ أَبِي حَمْزَةَ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ الْكُوفِيِّ (ت : ١٢٩هـ تقريبًا) ، وَعَلَى : ﴿٢٩﴾
أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذِي يَحْمَدَ بْنِ السَّبِيحِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ» (قبل ٤٠ - ١٣٢هـ) ، وَعَلَى : ﴿٢٩﴾ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ (٧٠-١٤٨هـ) ، وَعَلَى : ﴿٢٩﴾ أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنِ
مُصَرِّفَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ جُحْدَبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْيَاسِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ١١٢هـ) ،
وَعَلَى : ﴿٢٩﴾ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ (٨٠-١٤٨هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٩﴾ الْأَعْمَشُ (٦٠-١٤٨هـ) ، ﴿٢٩﴾ وَطَلْحَةُ (ت : ١١٢هـ) عَلَى : ﴿٣٠﴾ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ
وَثَّابِ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمْ الْكُوفِيُّ (ت : ١٠٣هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٣٠﴾ بَجْبَى بْنُ وَثَّابٍ (ت : ١٠٣هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ : ﴿٣١﴾ أَبُو شَبْلٍ عَلَقَمَةُ بْنُ
قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَلَقَمَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ كَهْلٍ التَّخَعِيَّ (قبل ١٠١ - ٦٢هـ) ، وَابْنِ
أَخِيهِ : ﴿٣١﴾ أَبِي عَمْرٍو الْأَسْوَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ التَّخَعِيَّ (ت : ٧٥هـ) ، وَعَلَى : ﴿٣١﴾ أَبِي مَرِيَمَ
زَرَّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالٍ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ٨٢هـ) ، وَعَلَى : ﴿٣١﴾ أَبِي

سَلَيْمَانَ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ٨٣ هـ تقريباً) ، وَعَلَى : (٣١) أَبِي مُسْلِمٍ عُبَيْدَةَ بْنَ عَمْرِو السَّلْمَانِيِّ الْمُرَادِيِّ الْكُوفِيِّ (قبل ٨ - ٧٢ هـ) ، وَعَلَى : (٣١) أَبِي عَائِشَةَ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ ثُمَّ الْوَادِعِيِّ (ت : ٦٣ هـ) ، وَعَلَى : (٣١) أَبِي مُعَاوِيَةَ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ٧٥ هـ تقريباً) ، وَهُمْ عَلَى : (٣٢) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيِّ الْمَكِّيِّ (ت : ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٩) حُمَرَانُ (ت : ١٢٩ هـ تقريباً) - أَيْضًا - عَلَى : (٣٠) أَبِي مُعَاوِيَةَ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخُزَاعِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ٧٥ هـ تقريباً) ، وَهُوَ عَلَى : (٣١) عَلْقَمَةَ النَّخَعِيِّ (قبل ١٠ - ٦٢ هـ) ، (٣١) وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت : ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٩) حُمَرَانُ (ت : ١٢٩ هـ تقريباً) - أَيْضًا - عَلَى : (٣٠) مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ (٥٦ - ١١٨ هـ) ، وَقَرَأَ الْبَاقِرُ عَلَى : (٣١) زَيْنِ الْعَابِدِينَ (٣٨ - ٩٤ هـ) ، وَقَرَأَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَى أَبِيهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : (٣٢) الْحُسَيْنِ (٤ - ٦١ هـ) ، وَقَرَأَ الْحُسَيْنُ عَلَى أَبِيهِ : (٣٣) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق هـ - ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٩) حُمَرَانُ (ت : ١٢٩ هـ تقريباً) - أَيْضًا - عَلَى : (٣٠) ظَالِمِ بْنِ عَمْرِو ، الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ» (١٦ ق هـ - ٦٩ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٣١) عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤٧ ق ت : ٣٥ هـ) ، (٣١) وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت : ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٩) أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ (قبل ٤٠ - ١٣٢ هـ) عَلَى : (٣٠) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلَمِيِّ الضَّرِيرِ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي مَرْيَمَ زَرَّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالٍ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ٨٢ هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ

الْكُوفِيِّ (ت: ٧٤ هـ) ، وَعَلَى: (٣٠) أَبِي زُهَيْرٍ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَسَدٍ الْهَمْدَانِيِّ
الْأَعْوَرِ الْكُوفِيِّ (ت: ٦٥ هـ) ، وَهُمْ عَلَى: (٣١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢ هـ) ، (٣١) وَعَلَى بْنِ أَبِي
طَالِبٍ (١٨ ق هـ - ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ: (٣٠) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ (قبل ١٠-٧٤ هـ) ، (٣٠) وَزُرُّ بْنُ هُبَيْشٍ (ت: ٨٢ هـ)
-أَيْضًا- عَلَى: (٣١) عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
﴿ح﴾ وَقَرَأَ: (٣٠) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ (قبل ١٠-٧٤ هـ) -أَيْضًا- عَلَى: (٣١) أَبِي بْنِ كَعْبٍ (ت
٣٠ هـ) ، (٣١) وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ - ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٩) جَعْفَرُ الصَّادِقُ (٨٠-١٤٨ هـ) عَلَى أَبِيهِ: (٣٠) مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ (٥٦-١١٨ هـ) ، بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) ابْنُ أَبِي لَيْلَى (٧٠-١٤٨ هـ) عَلَى: (٢٩) الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ (ت:
١١١-١٢٠ هـ) ، وَغَيْرِهِ ، وَقَرَأَ الْمِنْهَالُ عَلَى: (٣٠) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْأَسَدِيِّ
الْوَالِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (٣٦ تقريباً - ٩٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى: (٣١) ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ،
وَهُوَ عَلَى: (٣٢) أَبِي بْنِ كَعْبٍ الْخُزَجِيِّ (ت: ٣٠ هـ) ، (٣٢) وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ (١١ ق هـ -
٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) عَيْسَى بْنُ عُمَرَ (ت: ١٥٦ هـ) عَلَى: (٢٩) عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ الْكُوفِيِّ (ت: ١٢٧ هـ) ،
(٢٩) وَطَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ (ت: ١١٢ هـ) ، (٢٩) وَسَلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ (٦٠-١٤٨ هـ) ، وَتَقَدَّمَ
سَنَدُهُمْ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبَّاشٍ (٩٥-١٩٣هـ) عَلَى الْإِمَامِ : ②٩ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ (ت : ١٢٧هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ③٠ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ (قبل ٧٤-١٠هـ) ، وَعَلَى : ③٠ أَبِي مَرْيَمَ زَرْبِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ (ت : ٨٢هـ) ، وَتَقَدَّمَ سَنَدُهُمَا .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ (ت : ١٦١هـ) عَلَى : ②٩ الْأَعْمَشِ (٦٠-١٤٨هـ) ، وَتَقَدَّمَ سَنَدُهُ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ (١٣٠-١٨٠هـ) عَلَى : ②٩ شَيْبَةَ بْنِ نِصَاحٍ (قبل ٥٧-١٣٠هـ) ، وَ ②٩ نَافِعُ الْمَدَنِيِّ (٧٠-١٦٩هـ) ، ②٩ وَسَلِّيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَمَّازٍ (ت بعد: ١٧٠هـ) ، وَعِيسَى بْنُ وَرْدَانَ (ت: ١٦٠هـ تقريبا) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ ابْنُ جَمَّازٍ (ت بعد: ١٧٠هـ) ، ②٩ وَابْنُ وَرْدَانَ (ت: ١٦٠هـ تقريبا) عَلَى الْإِمَامِ : ③٠ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ (قبل ٦١-١٣٠هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ : ②٩ نَافِعُ الْمَدَنِيِّ (٧٠-١٦٩هـ) عَلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ : ③٠ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ التَّابِعِيُّ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ (قبل ٦١-١٣٠هـ) ، ③٠ وَأَبُو دَاوُدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ الْأَعْرَجُ التَّابِعِيُّ (قبل ٣٧-١١هـ) ، ③٠ وَشَيْبَةُ بْنُ نِصَاحِ بْنِ سَرَجَسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (قبل ٥٧-١٣٠هـ) ، ③٠ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ الْهُذَلِيُّ التَّابِعِيُّ قَاضِي الْمَدِينَةِ (ت: ١١٠هـ أو ١٣٠هـ) ، ③٠ وَأَبُو رَوْحٍ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ الْقَارِئُ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ

الْعَوَام (ت: ١٢٠ أو ١٣٠ هـ)، وَهَمَّ عَلَى : (٣١) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ (ت بعد : ٧٠ هـ) ، وَعَلَى
الْحَبْرِ الْبَحْرِ : (٣١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ، وَعَلَى : (٣١) أَبِي هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) ،
وَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ عَلَى سَيِّدِ الْقُرَاءِ : (٣٢) أَبِي بْنِ كَعْبٍ (ت : ٣٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٣٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاشٍ (ت بعد : ٧٠ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : (٣١) عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (ت : ٢٣ هـ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٣١) ابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ، (٣١) وَأَبُو هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) - أَيْضًا - عَلَى :
(٣٢) زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

﴿ح﴾ وَأَخَذَ (٣١) أَبِي بْنُ كَعْبٍ (ت : ٣٠ هـ) ، (٣١) وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق ت : ٤٥ هـ) ، (٣١)
وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت : ٣٥ هـ) ، (٣١) وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت : ٤٠ هـ) ، (٣١) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْعُودٍ (ت : ٣٢ هـ) ، (٣٢) وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت : ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ الْكَسَائِيِّ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْحَارِثِ (٣١) رَجُلًا ثِقَاتٍ .
وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إِسْنَادُ قُرَاءَةِ الْإِمَامِ الْكَسَائِيِّ الْكُوفِيِّ

مِنْ رِوَايَةِ الدَّوْرِيِّ

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ②٠ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ (٣٧١-٤٤٤ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى شَيْخِي :

②١ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَمِصِيِّ الْمُقْرِئِ (٣٣٣-٤٠١ هـ) ، وَقَالَ لِي : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٢ أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ السَّقَا الْخُرَّاسَانِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ الْمُقْرِئِ (ت بعد ٣٨٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٣ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَلَنْدِيِّ الْمُوصِلِيِّ الْمُقْرِئِ (ت : ٣٤٠ و بضع هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٤ أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ التَّصْيِيَّ الضَّرِيرِ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «ابْنِ الْحَمَامِيِّ» (ت بعد : ٣٠٧ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ②٥ أَبِي عُمَرَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبَانَ الدُّورِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الضَّرِيرِ نَزِيلِ سَامَرَاءَ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي عُمَرَ الدُّورِيِّ» (١٥٠ و بضع - ٢٤٦ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى : ②٦ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَهْمَنَ بْنِ فَيْرُوزَ الْكِسَائِيِّ الْكُوفِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «بِالْإِمَامِ الْكِسَائِيِّ» (١١٩-١٨٩ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ ②٦ الْكِسَائِيُّ (١١٩ - ١٨٩ هـ) عَلَى : ②٧ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ (٨٠-١٥٦ هـ) ، وَعَلَيْهِ اعْتِمَادُهُ ، وَعَلَى : ②٧ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى (٧٠ و نيف - ١٤٨ هـ) ، وَعَلَى : ②٧ أَبِي عُمَرَ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ الْهَمْدَانِيُّ (ت : ١٥٦ هـ) ، وَرَوَى الْخُرُوفُ عَنْ : ②٧ أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ سَالِمٍ الْخَنَاطِ الْأَسَدِيِّ التَّهَشَلِيِّ الْكُوفِيِّ (٩٥-١٩٣ هـ) ،

وَعَنْ : (٢٧) أَبِي الصَّلْتِ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ الثَّقَفِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ١٦١ هـ) ، وَعَنْ : (٢٧) أَبِي إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيِّ (١٣٠-١٨٠ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٧) **هَمْزَةُ الزِّيَّاتِ** (٨٠-١٥٦ هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ : (٢٨) أَبِي مُحَمَّدٍ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ الْأَسَدِيِّ ، الْكَاهِلِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ الْمُقْرِئُ (٦٠-١٤٨ هـ) عَرْضًا ، وَقِيلَ : الْخُرُوفُ فَقَطْ ، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي حَمْزَةَ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ الْكُوفِيِّ الْمُقْرِئِ (ت : ١٢٩ هـ تقريبًا) ، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذِي يَحْمَدَ بْنِ السَّيِّعِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ الْمَعْرُوفِ بـ «أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ» (قبل ٤٠-١٣٢ هـ) ، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ (٧٠-١٤٨ هـ) ، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ جُحْدُبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْيَامِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ١١٢ هـ) ، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ (٨٠-١٤٨ هـ) .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) **الْأَعْمَشُ** (٦٠-١٤٨ هـ) ، (٢٨) **وَطَلْحَةُ** (ت : ١١٢ هـ) عَلَى : (٢٩) أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ وَثَّابِ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (ت : ١٠٣ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٩) **يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ** (ت : ١٠٣ هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ : (٣٠) أَبُو شُبُلٍ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ كَهْلٍ التَّخَعِيَّ (قبل ١٠-٦٢ هـ) ، وَابْنِ أَخِيهِ : (٣٠) أَبِي عَمْرٍو الْأَسْوَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ التَّخَعِيَّ (ت : ٧٥ هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي مَرِيَمَ زَرَّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حَبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالٍ الْأَسَدِيِّ (ت : ٨٢ هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي سُلَيْمَانَ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ٨٣ هـ تقريبًا) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي مُسْلِمٍ عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو

السَّلْمَانِيُّ الْمُرَادِيُّ الْكُوفِيُّ (قبل ٨- ٧٢هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي عَائِشَةَ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ ثُمَّ الْوَادِعِيِّ (ت: ٦٣هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي مُعَاوِيَةَ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٧٥هـ تقريباً) ، وَهُمْ عَلَى : (٣١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهُذَلِيُّ الْمَكِّيُّ (ت: ٣٢هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) هُمَرَانُ (ت: ١٢٩هـ تقريباً) - أَيْضًا - عَلَى : (٢٩) أَبِي مُعَاوِيَةَ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخَزَاعِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٧٥هـ تقريباً) ، وَهُوَ عَلَى : (٣٠) عَلْقَمَةَ التَّخَعِيِّ (قبل ١٠- ٦٢هـ) ، (٣٠) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) هُمَرَانُ (ت: ١٢٩هـ تقريباً) - أَيْضًا - عَلَى : (٢٩) مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ (٥٦- ١١٨هـ) ، وَقَرَأَ الْبَاقِرُ عَلَى : (٣٠) زَيْنِ الْعَابِدِينَ (٣٨- ٩٤هـ) ، وَقَرَأَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَى أَبِيهِ سَيِّدِ شَبَابٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ: (٣١) الْحُسَيْنِ (٤- ٦١هـ) ، وَقَرَأَ الْحُسَيْنُ عَلَى أَبِيهِ: (٣٢) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ق هـ- ٤٠هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) هُمَرَانُ (ت: ١٢٩هـ تقريباً) - أَيْضًا - عَلَى : (٢٩) ظَالِمِ بْنِ عَمْرٍو، الْمَعْرُوفِ بِـ «أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ» (١٦ق هـ- ٦٩هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٣٠) عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤٧ق ت: ٣٥هـ) ، (٣٠) وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ق ت: ٤٠هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّيِّحِيُّ (قبل ٤٠- ١٣٢هـ) عَلَى : (٢٩) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلَمِيِّ الضَّرِيرِ (قبل ١٠- ٧٤هـ) ، وَعَلَى : (٢٩) أَبِي مَرْيَمَ زَرَّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالٍ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٨٢هـ) ، وَعَلَى : (٢٩) عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ (ت: ٧٤هـ) ، وَعَلَى : (٢٩) أَبِي زُهَيْرٍ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَسَدٍ الْهَمْدَانِيِّ

الأَعْوَرُ الْكُوفِيُّ (ت: ٦٥ هـ)، وَهُمْ عَلَى : (٣٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢ هـ)، (٣٠) وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق هـ - ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ : (٢٩) السُّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) ، : (٢٩) وَزُرَّ (ت: ٨٢ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : (٣٠) عُمَآنَ بْنَ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ : (٢٩) السُّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : (٣٠) أَبِي بْنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، (٣٠) وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ - ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ : (٢٨) جَعْفَرُ الصَّادِقُ (٨٠ - ١٤٨ هـ) عَلَى أَبِيهِ : (٢٩) مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ (٥٦ - ١١٨ هـ)، بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ : (٢٧) ابْنُ أَبِي لَيْلَى (نيف و ٧٠ - ١٤٨ هـ) عَلَى : (٢٨) الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ (ت: ١١١ - ١٢٠ هـ) ، وَغَيْرِهِ ، وَقَرَأَ الْمِنْهَالُ عَلَى : (٢٩) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْأَسَدِيِّ الْوَالِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (٣٦ تقريباً - ٩٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٣٠) ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٣١) أَبِي بْنِ كَعْبٍ الْخَزَرَجِيُّ (ت: ٣٠ هـ) ، (٣١) وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ (١١ ق هـ - ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ : (٢٧) عَبَّاسُ بْنُ عُمَرَ (ت: ١٥ هـ) عَلَى : (٢٨) عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الْكُوفِيِّ (ت: ١٢٧ هـ) ، (٢٨) وَطَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ (ت: ١١٢ هـ) ، (٢٨) وَسَلَيْمَانَ بْنَ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ (٦٠ - ١٤٨ هـ)، وَتَقَدَّمَ سَنَدُهُمْ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبَّاشٍ (٩٥-١٩٣هـ) عَلَى الْإِمَامِ : ②٨ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ (ت : ١٢٧هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ②٩ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ (قبل ١٠-٧٤هـ) ، وَعَلَى : ③٠ أَبِي مَرِيَمَ زَرْبِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ الْأُسْدِيِّ (ت : ٨٢هـ) ، وَتَقَدَّمَ سَنَدُهُمَا .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ③٧ زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ (ت : ١٦١هـ) عَلَى : ③٨ الْأَعْمَشِ (٦٠-١٤٨هـ) ، وَتَقَدَّمَ سَنَدُهُ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ④٧ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ (١٣٠-١٨٠هـ) عَلَى : ④٨ شَيْبَةَ بْنِ نِصَاحٍ (قبل ٥٧-١٣٠هـ) ، ④٩ وَنَافِعُ الْمَدَنِيِّ (٧٠-١٦٩هـ) ، ⑤٠ وَسَلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَمَّازٍ (ت بعد: ١٧٠هـ) ، ⑤١ وَعِيسَى بْنُ وَرْدَانَ (ت: ١٦٠هـ تقريبا) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ⑤٨ ابْنُ جَمَّازٍ (ت بعد: ١٧٠هـ) ، ⑤٩ وَابْنُ وَرْدَانَ (ت: ١٦٠هـ تقريبا) عَلَى الْإِمَامِ : ⑥٠ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ (قبل ٦١-١٣٠هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ : ⑥٨ نَافِعُ الْمَدَنِيُّ (٧٠-١٦٩هـ) عَلَى سَبْعِينَ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْهُمْ : ⑥٩ أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ التَّابِعِيُّ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ (قبل ٦١-١٣٠هـ) ، ⑦٠ وَأَبُو دَاوُدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزَ الْهَاشِمِيُّ مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ الْأَعْرَجُ التَّابِعِيُّ (قبل ٣٧-١١هـ) ، ⑦١ وَشَيْبَةُ بْنُ نِصَاحِ بْنِ سَرَجَسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَخْزُومِيِّ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (قبل ٥٧-١٣٠هـ) ، ⑦٢ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ التَّابِعِيُّ قَاضِي الْمَدِينَةِ (ت : ١١٠ أو ١٣٠هـ) ، ⑦٣ وَأَبُو رَوْحٍ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ الْقُرَشِيُّ الْأُسْدِيُّ الْقَارِيُّ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ (ت : ١٢٠ أو ١٣٠هـ) ،

وَهُمْ عَلَى : (٣٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ (ت بعد : ٧٠ هـ) ، وَعَلَى الْخُبَرِ الْبَحْرِ : (٣٠)
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ، وَعَلَى : (٣٠) أَبِي هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) ، وَقَرَأَ هَؤُلَاءِ
الثَّلَاثَةُ عَلَى سَيِّدِ الْقُرَاءِ : (٣١) أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت : ٣٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
(ح) وَقَرَأَ (٣٠) ابْنُ عَبَّاشٍ (ت بعد : ٧٠ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : (٣١) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت : ٢٣ هـ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(ح) وَقَرَأَ (٣٠) ابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ، (٣٠) وَأَبُو هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) - أَيْضًا - عَلَى :
(٣١) زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(ح) وَأَخَذَ (٣٠) أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت : ٣٠ هـ) ، (٣٠) وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق ت : ٤٥ هـ) ، (٣٠)
وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت : ٣٥ هـ) ، (٣٠) وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت : ٤٠ هـ) ، (٣٠) وَعَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (ت : ٣٢ هـ) (٣١) وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت : ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قِرَاءَةِ **الكسائي** مِنْ رِوَايَةِ **الدوري** (٣٠) رَجُلًا ثِقَاتٍ .
وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إِسْنَادُ قُرَاءَةِ الْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ الطَّلَنْدِيِّ

مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ وَرْدَانَ

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ: (١٣) **ابْنُ الْجَزَرِيِّ** (٧٥١-٨٣٣ هـ) وَقَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى: (١٤) **شَمْسِ** الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الزُّمَرْدِيِّ الْمِصْرِيِّ الْحَنْفِيِّ النَّحْوِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ» (٧٠٤-٧٧٦ هـ)، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى: (١٥) **أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ خَالِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَكِيِّ الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ**، الْمَعْرُوفُ بِـ «تَقِيِّ الدِّينِ الصَّائِغِ»، شَيْخُ الْإِقْرَاءِ بِالْأَيَّامِ الْمِصْرِيَّةِ (٦٣٦-٧٢٥ هـ)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى: (١٦) **الْكَمَالِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِسِ التَّمِيمِيِّ الْإِسْكَانْدَرِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ** (٥٩٦-٦٧٦ هـ)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلَى: (١٧) **أَبِي الْيُمَنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ حَمِيرِ الْكِنْدِيِّ اللَّغَوِيِّ الْمُقْرِي**، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْيُمَنِ الْكِنْدِيِّ» (٥٢٠-٦١٣ هـ)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلَى: (١٨) **أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ الدَّبَّاسِ** (ت: ٥٣٩ هـ)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلَى: (١٩) **أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَطَّابِ الْبَغْدَادِيِّ الضَّرِيرِ الْمُقْرِي** (ت: ٤٨٧ هـ)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلَى: (٢٠) **أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَاسِينَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَّازِ الْحَلَبِيِّ الْمُقْرِي**، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي طَاهِرِ الْحَلَبِيِّ» (ت: ٤٢٦ هـ)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلَى: (٢١) **أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَيْمُونٍ**

الشَّنْبُوذِيّ الشَّطُويّ البَغْدَادِيّ، المَعْرُوف بِـ «أبي الفَرَج الشَّنْبُوذِيّ» (٣٠٠ - ٣٨٨هـ)، وَقَالَ:
 قَرَأَتْ بِهَا عَلِيٌّ: (٢٢) أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الرَّازِيّ البَغْدَادِيّ (ت بعد : ٣٣٠هـ)،
 وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلِيٌّ: (٢٣) أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ شاذَانَ بْنِ عيسى الرَّازِيّ الْمُقْرِيّ
 (ت: ٢٩٠هـ تقريباً)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلِيٌّ: (٢٤) أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ يَزْدَادَ الصَّفَّارِ
 الْخُلَوَانِيّ الْمُقْرِيّ (ت: ٢٥٠هـ ونيف)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلِيٌّ: (٢٥) أَبِي مُوسَى عيسى بْنِ مِينَا بْنِ
 وَرْدَانَ بْنِ عيسى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّرْقِيّ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، الْمُلَقَّبُ
 بِـ «قَالُونَ» (١٢٠ - ٢٢٠ هـ)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلِيٌّ: (٢٦) أَبِي الْحَارِثِ عيسى بْنِ وَرْدَانَ الْمَدَنِيّ
 الْحَدَّادُ (ت: ١٦٠هـ تقريباً)، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلِيٌّ: (٢٧) أَبِي جَعْفَرٍ يَزِيدَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ
 الْمَخْزُومِيّ الْقَارِيّ الْمَدَنِيّ التَّابِعِيّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، الْمَعْرُوفُ بِـ
 «أبي جَعْفَرِ الْمَدَنِيّ» (قبل ٦١ - ١٣٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ (٢٧) أَبُو جَعْفَرٍ (قبل ٦١ - ١٣٠ هـ) عَلَى مَوْلَاهُ: (٢٨) أَبِي الْحَارِثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَمْرُو بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحْزُومِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيّ
 (ت بعد : ٧٠هـ)، وَعَلَى الْحَبْرِ الْبَحْرِيّ: (٢٨) أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
 هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْهَاشِمِيّ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ)، وَعَلَى: (٢٨) أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ
 الدَّوْسِيِّ الْيَمَانِيّ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ)، وَقَرَأَ هُوَ لَاءِ الثَّلَاثَةِ عَلَى سَيِّدِ الْقُرَاءِ: (٣٠) أَبِي الْمُنْذِرِ أَبِي بْنِ
 كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخُزَجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت : ٣٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ (ت بعد : ٧٠ هـ) - أَيْضًا - عَلَيَّ: (٢٩) عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ ابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ)، ②٨ وَأَبُو هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) - أَيْضًا - عَلَى :

②٩ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الصَّحَّاحِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

﴿ح﴾ وَأَخَذَ ②٩ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ)، ②٩ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ)، ②٩ وَعُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ وَرْدَانَ ②٩ رَجُلًا ثِقَاتٍ .

وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إسناد قراء الإمام أبي جعفر الملقب

من رواية ابن جمار

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ⑬ **ابْنُ الْجَزَوِيِّ** (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى : ⑭ **شَمْسِ** الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الزُّمُرْدِيِّ الْمِصْرِيِّ الْحَنْفِيِّ النَّحْوِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ» (٧٠٤ - ٧٧٦ هـ)، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهِ الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى : ⑮ **أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ خَالِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَكِّي الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ**، الْمَعْرُوفُ بِـ «تَقِيَّ الدِّينِ الصَّائِغِ»، شَيْخُ الْإِقْرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ الْمِصْرِيَّةِ (٦٣٦ - ٧٢٥ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى : ⑯ **الْكَمَالِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَارِسِ التَّمِيمِيِّ الْإِسْكَانْدَرِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ** (٥٩٦ - ٦٧٦ هـ)، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ⑰ **أَبِي الْيُمْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ حَمِيرِ الْكِنْدِيِّ اللَّغَوِيِّ الْمُقْرِي**، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْيُمْنِ الْكِنْدِيِّ» (٥٢٠ - ٦١٣ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ⑱ **أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ النَّحْوِيِّ**، الْمَعْرُوفُ بِـ «سَبْطُ الْحَيَّاطِ» (٤٦٤ - ٥٤١ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ⑲ **أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَوَارِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُقْرِي الضَّرِيرِ** (٤١٢ - ٤٩٦ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ⑳ **أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الشَّرْمَقَانِيِّ** (ت: ٤٥١ هـ)، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ㉑ **أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ شَادَنَ الْأَصْبَهَانِيِّ** (ت: ٤٣١ هـ)، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ㉒ **أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدِ بْنِ**

أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْخَرَقِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ الضَّرِيرُ (ت : ٤٢٠ هـ تقريباً) ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى خَالِهِ :
 ②٣ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَانِيُّ الْأَدِمِيُّ (ت : ٤٠٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأَتْ بِهَا عَلَى :
 ②٤ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَرُخَانِ الثَّقَفِيِّ
 مَوْلَاهُمْ الْأَصْبَهَانِيُّ الْأَشْنَانِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «الْكِسَائِيِّ» (ت : ٣٤٧ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأَتْ بِهَا عَلَى :
 ②٦ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرِ الصَّرِيفِيِّ الرَّمْلِيِّ (ت : ٤٠٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأَتْ بِهَا عَلَى :
 ②٥ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سَهْلٍ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «الطَّيَّانِ» (ت : ٤٠٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأَتْ بِهَا عَلَى :
 ②٧ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْخَزَّازِ الْأَصْبَهَانِيُّ ، وَيُقَالُ : الْبَزَّازِ (ت : ٤٠٠ هـ) ، وَقَالَ :
 قَرَأَتْ بِهَا عَلَى : ②٨ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَزِينِ التَّيْمِيِّ الرَّازِيِّ
 الْأَصْبَهَانِيُّ (ت : ٢٤١ أو ٢٥٣ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأَتْ بِهَا عَلَى : ②٩ أَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ
 عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت : ٢١٩ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأَتْ بِهَا عَلَى :
 ③٠ أَبِي إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ مَوْلَاهُمْ الْمَدَنِيُّ (١٣٠ - ١٨٠ هـ) ،
 وَقَالَ : قَرَأَتْ بِهَا عَلَى : ③١ أَبِي الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَمَّازِ الزُّهْرِيِّ مَوْلَاهُمْ الْمَدَنِيُّ
 (ت بعد : ١٧٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ③٢ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ (قبل ٦١ - ١٣٠ هـ).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ ③٢ أَبُو جَعْفَرٍ (قبل ٦١ - ١٣٠ هـ) عَلَى مَوْلَاهُ : ③٣ أَبِي الْحَارِثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَمْرِو بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ
 (ت بعد : ٧٠ هـ) ، وَعَلَى الْحَبْرِ الْبَحْرِ : ③٣ أَبِي الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ
 هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْهَاشِمِيِّ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ، وَعَلَى : ③٣ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرِ
 الدَّوْسِيِّ الْيَمَانِيِّ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) ، وَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ عَلَى سَيِّدِ الْقُرَاءِ : ③٤ أَبِي الْمُنْذِرِ أَبِي
 بِنِ كَعْبٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (ت : ٣٠٠ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ③٣ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ (ت بعد: ٧٠هـ) -أَيْضًا- عَلَى : ③٤ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ③٣ ابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ، ③٣ وَأَبُو هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : ③٤ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

﴿ح﴾ وَأَخَذَ ③٤ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ (ت ٣٠٠هـ) ، ③٤ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) ③٤ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت : ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قَالَ إِمَامُ الْقُرَّاءِ ابْنُ الْجَزَرِيِّ^(١١) : وَقِيلَ : إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ، قَرَأَ عَلَى زَيْدٍ نَفْسِهِ ، وَذَلِكَ مُحْتَمَلٌ ، فَإِنَّهُ صَحَّ أَنَّهُ أَتَى بِهِ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَسَحَتْ عَلَى رَأْسِهِ وَدَعَتْ لَهُ وَإِنَّهُ صَلَّى بِابْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنَّهُ أَقْرَأَ النَّاسَ قَبْلَ الْحَرَّةِ ، وَكَانَتْ الْحَرَّةُ سَنَةً ثَلَاثَ وَسِتِّينَ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ جَمَازٍ ③٤ رَجُلًا ثِقَاتٍ .

وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



(١١) النشر (١٧٨/١) .

إسناد قراءة الإمام يعقوب الحضرمي

من روايته رويس

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ⑬ **ابْنُ الْجَزَرِيِّ** (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى : ⑭ **أَبِي مُحَمَّدٍ** عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مَعَالِي بْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْوَاسِطِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ شَيْخَ الْإِقْرَاءِ بِالْأَيْمَانِ الْمِصْرِيَّةِ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ» (٧٠٢ - ٧٨١ هـ) ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى : ⑮ **أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمَ بْنِ مَكِيِّ الصَّائِغِ** ، الْمَعْرُوفُ بِـ «تَقِيٍّ الدِّينِ الصَّائِغِ» ، شَيْخَ الْإِقْرَاءِ بِالْأَيْمَانِ الْمِصْرِيَّةِ (٦٣٦ - ٧٢٥ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى : ⑯ **الْكَمَالِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَارِسِ التَّمِيمِيِّ** (٥٩٦ - ٦٧٦ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ⑰ **أَبِي الْيُمْنِ زَيْدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدَ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ حَمِيرٍ الْكِنْدِيِّ اللَّغَوِيِّ الْمُقْرِي** ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْيُمْنِ الْكِنْدِيِّ» (٥٢٠ - ٦١٣ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ⑱ **أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ** ، الْمَعْرُوفُ بِـ «سِبْطِ الْحَيَّاطِ» (٤٦٤ - ٥٤١ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ⑲ **أَبِي الْعِزِّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْقَلَانِسِيِّ الْوَاسِطِيِّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ** (٤٣٥ - ٥٢١ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ⑳ **أَبِي عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ** ، الْمَشْهُورُ بِـ «غُلَامِ الْهَرَّاسِ» (٣٧٤ - ٤٦٨ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ㉑ **أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّامِيِّ** (٣٢٨ - ٤١٧ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : ㉒ **أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سُلَيْمَانَ**

التَّخَاسِ الْبَغْدَادِيَّ الْمُقْرِيَّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «التَّخَاسِ» (٢٩٠ - ٣٦٨ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى:
 (٢٣) أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ نَافِعِ التَّمَارِ الْبَغْدَادِيِّ (ت بعد: ٣١٠ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى:
 (٢٤) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ اللَّؤْلُؤِيِّ الْبَصْرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «رُؤَيْسٍ» (ت: ٢٣٨ هـ)،
 وَقَالَ: قَرَأْتُ عَلَى: (٢٥) أَبِي مُحَمَّدٍ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ،
 الْخَضْرِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِـ «يَعْقُوبَ الْخَضْرِيِّ» (١١٧ - ٢٠٥ هـ).



إسناد قراءة الإمام يعقوب المصريمي

من رواية روح

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ **ابْنُ الْجَزَرِيِّ** (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى : **أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مَعَالِي بْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْوَاسِطِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ شَيْخِ الْإِقْرَاءِ بِالْدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ» (٧٠٢ - ٧٨١ هـ)، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى : **أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمَ بْنِ مَكِيِّ الصَّائِغِ الْمَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «تَقِيِّ الدِّينِ الصَّائِغِ»**، شَيْخِ الْإِقْرَاءِ بِالْدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ (٦٣٦ - ٧٢٥ هـ)، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى : **الْكَمَالِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَارِسِ التَّمِيمِيِّ الْإِسْكَانْدَرِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ (٥٩٦ - ٦٧٦ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : **أَبِي الْيُمْنِ زَيْدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ** (٥٢٠ - ٦١٣ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : **أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ النَّحْوِيِّ ، الْمَعْرُوفِ بِـ «سَبْطِ الْحَيَّاطِ» (٤٦٤ - ٥٤١ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : **أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَوَارٍ الْبَغْدَادِيِّ الْمُفْرِيِّ الصَّرِيرِ (٤١٢ - ٤٩٦ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : **أَبِي الْقَاسِمِ الْمُسَافِرِ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ عَبَّادِ الْبَصْرِيِّ (٣٤٤ - ٤٤٣ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : **أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُشْنَامِ الْمُرُوزِيِّ ، الْمُلْحِمِيِّ، الْبَصْرِيِّ الْمَالِكِيِّ (ت: ٣٧٧ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا************

عَلَى : (٢٢) أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَانِ بْنِ صَخْرِ
التَّيْمِيِّ الْمُعَدَّلِ (ت بعد : ٣٦٨ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٣) أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ
يَحْيَى بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ هِلَالِ بْنِ تَمِيمِ الثَّقَفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (ت بعد : ٢٧٠ هـ) ، وَقَالَ :
قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (٢٤) أَبِي الْحَسَنِ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْهَدَلِيِّ مَوْلَاهُمْ
الْبَصْرِيِّ النَّحْوِيِّ (ت : ٢٣٤ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ عَلَى : (٢٥) أَبِي مُحَمَّدٍ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، الْحَضْرَمِيِّ مَوْلَاهُمْ الْبَصْرِيُّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «يَعْقُوبَ
الْحَضْرَمِيِّ» (١١٧ - ٢٠٥ هـ).



(ح) وَقَرَأَ الْإِمَامُ (٢٥) **يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ** (١١٧ - ٢٠٥ هـ) عَلَى : (٢٦) أَبِي الْمُنْذِرِ سَلَامِ بْنِ
سُلَيْمَانَ الْمُزَنِيِّ مَوْلَاهُمْ الطَّوِيلِ الْقَارِئِ النَّحْوِيِّ (ت : ١٧١ هـ) ، وَعَلَى : (٢٦) شَهَابِ بْنِ
شُرْئُفَةَ (١٢) الْمُجَاشِعِيِّ الْبَصْرِيِّ الْمُقْرِئِ (قبل ٩٣ بعد ١٦٠ هـ) ، وَعَلَى : (٢٦) أَبِي يَحْيَى مَهْدِيِّ بْنِ
مَيْمُونِ الْأَزْدِيِّ الْمِعْوَلِيِّ مَوْلَاهُمْ الْكُرْدِيُّ الْبَصْرِيُّ (ت : ١٧١ هـ) ، وَعَلَى : (٢٦) أَبِي الْأَشْهَبِ
جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ السَّعْدِيِّ الْعَطَارِدِيِّ الْحَذَاءِ الْبَصْرِيِّ الضَّرِيرِ (٧٠ - ١٦٥ هـ) .



(١٢) تم تحريف شرفنة في كثير من الكتب والمراجع إلى شريفة وهو خطأ .

قال الآجري، عن أبي داود السجستاني : "شهاب بن شرفنة، من القراء، ثقة".

قال ابن أبي حاتم الرازي: "غلط ابن مهدي في اسم أبيه فقال: شهاب بن شريفة"، قال أبو زرعة: "إنما هو:

شهاب بن شُرْئُفَةَ . ، وكتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٤٢٠/٣) ، والجرح والتعديل لأبن أبي حاتم

الرازي (٣٦٢/٤) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٦ أَبُو الْمُنْذِرِ سَلَامٌ (ت: ١٧١ هـ) عَلَى : ②٧ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ الْكُوفِيُّ (ت: ١٢٧ هـ) ، وَعَلَى : ②٧ أَبِي عَمْرِو الْبَصْرِيِّ (٦٨ - ١٦٤ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ ②٧ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ (ت: ١٢٧ هـ) عَلَى : ②٨ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ السُّلَمِيِّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) ، وَعَلَى : ②٨ أَبِي مَرِيَمَ زَرْبِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ٨٢ هـ) ، وَعَلَى : ②٨ أَبِي عَمْرِو سَعْدِ بْنِ إِيَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ (قبل ٢٤ - ٩٦ هـ) ، وَهُمْ عَلَى : ③٠ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيِّ (ت: ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) ، ②٨ وَزَرُّ بْنُ حُبَيْشٍ (ت: ٨٢ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : ②٩ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ) ، وَعَلَى : ②٩ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) - أَيْضًا - عَلَى : ②٩ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ، ②٩ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ (١١ ق ت: ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيُّ (٦٨ - ٥٤ هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ :

❖ فَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: ②٨ أَبُو الْحَجَّاجِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ الْمَكِّيُّ الْمُقَرَّرِيُّ الْمَفْسَّرُ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ) ، ②٨ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْوَالِيُّ مَوْلَاهُمُ الْأَسَدِيُّ (ت: ٩٥ هـ) ، ②٨ وَأَبُو خَالِدٍ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ (ت: ١١٥ هـ) ، ②٨ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ ، مُفْتِي الْحَرَمِ (٢٧ - ١١٥ هـ) ، ②٨ وَأَبُو مَعْبِدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَادَانَ بْنِ فَيْرُوزَانَ بْنِ هُرْمَزِ الدَّارِيِّ

الْمَكِّيُّ الْمَعْرُوفُ بِـ «الإمام ابن كثير المكي» (٤٥-١٢٠ هـ) ، (٢٨) وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحِصِنِ السَّهْمِيِّ (ت: ١٢٣ هـ) ، (٢٨) وَأَبُو صَفْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَعْرَجُ (ت: ١٣٠ هـ) .

❖ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: (٢٨) أَبُو جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ (قبل ٦١-١١٣ هـ) ، (٢٨) وَأَبُو رَوْحٍ يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ (ت: ١٢٠ أو ١١٣ هـ) ، (٢٨) وَشَيْبَةُ بْنُ نِصَّاحِ بْنِ سَرَجَسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَخْزُومِيُّ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (قبل ٥٧ - ١٣٠ هـ) .

❖ وَمِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: (٢٨) أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ (٢١ - ١١٠ هـ) ، (٢٨) وَأَبُو سُلَيْمَانَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيُّ (ت قبل: ٩٠ هـ) ، (٢٨) وَأَبُو الْعَالِيَةِ رَفِيعُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّيَّاحِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ (ت: ٩٠ هـ) ، (٢٨) وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ (ت: ٩٠ هـ) .

❖ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ: (٢٨) أَبُو بَكْرٍ عَاصِمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ (ت: ١٢٧ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ) ، (٢٨) وَسَعِيدُ بْنُ جَبْرِ (ت: ٩٥ هـ) ، (٢٨) وَعِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ (ت: ١١٥ هـ) ، عَلَى: (٢٩) ابْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ (٢٧-١١٥ هـ) ، عَلَى: (٢٩) أَبِي هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٨) ابْنُ كَثِيرٍ الْمَكِّيُّ (٤٥ - ١٢٠ هـ) ، عَلَى: (٢٩) أَبِي السَّائِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ صَيْفِيُّ بْنُ عَائِذِ الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ (ت: ٧٠ هـ تقريبا) ، وَعَلَى: (٢٩) أَبِي الْحَجَّاجِ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيِّ (قبل ٢٣-١٠٣ هـ) ، وَعَلَى: (٢٩) دُرْبَاسٍ (ت: ؟) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ: (٢٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ (ت: ٧٠ هـ تقريبا) عَلَى: (٣٠) أَبِي بَنِي كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ،

(٣٠) وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ ابْنُ مُحَبِّصٍ (ت: ١٢٣ هـ) عَلَى: ②٩ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ) ، وَعَلَى:

②٩ دِرْبَاسٍ (ت: ؟) مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهُمَا عَلَى: ③٠ ابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ حُمَيْدُ بْنُ قَبِيصٍ الْأَعْرَمُ (ت: ١٣٠ هـ) عَلَى: ②٩ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ (قبل ٢٣ - ١٠٣ هـ) ،

وَهُوَ عَلَى: ③٠ ابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ أَبُو جَعْفَرٍ (قبل ٦١ - ١٣٠ هـ) ، ②٨ وَأَبُو رُوْمٍ (ت: ١٢٠ أو ١٣٠ هـ) ، ②٨ وَشَيْبَةُ بْنُ

نِطَامٍ (قبل ١٣٠ - ٥٧ هـ) ، عَلَى: ②٩ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) ، ②٩ وَابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ (٢١ - ١١٠ هـ) ، عَلَى: ②٩ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ الْبَصْرِيِّ

(ت: ٧٠ أو ٨٠ هـ) ، وَعَلَى: ②٩ وَأَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَاحِيِّ (ت: ٩٠ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٩ حِطَّانُ الرَّقَاشِيُّ (ت: ٧٠ أو ٨٠ هـ) ، عَلَى: ③٠ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قَبِيصِ بْنِ سَلِيمِ بْنِ حَضَارِ بْنِ حَرْبٍ الْيَمَانِيِّ مِنْ بَنِي الْأَشْعَرِ (ت: ٤٤ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ أَبُو الْعَالِيَةِ (ت: ٩٠ هـ) ، عَلَى: ②٩ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) ، ②٩ وَأَبِي بَنٍ

كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ، ②٩ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (١١ ق هـ - ٤٥ هـ) ، ②٩ وَابْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٨ نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ (ت: ٩٠ هـ) ، ②٨ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ (ت قبل: ٩٠ هـ) ، عَلَى قَاضِي

الْبَصْرَةِ: ②٩ ظَالِمِ بْنِ عَمْرٍو، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيِّ» (١٦ ق هـ - ٦٩ هـ) ، وَهُوَ عَلَى:

③٠ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥ هـ) ، ③٠ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ ②٨ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ (ت: ١٢٧ هـ) بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٦ أَبُو الْمُنْذِرِ سَلَامٌ (ت: ١٧١ هـ) -أَيْضًا- عَلَى: ②٧ أَبِي الْمُجَشَّرِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي

الصَّبَّاحِ الْعَجَّاجِ الْجُحْدَرِيِّ الْبَصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِـ «عَاصِمِ الْجُحْدَرِيِّ» (ت: ١٢٨ هـ) ، وَعَلَى:

﴿٢٧﴾ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ دِينَارٍ الْعَبْقَسِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ (قبل ٦٩-١٣٩هـ)، وَهُمَا عَلَى: ﴿٢٨﴾ أَبِي سَعِيدٍ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ (٢١-١١٠هـ)، بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ.
 ﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٧﴾ عَاصِمُ الْجَحْدَرِيُّ (ت: ١٢٨ هـ) -أَيْضًا- عَلَى: ﴿٢٨﴾ أَبِي رَزِينِ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ التَّيْمِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ (ت: ؟)، وَهُوَ عَلَى: ﴿٢٩﴾ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ)، وَهُوَ عَلَى: ﴿٣٠﴾ أَبِي الْمُنْذِرِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ (ت: ٢٢هـ)، ﴿٣٠﴾ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ (ت: ٤٢هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٣٦﴾ شِهَابُ بْنُ شُرَيْفَةَ (قبل ٩٣ بعد ١٦٠ هـ) عَلَى: ﴿٢٧﴾ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ بْنَ مُوسَى الْأَزْدِيِّ الْعَتَكِيِّ مَوْلَاهُمُ الْأَعْوَرِ الْبَصْرِيُّ (ت: ١٧٠هـ تقريباً)، وَعَلَى: ﴿٢٧﴾ الْمُعَلَّى بْنِ عَيْسَى، وَيُقَالُ: ابْنُ رَاشِدٍ الْوَرَّاقِ الْبَصْرِيُّ (ت: ؟).

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٧﴾ هَارُونَ بْنُ مُوسَى (ت: ١٧٠هـ تقريباً) عَلَى: ﴿٢٨﴾ عَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ (ت: ١٢٨ هـ)، ﴿٢٨﴾ وَأَبِي عَمْرِو الْبَصْرِيِّ (٦٨-٥٤هـ)، بِسَنَدَيْهِمَا الْمُتَقَدِّم.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٧﴾ هَارُونَ بْنُ مُوسَى (ت: ١٧٠هـ تقريباً) -أَيْضًا- عَلَى: ﴿٢٨﴾ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْخَضْرِيِّ مَوْلَاهُمُ، وَهُوَ أَبُو جَدِّ يَعْقُوبَ (٢٩-١١٧هـ)، وَهُوَ عَلَى: ﴿٢٩﴾ أَبِي سُلَيْمَانَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيِّ (ت قبل ٩٠هـ)، ﴿٢٩﴾ وَنَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ (ت: ٩٠هـ)، بِسَنَدَيْهِمَا الْمُتَقَدِّم.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٢٧﴾ الْمُعَلَّى بْنُ عَيْسَى (ت: ؟) عَلَى: ﴿٢٨﴾ عَاصِمِ الْجَحْدَرِيِّ (ت: ١٢٨هـ) بِسَنَدِهِ الْمُتَقَدِّم.



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ﴿٣٦﴾ مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ (ت: ١٧١ هـ) عَلَى: ﴿٢٧﴾ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ (ت: ١٣٠ هـ)، وَهُوَ عَلَى: ﴿٢٨﴾ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَاحِيِّ (ت: ٩٠ هـ)، وَتَقَدَّمَ سَنَدُهُ.



- ﴿ح﴾ وَقَرَأَ ③٦ أَبُو الْأَشْهَبِ جَعْفَرُ بْنُ هَبَانَ (٧٠ - ١٦٥ هـ) عَلَى : ③٧ أَبِي صَالِحٍ شُعَيْبِ بْنِ الْحُبَابِ الْأَزْدِيِّ (ت: ١٣٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ③٨ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ (ت: ٩٠ هـ) ، وَتَقَدَّمَ سَنَدُهُ .
- ﴿ح﴾ وَقَرَأَ ③٦ أَبُو الْأَشْهَبِ (٧٠ - ١٦٥ هـ) -عَالِيَا- عَلَى : ③٧ أَبِي رَجَاءٍ عِمْرَانَ بْنِ مِلْحَانَ الْعُطَارِدِيِّ التَّمِيمِيِّ (١١ ق هـ - ١٠٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : ③٨ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ (ت: ٤٤ هـ) .
- ﴿ح﴾ وَقَرَأَ ③٩ أَبُو هُرَيْرَةَ (٢١ ق هـ - ٥٧ هـ) ، ③٩ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) عَلَى : ③٠ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ، ③٠ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
- ﴿ح﴾ وَأَخَذَ ③٩ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ (ت: ٣٠ هـ) ، ③٩ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ : ٤٥ هـ) ، ③٩ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (ت: ٢٣ هـ) ، ③٩ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق هـ : ٣٥ هـ) ، ③٩ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق هـ : ٤٠ هـ) ، ③٨ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ (ت: ٤٤ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قَالَ إِمَامُ الْقُرَّاءِ ابْنُ الْجَزَرِيِّ : وَهَذَا سَنَدٌ فِي غَايَةِ مِنَ الصَّحَّةِ وَالْعُلُوِّ . (١٣)

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي قِرَاءَةِ الْإِمَامِ يَعْقُوبَ مِنْ رَوَايَةِ رُوَيْسٍ وَرُومٍ ③٨ رَجُلًا ثِقَاتٍ .

وَهَذَا غَايَةُ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



إسناد قراءة الإمام خلف البزار

من رواية إسحاق

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ ⑬ **ابْنُ الْجَزَرِيِّ** (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى كُلِّ مِّنَ الشَّيْخَيْنِ: ⑭ **شَمْسُ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الزُّمَرْدِيِّ**، الْمَعْرُوفُ بِـ «شَمْسِ الدِّينِ بْنِ الصَّائِغِ» (٧٠٤ - ٧٧٦ هـ)، ⑭ **وَأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مَعَالِي بْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْوَاسِطِيِّ** ثُمَّ الْمِصْرِيِّ شَيْخَ الْإِقْرَاءِ بِالْدَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ، الْمَعْرُوفُ بِـ «ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ» (٧٠٢ - ٧٨١ هـ)، وَهُمَا عَلَى: ⑮ **أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ خَالِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَكِّي الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ**، الْمَعْرُوفُ بِـ «تَقِيِّ الدِّينِ الصَّائِغِ»، شَيْخُ الْإِقْرَاءِ بِالْدَّيَّارِ الْمِصْرِيَّةِ (٦٣٦ - ٧٢٥ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى: ⑯ **الْكَمَالِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَارِسِ التَّمِيمِيِّ الْإِسْكَانْدَرِيِّ** ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ (٥٩٦ - ٦٧٦ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ⑰ **أَبِي الْيُمْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْكِنْدِيِّ**، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْيُمْنِ الْكِنْدِيِّ» (٥٢٠ - ٦١٣ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ⑱ **أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الطَّبَرِ الْحَرِيرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ** (٤٣٥ - ٥٣١ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ⑲ **أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْخِطَّاطِ** (٣٧٧ - ٤٦٧ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى: ⑳ **أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ بْنِ مَسْرُورٍ السُّوسَنَجَرْدِيِّ** (٣٢٥ - ٤٠٢ هـ)، وَقَالَ: قَرَأْتُ بِهَا

عَلَى : (٢١) أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ بْنِ مُرَّةَ الطُّوسِيِّ،
 الْمَعْرُوفِ بِـ « ابْنِ عُمَرَ النَّقَّاشِ » (ت: ٣٥٢ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلَى : (٢٢) أَبِي يَعْقُوبَ
 إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ الْمَرْوَزِيِّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ (ت: ٢٢٦ هـ) ،
 وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلَى : (٢٣) أَبِي مُحَمَّدٍ خَلْفِ بْنِ هِشَامِ بْنِ ثَعْلَبِ الْبَزَّارِ (١٥٠-٢٢٩ هـ) .



إسناد قراءة الإمام خلف البزار

من رواية إسحاق

(ح) قَالَ الْإِمَامُ (١٣) **ابْنُ الْجَزَوِيِّ** (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى الشَّيْخِ : (١٤) **أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مَعَالِي بْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْوَاسِطِيِّ** ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ شَيْخِ الْإِقْرَاءِ بِالْأَيْمَانِ الْمِصْرِيَّةِ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ» (٧٠٢-٧٨١ هـ) ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى : (١٥) **أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَكِيِّ الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ** ، الْمَعْرُوفُ بِـ «تَقِيٍّ الدِّينِ الصَّائِغِ» ، شَيْخِ الْإِقْرَاءِ بِالْأَيْمَانِ الْمِصْرِيَّةِ (٦٣٦-٧٢٥ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى : (١٦) **الْكَمَالِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَارِسِ التَّمِيمِيِّ الْإِسْكَانْدَرِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ** (٥٩٦ - ٦٧٦ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (١٧) **أَبِي الْيُمْنِ زَيْدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عِصْمَةَ بْنِ حَمِيرٍ الْكِنْدِيِّ اللَّغَوِيِّ الْمُقْرِي** ، الْمَعْرُوفُ بِـ «أَبِي الْيُمْنِ الْكِنْدِيِّ» (٥٢٠ - ٦١٣ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (١٨) **أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيِّ سَبْطِ الْحَيَّاطِ** (٤٦٤ - ٥٤١ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الْإِمَامَيْنِ : (١٩) **الشَّرِيفِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ الْعَبَّاسِيِّ** (ت : ٤٩٣ هـ) ، وَعَلَى : (٢٠) **أَبِي الْمَعَالِي ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُنْدَارِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارِ الْبَقَالِ الدِّيَنْوَرِيِّ** ثُمَّ الْبَغْدَادِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «الْحَمَّامِيِّ» (٤١٦ - ٤٩٨ هـ) .

(ح) وَقَرَأَ ❶ الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ (ت: ٤٩٣ هـ) عَلَى: ❷ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ آدْرِهَرَامَ الْكَارَزِينِي الْفَارِسِيِّ (ت: ٤٤٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى: ❸ أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ الْمُطَوَّعِيِّ الْعَبَّادَانِي (٢٧٠ تقريباً - ٣٧١ هـ) .

(ح) وَقَرَأَ ❶ أَبُو الْمَعَالِي بْنِ بُنْدَارٍ (٤٩٨-٤١٦ هـ) عَلَى: ❷ الْقَاضِي أَبِي الْعَلَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْوَاسِطِيِّ (٣٤٩ - ٤٣١ هـ) ، وَقَرَأَ بِهَا الْوَاسِطِيُّ مِنَ الْكِتَابِ عَلَى: ❸ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ الْقَطِيعِيِّ (ت: ٣٦٨ هـ) .

(ح) وَقَرَأَ ❶ الْمُطَوَّعِيُّ (٢٧٠ تقريباً - ٣٧١ هـ) ، ❷ وَالْقَطِيعِيُّ (ت: ٣٦٨ هـ) ، عَلَى: ❸ أَبِي الْحَسَنِ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادِ (١٩٩ - ٢٩٢ هـ) ، وَقَالَ: قَرَأَتْ بِهَا عَلَى: ❹ أَبِي مُحَمَّدٍ خَلْفِ بْنِ هِشَامِ بْنِ ثَعْلَبِ الْبَزَّارِ (١٥٠-٢٢٩ هـ) . (١٤)



(ح) وَقَرَأَ ❶ خَلْفُ الْبَزَّارِ (٢٧٠ تقريباً - ٣٧١ هـ) ، عَلَى: ❷ أَبِي عَيْسَى سُلَيْمِ بْنِ عَيْسَى بْنِ غَامِرِ بْنِ غَالِبِ الْخَنْفِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (١٣٠-١٨٨ هـ) صَاحِبِ حَمْزَةٍ ، وَعَلَى: ❸ أَبِي يَوْسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ هَلَالٍ الْأَعْشَى (ت: ٢٠٠ هـ تقريباً) ، وَعَلَى: ❹ زَيْدِ سَعِيدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْعَتِيكِ الْأَنْصَارِيِّ النَّحْوِيِّ (١٢٠-٢١٥ هـ) .

(١٤) قال ابن الجزري : تتبعته اختياره فلم أراه يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد ، بل ولا عن حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في حرف واحد، وهو قوله تعالى: في الأنبياء وحرام على قرية قرأها كحفص والجماعة بألف ، وروى عنه أبو العز القلانسي في إرشاده السكت بين السورتين فخالف الكوفيين . النشر (١٩١/١) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٤ سَلِيمُ بْنُ عَيْسَى (١٣٠-١٨٨ هـ) ، عَلَى الْإِمَامِ : ③٥ حَمْزَةُ الرَّيَّاتِ (٨٠-١٥٦ هـ) ، وهو عَلَى جَمَاعَةٍ ، عَلَى : ③٦ أَبِي مُحَمَّدٍ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ الْأَسَدِيِّ ، الْكَاهِلِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ الْمُقَرِّي (٦٠-١٤٨ هـ) عَرْضًا ، وَقِيلَ : الْحُرُوفُ فَقَطْ ، وَعَلَى : ③٦ أَبِي حَمْزَةَ حُمْرَانَ بْنِ أُعَيْنَ الْكُوفِيِّ الْمُقَرِّي (ت : ١٢٩ هـ تقريبًا) ، وَعَلَى : ③٦ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذِي يَحْمَدَ بْنِ السَّبِيحِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ الْمَعْرُوفِ بـ «أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيحِيِّ» (قبل ٤٠-١٣٢ هـ) ، وَعَلَى : ③٦ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ (٧٠-١٤٨ هـ) ، وَعَلَى : ③٦ أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ جُحْدُبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْيَاسِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ١١٢ هـ) ، وَعَلَى : ③٦ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ (٨٠-١٤٨ هـ) .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ③٦ سَلِيمَانُ الْأَعْمَشُ (٦٠-١٤٨ هـ) ، ③٦ وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ (ت : ١١٢ هـ) عَلَى : ③٧ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنِ وَثَّابِ الْأَسَدِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (ت : ١٠٣ هـ) .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ③٧ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ (ت : ١٠٣ هـ) عَلَى جَمَاعَةٍ ، مِنْهُمْ : ③٨ أَبُو شَبْلٍ عُلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ كَهْلٍ النَّخَعِيِّ (قبل ١٠-٦٢ هـ) ، وَعَلَى ابْنِ أَخِيهِ : ③٨ أَبِي عَمْرٍو الْأَسْوَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ (ت : ٧٥ هـ) ، وَعَلَى : ③٨ أَبِي مَرِيَمَ زَرَّ بْنَ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ٨٢ هـ) ، وَعَلَى : ③٨ أَبِي سُلَيْمَانَ زَيْدَ بْنِ وَهْبٍ الْجُهَنِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ٨٣ هـ تقريبًا) ، وَعَلَى : ③٨ أَبِي مُسْلِمٍ عُبَيْدَةَ بْنَ

عَمْرُو السَّلْمَانِي الْمُرَادِي الْكُوفِي (قبل ٨-٧٢ هـ)، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي عَائِشَةَ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ
 بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِي ثُمَّ الْوَادِعِي (ت : ٦٣ هـ)، وَعَلَى : (٢٨) أَبِي مُعَاوِيَةَ
 عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخَزَاعِي الْكُوفِي (ت : ٧٥ هـ تقريبا)، وَهُمْ عَلَى : (٢٩) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
 الْهَدَلِي (ت : ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٦) **هُمَرَانُ بْنُ أَعِينَ** (ت : ١٢٩ هـ تقريبا) عَلَى : (٢٧) أَبِي مُعَاوِيَةَ عُبَيْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ
 الْخَزَاعِي الْكُوفِي (ت : ٧٥ هـ تقريبا)، وَهُوَ عَلَى : (٢٨) عَلْقَمَةَ التَّخَعِي (قبل ١٠-٦٢ هـ)، (٢٨) وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت : ٣٢ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٦) **هُمَرَانُ** (ت : ١٢٩ هـ تقريبا) - أَيْضًا - عَلَى : (٢٧) مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ (٥٦-١١٨ هـ)، وَقَرَأَ الْبَاقِرُ
 عَلَى : (٢٨) زَيْنِ الْعَابِدِينَ (٣٨-٩٤ هـ)، وَقَرَأَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَى أَبِيهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ :
 (٢٩) الْحُسَيْنِ (٤-٦١ هـ)، وَقَرَأَ الْحُسَيْنُ عَلَى أَبِيهِ : (٣٠) عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ هـ-٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
 ﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٦) **هُمَرَانُ** (ت : ١٢٩ هـ تقريبا) - أَيْضًا - عَلَى : (٢٧) ظَالِمِ بْنِ عَمْرٍو، الْمَعْرُوفِ بِـ
 «أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ» (١٦ ق هـ- ٦٩ هـ)، وَهُوَ عَلَى : (٢٨) عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤٧ ق ت : ٣٥ هـ)، (٢٨)
 وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت : ٤٠ هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٦) **أَبُو إِسْمَاقَ السَّيِّحِي** (قبل ٤٠-١٣٢ هـ) عَلَى : (٢٧) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حَبِيبِ بْنِ رَيْعَةَ السَّلَمِيِّ (قبل ١٠-٧٤ هـ)، وَعَلَى : (٢٧) زَرَّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حَبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ
 بِلَالِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِي (ت : ٨٢ هـ)، وَعَلَى : (٢٧) عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ الْكُوفِي (ت : ٧٤ هـ)،
 وَعَلَى : (٢٧) أَبِي زُهَيْرِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَسَدِ الْهَمْدَانِيِّ الْأَعْوَرِ الْكُوفِي

(ت: ٦٥هـ)، وَهُمْ عَلَى: ②٨ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢هـ) ، ②٨ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق هـ - ٤٠هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) ، ②٧ وَزُرُّ بْنُ هُبَيْشٍ (ت: ٨٢ هـ) - أَيْضًا - عَلَى ②٨ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٧ السَّلْمِيُّ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) - أَيْضًا - عَلَى: ②٨ أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠هـ) ، ②٨ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق هـ - ٤٥هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٦ ابْنُ أَبِي لَيْلَى (نيف و ٧٠ - ١٤٨ هـ) عَلَى: ②٧ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ (ت: ١١١ - ١٢٠ هـ) ، وَغَيْرِهِ ، وَقَرَأَ الْمِنْهَالُ عَلَى: ②٨ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْأَسَدِيِّ الْوَالِيِّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ (٣٦ تقريبا - ٩٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى: ②٩ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) ، وَهُوَ عَلَى: ③٠ أَبِي بِنِ كَعْبٍ الْخَزَرَجِيِّ (ت: ٣٠هـ) ، ③٠ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ (١١ ق هـ - ٤٥هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٦ جَعْفَرُ الصَّادِقُ (٨٠ - ١٤٨ هـ) عَلَى أَبِيهِ: ②٧ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ (٥٦ - ١١٨ هـ) ، بِإِسْنَادِهِ السَّاقِي.



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٤ بَعْقُوبُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَعْشى (ت: ٢٠٠هـ تقريبا) ، عَلَى: ②٥ أَبِي بَكْرٍ شُعْبَةَ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ سَالِمِ الْخَنَاطِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ١٩٣هـ) ، وَهُوَ عَلَى إِمَامِ الْكُوفَةِ وَقَارِئِهَا: ②٦ أَبِي بَكْرٍ عَاصِمِ بْنِ أَبِي التَّجُودِ بْنِ بَهْدَلَةَ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: ١٢٧هـ) ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ عَلَى: ②٧ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلْمِيِّ الضَّرِيرِ (قبل ١٠ - ٧٤ هـ) ، وَعَلَى: ②٧

أَبِي مَرْيَمَ زَرَّ بْنَ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ بِلَالٍ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ٨٢ هـ) .
بِإِسْنَادِهِمَا السَّابِقِ .



﴿ح﴾ وَقَرَأَ ②٤ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ (١٢٠-٢١٥ هـ) ، عَلَى : ②٥ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْلَى بْنِ
سَالِمِ بْنِ أَبِي بْنِ سَلَمَى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الضَّبِّيِّ الْكُوفِيِّ (ت : ١٦٢ هـ) ،
وَعَلَى : ②٥ أَبِي يَزِيدَ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَطَّارِ الْبَصْرِيِّ (ت : ١٦٤ هـ تقريباً) ، وَهُمَا عَلَى :
الإمام : ②٦ عَاصِمِ بْنِ أَبِي التَّجُودِ (ت : ١٢٧ هـ) ، بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ .

﴿ح﴾ وَأَخَذَ ②٨ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ (ت : ٣٠ هـ) ، ②٨ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ هـ - ٤٥ هـ) ، ②٨ وَعُثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ (٤٧ ق هـ - ٣٥ هـ) ، ②٨ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق هـ - ٤٠ هـ) ، ②٨ وَأَبْنُ مَسْعُودٍ (ت : ٣٢ هـ)
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .

قلت : فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي قِرَاءَةِ **الإمام خلف البزار** مِنْ رِوَايَتِي **إِسْحَاقَ ، وَادْرِيسَ** : ②٨ رَجُلًا ثِقَاتٍ .
وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ .



المطلب الثاني : الإسناد مختصرا :

سلسلة الإسناد المختصرة

للقراءات العشر

من طريق الشاطبية والدرة

سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية قالون عن نافع المدني





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية ورش عن نافع المدني





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية البرقي عن ابن كثير



٢٩

٢٨

٢٧

٢٦

٢٥

٢٤

٢٣

٢٢

٢١

٢٠

١٩

١٨

١٧

١٦



سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية قنبل عن ابن كثير



٣٠

٣٩

٣٨

٣٧

٣٦

٣٥

٣٤

٣٣

٣٢

٣١

٣٠

٢٩

٢٨

٢٧

٢٦



سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية الدوري عن أبي عمرو البصري





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية السوسي عن أبي عمرو البصري





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية هشام عن ابن عامر الشامي





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية ابن ذكوان عن ابن عامر الشامي

النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى الْأَمِينُ مُحَمَّدٌ ﷺ

أَبِي الدَّرْدَاءِ عُوَيْمِرُ بْنُ عَامِرٍ * عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ

٢٨

أَبِي هَاشِمٍ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي شَهَابٍ الْمَخْزُومِيِّ

أَبِي عِمْرَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَزِيدَ الْيَحْصَبِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «ابْنِ عَامِرِ الشَّامِيِّ»

٢٧

أَبِي عَمْرٍو يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيِّ الْفَسَانِيِّ

٢٦

أَبِي سُلَيْمَانَ أَيُّوبُ بْنُ تَمِيمٍ التَّمِيمِيِّ الدَّمَشْقِيِّ

٢٥

أَبِي عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ ذَكْوَانَ

٢٤

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ بْنُ مُوسَى بْنِ شَرِيكَ التَّغْلِبِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «الْأَخْفَشِ»

٢٣

أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ بْنِ هَارُونَ النَّقَّاشِ

٢٢

أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ خُوَاسْتِيِّ الْفَارِسِيِّ

٢١

أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ الْأُمَوِيِّ الدَّنَانِيِّ

٢٠

أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَاحِ الْأُمَوِيِّ

١٩

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هُذَيْلِ الْبَلَنْسِيِّ

١٨

الْإِمَامُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَيْرُهُ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعِينِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الشَّاطِطِيِّ الضَّرِيرِ

١٧

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى «صَهْرُ الشَّاطِطِيِّ»

١٦

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ «تَقِيُّ الدِّينِ الصَّانِعِ»

١٥



سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية شعبة عن عاصم بن أبي النجود





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية حفص عن عاصم بن أبي النجود





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية خلف عن حمزة الزيات





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية خلاد عن حمزة الزيات





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية أبي الحارث عن الكسائي





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية الدوري عن الكسائي

النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى الْأَمِينُ مُحَمَّدٌ ﷺ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

٣٠

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ * عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ * الْأَسَدُ بْنُ يَزِيدَ * زُرَّابْنُ حَبِيشٍ * عُبَيْدُ بْنُ نُضَيْلَةَ

٢٩

أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ * سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَعْمَشِ * أَبِي حَمْرَةَ حَمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ

٢٨

أَبِي عِمَارَةَ حَمْرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عِمَارَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيِّ الزِّيَّاتِ

٢٧

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَهْمَنْ بْنِ فَيْرُوزَ الْكَسَائِيِّ

٢٦

أَبِي عُمَرَ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبَانَ الدُّورِيِّ الْبَغْدَادِيِّ

٢٥

أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدِ النَّصِيبِيِّ الضَّرِيرِ

٢٤

أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَلَنْدِيِّ

٢٣

أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْخُرَّاسَانِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ

٢٢

أَبِي الْفَتْحِ فَارِسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْحِمَصِيِّ الْمَقْرِيِّ الضَّرِيرِ

٢١

أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْأُمَوِيِّ الدَّنَائِيِّ

٢٠

أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ نَجَّاحِ الْأُمَوِيِّ

١٩

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ هُذَيْلِ الْبَلَنْسِيِّ

١٨

الْإِمَامُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ فَيْرُوهَ بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ الرَّعِينِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الشَّاطِئِيِّ الضَّرِيرِ

١٧

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ شَجَاعِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى « صِهْرِ الشَّاطِئِيِّ »

١٦



سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية ابن وردان عن أبي جعفر المدني





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية ابن جمار عن أبي جعفر المدني



٣٤

٣٣

٣٢

٣١

٣٠

٢٩

٢٨

٢٧

٢٦

٢٥

٢٤

٢٣

٢٢

٢١

٢٠

١٩

١٨

١٧



سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية رويس عن يعقوب الحضرمي

النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى النَّامِينُ مُحَمَّدٌ ﷺ

أَبِي مُوسَى النَّاشِعِرِيِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْيَمَانِيِّ مِنْ بَنِي النَّاشِعِرِ

٢٨

أَبِي رَجَاءٍ عَمْرَانَ بْنِ مِلْحَانَ الْعَطَارِدِيِّ التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ

٢٧

أَبِي النَّشَبِ جَعْفَرَ بْنِ حَيَّانِ السَّعْدِيِّ الْعَطَارِدِيِّ * شَهَابِ بْنِ شَرْفَةَ الْمُجَاشِعِيِّ

٢٦

أَبِي مُحَمَّدٍ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ

٢٥

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُتَوَكِّلِ اللَّؤْلُؤِيِّ الْبَصْرِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ « رُؤَيْسٍ »

٢٤

أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ بْنِ نَافِعِ التَّمَّارِ الْبَغْدَادِيِّ

٢٣

أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّخَّاسِ

٢٢

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّامِيِّ

٢١

أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْوَأَسْطِيِّ الْمَشْهُورِ بِـ « غُلَامِ الْهَرَّاسِ »

٢٠

أَبِي الْعَزِّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ بَنْدَارِ الْقَطَّانِيِّ

١٩

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ بِـ « سَبْطِ الْخِيَّاطِ »

١٨

أَبِي الْيُمْنِ زَيْدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ الْكِنْدِيِّ

١٧

أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ التَّمِيمِيِّ الْإِسْكََنْدَرِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ

١٦

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمِصْرِيِّ

١٥

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ

١٤



سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية روح عن يعقوب الحضرمي





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية إسحاق عن خلف البزار





سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية إدريس عن خلف البزار





المبحث السادس : إسناده في القراءات العشر الكبرى :

المطلب الأول : إسناده في الكبرى :

قَرَأَ الشَّيْخُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١٩٢٦-٢٠١٣ م) قِرَاءَةً نَافِعٍ ، وَابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، مِنْ طَرِيقِ الطَّيْبَةِ ، عَلَى الشَّيْخَةِ : (١) نَفِيسَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَلَا بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ضَيْفٍ ، الْإِسْكَندَرَانِيَّةَ بَلَدًا ، الْمَالِكِيَّةَ مَذْهَبًا (١٢٩٤-١٣٧٤ هـ) ، بِإِسْنَادِهَا السَّابِقِ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١٩٢٦-٢٠١٣ م) بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْكُبْرَى ، عَلَى الْأُسْتَاذِ الْجَلِيلِ وَكَيْلِ مَشِيخَةِ الْمَقَارِيءِ ، وَشَيْخِ الْقُرَّاءِ بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ صَاحِبِ التَّالِيفِ الْمُفِيدَةِ وَالتَّصَانِيفِ الْعَدِيدَةِ الْإِمَامِ الْعَلَّامَةِ الْمُحَقِّقِ الشَّيْخِ : (١) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْخَلِيجِيِّ الْحَنْفِيِّ الْإِسْكَندَرِيِّ (١٢٩٢-١٣٨٩ هـ) بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَتِ الشَّيْخَةُ : (١) نَفِيسَةُ (١٢٩٤-١٣٧٤ هـ) ، وَالشَّيْخُ : (١) الْخَلِيجِيُّ (١٢٩٢-١٣٨٩ هـ) ، بِأَسَانِيدِهِمَا إِلَى سَنَدِ الْقُرَّاءِ الْإِمَامِ : (٢) مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الْجَزَرِيِّ الدَّمَشَقِيِّ ، مُحَرَّرِ الْفَنِّ ، صَاحِبِ كِتَابِ النَّشْرِ وَطَبَّيْتِهِ وَتَقْرِيبِهِ (٧٥١-٨٣٣ هـ) ، كَمَا بِأَسَانِيدِهِ فِي كِتَابِ النَّشْرِ .



المطلب الثاني : إسناده الشيخ محمد في رواية حفص من كتاب المصباح من طرق الطيبة :

قَرَأَ الشَّيْخُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (١٣٢٤ - ١٤٣٤ هـ)

رِوَايَةُ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ بِمُضَمِّنِ كِتَابِ الْمِصْبَاحِ لِأَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرُزُورِيِّ مِنْ طُرُقِ الطَّيِّبَةِ ، بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ إِلَى سَنَدِ الْقُرَاءِ الْإِمَامِ : (١٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) .

﴿ح﴾ قَالَ الْإِمَامُ (١٣) ابْنُ الْجَزَرِيِّ (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) : وَقَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى الشَّيْخِ (١٤) أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مَعَالِي بْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْوَاسِطِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ، شَيْخِ الْإِقْرَاءِ بِالْأَيْمَانِ الْمِصْرِيَّةِ، الْمَعْرُوفُ بِـ «ابْنِ الْبَغْدَادِيِّ» (٧٠٢ - ٧٨١ هـ)، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ كُلَّهُ عَلَى : (١٥) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَكِيِّ الصَّائِغِ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «تَقِيٍّ الدِّينِ الصَّائِغِ» ، شَيْخِ الْإِقْرَاءِ بِالْأَيْمَانِ الْمِصْرِيَّةِ (٦٣٦ - ٧٢٥ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ عَلَى : (١٦) أَبِي الْحَسَنِ كَمَالِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ شُجَاعِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ الْمِصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ ، صَهِرِ الشَّاطِئِيِّ ، شَيْخِ الْإِقْرَاءِ بِالْأَيْمَانِ الْمِصْرِيَّةِ (٥٧٢ - ٦٦١ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى : (١٧) الْإِمَامِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ الْغَزْنَويِّ (٥٢٢ - ٥٩٩ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى مُؤَلِّفِ الْمِصْبَاحِ الْإِمَامِ الْأُسْتَاذِ : (١٨) أَبِي الْكَرَمِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَتْحَانَ الشَّهْرُزُورِيِّ الْبَغْدَادِيِّ (٤٦٢ - ٥٥٠ هـ) ، وَقَالَ : قَرَأْتُ بِهَا عَلَى الْإِمَامَيْنِ : (١٩) أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُوسُفَ الْبَغْدَادِيِّ (٤١١ - ٤٩٢ هـ) ، وَهُوَ عَنْ : (٢٠) أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّامِيِّ (٣٢٨ - ٤١٧ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٢١) أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَحْثَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِـ «بِالْوَلِيِّ الدَّقَاقِ» (ت : ٣٥٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى : (٢٢) أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ

حُمَيْدُ الْفَائِي الْمَلَقَبُ بِ «الْفِيلِ» (ت: ٢٨٩هـ)، وَهُوَ عَلَى: (٢٣) أَبِي حَفْصِ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ
 صُبَيْحِ الْبَغْدَادِيِّ الضَّرِيرِ (ت: ٢٢٢هـ)، وَهُوَ عَلَى: (٢٤) أَبِي عُمَرَ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ
 الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ الْبَزَازِ (٩٠-١٨٠هـ)، وَهُوَ عَلَى (٢٥) عَاصِمِ بْنِ أَبِي التَّجُودِ الْكُوفِيِّ (ت: ١٢٧هـ).
 ﴿ح﴾ وَقَرَأَ الْإِمَامُ (٢٥) عَاصِمُ بْنُ أَبِي التَّجُودِ (ت: ١٢٧هـ) عَلَى: (٢٦) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ (قبل ١٠-٧٤هـ)، وَعَلَى: (٢٦) زَيْدُ بْنُ حُبَيْشٍ (ت: ٨٢هـ)، وَعَلَى: (٢٦)
 سَعْدِ بْنِ إِيَّاسِ الشَّيْبَانِيِّ (قبل ٢٤-٩٦هـ). وَهُمْ عَلَى: (٢٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
 ﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٦) السُّلَمِيُّ (قبل ١٠-٧٤هـ)، (٢٦) وَزَيْدُ بْنُ حُبَيْشٍ (ت: ٨٢هـ) - أَيْضًا - عَلَى: (٢٧)
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥هـ)، وَعَلَى: (٢٧) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
 ﴿ح﴾ وَقَرَأَ (٢٦) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ (قبل ١٠-٧٤هـ) - أَيْضًا - عَلَى: (٢٧) أَبِي بِنِ كَعْبٍ
 (ت: ٣٠هـ)، (٢٧) وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق ت: ٤٥هـ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
 ﴿ح﴾ وَأَخَذَ (٢٧) أَبِي بِنِ كَعْبٍ (ت: ٣٠هـ)، (٢٧) وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ (١١ ق ت: ٤٥هـ)، (٢٧) وَعُثْمَانُ بْنُ
 عَفَّانَ (٤٧ ق ت: ٣٥هـ)، (٢٧) وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١٨ ق ت: ٤٠هـ)، (٢٧) وَابْنُ مَسْعُودٍ (ت: ٣٢هـ)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّوَجَلَّ .
قلت: فَهَذَا سَنَدٌ عَالٍ جِدًّا يَقَعُ بَيْنَ شَيْخِي مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِرَاءَةِ عَاصِمٍ مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ مِنْ طَرِيقِ الْمُصْبَاحِ (٢٧) رَجُلًا ثِقَاتٍ .
 وَهَذَا غَايَةٌ فِي الْعُلُوِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ لَا يُوجَدُ فِي الدُّنْيَا الْيَوْمَ مِثْلُهُ .



المطلب الثالث :

سلسلة رجال الإسناد المختصرة المتصلة إلى المصطفى ﷺ برواية حفص عن عاصم من طريق المصباح





المبحث السابع :

مقارنة إسناده الشيخ محمد بأعلى أهل الأرض في الإسناد من الذين عاصروهم شيخنا

وبيان أن شيخنا أعلى القراء إسنادا في العالم في القراءات العشر الكبرى

أولا : إسناده الشيخ أحمد الزيات رَحِمَهُ اللهُ : (١٥)

قَرَأَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزِّيَّاتُ (١٩٠٧-٢٠٠٣ م) ، الْعَشْرَ الْكُبْرَى عَلَى الشَّيْخَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ: (١) خَلِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ غُنَيْمِ الْجَنَائِي (ت: ١٣٤٦ هـ) ، وَالشَّيْخِ: (١) عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنِ هُنَيْدٍ (١٢٩٧ تقريباً - ١٣٦٩ هـ)، وَهُمَا عَلَى الشَّيْخِ: (٢) مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُتَوَلِّي (١٢٥٠-١٣١٣ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيِّ التَّهَائِي (كان حيا: ١٢٦٩ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: (٤) شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِـ «سَلْمُونَةَ» (ت بعد: ١٢٥٤ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حيا في: ١٢٣٧ هـ).

(١٥) هو الشيخ أحمد بن عبد العزيز بن محمد الزيات علامة كبير وإمام في القراءات بلا نظير آية الدهر ووحيد العصر في العلم والحياء والفضل والنبل ، ولد بالقاهرة سنة ١٩٠٧ م التحق بالأزهر بعد أن حفظ القرآن وحصل على كثير من العلوم العربية والشرعية ثم أخذ القراءات العشر الصغرى والعشر الكبرى عن الشيخين الجليلين خليل الجنائني والشيخ عبد الفتاح هنيدي ثم جلس للإقراء بجوار الأزهر وانقطع له مدة ثم اختير مدرسا للقراءات بقسم تخصص القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف وظل هكذا إلى أن أحيل للتقاعد .ومن أقرانه المبرزين الشيخ محمد خلف الحسيني الحداد شيخ عموم المقاريء المصرية والشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقاريء المصرية . وللمترجم له نظم حسن وتصنيف رائع ، ومن مؤلفاته تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق الطيبة . ومن تلاميذه : الشيخ عبد الفتاح عجمي المرصفي ، الشيخ محمد إسماعيل الهمداني ، الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف ، الشيخ أيمن سويد ، الشيخ محمد تميم الزعبي . انظر هداية القاريء (٢ / ٦٢٦) باختصار .

❖ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ الزِّيَّاتِ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ❷ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ كَشَيْخِنَا .

ملاحظة مهمة :

بَيْنَ الشَّيْخِ الْمُتَوَلَّى وَبَيْنَ الْإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) عَشْرَةُ رِجَالٍ فَقَطْ فِي السَّنَدِ ، وَقَدْ أَخْطَأَ الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الدُّوسَرِيِّ فِي كِتَابِهِ : **الْإِمَامُ الْمُتَوَلَّى** (ص : ١١١) حَيْثُ ذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ الْمُتَوَلَّى وَبَيْنَ الْإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَظَنَّ أَنَّهُ اخْتَارَ السَّنَدَ الْعَالِي ، وَهُوَ خَطَأٌ بَيِّنٌ . وَإِلَيْكَ سَنَدُ الْإِمَامِ الْمُتَوَلَّى الْعَالِي :

قَرَأَ الشَّيْخُ الْمُتَوَلَّى عَلَى الشَّيْخِ : ❶ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيِّ التَّهَامِيُّ (كان حيا : ١٢٦٩ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❷ أَحْمَدُ الْمَعْرُوفُ بِـ «سَلْمُونَةَ» (ت بعد : ١٢٥٤ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❸ إِبْرَاهِيمَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حيا في : ١٢٣٧ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❹ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأُجْهُورِيُّ (ت : ١١٩٨ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❺ أَحْمَدُ الْبَقْرِيُّ (ت : ١١٩٨ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❻ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ الْبَقْرِيِّ (١٠١٨ - ١١١١ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❼ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اليماني (٩٧٥ - ١٠٥٠ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❽ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ غَانِمِ الْمَقْدِسِيِّ (٩٢٠ - ١٠٠٤ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❾ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمْدِيِّ (٨٥٣ - ٩٣٢ هـ) ، وَالشَّيْخُ : ❶ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّنْبَاطِيُّ (٨٤٢ - ٩٣١ هـ) ، وَهُمَا عَلَى الشَّيْخِ : ❷ أَحْمَدُ بْنُ أَسَدِ الْأُمَيْوُطِيِّ (٨٠٨ - ٨٧٢ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَزَرِيِّ (٧٥١ - ٨٣٣ هـ) .



ثانيا : إسناده الشيخ الضباع رَحِمَهُ اللهُ : (١٦)

قَرَأَ الشَّيْخُ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الضَّبَّاعُ الشَّافِعِيُّ (١٨٨٦ - ١٩٦١ م) ، الْعَشْرُ الْكُبْرَى عَلَى الشَّيْخَيْنِ : (١) حَسَنِ بْنِ يَحْيَى الْكُتَيْبِيِّ (ت ؟) ، وَالشَّيْخُ : (١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حُسَيْنِ الشَّعَارِ (ت بعد : ١٣٣٨ هـ) ، وَهُمَا عَلَى الشَّيْخِ : (٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُتَوَلَّى (١٢٥٠ - ١٣١٣ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّرِّي التَّهَامِيُّ (كان حيا : ١٢٦٩ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : (٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِـ «سَلْمُونَةَ» (ت بعد : ١٢٥٤ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حيا في : ١٢٣٧ هـ).

❖ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ الضَّبَّاعِ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ (٤) رَجَالٌ فِي السَّنَدِ كَشَيْخِنَا .



(١٦) هو الشيخ علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب بالضباع ، علامة كبير وإمام مقدم في علم التجويد والقراءات والرسم العثماني وضبط المصحف وعد الآي ولي مشيخة المقاريء والإقراء بالديار المصرية ، ومن أقرانه الشيخ الزيات، أخذ القراءات عن الشيخ حسن الكتبي، والشيخ عبد الرحمن الشعار. ومن تلاميذه : الشيخ عيون السود ، الشيخ أحمد حامد التيجي المكي . وللشيخ الضباع مؤلفات كثيرة منها: إرشاد المريد إلى مقصود القصيد ، إرشاد الشريد من معاني القصيد ، البهجة المرضية شرح الدرة البهية الأقوال المعربة عن معاني الطيبة ، الجوهر المكنون شرح رواية قالون ، تذكرة الإخوان في أحكام رواية حفص بن سليمان ، الإضاءة في بيان أصول القراءة ، سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين ، وغيرها كثير . توفي الشيخ الضباع سنة ١٣٧٦ هـ. هداية القاريء (٢ / ٦٨٢) باختصار .

ثالثاً : إسناده الشيخ عامر عثمان رَحِمَهُ اللهُ : (١٧)

قَرَأَ الشَّيْخُ : **عَامِرُ بْنُ السَّيِّدِ بْنِ عُثْمَانَ** (١٣١٨ - ١٤٠٨ هـ) ، الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى عَلَى الشَّيْخِ : (١) **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُرْسِيِّ بْنِ بَكْرِ الْأَبْنَاسِيِّ** (ت: ١٩٣٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : (٢) **عُنَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُنَيْمٍ** (ت: ؟) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : (٣) **حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُدَيْرِ الْجُرَيْسِيِّ الْكَبِيرِ** (كان حياً في : ١٣٠٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : (٤) **مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُتَوَلِّي** (١٢٥٠ - ١٣١٣ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : (٥) **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيِّ التَّهَامِيِّ** (كان حياً : ١٢٦٩ هـ).

(١٧) هو الشيخ عامر بن السيد عثمان ولد بقرية ملامس مركز منيا القمح من أعمال محافظة الشرقية بجمهورية مصر سنة ١٩٠٠م وهو عالم مصري مبرز في علم التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل ، حفظ القرآن الكريم على معلم القرية الشيخ عطية سلامة ثم في سنة ١٩١١م ذهب إلى بلدة التلين مركز منيا القمح فأخذ علم التجويد والقراءات العشر الصغرى على الأستاذ الجليل الشيخ إبراهيم موسى بكر البناسي ، ثم رحل إلى القاهرة بعد ذلك وقرأ على العلامة المحقق الشيخ علي بن عبد الرحمن سبيع فقرأ عليه القراءات العشر الكبرى إلى سورة هود ثم توفي الشيخ سبيع فاستأنف ختمة على تلميذ شيخه الشيخ همام قطب عبد الهادي فقرأ عيه القراءات العشر الكبرى وأجازه بها ثم التحق بالأزهر وحصل كثيراً من العلوم هناك العربية والشرعية ثم جلس للإقراء في منزله بالقاهرة ثم اختير مدرسا في قسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية ثم أحيل للتقاعد ثم عين مفتشا بمشيخة عموم المقاريء ثم وكيلا لها ثم شيخا لها ، وكان يشرف على تسجيل القرآن لكبار القراء بالإذاعة ، ومن تلاميذه : الشيخ الحصري ، الشيخ مصطفى إسماعيل ، الشيخ محمد صديق المنشاوي ، الشيخ يوسف كامل البهتيمي ، الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ، الشيخ أيمن سويد ، الشيخ محمد تميم الزعبي ، الشيخ صادق قمحاوي ، الشيخ رزق خليل حبة . وغيرهم كثير . ومن مؤلفاته : فتح القدير شرح تنقيح التحرير ، نظم تنقيح فتح الكريم ، رسالة في رواية رويس . انتقل إلى جوار ربه في المدينة المنورة سنة ١٩٨٨م ودفن في البقيع . هداية القاريء (٢ / ٧٥٥ إلى ٧٥٨) بتصرف .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ ② الْجُرَيْسِيُّ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الصُّغْرَى - عَلِيًّا - عَلَى الشَّيْخِ : ④ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيِّ التَّهَائِيَّ (كان حيا : ١٢٦٩هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑤ أَحْمَدُ الْمَعْرُوفُ بِـ «سَلْمُونَةَ» (ت بعد : ١٢٥٤هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حيا في : ١٢٣٧هـ).

❁ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ عَامِرٍ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ⑤ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ شَيْخُنَا أَعْلَى مِنْهُ بِوَاحِدٍ .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ : عَامِرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الْكُبْرَى عَلَى الشَّيْخِ : ① هَمَّامُ بْنُ قُطَيْبٍ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الزَّاهِرِ (ت بعد : ١٩٤٥م) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ② عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُبَيْعٍ (ت بعد : ١٩٢٧م) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ③ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُدَيْرٍ الْجُرَيْسِيِّ الْكَبِيرِ (كان حيا في : ١٣٠٥هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ④ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَلِّي (١٢٥٠ - ١٣١٣هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيِّ التَّهَائِيَّ (كان حيا : ١٢٦٩هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِـ «سَلْمُونَةَ» (ت بعد : ١٢٥٤هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حيا في : ١٢٣٧هـ).

❁ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ عَامِرٍ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ⑥ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ شَيْخُنَا أَعْلَى مِنْهُ بِاثْنَيْنِ .



رابعاً : إسناده الشيخ عبد العزيز عيون السود رَحِمَهُ اللهُ : (١٨)

قَرَأَ الشَّيْخُ : عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ عُيُونُ السُّودِ الْحَمِصِيِّ الْحَنْفِيِّ (١٩١٦-١٩٧٩م) ، الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى عَلَى الشَّيْخِ : ① مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ الْحُلَوَانِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (١٢٨٥-١٣٦٣هـ) ، وَهُوَ عَلَى وَالِدِهِ الشَّيْخِ : ② أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ الْحُلَوَانِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (١٢٢٨-١٣٠٧هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ③ أَبِي الْفَوْزِ أَحْمَدَ بْنِ رَمْضَانَ بْنِ مَنْصُورٍ الْمَرْزُوقِيِّ الْمَالِكِيِّ الْمَكِّيِّ (١٢٠٥ - ١٢٦٢ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدْوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حياً في : ١٢٣٧هـ).

❖ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ عُيُونِ السُّودِ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ② رِجَالٌ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ أَعْلَى مِنْ شَيْخِنَا بِوَاحِدٍ وَلَكِنْ فِي الْعَشْرِ الصُّغْرَى .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ: عُيُونُ السُّودِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الْكُبْرَى عَلَى الشَّيْخِ : ① عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبَّاعِ (١٨٨٦ - ١٩٦١م) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخَيْنِ : ② حَسَنِ بْنِ يَحْيَى الْكُتَيْبِيِّ (ت ؟) ، وَالشَّيْخِ : ③ حَسَنِ الشَّعَّارِ (ت بعد : ١٣٣٨هـ) ، وَهُمَا عَلَى الشَّيْخِ : ④ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَلِيِّ

(١٨) هو الشيخ عبد العزيز محمد علي عيون السود ولد بمحصر سنة ١٩١٦ م عالم مقدم في العلوم الشرعية والعربية والقراءات وعلومها حنفي المذهب وهو من أجلة علماء حمص أخذ القراءات وعلومها بالشام ومصر والحجاز فأخذ بالشام عن الشيخ محمد سليم الحلواني ، أخذ عنه القراءات العشر الصغرى ، ثم رحل إلى الحجاز فأخذ عن شيخ قراء مكة الشيخ أحمد التيجي ، أخذ عنه القراءات الأربع عشرة ، ثم رحل إلى مصر فأخذ عن شيخها الشيخ الضباع أخذ عنه القراءات الأربع عشرة .

له مصنفات منها : الفتن والملاحم وعلامات الساعة الصغرى والكبرى ، ورسالة النفس المطمئنة في أحكام الغنة . توفي الشيخ سنة ١٩٧٩ م .

ومن أخذ عنه: الشيخ محمد تميم الزعبي ، الشيخ عبد الغفار الدروني . هداية القاريء (٦٥٦/٢) باختصار .

(١٢٥٠ - ١٣١٣ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخ: ④ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِي (كان حيا : ١٢٦٩ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخ: ⑤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بـ «سَلْمُونَةَ» (ت بعد: ١٢٥٤ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخ: إِبْرَاهِيمَ بْنَ بَدَوِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبِيدِي (كان حيا في: ١٢٣٧ هـ).

❁ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ عِيُونِ السُّودِ وَالشَّيْخِ الْعَبِيدِي ⑤ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ شَيْخُنَا أَعْلَى مِنْهُ بِوَاحِدٍ .



خامسا : إسناده الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي رَحِمَهُ اللهُ : (١٩)

(١٩) هو الشيخ إبراهيم بن علي بن شحاتة السمنودي ، ولد في مدينة سمنود بمحافظة الغربية بجمهورية مصر سنة ١٩١٥م ، وهو عالم نحري وفاضل كبير يشار إليه بالبنان في علم التجويد والقراءات في هذا العصر ، حفظ القرآن ببلده على الشيخ على قانون : المحفوظ بكتاب القرية آنذاك حفظ عليه القرآن ، وهو ابن عشر سنين ، برواية حفص عن عاصم ، وبعده التحق بالشيخ محمد أبي حلاوة : ختم عليه القرآن خمس مرات برواية حفص عن عاصم وأخذ عليه التجويد في الختمة السادسة ، ثم أشار عليه الشيخ محمد أبو حلاوة بحفظ الشاطبية ، فحفظها في سنة ثم قرأ بمؤداها القراءات السبع في سنة أخرى على نفس الشيخ - رحمه الله - ثم اتصل بالشيخ السيد عبد العزيز بن عبد الجواد وقرأ عليه الدرة المضية في القراءات الثلاث للإمام ابن الجزري ، ومنحة مولى البر للإياري ، وتحريرات الشيخ الطباخ على طيبة النشر المسماة هبة المنان في تحرير أوجه القرآن ، ثم قرأ عليه ختمة بالقراءات العشر الكبرى . بعدها بدأ الشيخ في تحصيل بعض العلوم الشرعية والعربية فأخذ الفقه عن الشيخ محمد أبي رزق ثم تلقى النحو على الشيخين السيد متولي القط ومحمد الحسنى ، ثم أخذ العروض على الشيخ عبد الرحيم عبد الرحمن الحبة ، وبعد ذلك

قَرَأَ الشَّيْخُ : إِبْرَاهِيمُ شَحَّاتُهُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَشْرِيِّ بْنِ الْعِيسَوِيِّ السَّمْنُودِيِّ
(١٣٣٣ - ١٤٢٩هـ) ، الْعَشْرُ الْكُبْرَى عَلَى الشَّيْخِ : ① حَنْفِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّقَا (ت: ١٣٧٠هـ) ، وَهُوَ
عَلَى الشَّيْخِ : ② خَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ غُنَيْمِ الْجَنَانِيِّ (ت: ١٣٤٦هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ③

رحل إلى محافظة القاهرة ، وكان عمره آنذاك ثمانية وعشرين عاماً ، فامتنح والتزم بمقراً من مقارئ القاهرة شيخاً لها ، وكان ذلك سنة أربعة وأربعين وتسعمائة وألف من الميلاد . ثم امتحن في مسابقة بالأزهر وكانت المسابقة في علم القراءات والتجويد والرسم وكان رئيس اللجنة الشيخ العلامة محمد علي الضباع - رحمه الله - وكان كلما سأل في الطيبة أجابه بما في تحريرات الشيخ الطباخ فأعجب به جداً ، وأشار عليه بحفظ " فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم " للعلامة المتولي - رحمه الله - من طريق الأزميري ، فعكف عليها حفظاً ودراسة على الشيخ حنفي السقا ، وبينه وبين المتولي في السند رجل واحد : وهو الشيخ : خليل الجناني ، ومكث عنده أربع سنوات : أخذ عنه فيها القراءات العشر من طريق طيبة النشر، ثم القراءات الأربع الزائدة على العشر المتواترة .

ومن مؤلفاته : التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية ، بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ ، لآلئ البيان في تجويد القراءان ، تلخيص لآلئ البيان في تجويد القرآن ، رياضة اللسان شرح تلخيص لآلئ البيان في تجويد القراءان ، أنشودة العصر بما لحفص على القصر ، موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء ، دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة وغيرها كثير . الذين قرأوا عليه أو حصلوا منه على إجازات في التجويد والقراءات كثيرون منهم : الشيخ رزق خليل حبة - رحمه الله - شيخ عموم المقارئ المصرية .

الشيخ عبد الفتاح المرصفي - رحمه الله - صاحب كتاب هداية القاري ، الشيخ محمود حافظ برانق - رحمه الله - رئيس لجنة مراجعة المصحف سابقا ، الشيخ محمود أمين طنطاوي وكيل مشيخة المقاري ، الشيخ عطية قابل نصر عميد معهد القراءات الأسبق ، الشيخ محمد عبد الدايم خميس عضو لجنة المصحف . الشيخ محمد تميم الزعبي صاحب التحقيقات العديدة ، الدكتور أيمن رشدي سويد صاحب التحقيقات العديدة ، الشيخ عبد العظيم الحياط .

توفي الشيخ - رحمه الله - يوم الأحد السابع من رمضان سنة ١٤٢٩ من الهجرة الموافق السابع من سبتمبر سنة ٢٠٠٨ من الميلاد . أفدناه من كتاب هداية القاري (٢ / ٧٥٣) ، وكتاب جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القرآن ، للشيخ السمنودي ص (٩) . بتصرف واختصار منهما .

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَلَّى (١٢٥٠ - ١٣١٣هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيِّ** (كان حيا: ١٢٦٩هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : **أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِـ «سَلْمُونَةَ»** (ت بعد: ١٢٥٤هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : **إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدْوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبِيدِيِّ** (كان حيا في: ١٢٣٧هـ).
فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ السَّمْنُودِيِّ وَالشَّيْخِ الْعَبِيدِيِّ **رَجَالٍ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ شَيْخُنَا أَعْلَى مِنْهُ بِوَاحِدٍ .**



سادسا : إسناده الشيخ **عبد الفتاح القاضي رَحِمَهُ اللَّهُ** : (٢٠)

(٢٠) هو العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي ، ولد في مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية ، في ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٥ هـ الموافق ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٠٧م وهو عالم مصري مبرز في القراءات وعلومها وفي العلوم الشرعية والعربية ، حفظ القرآن ببلده دمنهور على المرحوم الشيخ علي عياد ، وجوده على كل من الشيخين الفاضلين محمود محمد غزال ، والعلامة الشيخ محمود محمد نصر الدين ، وأخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات منهم : الشيخ محمود محمد غزال ، والشيخ محمود محمد نصر الدين ، والشيخ همام قطب عبد الهادي ، والشيخ حسن صبحي ، وقد أجازته كل من ذكر . التحق بالمعهد الأزهرى بالإسكندرية بعد أن حفظ القرآن الكريم ، وحضر القسم الأول (الإعدادي حاليا) ، وحصل على الشهادة الأولية (الإعدادية) ثم التحق بالقسم الثانوي في نفس المعهد وحصل على الشهادة الثانوية منه ، ثم رحل إلى القاهرة والتحق بالقسم العالي (جامعة الأزهر حاليا) وحصل على الشهادة العالمية النظامية ، ثم التحق بقسم التخصص القديم (شعبة التفسير والحديث) وحصل على شهادة التخصص القديم (الدكتوراة حاليا)

وظائفه : عين مدرسا في المعهد الأزهرى الثانوي بالقاهرة ، عين مدرسا لقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر ، عين مفتشا عاما بالمعاهد الأزهرية ، عين شيخا للمعهد الأزهرى بدسوق ، ثم شيخا لمعهد دمنهور ، عين وكيلا عاما للمعاهد الأزهرية ، عين مديرا عاما للمعاهد الأزهرية ، عين رئيسا لقسم

قَرَأَ الشَّيْخُ : عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي (١٣٢٥ - ١٤٠٣ هـ) الْعَشْرُ الصُّغرى
 عَلَى الشَّيْخِ : ① هَمَّامُ بْنُ قُطَيْبِ بْنِ عَبْدِ الْهَادِي الزَّاهِرِ (ت بعد: ١٩٤٥م) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ :
 ② عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُبَيْعٍ (ت بعد: ١٩٢٧م) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ③ حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْجُرَيْسِيِّ الْكَبِيرِ (كان حيا في : ١٣٠٥ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ④ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
 سُلَيْمَانَ الْمُتَوَلَّى (١٢٥٠ - ١٣١٣ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيِّ التَّهَامِيِّ (كان
 حيا : ١٢٦٩ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِـ « سَلْمُونَةَ » (ت بعد: ١٢٥٤ هـ) ،
 وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبِيدِيِّ (كان حيا في : ١٢٣٧ هـ).

❁ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ الْقَاضِي وَالشَّيْخِ الْعَبِيدِيِّ ⑥ رَجَالٌ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ شَيْخُنَا
 أَعْلَى مِنْهُ بِاثْنَيْنِ .



القراءات بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، عين رئيسا للجنة تصحيح
 المصاحف بالأزهر الشريف ، عين عضوا بلجنة اختيار القراء بالإذاعة
 بعض مؤلفاته : الوافي شرح الشاطبية ، نظم الفرائد الحسان في عدآي القرآن ، البدور الزاهرة في القراءات
 العشر المتواترة.

سابعا : إسناده الشيخ بكري الطرابيشي رَحِمَهُ اللهُ : (٢١)

قَرَأَ الشَّيْخُ : بَكْرِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ بَكْرِيٍّ الطَّرَائِيشِيِّ (١٣٤٤ - ١٤٣٤هـ) الْقِرَاءَاتِ السَّبْعَ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِيَّةِ ، عَلَى الشَّيْخِ : (١) مُحَمَّدٍ سَلِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الرَّفَاعِيِّ الْحُلَوَانِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (١٢٨٥ - ١٣٦٣ هـ) ، وَهُوَ عَلَى وَالِدِهِ الشَّيْخِ : (٢) أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الرَّفَاعِيِّ الْحُلَوَانِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : (٣) أَبِي الْفَوْزِ أَحْمَدَ بْنِ رَمْضَانَ بْنِ

(٢١) هو الشيخ بكري بن الشيخ عبد المجيد بن بكري الطرابيشي ، حنفي المذهب ، سلفي العقيدة ، من عائلة دمشقية تجارية علمية ، ولد بدمشق عام ١٣٤٨ هـ الموافق ١٩٢٨ م .

فلقد نشأ في بيت محافظ راعيه منسوب للعلم والفقه، وكانت دراسته في طفولته في كتاب راعيه المرحوم الشيخ المقرئ الجامع عز الدين العرقسوسي، فهذا البيت وهذا الكتاب بعد الله أدخلاه في جو أهل القرآن فأخذ يحفظ القرآن أثناء ، دراسته الإعدادية وكان حفظه للقرآن مبدؤه عام ١٩٣٣م وتم ذلك قرابة عام ١٩٣٦م الذي بدأ به أخذه وقراءته على الشيخ الحلواني. ثم أجازته بالقراءات السبع من طريق الشاطبية وبحضور المرحوم الشيخ فائز الدير عطاني في عام ١٩٤٢م . وقد حصل على الإجازة في القرآن والقراءات في عام ١٩٤٢م بعد أن أجاز من الشيخ محمد سليم الحلواني قبل وفاته بشهرين تقريبا . وقد قال الشيخ : أنا سلفي من حيث العقيدة ، وحنفي من حيث الفقه ولست حنفيًا في كل شيء، بل أخالف في أشياء مما يخالف الدليل.

والشيخ -حفظه الله- عزيز النفس، قوي الإرادة، يعمل بنفسه بحيث لا يحتاج لأحد ، لذا ألزم نفسه بالكسب بعمل يده فبارك الله له في ذلك، فبدأ بالأعمال التجارية... مع إمامته من عام ١٣٦٢هـ حتى عام ١٣٩٠هـ، ثم أوقف نشاطاته التجارية وغيرها . وحج عام ١٩٤٢م في حج كان عدده ١٥٠ ألفاً .

شيوخه : والده - رحمه الله- الذي أخذه إلى الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت ثم الشيخ عز الدين العرقسوسي الذي حفظ عنده القرآن ثم الشيخ حمدي الجويجاتي ، والشيخ عبدالقادر الصباغ ، ثم الشيخ الحلواني أخذ عنه القراءات من طريق الشاطبية بحضور الشيخ محمود فائز.

أما مشايخه في الفقه فهم: والده - رحمه الله- ثم الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت قرأ عليه الطحاوي وحاشية ابن عابدين إلا شيئاً من التكملة.

ومن تلاميذه : عبد الهادي طباع ، عبد الرحمن مارديني ، محمد رجب آغا ، حامد أكرم البخاري ، وغيرهم كثير . أفدناه من بعض مواقع الإنترنت ، ومن كتاب إمتاع الفضلاء (٢ / ٣٩٣) بتصرف .

مَنْصُورُ الْمَرْزُوقِيِّ الْمَالِكِيِّ الْمَكِّيِّ (١٢٠٥ - ١٢٦٢ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمَ بْنَ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كَانَ حَيًّا فِي : ١٢٣٧ هـ).

❖ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ الطَّرَائِشِيِّ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ❸ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ أَعْلَى مِنْ شَيْخِنَا بِوَاحِدٍ وَلَكِنْ فِي السَّبْعِ الصُّغَرَى .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ الطَّرَائِشِيُّ الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثَ مِنْ طَرِيقِ الدُّرَّةِ عَلَى الشَّيْخِ : ❶ مُحَمَّدٍ فَائِزِ الدَّيْرِ عَطَائِيَّ (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❷ مُحَمَّدِ سَلِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ الْخُلَوَانِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (١٢٨٥ - ١٣٦٣ هـ) ، وَهُوَ عَلَى وَالِدِهِ الشَّيْخِ : ❸ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الرَّفَاعِيِّ الْخُلَوَانِيِّ الدَّمَشَقِيِّ (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ❹ أَحْمَدَ بْنِ رَمْضَانَ بْنِ مَنْصُورِ الْمَرْزُوقِيِّ (١٢٠٥ - ١٢٦٢ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمَ الْعُبَيْدِيِّ (كَانَ حَيًّا فِي : ١٢٣٧ هـ).

❖ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ الطَّرَائِشِيِّ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ❹ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ كَشَيْخِنَا .



ثامنا : إسناده الشيخ محمد كريم راجح : (٢٢)

(٢٢) هو فضيلة الشيخ المقرئ محمد كريم بن سعيد بن كريم راجح ، ولد في دمشق سنة ١٣٤٦هـ الموافق : ١٩٢٦م . التحق الشيخ بالتعليم منذ سن مبكرة حيث لم يتجاوز آنذاك سن الخامسة ، في كتابات تقرأ القرآن ، وتعلم الخط والإملاء ، والحساب . أخذ الشيخ كريم في حفظ القرآن وكان يحفظه لوحده ومن تلقاء نفسه ، إلى أن ساقه القدر إلى جامع القاعة ، حيث كان إمامه وخطيبه الشيخ حسين خطاب (ت ١٤٠٨هـ) - رحمه الله- ، وهو شيخ قراء دمشق فيما بعد ، فأنصل به ولازمه ، وأتم عليه حفظ القرآن الكريم . كما حفظ عليه ألفية ابن مالك في النحو ، ونهاية التدريب للعمريطي وهو نظم لمتن غاية التقريب في الفقه الشافعي للإمام أبي شجاع . كل هذا وعمر الشيخ بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة .

ثم ذهب به الشيخ حسين خطاب - رحمه الله- إلى الشيخ حسن حنكة الميداني (ت ١٣٩٨هـ) - رحمه الله- وعرضه عليه ، فسر به الشيخ حسن سرورًا بالغًا ، واحتواه في مدرسته التابعة لجمعية التوجيه الإسلامي ، فانقطع الشيخ إلى تعلم العلم في مدرسة الشيخ حسن حنكة ، منذ سنة (١٩٤٠م) ولازمه ملازمة تامة إلى أن توفاه الله -جل وعلا- .

إتقانه القراءات العشر :

حفظ الشيخ كريم الشاطبية ، ثم قرأها كاملة على الشيخ (محمد سليم الحلواني) (ت ١٣٦٣هـ) - رحمه الله - وهو شيخ القراء في دمشق آنذاك ، فأجازه بها ، ثم شرع في قراءة القرآن بالقراءات العشر الصغرى على شيخ قراء دمشق الشيخ محمد سليم الحلواني إلا أن المنية وافته ، فخلفه ابنه الضابط المتقن الشيخ أحمد سليم (ت ١٣٨٤هـ) - رحمه الله- فجمع عليه الشيخ كريم القراءات العشر الصغرى وأتمها عليه في مدة وجيزة ، ثم قرأ القرآن كاملاً بالقراءات العشر الصغرى مرة أخرى على الشيخ المقرئ محمود فائز الدير عطاني (ت ١٣٨٤هـ) - رحمه الله- وأتمها عليه وأجازه بها .

وظائفه : درس في مدرسة بنات الميدان اللغة العربية والتربية الدينية ، درس في الثانوية الشرعية ما ينوف عن أربعين سنة ، كما درس القرآن الكريم وعلوم التفسير وعلوم فرائض وعلوم عربية ومنهاج البكالوريا في اللغة العربية . مدرس في دائرة الفتوى ، مدرس في معهد الفتح الإسلامي ، خطيب في مسجد الجسر . من تلاميذه : محمد فهد خاروف ، توفيق حداد ، يوسف فريح ، محمد الشفيع ، حسن رضوان رمضان وغيرهم كثير .

﴿ح﴾ قَرَأَ الشَّيْخُ: مُحَمَّدٌ كَرِيمٌ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَرِيمٍ رَاجِحٌ (و: ١٣٤٦ هـ) الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَى عَلَى الشَّيْخِ: ① أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ سَلِيمِ الْخُلَوَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ (١٣٢١-١٣٨٤ هـ)، وَهُوَ عَلَى وَالِدِهِ الشَّيْخِ: ② مُحَمَّدٍ سَلِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الرَّفَاعِيِّ الْخُلَوَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ (١٢٨٥ - ١٣٦٣ هـ)، وَهُوَ عَلَى وَالِدِهِ الشَّيْخِ: ③ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الرَّفَاعِيِّ الْخُلَوَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ④ أَحْمَدُ بْنُ رَمْضَانَ الْمَرْزُوقِيِّ (١٢٠٥ - ١٢٦٢ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حيا في: ١٢٣٧ هـ).

❁ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ كَرِيمٍ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ④ رِجَالٍ فِي السَّنَدِ كَشَيْخِنَا.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ كَرِيمٌ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الْكُبْرَى عَلَى الشَّيْخِ: ① أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمِ فَوَيْدِرِ الدَّمَشْقِيِّ الْعَرَبِيِّ (١٣١٨ - ١٣٩٩ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ② أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُتَجِدِّ الدَّمَشْقِيِّ (١٢٨٨ - ١٣٥٩ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ③ حُسَيْنِ مُوسَى شَرْفِ الدِّينِ الْبَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ الْأَزْهَرِيِّ (ت: ١٣٢٧ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ④ أَحْمَدُ خُلُوصِي بْنُ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْإِسْلَامْبُولِيِّ، الشَّهْرِ بِ «حَافِظِ بَاشَا» (ت: ١٣٠٧ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑤ مُحَمَّدٍ سَلِيمِ أَفَنْدِي الْإِسْتَانْبُولِيِّ (ت: ؟)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑥ مُصْطَفَى بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّهْرِ بِ «مَوْقَتِ أَفَنْدِي» (ت بعد: ١٢٥٧ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑦ عُمَرَ بْنِ خَلِيلِ الْبَلَوِيِّ الْبُسْتَانِيِّ، الشَّهْرِ بِ «قُرَّةَ حَافِظِ بُسْتَانِي» (ت: ؟)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ:

من مؤلفاته: مختصر تفسير ابن كثير - مختصر تفسير القرطبي - أوضح البيان في شرح مفردات وجل القرآن. أفيدناه من بعض مواقع الإنترنت، ومن كتاب إمتاع الفضلاء (٤ / ٣٩٥).

⑧ حُسَيْنُ الْفَهْمِيِّ الْوَدَّيْنِيُّ الْإِسْتَنْبُولِيُّ (ت: ؟) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑨ مُحَمَّدُ التَّعِيمِيِّ الشَّهْرِ بِـ «ابْنِ الْكِتَانِ» (ت: ؟) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑩ عَلِيُّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِيِّ الْمِصْرِيِّ - مُحَرَّرِ الطَّيِّبَةِ - (ت: ١١٣٤هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑪ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَقْرِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْقَاهِرِيِّ (١٠١٨-١١١١هـ) .

❖ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ كُرَيْمٍ وَالشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْبَقْرِيِّ ⑪ رَجُلًا فِي السَّنَدِ ، وَبَيْنَ شَيْخِنَا وَبَيْنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْبَقْرِيِّ ⑦ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ فَقَطْ ، فَيَكُونُ شَيْخُنَا أَعْلَى مِنْهُ فِي الطَّيِّبَةِ بِأَرْبَعَةِ رِجَالٍ .



تاسعا : إسناده الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف رَحِمَهُ اللَّهُ : (٢٣)

(٢٣) هو فضيلة الشيخ العلامة المقرئ المتقن : عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان ، ولد في القاهرة بمنطقة الدمرداش أمام مسجد المحمدي، سنة (١٩٣٦ م) بعث به والده ووالدته وعمره خمس سنوات إلى مكتب المحمدي بمنطسقة الدمرداش ، فأتى حفظ القرآن الكريم وعمره نحو ١٢ سنة . وفي عام ١٩٥٠م التحق بمعهد القراءات بالأزهر ، وفيه تعلم العلوم الشرعية والعربية والقراءات والتجويد على مشايخ جمعوا العلوم المختلفة ، وحصل على إجازة رواية حفص من خارج المعهد حيث كان يتصل بالمشايخ أثناء دراسته النظامية . وفي نهاية الستينات عين مدرسا بالإسكندرية في المدرسة الابتدائية التابعة للأزهر ، وبعد سنة واحدة انتقل إلى القاهرة للتدريس في المدرسة الابتدائية أيضا ، ثم عين بمعهد الفيوم الأزهرى ، في أوائل السبعينات ، ثم نقل بعد ذلك إلى معهد القراءات بالقاهرة ودرس فيه القراءات والتجويد ، وأثناء تدريسه حصل على مؤهل تخصص القراءات ، وبعد ذلك حصل ليسانس الدراسات

قَرَأَ الشَّيْخُ: عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ (و: ١٩٣٦م) الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْكُبْرَى عَلَى الشَّيْخِ: ① أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزِّيَّاتِ (١٩٠٧ - ٢٠٠٣م)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ: ② خَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ غُنَيْمِ الْجَنَائِنِيِّ (ت: ١٣٤٦هـ)، وَالشَّيْخُ: ③ عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنِ هُنَيْدٍ (١٢٩٧ تقريباً - ١٣٦٩هـ)، وَهُمَا عَلَى الشَّيْخِ: ④ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُتَوَلِّي (١٢٥٠ - ١٣١٣هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيِّ التَّهَامِيِّ (كَانَ حَيًّا: ١٢٦٩هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: ⑥ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِـ «سَلْمُونَةَ» (تَ بَعْدَ: ١٢٥٤هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيِّ الْعُبَيْدِيِّ (كَانَ حَيًّا فِي: ١٢٣٧هـ).

❁ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْحَكِيمِ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ⑤ رَجَالٌ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ شَيْخُنَا أَعْلَى مِنْهُ بِوَاحِدٍ .



الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، ثم رقي من مدرس أول للقراءات إلى مفتش بالإدارة العامة لشؤون القرآن بالأزهر ثم مفتش أول عام بنفس الإدارة، إلى أن أحيل للتقاعد عام ١٩٩٧م، والمترجم له شيخ مقرأة الجامع الأزهر، وعضو لجنة القرآن والقراءات بالإذاعة والتلفزيون واختير أكثر من مرة في لجان التحكيم الدولية في مسابقات القرآن الكريم.

شيوخه: الشيخ إمام حلاوة، الشيخ علي مصطفى عرفة، الشيخ محمود علي بسطة، محمد مصطفى الملواني، مصطفى الباجوري الشيخ أحمد الزيات، الشيخ إبراهيم السنودي، الشيخ عامر عثمان.

ومن تلاميذه: الشيخ أحمد المعصراوي شيخ عموم المقارئ المصرية، الشيخ علي الشيخ سيد شرف، الشيخ محمود أحمد عكاوي، وغيرهم كثير. أفدناه من كتاب إمتاع الفضلاء (٣ / ٢٨) بتصرف.

عاشرا: إسناده الشيخ محمد تميم الزعبي: (٢٤)

قَرَأَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مُصْطَفَى الزُّعْبِيِّ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الصُّغْرَى عَلَى الشَّيْخِ: (١)
عَبْدِ الْعَزِيزِ عُيُونِ السُّودِ (٣٥١٨ - ١٣٩٩ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: (٢) مُحَمَّدُ سَلِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الرَّفَاعِيِّ الْخُلَوَانِيِّ (١٢٨٥ - ١٣٦٣ هـ)، وَهُوَ عَلَى وَالِدِهِ الشَّيْخِ: (٣) أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ
الرَّفَاعِيِّ الْخُلَوَانِيِّ (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ: (٤) أَحْمَدَ الْمَرْزُوقِيِّ (١٢٠٥ - ١٢٦٢ هـ)، وَهُوَ
عَلَى الشَّيْخِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبِيدِيِّ (كان حيا في: ١٢٣٧ هـ).

❖ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ الزُّعْبِيِّ وَالشَّيْخِ الْعَبِيدِيِّ (٤) رِجَالٌ فِي السَّنَدِ كَشَيْخِنَا.

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مُصْطَفَى الزُّعْبِيِّ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الْكُبْرَى عَلَى
الشَّيْخِ: (١) أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزِّيَّاتِ (١٩٠٧ - ٢٠٠٣ م)، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخَيْنِ

(٢٤) هو فضيلة الشيخ المحقق: محمد تميم مصطفى الزعبي، ولد بمحصر في الخمسينيات الميلادية، التحق بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، ثم التحق بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتخرج فيها عام ١٣٩٨ هـ، ثم استقر به المقام، في المدينة النبوية، تلقى القراءات على عدد من كبار المشايخ والمقرئين، منهم الشيخ عبد العزيز عيون السود، والشيخ أبو الحسن بن محيي الدين الكردي، والشيخ أحمد الزيات، والشيخ عبد الفتاح المرصفي، والشيخ إبراهيم السمنودي، وكان الشيخ عيون السود يلقبه بالمحقق، ومكتبته في علم القراءات تعتبر من أكبر المكتبات المتخصصة في العالم الإسلامي، ومن مصنفاته: تحقيق وضبط متون القراءات، ومنها الشاطبية، والدرة، والطيبة، والجزرية، وتحقيق ودراسة الروض النضير للمتولي، وكتاب الفتح المتعالي في القراءات العشر العوالي، وتلقى عنه القراءات جمعا وإفرادا أناس كثيرون، ولا زال يقرئ ويعلم القراءات في المسجد النبوي. أفدناه من كتاب موسوعة علماء القراءات العلامة إبراهيم السمنودي سيرته وجهوده في علم القراءات، ص: ٧٨ باختصار.

الجليلين: ② خَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ غُنَيْمِ الْجَنَائِنِيِّ (ت: ١٣٤٦هـ) ، وَالشَّيْخُ : ③ عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنِ هُنَيْدِيٍّ (١٢٩٧ تقريباً - ١٣٦٩هـ) ، وَهُمَا عَلَى الشَّيْخِ : ④ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُتَوَلِّي (١٢٥٠ - ١٣١٣هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرِيَّ التَّهَامِيُّ (كان حياً : ١٢٦٩هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِـ «سَلْمُونَةَ» (ت بعد: ١٢٥٤هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبِيدِيِّ (كان حياً في: ١٢٣٧هـ).

❁ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ الرَّعِيَّ وَالشَّيْخِ الْعَبِيدِيِّ ⑤ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ شَيْخُنَا أَعْلَى مِنْهُ بِوَاحِدٍ .



الحادي عشر : إسناده الشيخ أيمن رشدي سويد : (٢٥)

قَرَأَ الشَّيْخُ أَيْمَنُ بْنُ رُشْدِيٍّ مُحَمَّدٌ أَمِينٌ سُؤِيدٌ (و: ١٩٥٥م) الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الصُّغْرَى عَلَى الشَّيْخِ : ① عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ عِيُونِ السُّودِ (٣٥١٨ - ١٣٩٩هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ :

(٢٥) هو فضيلة الشيخ المحقق : أيمن بن رشدي بن محمد أمين سويد ، ولد في دمشق سنة ١٣٧٤هـ ، التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ، وتخرج فيها وحصل على إجازة التجويد من معهد القراءات بالقاهرة ، كما حصل على درجتي الماجستير والدكتوراة من جامعة أم القرى ، له مشاركات كثيرة خدمة للقرآن وأهله ، تلقى القراءات عن عدد من كبار المشايخ ، منهم الشيخ أحمد الزيات ، والشيخ أبي الحسن الكردي ، والشيخ عيون السود ، والشيخ السمنودي . تلقى القراءة عنه كثيرون ، استقر به المقام في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، له مؤلفات عديدة منها : تحقيق ودراسة كتاب التذكرة في القراءات الثماني ، وتحقيق ودراسة كتاب الدر النضيد في شرح القصيد للسمين الحلبي ، وغيرهما . أفداه من كتاب موسوعة علماء القراءات العلامة إبراهيم السمنودي سيرته وجهوده في علم القراءات ، ص : ٨٠ باختصار .

② مُحَمَّدٌ سَلِيمٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الرَّفَاعِيِّ الْحُلَوَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ (١٢٨٥ - ١٣٦٣ هـ) ، وَهُوَ عَلَى وَالِدِهِ الشَّيْخِ : ③ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ الرَّفَاعِيِّ الْحُلَوَانِيِّ الدَّمَشْقِيِّ (١٢٢٨ - ١٣٠٧ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ④ أَبِي الْقُوزِ أَحْمَدُ بْنُ رَمْضَانَ بْنِ مَنْصُورٍ الْمَرْزُوقِيِّ (١٢٠٥ - ١٢٦٢ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حيا في : ١٢٣٧ هـ).

❖ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ أَيْمَنَ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ④ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ كَشَيْخِنَا .

﴿ح﴾ وَقَرَأَ الشَّيْخُ أَيْمَنُ بْنُ رُشْدِي بْنِ مُحَمَّدٍ أَمِينٍ سُؤِيدٌ (و: ١٩٥٥ م) الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ الْكُبْرَى عَلَى الشَّيْخِ : ① أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزِّيَّاتِ (١٩٠٧ - ٢٠٠٣ م) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ : ② خَلِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ غُنَيْمٍ الْجَنَائِنِيِّ الْمِصْرِيِّ (ت: ١٣٤٦ هـ) ، وَالشَّيْخُ : ③ عَبْدُ الْفَتَّاحِ بْنُ هُنَيْدِيٍّ (١٢٩٧ تقريبا - ١٣٦٩ هـ) ، وَهُمَا عَلَى الشَّيْخِ : ④ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُتَوَلِيَّ ، (١٢٥٠ - ١٣١٣ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑤ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّرِّيِّ التَّهَامِيِّ (كان حيا : ١٢٦٩ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : ⑥ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِـ «سَلْمُونَةَ» (ت بعد : ١٢٥٤ هـ) ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْخِ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَدَوِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعُبَيْدِيِّ (كان حيا في : ١٢٣٧ هـ).

❖ فَيَكُونُ بَيْنَ الشَّيْخِ أَيْمَنَ وَالشَّيْخِ الْعُبَيْدِيِّ ⑥ رِجَالٌ فِي السَّنَدِ فَيَكُونُ شَيْخُنَا أَعْلَى مِنْهُ بِوَاحِدٍ .



الفصل الرابع : الشيخ مع الإقراء

المبحث الأول : جهود الشيخ في الإقراء :

أما عن جهود شيخنا في الإقراء فحدث ولا حرج ، فالشيخ يبدأ الإقراء من الساعة السابعة صباحا وحتى الحادية عشر ليلا ، لا يمل ولا يكل ، ولا يسمح سوى لثلاثة طلاب في اليوم أو أقل من ذلك ، لأنه يجلس بالساعات الكثيرة مع الطلبة ، ربما يجلس مع الطالب الواحد خمس أو ست ساعات في الجلسة الواحدة ، ورغم ذلك يبارك الله في وقته ، ولا أدل على ذلك من كثرة الطلبة الذي قرءوا على الشيخ وأجازهم وهم بالمئات ، والشيخ قد ذهب هنا وهناك خدمة للقرآن ، وطلابه ينتشرون في شتى بقاع الأرض ، ورغم انشغاله بالإقراء إلا أنه يلبي دعوات الناس الذين يدعونه هنا وهناك لافتتاح مركزا أودارا لتعليم القرآن الكريم ، كذلك لا يتوانى عن الإقراء في المقرأة التي عُيِّن بها رغم مرضه ، كما أنه يفتي الناس في المسائل المتعلقة بالقراءات عبر الهاتف ، أو عبر الزيارات المنزلية ، ولا يبخل بعلمه ويعلم الناس بالطريقة التي تلقاها من مشايخه ، فلا يجيز إلا بعد ختمة كاملة ، ويُقرئ الناس بتحريرات شيخه العلامة الخليجي ، كما أنه يشترط حفظ المتون المتعلقة بالقراءات ، وكثيرا ما يسأل عن الشواهد ، وإذا قصر الطلاب في ذلك فإنه يغضب لذلك وينصحه بمراجعة محفوظاته ، وتثبيتها جيدا لأنه يؤمن بمقولة القائل : من حفظ المتون حاز الفنون .

المبحث الثاني : تلاميذ الشيخ :

المطلب الأول :

القراء الذين أجازهم الشيخ محمد عبد الحميد بالقراءات العشر الكبرى

الرقم	الاسم	البلد	ملاحظات
١	ابتسام أحمد حيداني	لبنان	
٢	أحمد خليل شاهين	مصر	قارئ بإذاعة القرآن بالسعودية
٣	أحمد عيسى المعصراوي	مصر	رئيس لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف وشيخ عموم المقاريء المصرية وأستاذ الحديث بجامعة الأزهر (إجازة)
٤	أمل إبراهيم حسن الشيخ	مصر	
٥	أنس عبد الله الكندري	الكويت	مدرس القراءات وعلوم القرآن
٦	أيمن أحمد أحمد سعيد	مصر	أستاذ القراءات بالحرم النبوي قرأ بعض القرآن بالعشر الكبرى وأجازه الشيخ بالباقي
٧	إيهاب أحمد فكري حيدر	مصر	مدرس القراءات بالحرم النبوي

٨	بسام حمزاوي	سوريا	
٩	توفيق إبراهيم ضمرة	الأردن	شيخ مقراءة مسجد الحسيني الكبير بالأردن وصاحب مؤلفات قيمة في علم القراءات (إجازة)
١٠	حامد أحمد أكرم البخاري	السعودية	المدرس بالحرم المدني
١١	حسام منصور محمد عبد الرحمن	مصر	
١٢	حنان محمد علي البرعي	مصر	
١٣	خالد عبد السلام بركات	سوريا	قارئ بقناة المجد للقرآن الكريم
١٤	خديجة سعد علي رشوان	مصر	
١٥	خليفة جمعة أحمد المطوع المحرزي	الإمارات	
١٦	سعيد صالح مصطفى زعيمة	مصر	
١٧	سعيد علي البلوشي	السعودية	
١٨	سومية سعيد منصور جريدة	مصر	قرأت العشر الكبرى
١٩	السيد إبراهيم أحمد التلب	مصر	
٢٠	صادق محمد عبد الله علي	اليمن	

٢١	طارق شعبان جمعة	لبنان	
٢٢	طارق هشام مقبل	الإمارات	
٢٣	طارق وليد بشير	لبنان	
٢٤	عادل عوض عبده هاشم	مصر	
٢٥	عبد الرحمن أحمد السيد	لبنان	
٢٦	عبد الرحمن محمد مرديني	سوريا	
٢٧	عبد الغفار محمد فيصل الدروبي - الحفيد -	سوريا	دكتورة في علم القراءات ، أول من قرأ على الشيخ من بلاد الشام وكان ذلك في القاهرة والإسكندرية .
٢٨	عبد الله حسين علي آل عيسى	الصومال	
٢٩	عبد الله صالح محمد آل عبيد	السعودية	
٣٠	عدنان عبد الرحمن المرصفي	مصر	
٣١	عفاف عابدين عبد القوي يونس	مصر	
٣٢	علي حسن أحمد سيف	اليمن	

٣٣	علي سعد الغامدي	السعودية	
٣٤	علي عبد اللطيف السويحلي	ليبيا	
٣٥	علي مبارك سالم العازمي	الكويت	
٣٦	غالب محمد حسن المزروع	السعودية	
٣٧	فاطمة حمدي محمد خليل	مصر	
٣٨	مجدي محمود بدير مرسى	مصر	
٣٩	مؤمن سعيد حسن فهمي إبراهيم	مصر	
٤٠	محمد إبراهيم السيد (الشهير بمحمد سكر)	مصر	دكتورة في القراءات وعلوم القرآن وشيخ مقراًة مسجد الفحام بالأسكندرية
٤١	محمد سعيد حبال	لبنان	
٤٢	محمد عباس مصطفى المصري	مصر	دكتور بالجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني

٤٣	محمد فيصل الدروي	سوريا	أول من قرأ على الشيخ من بلاد الشام كما أنه قرأ عليه القراءات في ثمان ختمات .
٤٤	محمد محمد عبد العظيم	مصر	ماجستير قراءات وعلوم القرآن
٤٥	محمد مهدي نصر الدين	مصر	
٤٦	محمد يس عبد الله قدوس	مصر	
٤٧	محمد يوسف علي	لبنان	
٤٨	محمود عبد الفتاح أبو كلوب	مصر	
٤٩	محي الدين محمود أبو حرب	سوريا	
٥٠	مصطفى عبد المنعم سليم الضوي	مصر	قرأ الكبرى إلا ورش وحمزة
٥١	مفتاح محمد يونس السلطاني	ليبيا	قاريء بإذاعة ليبيا وقناة المجد
٥٢	نادر محمد غازي العنبتاوي	الأردن	عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية كلية العلوم والآداب بالرس جامعة القصيم

٥٣	نبيل إبراهيم إسماعيل	السعودية	دكتور بجامعة علوم القرآن بالرياض
٥٤	نجيب محمد عبد الله علي	اليمن	
٥٥	هبة فرج محمد مصطفى	مصر	
٥٦	هدى رفعت ناصف محمد	مصر	
٥٧	هدية مصطفى كمال الركبي	سوريا	
٥٨	هشام عبد الباري محمد راجح	مصر	كاتب هذا الكتاب المتواضع . أقول : وقد قرأت على الشيخ القراءات العشر الصغرى في خمس ختمات أفرادا لبعضها وجمعا لبعضها ، ثم قرأت الكبرى بعد ذلك في سبع ختمات
٥٩	وليد إدريس المنيسي	مصر	

المطلب الثاني :

القراء الذين أجازهم الشيخ محمد عبد الحميد بالقراءات العشر الصغرى

الرقم	الاسم	البلد	ملاحظات
١	أمانى محمد عاشور بسيونى	مصر	قرأت العشر الصغرى وحفص من الطيبة
٢	باسم على عباس آل جمعة	مصر	
٣	حسنى يوسف عبد الرحمن قزمار	فلسطين	وقرأ حفص من الطيبة
٤	سعيد عبد الله على حماد	مصر	وكيل وزارة الشركة المصرية للإتصالات بوزارة الإتصالات والمعلومات .
٥	السيد محمود محمد سند	مصر	
٦	عبد الهادي محمد الرويتى	السعودية	
٧	فواز مقعد سعدون العتيبي	السعودية	
٨	محمد طاهر زاهد زراور خان	أفغانستان	وحفص من (ط)

٩	محمد عوض زايد الحرباوي	مصر	ما عدا خلف العاشر
١٠	محمود محمد صقر دومة	مصر	
١١	وليد عاطف محمد صيام	مصر	قاريء مشهور من قراء الأسكندرية وعضو مقرأة بالأوقاف المصرية وقريب الشيخ محمد عبد الحميد
١٢	يسري حسين محمد سعد	مصر	

المطلب الثالث :

القراء الذين أجازهم الشيخ محمد بالقراءات السبع من طريق الشاطبية

الرقم	الاسم	البلد	ملاحظات
١	أنور محمد سيد أحمد أبو رزق	مصر	قرأ السبعة ما عدا الكسائي وخلاّد
٢	خالد محمد أحمد الشارخ	السعودية	قرأ السبعة وأبا جعفر من الدرة
٣	عثمان محمد الصديقي	السعودية	قاريء بقناة المجد قرأ السبعة
٤	محمد السيد محمد الزعبلاني	مصر	أستاذ أصول الدين بجامعة الأزهر قرأ السبعة
٥	محمد فوزان العمر	السعودية	أستاذ مشارك ورئيس قسم الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود بالرياض - قرأ السبعة
٦	محمود محمد راغب عيد	مصر	قرأ السبعة
٧	نورة عبد الله صالح صالح	السعودية	قرأت السبعة الصغرى

المطلب الرابع :

القراء الذين أجازهم الشيخ محمد بالقراءات الثلاث من طريق الدرة

الرقم	الاسم	البلد	ملاحظات
١	عباس مصطفى أنور المصري	مصر	قرأ ثلاثة الدرة ورواية ورش من طريق الأصبهاني، وحفص من (ط)
٢	عبد الله بن عبد الرحمن الشتري	السعودية	أستاذ مشارك وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وإمام جامع الأمير سلمان والمستشار بإمارة منطقة الرياض
٣	ناهد أحمد خطاب	مصر	قرأت الدرة وحمزة وأبا عمرو من الشاطبية
٤	نبيل محمد إبراهيم	السعودية	

المطلب الخامس :

القراء الذين أجازهم الشيخ محمد عبد الحميد ببعض القراءات

الرقم	الاسم	البلد	ملاحظات
١	إبراهيم عبد الله علي الزهراني	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٢	إبراهيم محمد كشيد	ليبيا	قرأ حفص من (ط)
٣	أحمد حازم أبو زيد	مصر	قرأ قالون وابن كثير وأبا جعفر من (ط) وعاصم من (ش)
٤	أحمد حامد محمد شديد	مصر	قرأ قالون وعاصم من (ش) وحفص
٥	أحمد سعيد جاد شلبي	مصر	قرأ حفص من (ش)
٦	أحمد سعيد محمود عبد الحافظ	مصر	قرأ قالون وابن كثير والكسائي من (ش) وأبا جعفر من (د)
٧	أحمد عبد الرحمن محمد العبد الكريم	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٨	أحمد عبد الكريم المطوع	السعودية	قرأ أبا عمرو من (ش)

٩	أحمد فهمي سلامة	مصر	قرأ ورش من (ط)
١٠	أحمد نجيب عبد العزيز السويلم	السعودية	قرأ عاصم من (ش) و حفص من (ط)
١١	إدريس حامد محمد علي	السودان	قرأ عاصم من (ش)
١٢	أسماء وسام عباس خضر	مصر	قرأت عاصم من (ش)
١٣	أشرف أبو شوشة فرج	مصر	قرأ حفص من (ش)
١٤	أشرف فوزي محمد شتيوي	مصر	قرأ عاصم من (ش)
١٥	اعتدال أحمد بنحيت أبو البشر	مصر	قرأت حفص من (ش)
١٦	إلهام أحمد إبراهيم الطرابيشي	مصر	قرأت قالون وعاصم من (ش)
١٧	آمنة دسوقي فهمي عبد المجيد	مصر	قرأت حفص من (ش)
١٨	أمينة توفيق أبو بكر الهاشمي	السعودية	قرأت حفص من (ش)
١٩	الوفائي محمد عبد الوهاب بشر	مصر	قرأ عاصم من (ش)
٢٠	أيمن أحمد حسن عبد الرحيم	مصر	قرأ قالون من (ش)
٢١	أيمن عبد الخالق عبد الرزاق محمد	مصر	قرأ عاصم (ش)
٢٢	بدرية السيد يوسف	مصر	قرأت حفص من (ش)

٢٣	تركي عبد الله صالح الميمان	مصر	قرأ عاصم من (ش)
٢٤	جابر جاد محمد جاد الرب	مصر	قرأ ورش وابن عامر من (ش) وأبا جعفر من (د) وحفص من (ط)
٢٥	جلال عبد الرحمن عارف	الإمارات	قرأ حفص من (ط)
٢٦	جلول عبد الرحيم ساعي		قرأ ابن كثير من (ش)
٢٧	حاتم فريد الواعر	مصر	قرأ حفص من (ط)
٢٨	حافظ كل أحمد آصف خان كوجر خان	باكستان	قرأ عاصم من (ش) وحفص من (ط)
٢٩	حذيفة نجيب عبد الجبار السويدان	السعودية	قرأ حفص من (ط)
٣٠	حسن الشبراوي محمد راشد	مصر	قرأ أبا جعفر من (د)
٣١	حسين ماهر عبد القادر	مصر	قرأ حفص من (ط)
٣٢	حمد عبد الله علي صالح السلامة	السعودية	قرأ قالون من (ش)
٣٣	حمد مشيب آل مشيب الدوسري	السعودية	قرأ عاصم من (ش)

٣٤	حمدي نور الدين محمد حسين	مصر	قرأ حفص من (ط)
٣٥	حنان محمد عصمت	السودان	قرأت قالون وابن كثير من (ش)
٣٦	خالد راشد محمد المشعان	السعودية	قرأ ابن كثير من (ش)
٣٧	خالد سليم الرشيد	مصر	قرأ حفص من (ش)
٣٨	خالد سليمان عبد الله مهنا	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٣٩	خالد عبد الفتاح البراوي	مصر	عاصم من (ش)
٤٠	خالد عبد الله نافع النافع	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٤١	خالد غريب أبو عمرة	مصر	قرأ حفص من (ط)
٤٢	خالد محمد أحمد عيد	مصر	قرأ عاصم من (ش)
٤٣	خديجة محمد عباس المصري	مصر	قرأت عاصم من (ش)
٤٤	خليفة عبد الله عيسى الدهلوس	السعودية	قرأ ابن كثير وعاصم من (ش)
٤٥	دعاء خالد محمد سلامة	مصر	قرأت حفص من (ش)
٤٦	راشد حسن محمد القيوطي	الإمارات	قرأ حفص من (ط)
٤٧	راضي محمد حسن محمد	مصر	قرأ حفص من (ط)

٤٨	رانيا صلاح إبراهيم	مصر	قرأت عاصم من (ش)
٤٩	رانيا صلاح سلامة أحمد	مصر	قرأت قالون من (ش)
٥٠	راوية درويش سلامة	مصر	قرأت قالون من (ش)
٥١	رضوى إبراهيم أحمد التلب	مصر	قرأت ابن كتي وابن عامر وعاصم من (ش) وحفص من (ط)
٥٢	رفعت حسن محمد محمد	مصر	قرأ حفص من (ش)
٥٣	رمضان محمد عبد الحميد عبد الجليل	مصر	قرأ عاصم من (ش) وحفص من (ط)
٥٤	زكريا إسماعيل إبراهيم يوسف	جيبوتي	قرأ حفص من (ط)
٥٥	زينب محمد لمّ الدين أحمد	السودان	قرأت دوري البصري وعاصم من (ش)
٥٦	سالم راشد المطيري	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٥٧	سامح صالح عبد الرحمن أبو العز	مصر	قرأ حفص من (ش)
٥٨	سامي حامد رمضان	مصر	قرأ قالون وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبا جعفر من (ط)

٥٩	سعد الدين محمد كمال رزيقة	مصر	قرأ قالون وابن كثير والسوسي وعاصم وابن عامر وحمزة من (ش) وأبا جعفر ويعقوب (د)
٦٠	سعدية حسن محمود محمد	مصر	قرأت قالون من (ش)
٦١	سلطان عبد الرحمن الشعيبي	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٦٢	سمير محمد المنصوري	فلسطين	قرأ حفص من (ش)
٦٣	سهير منصور	مصر	قرأت حفص من (ش)
٦٤	سيد كمال جمعة	مصر	قرأ عاصم من (ش)
٦٥	شیدن جميل جرهام ثورن	باكستان	قرأ حفص من (ش)
٦٦	صابر محمد عبد الحكم سليمان	مصر	قرأ عاصم من (ش)
٦٧	صادق سليم صادق محمد	مصر	قرأ عاصم من (ش)
٦٨	طارق أحمد نجيب عزوز	مصر	قرأ قالون والكسائي من (ش)
٦٩	طارق عودة عبد الله العودة	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٧٠	عائشة توفيق أبو بكر الهاشي	السعودية	قرأت حفص من (ش)
٧١	عائشة عصام الدين الحاج محمود	السعودية	قرأت عاصم من (ش)

٧٢	عادل سالم سعيد الكلباني	السعودية	إمام الحرم، قرأ قالون من (ش)
٧٣	عادل عبد الرحمن السنيدي	السعودية	قرأ ابن عامر من (ش)
٧٤	عباس مصطفى المصري	مصر	قرأ ورش من (ط)
٧٥	عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن الموسى	البحرين	قرأ حفص من (ط)
٧٦	عبد الرحمن عبد الله السعدي	البحرين	قرأ عاصم من (ش)
٧٧	عبد الرحمن عرفة طنطاوي	مصر	قرأ قالون و عاصم من (ش)
٧٨	عبد الرحمن فضل الرحمن حاجي خان	أفغانستان	قرأ حفص من (ط)
٧٩	عبد الرحمن محمد ذكي عكاشة	مصر	قرأ حفص من (ط)
٨٠	عبد الرحيم حسين خالد الشهري	السعودية	قرأ ابن عامر من (ش)
٨١	عبد العزيز علي محمد القصير	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٨٢	عبد العزيز فتحي السيد ندا	مصر	قرأ الكسائي من (ش)
٨٣	عبد العزيز محمد منصور الجربوع	السعودية	قرأ عاصم من (ش)

٨٤	عبد العزيز محمد عبد العزيز مؤنس	مصر	قرأ حفص من (ط)
٨٥	عبد العزيز مرزوق العتيبي	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٨٦	عبد القادر ياسين ناصر الخطيب	العراق	قرأ عاصم من (ش)
٨٧	عبد القيوم حاجي حسين دين	باكستان	قرأ قالون وأبا عمرو وعاصم من (ش)
٨٨	عبد اللطيف عبد الرحمن إبراهيم الجامع	السعودية	قرأ حفص من (ط)
٨٩	عبد الله سعود الموسى	السعودية	قرأ حفص من (ط)
٩٠	عبد الله سعيد حماد	مصر	قرأ نافع وعاصم من (ش)
٩١	عبد الله صالح عبد الرحمن	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٩٢	عبد الله عبد الرحمن الحمدان	السعودية	قرأ حفص من (ط)
٩٣	عبد الله عرفة طنطاوي	مصر	قرأ قالون من (ش)
٩٤	عبد الله كامل عبد الله بسطاوي	مصر	قرأ عاصم من (ش)
٩٥	عبد الله منصور عبد الله الغفيلي	السعودية	قرأ حفص من (ش)
٩٦	عبد المالك عبد القيوم حاجي	باكستان	قرأ عاصم من (ش)

٩٧	عبد المحسن عبد العزيز آل عسكر	مصر	قرأ عاصم من (ش)
٩٨	عبد المحسن محمد عثمان المخرج	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
٩٩	عبد الناصر توفيق آدم	مصر	قرأ الكسائي من (ش)
١٠٠	عثمان محمد أحمد	السعودية	قرأ ورش من (ش)
١٠١	عزيزة حسين اليوسف	السعودية	قرأت عاصم من (ش) وحفص من (ط)
١٠٢	عصمت محمد الحسن الطيب	السودان	قرأ ورش من طريق الأصبهاني من (ط)
١٠٣	عطا الله ضيف الله راجح الرحيلي	السعودية	قرأ عاصم والكسائي من (ش)
١٠٤	علا حسن خليفة	مصر	قرأت حفص من (ش)
١٠٥	علي حسن علي حسين الدقيش	مصر	قرأ عاصم من (ش)
١٠٦	علي عبد الجواد محمد	مصر	قرأ ابن كثير من (ش)
١٠٧	علي عبد العزيز أحمد الخضيرى	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
١٠٨	علي موسى علي الحازمي	السعودية	قرأ قالون من (ش)
١٠٩	عماد عبد الحميد علي	مصر	قرأ حفص من (ط)

١١٠	عمرو عبد الغني أحمد الشامي	مصر	قرأ قالون من (ش)
١١١	عيسى سليمان العيسى	الكويت	قرأ حفص من (ط)
١١٢	عيسى شمردل سيد	مصر	قرأ عاصم من (ش)
١١٣	فاطمة الزهراء وسام عباس خضر	مصر	قرأت عاصم من (ش)
١١٤	فاطمة محمد مهدي محمد نصر الدين	مصر	قرأت حفص من (ش)
١١٥	فرج فرج فتح الله	مصر	قرأ قالون وابن كثير وابن عامر وعاصم والكسائي وخلف وأبا جعفر من (ط)
١١٦	فريجة محمد مطيع مراد	السعودية	قرأت قالون من (ش) وحفص من (ط)
١١٧	فهد سليمان محمد المهوس	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
١١٨	فهد علي الغالبي الحربي	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
١١٩	فيصل عبد العزيز المخايطة	الأردن	قرأ عاصم من (ش)
١٢٠	كمال حميدي	فرنسا	قرأ قالون من (ش) والأزرق من (ط)
١٢١	ماجد ماشع مزيد الحربي	السعودية	قرأ عاصم من (ش)

١٢٢	مجدي محمود بدير	مصر	قرأ عاصم من (ش) و (ط)
١٢٣	محمد إبراهيم عبد الرحمن خنين	السعودية	القاضي بالمحكمة العامة بالرياض، قرأ قالون وابن عامر وعاصم والكسائي وحمزة من (ش) وأبا جعفر من (د)
١٢٤	محمد أحمد شحاتة علي	مصر	قرأ عاصم من (ش)
١٢٥	محمد السيد أحمد محمد نعاة	مصر	قرأ حفص من (ط)
١٢٦	محمد جنيد جرهام ثورن	باكستان	قرأ حفص من (ش)
١٢٧	محمد حسن السيد حسين	مصر	قرأ ابن كثير وحمزة من (ش)
١٢٨	محمد راشد المطيري	السعودية	قرأ ابن كثير من (ش)
١٢٩	محمد رجب السيد علي مطر	مصر	قرأ حفص من (ط)
١٣٠	محمد سليمان عبد الله المهنا	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
١٣١	محمد صابر محمد	مصر	قرأ عاصم من (ش)
١٣٢	محمد عاصم عبد العزيز عامر	مصر	قرأ عاصم من (ط)
١٣٣	محمد عاطف محمد عبد الله	مصر	قرأ عاصم من (ط)

١٣٤	محمد عباس محمد الباز	مصر	قرأ قالون من (ش)
١٣٥	محمد عبد الحميد شعث	مصر	قرأ عاصم من (ش)
١٣٦	محمد عبد الرحمن ناصر الحميد	السعودية	قرأ عاصم من (ش) وشعبة من (ط)
١٣٧	محمد عبد العزيز الخضيرى	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
١٣٨	محمد علي سليمان راجي	تشاد	قرأ عاصم من (ش)
١٣٩	محمد علي عبد الله الغانم	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
١٤٠	محمد فخر الدين محمد بليغ	مصر	قرأ الكسائي من (ش)
١٤١	محمد فوزي رجب	مصر	قرأ حفص من (ط)
١٤٢	محمد مسعود علواني	مصر	قرأ ابن كثير من (ش) وأبا جعفر من (د)
١٤٣	محمود سيد محمد	مصر	قرأ عاصم من (ط)
١٤٤	محمود عبد السلام عثمان	مصر	قرأ حفص من (ط)
١٤٥	محمود عبد العزيز آل عسكر	مصر	قرأ حفص من (ط)
١٤٦	مريم محمد حسين الداخني	مصر	قرأت حفص من (ش)
١٤٧	مريم محمد مهدي محمد نصر الدين	مصر	قرأت عاصم من (ش)

١٤٨	مسلمة خالد محمد هنيديو	سوريا	قرأت عاصم من (ش)
١٤٩	مصطفى محمد مصطفى الخان	باكستان	قرأ عاصم من (ش)
١٥٠	مصطفى مصطفى أحمد الحلوس	مصر	قرأ قالون وابن كثير وأبا جعفر من (ط)
١٥١	مقبولة كامل صالح جبريل	فلسطين	قرأت البصري وحمزة من (ش)
١٥٢	ممدوح رزق عبد الله محمد	مصر	قرأ حفص من (ش)
١٥٣	ممدوح مصطفى عبده	مصر	قرأ حفص من (ط)
١٥٤	منال أحمد عبد الفتاح	مصر	قرأت البصري والشامي والكسائي (ش)
١٥٥	منصور السيد عبد الرحمن علي	مصر	قرأ عاصم من (ش)
١٥٦	ناصر ناصر المرزوقي البقمي	السعودية	قرأ حفص من (ط)
١٥٧	نايف علي الفرهود	السعودية	قرأ حفص من (ط)
١٥٨	نبيل عبد القادر سلام	مصر	قرأ قالون وابن كثير من (ش)
١٥٩	نزار محمد مصطفى حجازي	مصر	قرأ ابن كثير من (ش)
١٦٠	نزيهة عبد اللطيف حسن فرحات	سوريا	قرأت حفص من (ش)
١٦١	نهاية فيصل أحمد سليم الجوابرة	فلسطين	قرأت عاصم من (ش)

١٦٢	نهى عبد الحكيم عبد العظيم	مصر	قرأت عاصم من (ش)
١٦٣	هاني عبد الله حسين حسان	مصر	قرأ عاصم من (ش)
١٦٤	هاني فوزي عشاوي	مصر	قرأ حفص من (ط)
١٦٥	هجرة محمد عثمان	السودان	قرأت دوري البصري وابن كثير (ش)
١٦٦	هيام ديب عبد الفتاح شهاب	مصر	قرأت الكسائي من (ش)
١٦٧	هيثم إبراهيم السعيد	مصر	قرأ عاصم من (ش)
١٦٨	وائل حسين صنيع	السعودية	قرأ ابن عامر والكسائي من (ش)
١٦٩	وائل علي أحمد الدسوقي	مصر	قرأ حفص من (ط)
١٧٠	وفاء محمد منصور أبو العينين	لبنان	قرأت عاصم من (ش)
١٧١	ياسر سعد بدر العسكر	السعودية	قرأ عاصم من (ش)
١٧٢	يوسف محمد علي حسن	اليمن	قرأ عاصم من (ش)



الفصل الخامس : كلمات في حب الشيخ :

المبحث الأول : قالوا عن الشيخ -في حياته - :

أولاً : كلمة فضيلة الشيخ عبد الله بن صالح العبيد :

بسم الله الرحمن الرحيم

العلامة المقرئ محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خليل الإسكندري شيخنا اسمٌ أصله ثابتٌ - في تاريخ القرآن - في الأرض ، وفرعه في السماء ، علامة متقن ، ضابط للروايات ، والطرق والتحريرات ، قائم بكتاب الله آناء الليل وأطراف النهار ، تلقى القراءات على العلامة المتفن محمد بن عبد الرحمن الخليجي والشيخة الصالحة القانئة المقرئة نفيسة بنت أبوالعلا ، وغيرهم كما هو مفصل في إجازته .
قال لي غير مرة : (إنني لما قرأت على المشايخ القرآن لم يكن في خاطري إجازة أو تدريس ، وإنما لما وجدت لذة القرآن أحببت الاستزادة من قراءته وقراءاته فكان من حالي الآن ماكان) .

وأشهد لله أنني لقيت أمماً من القراء في العالم الإسلامي وشيخنا من أكثرهم إتقاناً وضبطاً واستحضاراً، مع الدين والخير والتعفف ، والكف عن الناس ، لأن مجلسه لا يُسمع فيه إلا كلام العزيز الحميد .

قرأت عليه ختمة للقراءات العشر من طريق الطيبة في الإسكندرية بتحريرات شيخه الخليجي ، ولما دعوته لزيارة الرياض - باستضافة فضيلة الشيخ د. عبدالرحمن بن معلا اللويحق - عرضت عليه أن أقرأ ختمة أخرى للقراءات العشر الكبرى بتحريرات الروض النضير للشيخ المتولي ، فرحب كثيراً ، وكنت أقارن له بين التحريرين فكان يرجع

إلى تحريرات المتولي كثيراً لما استبان له وجه الصواب ، وهذه عادة العلماء الراسخين ، أنهم إذا استبان لهم وجه الحق أخذوا به .

والشيخ صبور على الإقراء ، إذ عامة يومه هو القرآن ، لا يخرج طالب إلا ويدخل آخر ، يعتني بأصحابه ويسأل عن أحوالهم ، ويتفقدهم بالاتصال بهم مراراً ، وهو من أكثر من لقيتهم وفاءً ، لا ينسى المعروف وإن قلّ ، على عادة أهل الفضل والمروءة . وبالجمله فخصاله كثيرة كثيرة ، ولا غرو فإنه من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته . جزاه الله عنا وعن أهل القرآن خير الجزاء ، وبارك في عمره وعمله ، وجعل له لسان صدق في الآخرين ، وبارك في ذريته إلى يوم الدين . آمين .

كتبه : عبد الله بن صالح بن محمد العبيد

الرياض ١٤٣٠ هـ



ثانيا : كلمة فضيلة الشيخ الدكتور/ عبد الغفار الدروبي الحفيد :

طابت الطيبة لنا :

زفت إليه :

الإسكندرية عروس البحر ، أم البحر عروسها ، فلا أدري أيهما يزف إلى الآخر ، لكن بكل تأكيد يحق للبحر الأبيض أن يفخر أن الإسكندرية أحد موانئه ، لقد كثرت المدن التي تسمت بهذا الاسم ، ولكن المدينة الوحيدة التي تحمل هذا الاسم وتستحقه عن جدارة هي إسكندرية المتوسط ، حيث غاب من سميت باسمه فعظمت هذه المدينة بانتسابها إليه ، ولكن إن غاب هو وطوي في بطن الزمان فإنها لم تغب ، ولم يطوها الزمان ، ولن يطويها البتة ، فلا يمكن أن نتصور مصر بدونها ، ولا العالم العربي ، ولا العالم بأسره ، لكن لك أن تتصور هذه المدينة الحاملة التي دان الزمان لأوليائها ، وشعرائها ، وعلمائها ، وأدبائها ، ومثقفوها ، أن تتصور بحكمها وحكيمها ، وتجريدها ومجرده حتى تصل إلى مقربها ومقرّبها ، ثم إن كانت هذه التصورات السابقة ربما لا يستطيعها كثير من الناس ، فإنه يمكن لجل الناس أن يتصوروا تلك الأحياء الجميلة : الإبراهيمية ، وكامب شيزار ، والشاطبي ، ورأس التين ، وبحري ، والأزاريطا ، والأنفوشي ، ثم أصبح ذلك الساحل الجميل من أبي قير وحتى العجمي ، وعندما تسير تمر على مسجد سيدي بشر ومسجد المرسى أبي العباسن هذه الرحلة ربما تصل بك إلى عالم من علمائها ، أو صالح من صالحائها ، وربما تذكرت المكين الأسمر بإقراءه وقراءته ، وكذلك قايتباي بحصنه وقلعته ، والمرسي بولايته وتبتله ، وابن عطاء بحكمه وحكمته ، وابن الفحام بعلمه وفهمه ، ولن تستطيع إحصاء ما ينبغي تذكره ، ولا ما ينبغي أن يقر بذهنك عن الإسكندرية وأنت تغادرها إلا أنها الجمال بعينه ، وهنا ينتهي بك هذا الشجر

الجميل إلى عالم من تجليات يمتزج فيها الشعر والأدب والفقه والحديث والقراءة وعلم التزكية بجو ساحر لساحل أشد سحرا ، ويمتزج بطيبة ليست غريبة عن شعب أرض الكنانة كله ، وإن كانت هذه الطيبة لها من الطابع الخاص عند أهل الإسكندرية الشيء الكثير ، والتي يتسم حديث أهلها باستخدام المفرد ضمير الجماعة ، وكأن واحدهم يقول أنا الجماعة كلها وحدة وقوة .

الرابط المعنوي :

هذا العالم سحرني عندما زرت الإسكندرية للمرة الأولى عام (١٤١١ هـ)، وكنت إذا جُلت فيها تمنيت لو أن صلة معنوية قوية غير الحب تشدني إلى هذه المدينة الباهرة الآسرة الخارقة -فجبي لها وقّدي وتوقد فيّ حتى طار قلبي بها- ولا سيما وأنني كنت قد نما -وبحكم تخصصي- إلى سمعي معلومات هي أقرب في نظري إلى أن تكون عن رجل من أهل القرون الأولى علما وفضلا وصلاحا، لا أن تكون عن رجل لا يفصلنا عنه إلا عقدان أو أقل، فكنت أقول دائما هنيئا لأهل هذه المدينة أن تراب مدينتهم ضم جسد ذلك الرجل الصالح العالم العامل المقرئ المتجرد المجرد، إنه إمام صنعة القراءة لا في موطنه فحسب، بل في الدنيا كلها، ذلكم بكل تأكيد الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن سليمان الخليلي (١٢٩٢-١٣٨٩ هـ)، كيف لا وقد حشد لنا ما يربو على ثلاثين مولفا من التواليف النافعة المفيدة، أغلبها في بابة القراءات، وجلها من المنظوم الجيد، ويعاصره عَصْرِيَّتُهُ الشيخة الجليلة المحدثثة المقرئة نفيسة بنت أبي العلا ضيف (١٣٠٠-١٣٧٣ هـ)، التي يُصَحِّحُ الصحيحان على حفظها ، وكلاهما كان وردهما من المنهل العذب الصافي الشيخ الصالح الجليل عبد العزيز بن عليّ كَحَيْلِ شيخ قراء الثغر (كان حيا إلى ١٣٢٥ هـ)، هذه السلسلة الطاهرة وهذه الكوكبة زادت حي في

المدينة وأهلها، ولم يدر بخلدي أنني سأحظى في يوم من الأيام بالاقتراب منهم، ولم يكن ضمن حساباتي المنظورة المتوقعة أن أكون في سلسالهم الطاهر، وإن كان ذلك وبدون حيدة عن الحق من أغلى الأماني التي تمنيتها.

صدفة :

ويا للصدفة السعيدة ساقها الله إلى الإسكندرية، وساقها إلى عبيد الغفار، فقد انتهى بهذه الصدفة حلمي بالارتباط بتلك المدينة، ومن ثم الارتباط بذلك السلسال الطاهر، انتهى من مجرد أن يكون حلما إلى أن يغدو واقعا ملموسا، بل حتى أكون دقيقا هما صدفتان اثنتان، الأولى أخ اسمه علي الغامدي قرأ عليّ ، ولم يكن في ذلك الوقت من المتقنين، ثم بلغني أن الله مَنَّ عليه بعد ذلك أن غدا كذلك ، والصدفة الأخرى كتاب قراءات وقع بيد الوالد: "نيل الخيرات في القراءات العشر المتواترات"، فأما الأولى فقد قال الغامدي لي: إن شيخا في الإسكندرية يضارع في إسناده الشيخ أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الزيات (١٣٢٤-١٤٢٢ هـ) في الطيبة، ذلك الشيخ هو محمد بن عبد الحميد بن عبد الله خليل (ميلاده على الغالب ١٣٣٨ هـ)، الذي غدا بعدُ شيخنا، أعني الوالد حفظه الله ومكاتبكم، والصدفة الثانية ذلك الكتاب الذي ظفر به والدي، ومؤلف هذا الكتاب هو عبد الحميد بن يوسف منصور عصرينا، إذ أبدى الشيخ حفظه الله إسناده الذي استدل الوالد من خلاله على الشیخة المعمرّة الصالحة أمّ السّعد بنت محمد عليّ نجم الإسكندريّة (ميلادها على الغالب في ١٣٤٠-١٤٢٧) يرحمها الله، وهي تلميذة نفيسة في الصغرى، بل وقرأت عليها رواية حفص من الطيبة، وشيئا من قراءات أهل سما من الطيبة أيضا، ليأخذه القدر إليها ويقرأ عليها القراءات العشر الصغرى ورواية حفص من طريق الطيبة، وبالجمع ما بين الصدفتين كلام الغامدي والكتاب ومن ورائه الشیخة

أم السعد يأخذنا القدر إلى هذا السلسال الطاهر لنتصل به، فقد اتصلت واتصل والدي بأم السعد بالقراءة عليها، حيث قرأت ما قرأه الوالد عليها، ثم قرأنا على أبي صبري الشيخ محمد القراءات العشر الكبرى، فأما أنا فقرأت عليه ختمتين إحداهما بقراءة ابن عامر والأخرى بالقراءات العشر الكبرى مع التحرير، وقد قرأت على الشيخ المتون الثلاثة: الشاطبية، والدرة، والطيبة، ومن حفطي، وفي ثمانية مجالس، وقرأ عليه الوالد ثماني ختمات، كانت بمجموعها سبب إجازته في الكبرى من الشيخ، ولما جئنا الشيخ ثم آنذاك لم يكن قد أمه أحد من خارج مصر، إلا الشيخ عبد الله عبيد، وقد قرأ عليه قالون كما أخبرني الشيخ بنفسه، ثم تلا بعد الكبرى، بل لم يكن قد قرأ عليه أحد الكبرى إلا الشيخ محمد عبد القدوس، وكنت أنا ووالدي من بعده، بل ونحن أسبق في القراءة من الشيخ محمد سكر، وإن كان قد بدأ قبلنا، وللعلم فالوالد هو الوحيد الذي قرأ الكبرى أفراداً على الشيخ، ويذكر أن الوالدة الشيخة أم عبد الغفار قد شاركتنا الأخذ على الشيخ، كما شاركتنا الأخذ على الشيخة، وذلك في بعض القراءات، وكان من الجود الإلهي أنني رافقت الشيخ والشيخة أم السعد والوالد في زيارة الشيخة إنصاف بنت عبد السلام مذكور (١٣٤٠ تقديراً - ١٤٢١ هـ)، وكان المرض قد أقعدها، والشلل قد عقد لسانها، وقرأت عليها شيئاً يسيراً من قراءة حمزة، وقرأ الوالد عليها شيئاً يسيراً من قراءة أبي جعفر، وقد شاركت الشيخ محمداً الأخذ على الخليجي، وذلك قبل انتقالها إلى ربها.

الشيخ والشيخة والمجد:

إذا أردت أن أؤرخ لحياتي جعلتها ثلاث مراحل، وفي ذلك لن يصاحبني خطأ، والمراحل

هي:

أولاهما: ما قبل حفظي لكتاب الله، وقد حفظته في عام (١٤٠٥هـ) ثانيتهما: ما بين حفظي لكتاب الله والقراءة على جدي الشيخ عبد الغفار بن عبد الفتاح الدروي (١٣٣٨-١٤٣١ هـ) يرحمه الله، وهذا المرحلة يؤرخ لها بصحبة رجل من أعظم من عرفت في عمري كله، فهو لم يكن مقرئاً فحسب، ولكنه كان فقيها محدثاً مسنداً شاعراً خطيباً، ومن باب العلم بالشيء فالشيخ تتلمذ لشيخو عظام مثل: عبد القادر الخجّ، وأنيس الكلايب، ومحمد علي عيون السّود، وعبد العزيز عيون السود، وله إجازة من مسند العصر بلا نزاع الشيخ ياسين الفاداني؛ ومن أهم من قرأ على الشيخ مكاتبكم، وغانم المعصراني، والوالد، ومحمد بن عبد الله الشنقيطي، ويحيى بن عبد الرزاق غوثاني، وعلي السنوسي، ويحيى بلال، مع آخرين يطول ذكرهم.

وثالثتهما: المرحلة التي قرأت فيها في الإسكندرية، على كلّ من الشيخ محمد والشيخة أم السعد، فقد صحبتنا ذكريات مع شخصيتين من الصلاح بمكان، ومن الإخبات بمنزلة، وقد استجمعا من صفات الفضل أغلبها، ولي ثمّ معهما من الذكريات ما ينبغي أن أخصّص له فصلاً أو فصلين من كتاب، إلم يكن كتاباً كاملاً، فكم جاء إلينا في شقتنا في الإسكندرية، وعاشا معنا وكأنهما جد وجدة، فصحيح أن النسب بيننا لا يصله واصله، ولكن بيننا القرآن الذي هو رحم بين أهله.

المقرب قربنا:

وإذا كنت أسمع قبل ذلك بالخليجي رحمه الله فأتمنى أن تكون لي صلة به، فاليوم الأمنية باتت حقيقة واقعة، فقد اتصل سندي بسنده من خلال الشيخ محمد، والشيخة إنصاف يرحمه الله التي قرأت الصغرى عليه، وكنت أسمع بأسماء تواليفه، ولم أكن أتصور أن أراها فضلاً عن أن أقرأ فيها، ثم أحاول أن أخدمها خدمة علمية بعد،

فصاحبت مقربه الذي حررنا القراءات الكبرى من خلاله، وحققته وضاهيته بكثير من كتب التحرير الأخرى، ونلت من خلاله شهادة الدكتوراه، ثم عملت على تكملة وبدأت شرحها، ثم كتاب الوقوف الذي أعمل عليه بمعية الوالد، وبدأت الصلة تتعاضم، والخيرات تتوالى، والمنن تتصل.

انتهى إليهم علو الإسناد :

إنني لما عرفت الشيخ والشيخة لم يكونا يعلمان أنهما يملكان مزية تجعل كل أهل الأرض ترغب فيهما، فلم يكونا يعلمان أنهما من أعلى أهل الأرض إسناداً، فكلاهما من أعلى القراء في الشاطبية والدرة، ومعهما الشيخة إنصاف، والشيخ محمد الأعلى في الطيبة، وبعد أن انتقل الجد والشيخ أبو الحسن الكردي (١٣٣٠-١٤٣٠ هـ) والشيخة أم السعد لم يبق أحد يماثله فيما نعلم، وإن كان الشيخ بكري بن عبد المجيد الطرابيشي المولود في (١٣٣٦ هـ) يعلو عليه في الشاطبية، ويماثله في الدرّة، وبعد قليل من معرفته عرفنا الشيخ زكريا بن محمد عبد السلام الدسوقي الذي يماثل الشيخ محمداً في الإسناد في الشاطبية والدرّة في الظاهر للناس، ويماثله تحقيقاً في الطيبة، فقد كان في إجازة الشيخ زكريا سقط في طريق الطيبة، ثم اطلعت على إجازتين لشيخين آخرين طريقهما من طريق الشيخ سيد أبي حطب الذي قرأ على عبد الله بن عبد العظيم الدسوقي مباشرة فزال السقط، وقد حصل السقط في إجازة الشيخ زكريا عند أبي حطب، فلم يضح من خلاها أن أبا حطب قرأ مباشرة على الدسوقي، والآن وبعد وفاة الشيخ زكريا يتفرد الشيخ محمد بالعلو في الطيبة، ويتفرد الطرابيشي بالعلو في الشاطبية، وتتفرد دمشق والإسكندرية كلاهما بعلو الإسناد في القراءة في هذا الزمان في الدنيا، وقبل أن أختتم أود

أنؤكد أن عدم معرفة الشيخ محمد والشيخة بهذه المزية تدل على إخلاصهما وتجردهما، ولعل تجردهما وتجرد غيرهما من الشيوخ قد ولد فينا تجردا.

عطر أحبه:

ربما لآمني لائم على هذه الفقرة، ولكن تعودت أن أظهر مشاعري عندما تأخذني إلى عالم الحب، فأنا عندما قرأت على الشيخ كنت أضع نوعا من العطر، هذا العطر ما زال يذكرني تلك الفترة ويحملني على جناح من السحر الحلال، يربطني بفترة أحيا وهي لا تنساني حتى وإن نسيتها، فأثرها باق عليّ ما دمت حيا بصمة من روعة فائقة وفتنة آخذة، عنوان هذه الروعة أنها علم حملته، ومصدر هذه الفتنة أنها ارتقاء جلني بمزيد من التحمل لكتاب الله، لأقول لنفسي خليك بك يا عبيد أن تتذكر أنها نعمة جلي، من نعم لن تحصيها.

ملاحظة:

كتبت هذه المقالة بناء على طلب الأخ الشيخ هشام عبد الباري، ضمن مقالات تعقبها أدل من خلالها على مشاهداتي للشيخ الفاضل المعمر الوقور شيخي في القراءات العشر الكبرى الشيخ محمد بن عبد الله خليل شيخ قراء الإسكندرية، وسينشرها ضمن كتابه عن الشيخ.



ثالثا : كلمة فضيلة الشيخ الدكتور محمد فوزان العمر :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :
 إن من الصعوبة بمكان الحديث عن إمام وعلم من أعلام الأمة لا توفي الكلمات
 القليلات بمجهذ وعلامة مثله ولئن قيل إن الناس عيال في التفسير على الطبري فقراء
 عصرنا عيال على الشيخ المقريء محمد عبد الحميد عبدالله خليل حفظه الله.
 كيف لا وقد صحبته خمس سنين أفدت من أخلاقه وورعه وصمته الشيء الكثير فلا
 يذكر أحدا بسوء حتى وإن أخطأ عليه أو قصر في حقه لا تراه إلا ولسانه رطبا بكتاب
 الله يقريء الصغير والكبير والذكر والأنثى العربي والأعجمي محتسبا صابرا وإن طال
 وقت الإقراء أو قصر ، تراه مبتسما ذا كرا شاكرا هو البحر من أي الجهات أتيته علما
 وخلقنا وسمتا وعقلا تأدب بأدب القرآن فأصبح علما يقتدى به - كيف مليء علما -
 القراءات واللغة بأنواعها قد أحاط بها علما ووسعها فهما .

أخي القاريء لهذه الكلمات لا تعجب من كلماتي فوالذي نفسي بيده ما كتبتها إلا لعلمي
 بهذا القاريء المقريء إمام القراءات واللغة في عصره فما أسعدنا به وما أحوج الأمة
 لأمثاله أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته . فلله دره من شيخ مقريء على درب من
 سبقة كأبي عمرو الداني والشاطبي وابن الجزري وغيرهم نحسبه كذلك ولا نزكي على الله
 أحدا . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
 وكتبه الفقير إلى عفوره الكريم

د/ محمد بن فوزان العمر

أستاذ الدراسات القرآنية المشارك

ورئيس قسم الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود

١٤٣١/١/٦ هـ

رابعاً : كلمة فضيلة الشيخ الدكتور/ إيهاب فكري - مدرس القراءات بالحرم النبوي الشريف - :

بسم الله الرحمن الرحيم

فإن حسن العهد من الإيمان وإن من حق شيخنا محمد عبد الحميد عبد الله علينا أن نبين فضله علينا وعلى المسلمين في حرصه على تعليم كتاب الله تعالى على مدى عشرات السنين وقد كان شيخنا يتميز بالجلد والمثابرة والصبر على الإقراء وأذكر أنني قرأت عليه أثناء ختمي عليه برواية حفص اثني عشر جزءاً في يوم واحد مع الدقة والضبط كما أنه يتميز رحمه الله تعالى بحسن استحضار القراءات وترتيب الأوجه بما لم أره لغيره ، هذا مع المعلوم من علو سنده في القراءات العشر الكبرى ، وما اتصف به من التواضع وخفض الجناح لكل من تعامل معه ، أسأل الله تعالى أن يجيزه عنا وعن المسلمين خير الجزاء وأن يجمعنا وإياه في الفردوس الأعلى منعمين برضا الرحمن عنا .

وكتبه: د/إيهاب أحمد فكري

تلميذ الشيخ محمد



خامسا : كلمة فضيلة الشيخ محمد إبراهيم السيد (المعروف بمحمد سكر) :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدن محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد : فقد طلب مني شيخي وأستاذي ، فضيلة الشيخ المجل شيخ القراء والمقاريء بالإسكندرية ، صاحب السند العالي وحيد زمانه ، والذي ذاع صيته في مشارق الأرض ومغاربها : الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله خليل - حفظه الله - أن أكتب مقدمة لكتاب عن سيرته الذاتية التي هي كالشمس للندى والعافية للبدن وكالقمر ليلة البدر ، ومع أن الشيخ ليس في حاجة إلى مثل هذا ولكنها تذكرة للصالحين ، وتعريفا بعلمائنا ليقتردي بهم المتأخرون ، وليتعرف عليه من لم يعرف قدره وعلمه ومنزلته ، فلبيت ندائه ولي الشرف أن أكتب هذه المقدمة لشيخنا المجل محاولا أن أوفيه بعض حقه علينا ، فقد كنت من أوائل من قرأ عليه بالإسكندرية وحصلت على إجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى بمضمن الشاطبية والدرة والطيبة ، وأجازني بذلك -حفظه الله - وقد كنت أقرأ عليه بالجمع والإفراد ، كما أجازني بمتون التجويد والقراءات ، وكان حريصا على مستوى طلبته ، وحفظهم للمتون ، لذلك اشترط علي تسميع متن الطيبة بالكامل قبل القراءة ، ففعلت ذلك في ثلاث جلسات ، ثم قرأت عليه القراءات جمعا وإفرادا ، وإني كلما مررت بمنزله القديم تذكرت أيام الخير والبركة والتكريم والتلقي والإتقان ، يوم أن كان ، الإقبال على هذا العلم نادرا ، وإذا مررت بمسجد القائد إبراهيم بمحطة الرمل بالإسكندرية تذكرت المقرأة التي أقرأ فيها على الشيخ وكنت أتعرف على طلبة الشيخ الذين يأتون من مناطق شتى ، ومما ينبغي ذكره أن الشيخ - حفظه الله - كان لا يسمح بأن يكون الطالب ضعيف المستوى أو سيء الحفظ فهو لا

يرضى بذلك ، وكان يقريء بتحريرات العلامة الخليجي - رحمه الله - ، كما أن الشيخ كان ولا يزال طيب المعشر كريم النفس يبدو نور القرآن على وجهه كنور القمر ليلة التمام ، وتبدو عليه المهابة ، كما يظهر عليه الحياء والسكينة والوقار ، يخدم أهل القرآن ويعلمهم ، لا أجد فيه عيبا سوى أنه يقضي جل وقته مع طلبة العلم لا يتأخر عن خدمة أهل القرآن حتى ولو كلفه ذلك أن يسافر ويترك الأهل والأحباب والبلاد ، وجهوده واضحة في إقراء القرآن وطلبته في كل مكان يتنافسون للوصول إليه لينهلوا من علمه ، ومع ضيق وقته وكثرة مشاغله وكبر سنه لا يتوانى عن خدمة القرآن وأهله ولذلك كثر طلابه واشتهروا في الآفاق ، كل يقريء في بلده فانتشر سند الشيخ في أرجاء العالم ، وهذا الكتاب يقدم السيرة الذاتية لفضيلة الشيخ منذ بداية نشأته وحياته العلمية مع ذكر شيوخه ثم ينتقل إلى مرحلة التصدر للإقراء مع بيان لكثرة تلاميذه الذين اشتبهوا في الآفاق ، لذا فإن هذا الكتاب بمثابة رسالة للتعريف بالشيخ وجهوده في علم القراءات ودوره في القراءات ، حتى يتعلم الطلاب وأصحاب الهمم العالية ، ولا يتوانوا في تحصيل علم القراءات وسائر العلوم الشرعية ، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناته وأن يجنبنا الزلل في القول والعمل .

كتبه / محمد سكر شيخ مقراً مسجد الفحام بوزارة الأوقاف بالإسكندرية . في ٢٩ من ذي الحجة عام ١٤٢٩ هـ ، الموافق ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٨ م .



سادسا : كلمة فضيلة الشيخ علي سعد الغامدي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فقد طلب مني أخي النبيل: هشام عبد الباري - سدّده الله - أن أكتب كلمة عن شيخي المقرئ الجليل: محمّد عبد الحميد عبدالله خليل، طلب مني وأنا في شغل شاغل، وحَدَّث - في ساحتي - نازل؛ بيد أنني لا أجد بدءاً من الكتابة عمّن لا يحتاج إلى مثلي في التعريف بجلالته، والتنويه بمكانته وفضائله، أكتب عن صحبته بضع سنين، فتشرّفت بتلقّي القراءات العشر عليه صغراها وكبراهها، وغير ذلك مما جرى مجراها.

ومزايا شيخي الجليل كثيرة، وقد يَشْرُكُهُ بعض المقرئين في جملة منها؛ غير أن شيخي انفراد بمزايا ثلاث، لا أعلم أحداً يَشْرُكُهُ فيها ممن هو على قيد الحياة الآن:

أولاهها: استحضاره المَكِين للقراءات، وهذا نتاج أمرين تحقّقتهما فيه:

كثرة الإقراء، وطول أَمَدِهِ، فهو مقرئ منذ عشرات السنين، وجلّ يومه يقضيه في الإقراء.

ممارسة للقراءة بالقراءات والروايات في ورده المعتاد لقراءة القرآن، فتجده يقرأ ختمة لورش، وأخرى للسوسي، وهكذا، وقد كنت أسمعه - إِبَّان قراءتي عليه - يقرأ ورده من الروايات في صلاته المفروضة.

وضبط القراءات أمانة كلّ مقرئ، وكثير من المقرئين - وما أبرئ نفسي - ضعيف في ضبط وجوه القراءات، وبعضهم ممن برّز في جانب الدراية، ولئن كان المشتغل بالدراية يتعذّر بها - وليس بمعذور - فما بال من لم يشتغل بها!

ولعلَّ الأمرين اللذين نهجهما شيخي في ضبط القراءات يصبحان نبراسًا لمريد هذه المَكْرَمَةِ العظيمة، وثالثهما تعاهد المتون، فلا تخلوَنَ الدهرَ - أيها المقرئ - من هذه الأمور الثلاثة.

وثانيهما: جَلَدُهُ العجيب في الإقراء، فهو يقرئ - أحيانًا - أكثر من شطريومه، ولا أنسى أنه مرَّةً أقرأ أحد المقرئين الكبار إحدى عشرة ساعة متواصلة لا يقطعها إلا أداء الصلوات فحسب، ولقد كنت أجهد من كثرة القراءة عليه؛ فأستأذنه في الاكتفاء بما قرأت فلا يأذن لي - أحيانًا - حتى أبلغ ما في نفسه، وما أبعد ما فيها! فأنصرف من عنده وقد بلغ مني الجهد مبلغًا.

وطعام الشيخ وشرابه - في كثير من الأحيان - والطلَّاب يقرؤون عليه، فتراه مرة يأكل وأخرى يلقن!

وكُلُّ ذلك الجَلَد والشيخ قد سَلَخَ الثمانين، وأرْبَى عليها، ويتناول أنواعًا شتى من الأدوية! وإن تعجب من جَلَدِهِ في الإقراء فالأعجب منه حضور ذهنه مع طول الوقت وتقدُّم سنِّه ومرضه، فبعض المقرئين قد يقرئ وقتًا طويلاً؛ ولكن ينتابه النوم، وشروذ الذهن، ولم يكن ذلك سَجِيَّةً لشيخي سدَّده الله.

وثالثة حسنة جميلة: وهي انفراده بعلوِّ الإسناد في القراءات العشر الكبرى في أكثر طرقها ^(٢٦) بعد وفاة شيخَي الجليلين: أحمد عبد العزيز الزيَّات وزكريَّا بن عبد السلام الدُّسُوقِيَّ رحمهما الله تعالى.

(٢٦) وذلك لأن جملة من طرق الصغرى مضنَّ في طرق الكبرى، وقد ساوى شيخي عددً من المقرئين في الصغرى؛ بل بعضهم أعلى منه فيها.

ولم يركن الشيخ إلى علوِّ إسناده، ويدع الضبط؛ بل جُمِعت له أطرافُ مجد الإقراء الثلاثة: صَبَطُ للقراءات، وجَلَدٌ في الإقراء، وعلوُّ في الإسناد، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

وأما طلابه فحدّث ولا حرج، فقد قرأ عليه أفواج عديدة أفرادًا وجمعا، قرأ عليه المشرقي والمغربي، والعربي والأعجمي، والرجال والنساء، والصغار والكبار، وكبار في الإقراء، وصغار القراء، وذوو الرتب الرفيعة، وأصحاب المهن الوضيعة، وهلمَّ جرًّا. وأستطيع أن أقول: إن شيخي عمدة - في هذا الزمان - في نشر القراءات، فهنيئًا له ثم هنيئًا له.

وشيخي كريم الأخلاق، حيي، ذو أدب جم، لم أسمعه مرّة يعنّف طالبًا فضلًا عن غيره، وهذا ما يفقده كثير من مقرئي الزمان، والله المستعان. وفي هذا المقام أذكر أني - مرّة - أخطأت في قراءة حرف ما؛ فلقني إياه مرّات، فلم أع عنه؛ فضجر، ولكنه لم يعنّفني، بل غاية ما قال لي - بلهجته الدارجة -: «أنا ما ليش دعوة».

فانظر - رحمك الله - كيف اجتهد في تلقيني، ثم تبرّأ من صنيعي، ولم يزد على ذلك. وشيخي متواضع حقّ التواضع لم أسمعه مرّة يعتدّ بنفسه مع ما أعطي من علم ومكانة؛ بل سمعته - كثيرًا - يهضم نفسه، ويعرف - لغيره - قدره، ويرجع للحق متى ما تبين له، فهل يعي ذلك الذين يرون أنفسهم، وتزّدري أعينهم غيرهم، ويردّون الحق بعد ما تبين لهم؟!.

ويحضرنى في هذا المقام أني أخطأت - مرّة - في قراءة حرف ما، أشكل عليّ؛ فنهاني ولم يعزِم عليّ لعدم تيقّنه من ذلك؛ فما نشب - بعد انصرافي من عنده - أن اتصل عليّ - وأنا في طريقي إلى داري - ليؤكّد لي خطأي مع التعليل، ويرشدني إلى الصواب بأسلوب جميل.

وذكرت عنده - مرةً - أحد أقرانه من المقرئين فعظّمه، وبجّله، وفضّله على نفسه، وقال - ما معناه -: «أين أنا من هذا؟!»

ومحاسن شيخي غزار كبار، ولعلّ ما دوّنه أخي الفضال: هشام عبدالباري يكشف - عن جملة منها - النقاب؛ وفاءً للشيخ، وتذكراً لأولي الألباب. ألا سلّك الله الشيخ محمّداً في سلّك الصالحين الأبرار، وأدرجه في ركب الأئمة الأبرار؛ جزاء ما قدّم، ووفاء ما علّم.

وصلّى الله وسلّم على إمام القراء والمقرئين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان من أولي الأحلام والنهي، والحمد لله الذي إليه المنتهى.

وكتب: عليّ بنُ سعدٍ الغامديّ المكيّ

في ضحى السبت: ١٤٣٠/١٢/٢٥هـ بمكة أمّ القرى



سابعا : كلمة فضيلة الشيخ نادر بن محمد العنبتاوي :

هو شيخنا الإمام المقرئ المشهور المتفرد محمد بن عبد الحميد الإسكندري ، إمام بالفن متقن ضابط ، اجتمع له مع حسن الصوت والأداء مع علو السند ، وإليه الرحلة في عصره .

ملأ وقته بالقرآن صاحب همة عجيبة ، يقرئ من الصباح إلى بعد العشاء، كنت أقرأ عليه أحيانا ما يزيد على عشر ساعات في اليوم ، دون ملل منه ولا ضجر ، وسمعت من بعض الأفاضل أن الشيخ يختم في ورده كل أسبوع ختمة لقارئ أو راوٍ من العشرة . قرأت عليه للعشرة جمعا من الشاطبية والدرة والطيبة وقد تجاوز الثمانين من العمر - حفظه الله - فكان الشيخ صحيح الفهم قوي الاستحضار للوجوه مستوعبا لها مع حسن الترتيب والعطف ، لا يترك القارئ وجها إلا واستدركه عليه ، مسحورا للمتون والتحريرات إليه المنتهى في التحرير والإتقان ، استفدت منه دقائق التحرير والتجويد .

يروى لنا خبر العلا مسلسلا من عالم يروي العلا عن عالم

والشيخ مجموع الفضائل نال شهرة واسعة ، وهكذا كان فضل العلماء على غيرهم قال تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾ [المجادلة: ١١] ، لذلك قيل : " مثل العلماء في الأرض مثل النجوم في السماء " ، متع الله به المسلمين وزاده من فضله وكرمه .

نادر بن محمد غازي العنبتاوي

عضو هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية
كلية العلوم والآداب بالرس - جامعة القصيم

ثامنا : كلمة فضيلة الشيخ محمد عباس المصري :

الحمد لله الذي علّم القرآن ، خلّق الإنسان ، علّمه البيان ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وخير خلقه ، آتاه الله سبعا من المثاني والقرآن العظيم ، فصلوات الله وسلامه عليه ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ... أما بعد:

فإنّ تعلّم القرآن الكريم من أعظم الأعمال والقربات إلى الله تعالى، ومُعَلِّمُهُ ومُتَعَلِّمُهُ يحظى بالخيرية، فقد روى البخاريّ بسنده في كتاب فضائل القرآن باب - خيرُكُمْ من تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وعَلَّمَهُ - عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفّان عن النبي ﷺ أنه قال: **(خيرُكُمْ من تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وعَلَّمَهُ)** ^(٢٧) ، وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال (وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا).

قال القرطبي: قال العلماء إن تعلّم القرآن أفضل الأعمال، لأن فيه إعانة على الدين، فهوكتلقين الكافر الشهادة ليُسَلِّم.

وقال السيوطي ^(٢٨) : اعلم أن حفظ القرآن فرض كفاية على الأمة وتعليمه أيضاً فرض كفاية، وهو من أفضل القرب قال رسول الله ﷺ : **"خيرُكُمْ من تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وعَلَّمَهُ"**. وفي هذا دلالة واضحة على أن مُعَلِّمي كتاب الله عزّ وجلّ هم خيرُ الناس ^(٢٩).

(٢٧) صحيح : أخرجه البخاري في باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه (٤٧٣٩/٤) وأبو داود (١٤٥٢/١)

والترمذي (٢٩٠٧/ ٥) ، وابن حبان (١١٨/ ١) ، والنسائي (٨٠٣٧ / ٥)

(٢٨) الإتيان في علوم القرآن، للسيوطي (٢٧٩/١).

(٢٩) أضواء البيان، (٤٢١/٧).

وقال ابن حجر^(٣٠): إن الدعوة إلى الله تعالى تقع بأمورٍ شتى من جملتها تعليم القرآن وهو أشرف الجميع ، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣]

وقد أعلی الله منزلة أهل القرآن ورفع ذكرهم فجعلهم أهل الله وخاصته كما أخبر بذلك رسولنا ﷺ بقوله: "إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ خَلْقِهِ قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته"^(٣١).

هذا وإنَّ التقديم لشيخنا الجليل محمد بن عبد الحميد بن عبد الله - شيخ مقارئ الاسكندرية- لشرفٍ عظيم، فهو عالمٌ جليلٌ في علمِ القراءات، وعَلَمٌ يُشارُ إليه بالبنان، يحارُّ القلمُ في وصفِ مناقبه، ويعجزُ اللسانُ عن حصرِ محاسنه، ومهما حَسَنَ البيانُ ما استطاعَ سَرَدَ مآثره، مُعلِّمُ أجيال، الجهابذة في طلبِ العلمِ عليه عيال، حَسَنُ السيرة، نقيُّ السريرة، طَلَعَتْهُ بهيَّةٌ مُنيرة، رَفَعَهُ اللهُ حتى صارَ أعلی أهلِ الأرضِ في الإسنادِ، وأصبحَ في علمه من الآحادِ، وجمعَ إلى ذلكَ براعةً في فنِّ الأداء، وذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء، أقولُ هذا لا مجاملةً من المرءِ لشيخه وأحبَّابه، بل إحقاقاً للحقِّ ووضْعاً للأمرِ في نصابه.

سَمِعْتُ عن شيخنا الجليل من أبي الشيخ/ عباس المصري -رحمه الله- وكان يثني على علمه وخُلُقِهِ ، ولستُ أنسى يومَ أن صَحِبْتُ أبي إليه، وكان حينها يَقْرَأُ عَلَيْهِ، فتعرَّفْتُ على الشيخ في بيته القديم بالإبراهيمية، فإذا هو شيخٌ مهيبٌ حَقِيقٌ بأن يكونَ له مكانةٌ عالمية.

(٣٠) فتح الباري، (٧٦/٩).

(٣١) صحيح سنن ابن ماجه للألباني، (٤٢/١).

ثُمَّ أَكْرَمَنِي رَبِّي فَتَتَلَمَذْتُ وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي، فَلَمَّا وَافَتْهُ الْمَنِيَّةُ - أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَهُ مَكَاناً عَلِيّاً - احْتَضَنْتُ أَحْزَانِي، وَقَرَّرْتُ أَنْ أُوَاصِلَ طَرِيقاً أُرْشِدُنِي إِلَيْهِ وَأَوْصَانِي، فَوَجَدْتُ شَيْخَنَا خَيْرَ مَنْ أَتَمُّ عَلَى يَدَيْهِ هَذَا الْمِشْوَارُ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ وَكَانَ نِعَمَ الْاِخْتِيَارِ. تَتَلَمَذْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ الْمَثَاتِ، فَرَأَيْتُهُ حَبِراً وَسَطَ الْعُلَمَاءِ الثِّقَاتِ، وَمَنْ اللَّهَ عَلَيَّ فَتَلَقَيْتُ عَنْهُ عَشَرَ الْقَرَاءَاتِ، فَمَا أَكْثَرَ مَا رَأَيْتُهُ مِنَ الْمَشَاهِدَاتِ...

أَبْصَرْتُهُ قَدْ كَفَّ اللَّهُ بَصَرَهُ عَنِ الدُّنْيَا مَتَاعِ الْغُرُورِ، وَلَكِنَّهُ مَلَأَ صَدْرَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنُّورِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِلِ: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]، كُنْتُ إِذَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ تَدَبَّرْتُهَا فَتَمَلَّكَنِي هَذَا الشُّعُورُ.

وَجَدْتُهُ يَهْشُ وَيَبْشُ وَيُحْسِنُ الْكَلَامَ، لَمَسْتُهُ مِضْيَافاً مِنَ الْكِرَامِ، وَلَكَمْ أَصَرَ حَتَّى تَنَاوَلْتُ مَعَهُ الطَّعَامَ، سَعِدْتُ بِمَعْرِفَةِ أَبْنَائِهِ وَمُلاَظَفَةِ أَحْفَادِهِ، عَرَفْتُهُ يَتَّقِي اللَّهَ فِي إِقْرَائِهِ لِلنَّاسِ، لَا يُبْدِي رَأياً إِلَّا وَلَهُ أَسَاسٌ، لَا يَمُرُّ خُطأً، وَلَا يَتْرُكُ وَجْهاً إِلَّا وَضَحَهُ، وَقَصَلَهُ وَبَيَّنَّهُ، فِي تَوَاضُعِهِ الْعَجَبُ الْعُجَابُ، وَفِي حُسْنِ تَوْجِيهِهِ مَا يَأْسِرُ الْأَلْبَابَ.

عَلِمْتُهُ حَاضِرَ الذَّهْنِ، يَقْظُ الْفِكْرَ، يَجْمَعُ الْقُرْآنَ فِي قَلْبِهِ، وَيَسْتَحْضِرُ النِّظْمَ حِينَ إِقْرَائِهِ، كَمَا يَسْتَحْضِرُ أَحَدُنَا أَسْمَاءَ أَبْنَائِهِ، لِلَّهِ دُرَّةٌ، كَمْ نَاقَشْتُهُ فِي مَسْأَلَةٍ فَلَمْ يَكُ يَتَعَالَى أَوْ يُتْبِعِ النَّفْسَ هَوَاهَا، بَلْ كَانَ يَشِيرُ إِلَى مَكْتَبَتِهِ فَأَرْقَاهَا، وَأَصْعَدُ لِأَحْضَرِ أَمَهَاتِ الْكُتُبِ مِنْ أَعْلَاهَا، فَأَقْرَأُ وَيَشْرَحُ، وَيُفَصِّلُ وَيُوضِّحُ، فَيَغْرِسُ فِي النَّفْسِ السَّمْتَ الْحَسَنَ وَالتَّوَاضُّعَ، قَبْلَ أَنْ يَرْوِيَهَا بِالْعِلْمِ النَّافِعِ.

أَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ مَنْ عَلَيَّ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ، وَأَفَاضَ عَلَيَّ بِهَذِهِ الْمِنَّةِ، وَأَسْأَلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ فِي صِحَّتِهِ، وَأَنْ يَزِيدَ مِنْ حِكْمَتِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَنْ يَطُولُ عُمرُهُ وَيَصْلُحُ عَمَلُهُ،

وَأَنْ يَجْعَلَ إِقْرَاءَهُ كِتَابَ اللَّهِ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ، وَأَنْ يَرْضَى عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّ رَبِّي سَمِيعٌ قَرِيبٌ.

القاهرة: في السادس من شهر الله المحرم لعام ألف وأربعمائة وواحدٍ وثلاثين للهجرة.
تلميذ الشيخ الجليل

دكتور/ محمد بن عباس المصري

دكتور بالجامعة المصرية للتعليم الإلكتروني



تاسعا : كلمة فضيلة الشيخ مؤمن سعيد حسن :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وأتباعه الأخيار الأبرار إلى يوم الدين .
أما بعد :

لقد سرني كثيرا ما كتبه أخي الغالي الشيخ هشام عبد الباري عن علم من أعلام القراءات وعلوم القرآن فضيلة الشيخ العلامة محمد عبد الحميد عبد الله خليل أعلى القراء إسنادا في العالم الإسلامي في القراءات العشر الكبرى . والواقع أنني لا أنسى فضيلة العلامة محمد عبد الحميد عبد الله علي أبدا فلقد كان نعم الأب ونعم الشيخ ونعم المعلم ، وكان من فضل الله علي أنني ختمت عليه القرآن الكريم كاملا بالقراءات العشر الكبرى بمقتضى المتون الثلاثة الشاطبية والدرة وطيبة النشر ولقد وجدت فيه الدقة والإخلاص في الإقراء واستفدت منه كثيرا في مسائل التحريرات فجزاه الله عنا كل خير وأسأل الله عز وجل أن يحفظه ويبارك فيه ويجعل عمله في ميزان حسناته

كتبه : مؤمن سعيد حسن

قارئ القراءات العشر الصغرى والكبرى



عاشرا : كلمة فضيلة الشيخ سعيد حماد :

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد : فقد شرفت بالقراءة على فضيلة الشيخ الجليل محمد عبد الحميد ، القراءات العشر الصغرى ، وكنت أعجب كلما قرأت على الشيخ لسرعة بديهته وحضور ذهنه الذي لا يجاريه فيه أحد على حد علمي وكأن القرآن أمامه كسورة الفاتحة ودائما ما كان يتمم أثناء القراءة عليه مسترجعا المتون وأخبرني الشيخ أنه دائم المراجعة للقراءات العشر بحيث يختم ختمة كل ثلاثة أيام بقراءة فيبدأ بنافع وينتهي بخلف العاشر كل شهر ، وكان يقول لي نحن الذين فقدنا أبصارنا ليس لنا أن نطلع على الكتب فكان لابد من الاستحضار الدائم للمتون والقراءة ، ناهيك عن الوقت المتتابع للإقراء والذي يكاد يملأ الأوقات كلها خلال يومه ، فما شاء الله لا قوة إلا بالله ، نسأل الله أن يطيل لنا في عمر الشيخ حتى تعم الفائدة ، ويزداد نفع الأمة به وبعلمه خاصة أنه يتميز بعلو السند ، وحضور الذهن وقوة التركيز كما أسلفت ، وفق الله شيخنا وجزاه خيرا على خدمته للقرآن الكريم ونشر هذا العلم النادر علم القراءات ، وليكون آية من آيات الله في موعود الله عز وجل ، حيث قال : فيستمر هذا التواتر لجميع القراء بسند متصل إلى رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما كثير .

كتبه : سعيد عبد الله حماد

وكيل وزارة الشركة المصرية للإتصالات ، بوزارة الإتصالات والمعلومات .

غرة المحرم عام ١٤٣٠ هـ .

الحادي عشر : كلمة فضيلة الشيخ سامي حامد رمضان :

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، ورضي الله عز وجل عن الصحابة الأطهار وعن ورثة كتابه الأبرار ، وعن كل من سلك طريقهم ، وسار على نهجهم إلى يوم الدين .

وبعد : إنه لشرف عظيم أن ألبى رغبة أخي الشيخ هشام عبد الباري ، صاحب المؤلف ، وأقدم بكلمة موجزة لحياة الشيخ الجليل محمد عبد الحميد ، فقد كنت تلميذا له وما زلت أدرس على يد الشيخ ما بقي لي من العشر الكبرى ، والجلسة الواحدة مع الشيخ لها لذة وطابع خاص لا يعرفها إلا تلاميذه ، فروحه المرحه ، وشخصيته الطيبة وعقله الفذ ، وثقافته الواسعة ، وعبقريته في علم القراءات ، ونبوغه في المتون ، يغنيك من الجلوس مع غيره ، فقد حوى ما تفرق لدى كثير من مشايخنا ، لدرجة أنك لا تحتاج إلى شيخ غيره أو كتاب تبحث فيه ، وبحكم عملي كموجه في شؤون القرآن والقراءات وخبرتي الطويلة في البحث والإطلاع والدراسة والاحتكاك بالعلماء إلا أن الشيخ - حفظه الله - كان يتميز بسرعة البديهة ومعلوماته الحاضرة التي لا تداني فالله أسأل أن يمد له في عمره وأن يمتعته بالصحة والعافية ، وصدق الإمام ابن الجزري حيث قال :

وبعد فالإنسان ليس يشرف إلا بما يحفظه ويعرف

لذا كان حاملو القرآن أشرف الأمة أولى الإحسان

وإنهم في الناس أهل الله وإن ربنا بهم يباهي

كتبه / سامي حامد رمضان ، موجه أول شئون القرآن والقراءات بمنطقة الإسكندرية الإزهرية . في ٢٩ من ذي الحجة عام ١٤٢٩ هـ ، الموافق ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٨ م .

الثاني عشر : كلمة فضيلة الشيخ صابر عبد الحكم :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد :
 فإن الله قد شرفني بالقراءة على شيخنا العلامة صاحب الأسانيد العالية والهمة الوافية
 والبديهة الحاضرة حافظ المتون حائز الفنون شيخ قراء الإسكندرية وصاحب الصوت
 الجميل والخلق الطيب والأدب الجم الشيخ الحبيب / محمد عبد الحميد عبد الله خليل ،
 متعه الله بالصحة والعافية وأطال عمره وبارك في علمه وعمله وذريته وطلابه ، وكانت
 قراءتي عليه لقراءة عاصم من طريق الشاطبية إبان إقامته في مدينة الرياض العامرة
 والتي توافد عليه منها عدد كبير من خيرة الحفظة من سائر الجنسيات وكنت واحدا من
 أقلهم علما وعملا ، أسأل الله أن يجزي عنا شيخنا خير الجزاء وسائر شيوخنا وأن يجعلنا
 أوفياء لشيوخنا ولعلمائنا ما حيننا ، هذا ؛ وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله
 وصحبه أجمعين.

كتبه / صابر بن محمد عبد الحكم

مدرس القرآن وإمام مسجد عبد الله باحمدان بمدينة الرياض بالمملكة العربية
 السعودية .

غرة المحرم عام ١٤٣٠ هـ



الثالث عشر: كلمة فضيلة الشيخ عادل عوض عبده هاشم :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم .
وبعد :

فقد شرفت بالقراءة على الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله ، الذي قرأت عليه القراءات العشر الكبرى ، فهو مسند العصر ، وتاج الرؤوس ، وبقية العلماء . قضى حياته في خدمة كتاب الله عز وجل ، ومهما نتكلم عن الشيخ فلن نوفيه قدره في خدمة كتاب الله عز وجل ، وإن مما يتميز به الشيخ أنه يجلس الساعات الطوال لإقراء الطلاب من غير أن يمل أو يكل ، فهذه ميزة كبيرة يتميز به الشيخ ، فهو بحق جلد في الإقراء ، وقد عهدنا منه ذلك ، وتعلمنا منه ذلك ، وتعلمنا منه هذه الميزة العظيمة ، ومما يميز الشيخ أيضا حفظه وإتقانه لمتون القراءات وأداؤه الجيد ، والشيخ الجليل يتخلق بالأخلاق الكريمة والأدب الجم ، فعند جلوسه للإقراء لا يتكلم إلا في علوم القرآن ، وما يختص بالتجويد والقراءات ، فلا يتكلم في حق أحد ولا يجرح أحدا ، فهذه كلمة بسيطة في سطور قليلة ، والشيخ يتميز بميزات كثيرة ولكن المقام لا يتسع لذكرها ، فجزى الله شيخنا العلامة عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، ونسأل الله أن يبارك فيه وأن يطيل في عمره حتى ينتفع بعلمه حملة القرآن .

كتبه خادم القرآن الكريم :

عادل بن عوض بن عبده هاشم . وكيل معهد رشيد الأزهرى . شيخ مقراءة مسجد التوبة بدمنهوور .

المبحث الثاني : في رثاء الشيخ بعد موته ؟

قصيدة في رثاء الشيخ محمد ، للشاعر المقرئ الدكتور عبد الغفار الدروبي – الحفيد –

رَوَى نُورٌ عَنِ الدُّنْيَا جَلِيلُ
مُحَمَّدٌ شَيْخُنَا وَافَى كَرِيمًا
لَقَدْ كَانَ الْكِتَابُ لَهُ دَلِيلًا
فَيَقْرُؤُهُ عَلَى سَبْعٍ وَعَشْرِ
عَلَى عَبْدٍ لِرَحْمَنِ تَعَلَّى
وَيَرْوِي عَنْ نَفِيسَةٍ مَا رَوَاهُ
تَنَاهَى لِلْعُلُوِّ وَذَا حَقِيقُ
وَأَقْرَأَنِي وَأَقْرَأَ مَنْ نَمَانِي
وَأُمِّي كَانَ أَقْرَأَهَا رُؤَاةُ
وَحِفْظُ الشَّيْخِ إِثْقَانًا تَعَالَى
وَأَشْهَدُ كَانَ مُهْتَمًّا بِشَامِ
يُسَائِلُنِي مِرَارًا كَيْفَ أَهْلِي
وَيَبْكِي ضَارِعًا رَبِّي فَأَهْلِي
لَكَ الْغُتْبَى وَأَرْجُو مِنْكَ تَرْضَى
فَأَسْأَلُ مَنْ حَبَاهُ الذِّكْرَ غَضًا
وَفَارَقَنَا الصَّلَاحُ وَذَا خَلِيلُ
يُظَلِّلُهُ بِرَحْمَتِهِ الْجَلِيلُ
دَلِيلُكَ شَيْخَنَا نِعَمَ الدَّلِيلُ
كَمَا فَاهَتْ بِذِكْمِ الْعُدُولِ
خَلِيجِي لَهُ بَاعٌ طَوِيلُ
بِحَذَقٍ مَعَ مُلَازِمَةٍ يُطِيلُ
عُلُوُّ الشَّيْخِ فِي الْكُبْرَى أَصِيلُ
إِلَى الدُّنْيَا وَلِي فَخْرٌ مَهُولُ
فَتَمَّ لِبَيْتِنَا شَرَفٌ أَثِيلُ
وَيَشْهَدُ سُكَّرٌ وَأَنَا أَقُولُ
وَهُمُّ الشَّيْخِ بِالشَّامِ ثَقِيلُ
بِشَامٍ فَالشَّامُ هِيَ الْقَقِيلُ
تَدَارِكُهُمْ بِالْطُفِّ لَا يَحُولُ
لَنَا أَمَلٌ بِوَعْدِكَ يَا جَمِيلُ
بِجَنَاتِ الْخُلُودِ لَهُ مَقِيلُ

يُوَافِي الْحَوْضَ مَسْرُورًا سَعِيدًا فَيُشْرِبُهُ مُحَمَّدُنَا الرَّسُولُ
وَيَحْطَى بِالشَّفَاعَةِ مِنْ لَدُنْهُ يُنْضِرُ وَجْهَهُ نَظَرًا يُطِيلُ
يُحَقِّقُ مَا تَمَنَّاهُ بِدُنْيَا إِلَى النَّصْرِ الْعَزِيزِ لَنَا مَائِلُ
مِنَ الْعَثَرَاتِ يَا رَبِّي أَقْلَهَا وَبَشَارٍ إِلَى قَبْرِ يَكُونُ
وَقَبْرِ الشَّيْخِ فَاجْعَلْهُ رِيَاضًا وَحُسْنَى مَعَ زِيَادَتِهَا يَكُونُ



كلمة قلنتها في قناة أهل القرآن في رثاء الشيخ محمد عبد الحميد :

كان شيخنا محمد عبد الحميد علما من أعلام الدين ، وتاجا على رؤوس الحفاظ والمقرئين ، وقدوة من قدوات المسلمين ، سارت بسيرته الركبان ، بما لم يك في حسابان ، وطار ذكره في الآفاق بلا قدم وساق ، اجتمعت في زكية علمه معارف كثيرة ، وانطبعت في معالم شخصه معالم فضل أثيره ، فأدب بلحظه قبل لفظه ، وعلم بسمته قبل وعظه ، فنفع بالجزل ، ودر لبان الفضل ، انتهت إليه رئاسة الإقراء في الإسكندرية ، فأفاض على أهلها من العلوم العلية ، والثمرات الزكية ، والقراءات القرآنية ، فأصبح أعلى القراء إسنادا في الأرض ، وأطفأ نوره كل ضوء وومض ، وفاح أريه في كل طول وعرض ، وصار الناس يدعون الله للقراءة عليه في كل رع وخفض ، وفي كل نفل وفرض ، وسارو إليه سيرا وركض ، جاب كثيرا من البلدان ، والتقى بالعلماء والخلان ، وكرم في محافل القرآن .



الخاتمة : كلمة لا بد منها :

كلمة هشام عبد الباري محمد راجح :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .
وبعد :

فقد اعتاد الناس أن تكتب مثل هذه الكتب بعد وفاة شيخ عظيم وعالم كبير ، ولكن لما كان شيخنا إماما في القرآن والقراءات وإسناده أعلى إسناد في الكون في القراءات العشر الكبرى ، ولم يُوقَّ حَقُّه ، بل إن كثيرا من طلاب العلم لا يعرفون عنه إلا القليل ، لا يعرفون همته وقدره وعلو إسناده ، بل إن كثيرا من المشايخ والعلماء المتخصصين لا يعرفون ذلك ، وكثيرا منهم ما يقول عن نفسه إن إسناده أعلى إسناد _ دون دراية ومراجعة وتثبت _ فقد رأيت أن أضع هذا الكتاب المتواضع للتعريف بشيخنا ليتعرف عليه طلاب العلم وليعرفوا قدره وعلمه . وقد وثقت هذا الكتاب بالأدلة التي تثبت أن شيخنا أعلى إسناد في الكون في القراءات العشر الكبرى .

وأما قصتي مع فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد : فقد كنت أقرأ مع فضيلة الشيخة أم السعد _ رحمها الله _ قرأت معها قراءة أبي عمرو البصري ، وابن عامر الشامي ، وعاصم ، ويعقوب الحضرمي . وقد أجازتني بذلك . وكانت أمنية لي أن أقرأ على فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد ، وكان هذا الأمر غاية عزيمة وأمر صعب المنال ، حيث إن الطلاب يتهافتون على الشيخ محمد ويقبلون إليه من شتى أقطار الأرض ، ونظرا لانشغاله الشديد فقد كان يعطي لهم مواعيدا بعيدة ربما تصل إلى السنة .

وفي أثناء قراءتي على الشيخة أم السعد - رحمها الله - تعرفت على أحد المشايخ الفضلاء ، وهو الشيخ حامد البخاري من المدينة المنورة ، وكان يقرأ على الشيخ محمد العشر الكبرى

وأخذني معه في زيارة إلى الشيخ محمد وعرفني به ، وقال له : هذا هشام عبد الباري يريد أن يقرأ عليكم ، وعرفه أنني أقرأ عند الشيخة أم السعد ، فقال له : يأتيني بعد العيد الصغير ، وكان هذا الكلام قبل العيد بحوالي ستة أشهر ، ثم انصرفت من عند الشيخ وكلي أمل أن أقرأ عليه في يوم من الأيام .

ثم أكملت قراءتي مع الشيخة أم السعد ، قرأت معها قراءة قالون وابن كثير وأبي جعفر إلى سورة هود ، وفي أثناء قراءتي على الشيخة _ رحمها الله _ كنت أقصر كثيرا في تحصيل هذا العلم ، ثم توفيت الشيخة _ رحمها الله _ يوم الأحد ١٥ رمضان ١٤٢٧ هـ وأنا في سورة هود ، فعلمت حينها جرم تقصيري وحزنت حزنا شديدا عليها ، وقد اتصلت يوم جنازة الشيخة بالشيخ حامد البخاري وأخبرته الخبر فعزاني ، وطلبت منه أن يتوسط لي عند الشيخ محمد عبد الحميد لأقرأ عليه ، وبالفعل اتصل الشيخ حامد بالشيخ محمد ، وعزاه وطلب منه أن يُقرأني ، فوافق الشيخ ولكن قال : بعد العيد الكبير ، وجئت إليه بعد العيد وطلبت منه أن أقرأ عليه ختمة بالعشر الصغرى ، وكنت آمل أن أقرأ عليه جزءا في الأسبوع ، فوافق وأقرأني أفرادا لبعض القراءات وجمعا لبعضها ، فذهبت إليه في اليوم الأول فأقرأني جزءين ، ثم قال لي : تعالى في اليوم التالي . فذهبت إليه فأقرأني أربعة أجزاء ، وذهبت في اليوم الذي بعده فأقرأني ستة أجزاء ، ثم تسعة أجزاء ، وكل هذا في جلسة واحدة ، لا يمل ولا يكل . حتى انتهيت من القراءات العشر الصغرى في فترة وجيزة . وفي آخر ختمة قلت للشيخ أريد أن أقرأ العشر الكبرى ؟ فقال : اقرأ فقرأت أيضا أفرادا وجمعا للقراءات العشر الكبرى ، ثم انتهيت منها أيضا ولكن في فترة ليست وجيزة نوعا ما نظرا لأن الشيخ كان يسافر وعندما يرجع إلى مصر يتهافت عليه الطلاب من خارج مصر يقرؤون عليه ، وفي خلال قراءتي على الشيخ تعلمت منه الكثير والكثير ، فقد تعلمت منه الهمة العالية ، وذلك أنني كنت أذهب إليه تقريبا كل يوم من

الساعة السابعة صباحا إلى الثانية ظهرا أو أكثر من ذلك ، أقرأ عليه ما تيسر من القرآن وما يفتح الله به عليّ ، ثم أذهب إلى البيت أنام قليلا ثم أستيقظ لأراجع محفوظاتي وأحضر طوال الليل ، ثم أذهب إليه في الصباح وهكذا ، فكنت لا أنام إلا قليلا . فقد تعلمت من درس الشيخة أم السعد _ رحمها الله _ وكان شيخي يأمرني بحفظ المتون ومراجعتها باستمرار ، فقد قرأت عليه الجزرية والتحفة والشاطبية والدرّة ، ومن عجب ما رأيت أن الشيخ قليل الأكل فقد كان يأكل أُمامي لا يتجاوز ربع الرغيف ، ومن عجب ما رأيت أيضا أن الشيخ لا ينام أبدا حال الإقراء مع أنه يجلس للإقراء من الساعة السابعة صباحا حتى الحادية عشرة وربما الثانية عشرة ليلا ، أقول هذا لأني قرأت على بعض المشايخ وكان ينام أثناء القراءة ، ومن عجب ما رأيت أن الشيخ لا ينسى مطلقا سواء في القرآن أو القراءات ، ولا يختلط عليه شيء في القرآن أو القراءات ، بل إنه يحفظ تحريرات الشيخ الخليجي ، يحفظ المتن والشرح ، أقول هذا لأني قرأت على بعض المشايخ وربما اختلطت عليه بعض الآيات أو القراءات ، والشيخ يحفظ المتون والقرآن والقراءات كاسمه ، ويجب الطالب الذكي المتفوق ، ويكرم ضيفه ، والشيخ له مهابة عظيمة إذا رأيته تظن أنك ترى إنسانا من الصحابة ، وجهه يشع نورا ، يتأثر بالقرآن ، وكنت كلما مررت بآية عذاب أستعاذ بالله من النار ودعى الله أن ينجيه منها ، وكلما مررت بآيات الجنة وما أعد الله للمؤمنين دعى الله أن يكون منهم ، وكلما مررنا بسجدة سجد لله عز وجل ، وكان دائما يتمتم بالقرآن أثناء القراءة ، ويتفقد طلابه ويسأل عنهم ، يحب الصلاة كثيرا ، لا يغتاب أحدا ، ولا يتكلم عن أحد بسوء ، ولا يسمح بهذا في مجلسه ، بل إنك لا تجد وقتا للحديث معه لأنه يُقريء طوال النهار فلا وقت إلا لكتاب الله ، يترحم كثيرا جدا على مشايخه وأقرانه ، ويدين بالفضل لله ثم لهم ، فلا ينسأهم أبدا ، وفيّ يحب الوفاء ، ولا يخلف الوعد ، صدوق ثقة ، لا يكذب

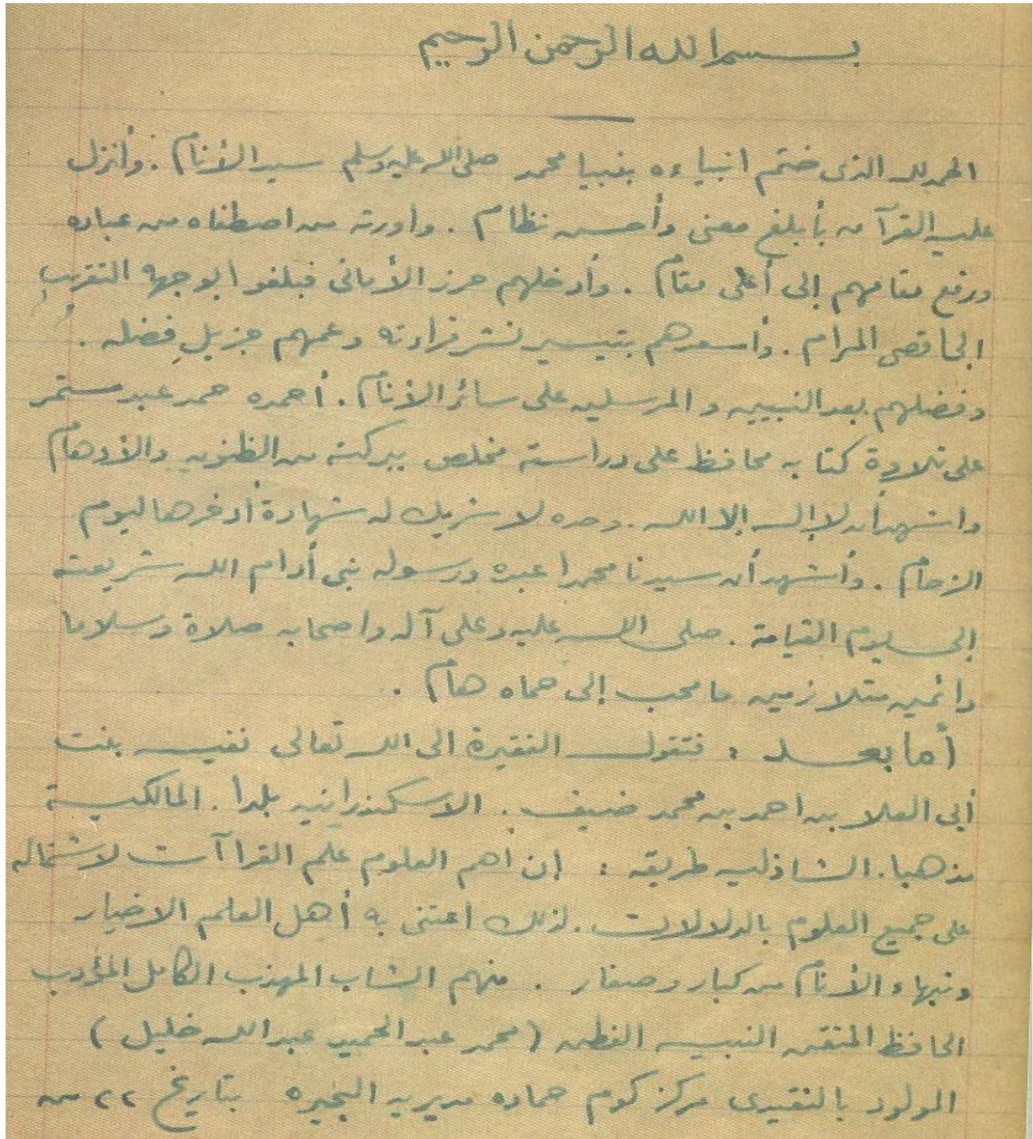
أبدا ، وكل هذا مع مرضه الشديد يدخل المستشفى ثم يخرج فيقريء الناس ، لا يمتنع عن الإقراء مطلقا مع أن الأطباء كانوا ينصحونه بالراحة فكان لا يستمع لهم ، فهو رجل قرآني بحت ، لا يسمع سوى القرآن ، يعيش للقرآن ، يعيش مع القرآن ، ويعيش معه القرآن .

فهذا فيض يسير من نهر كبير . هذا هو العلامة الشيخ محمد عبد الحميد ، أسأل الله العلي العظيم ، أن يجعلنا وإياه من أهل القرآن الذين هم أهلهم وخاصته إنه ولي ذلك والقادر عليه .



بعض الوثائق والمتعلقات الخاصة بالشيخ محمد رَحْمَةُ اللَّهِ:

إجازة الشيخ محمد من الشيخة نفيسة (بالقراءات السبع من الشاطبية)



شهر شوال سنة ١٢١٢م (المراد منه ما يوافق ١٢١٢م) . وأمام بالسنة
 قرأ بها على . وهو مالكي المذهب . شاذلي الطريقة . ويعلم ما في
 وجهه القرائات . وإذا سئل عن جواب .

قرأ له من السبع بمقتضى الشاطبية . وعلى ما اختاره الشيخ
 سلطان المزاوي والشيخ عبد الرحمن اليمني . وقد طلب من الدرجات
 بذلك فأجزته ٩٩ اجازة صحيحة بشرطها المعتمد عند أهل العلوم
 والنظر . أجزته أنه يقرأ ويفهم قراءة درواية ودجها في أي
 محل نزل منه الذمصار والقرى فهو بذلك حقيقه بلا مرا . وفقه
 الله للخير وأزال عنه كل ضيق . آمين

وأخبره أنني تلقيت طرفة الشاطبية والده المرحوم الشيخ سديد واستاذي
 الحافظ الثقة شيخ قراء الاسكندرية المرحوم الشيخ عبد العزيز على
 كميل الاسكندرية راني ببلد الحسيني نسباً البرحامي الشاذلي الحلوتي
 طريقة . عنه شيخ الاساذ الكمال والعمدة الفاضل المرحوم الشيخ
 محمد سابع . عنه شيخ المرحوم الشيخ خليل فامر المطوبسى
 عنه شيخ المرحوم الشيخ على الحلواني ابراهيم السمنودي .
 عنه سديد المرحوم الشيخ سليمان السمنودي الشافعي
 عنه سديد المرحوم الشيخ مصطفى الميهم . عنه والده المرحوم
 الشيخ على الميهم البصير بقلب . وصورة نقل ما ذكر عنه من تاريخ
 اعلام وجوابه محققه فقام . منهم استاذ الفاضل الجليل

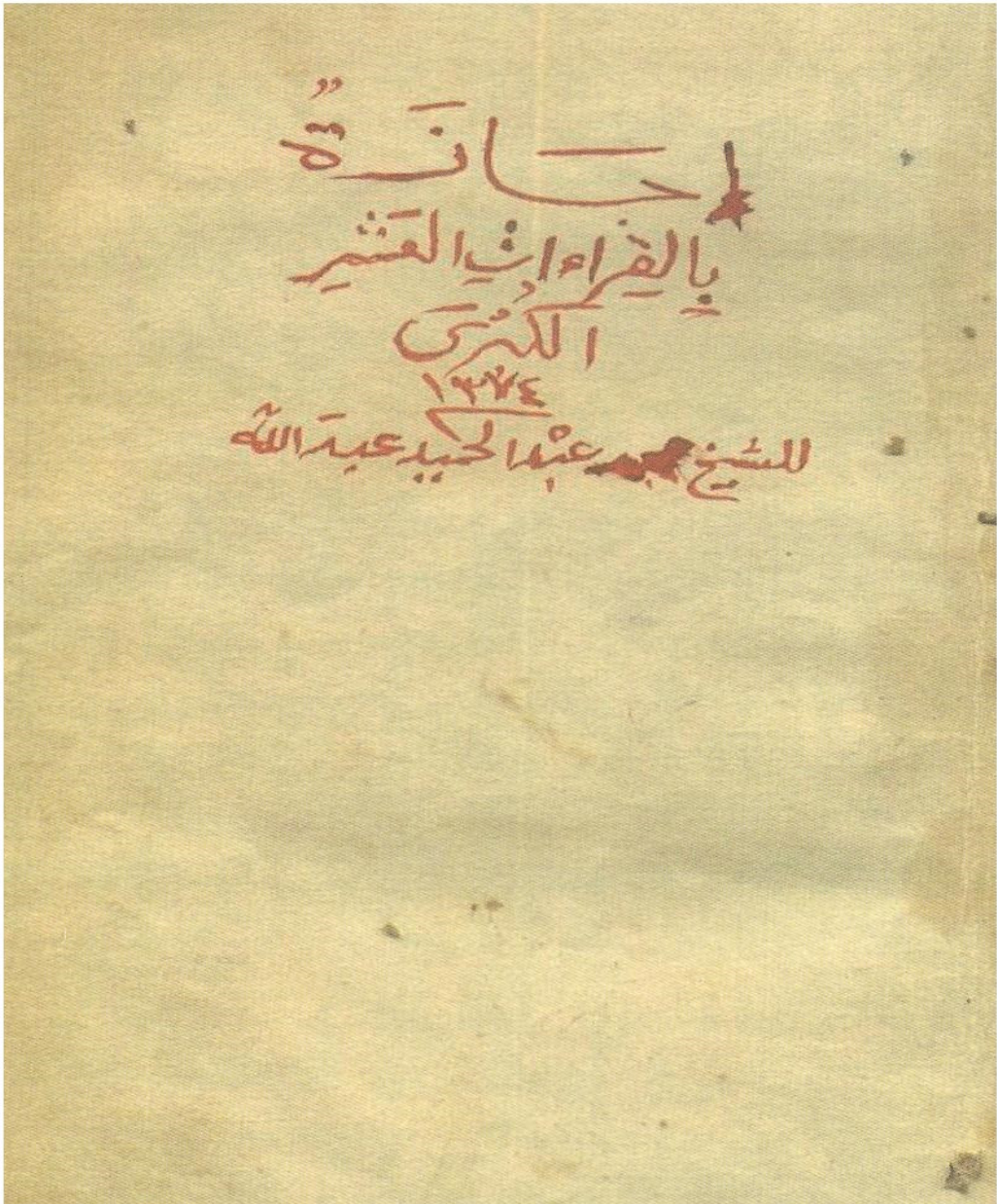
العلم الرقيب، والاعتزاف بسبحه العبيد الشاب المذهب
 الكامل المؤدب، الحافظ المتقن النبيل الفطيم (محمد عبد الحميد عبد الله
 خليل) المولود بالتقدي مركز كوم حمارة بمصر البعيد بتاريخ
 شهر ذوالحججة سنة ١٢٤٦ هـ الموافق ١٩٢٦ م وأقام بالإسكندرية
 قرأ على والده وما لى المذهب شاذلى الطريقة وبيلهم ما فى
 رجه القرائات واذا سئل عن أجاب .
 وقرأ على والده العشرة من طريقه الررة المرضية وعلى ابنه افضل الصلوة
 وانه التمس . وطلب من الاجازة بما قرأه فاجزه بذلك كونه
 أصالة . اجازوه صحبه بشرط المعين، وأنه يقرأ ويقرئ فهو
 سيد النظر، قراءة ورداء ووجاهة أى كما يترى . وفقه الله للتخير
 دامت من الضير . وطلب من معرفة السنة فقلت نعم .
 قرأت على استاذى الفاضل والملازم الكامل شيخ قراء زمانه
 بالإسكندرية المرحوم الشيخ عبدالغنى على كميل .
 وهو قرأ على الشيخ الكامل والعمه الفاضل المرحوم الشيخ محمد سايى
 وهو قرأ على الاستاذ الفاضل المرحوم الشيخ خليل عاشر المطونسى .
 وهو قرأ على الاستاذ الفاضل المرحوم الشيخ على اللواتىهم السنودى .
 وهو قرأ على الفاضل مرادى المرحوم الشيخ سليمان الشوماوى .
 وهو نقل ما ذكره سيدى المرحوم الشيخ مصطفى الميرى .
 وهو عمه والى المرحوم الشيخ على الميرى البصير بكتبه .

ذوات بر القآة كله على الشيخ ابو محمد به بلار عنه به اعد الواسطى
 واضربا انه تراجم القآة كله على محمد بن احمد به عبد الله المعلى
 ذوات بر على ابراهيم به احمد ذوات بر على ابى اليه ذوات بر
 على ابى محمد سبط الخياط وقال ذوات بر القآة كله به ادله الى آف
 على الامامية الشريفة ابى الفضل قبل القاهر به به السوم دابى المعلى
 ثابت به نزار ابراهيم البقال فاما الشريف فاضلنا انه تراجم على
 اليرام ابى العباس احمد به به به جعفر المطوعى فاما ابو المعلى
 فاضلنا انه تراجم على اليرام به الفاضل ابى العلاء محمد به يعقوب الواسطى
 ذوات الواسطى به به الكتاب على اليرام ابى بكر احمد به جعفر به احمد به
 القطيعى ذوات القطيعى والمطوعى جميعا على ادریس على خلف
 وهو ابو محمد خلف بن هشام به تغلب البزار (بالزى)
 هو ادریس حمزة لهما تلاما اما تفة حفظ القآة به دكوابه شرسنية
 على سليم صاحب حمزة وعلى يعقوب به خليفة الراش صاحب ابى
 بكر وعلى ابى زید به به ادریس الرضا صاحب الفضل
 ذوات ابو بكر والفضل على صاحب الكوفى متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهذه الرسالة فيه الترادف البيا هذه الروايات طابع ونسبة
على ما فيه المذكور في النشر
هذا وأصله امير الطالب بنقوي رحمه تعالى في السرد المخرنبي

وحفظ حدوده وتنظيم كتابه والقيام بوظائف خدمته ونجوسه
 وأبائه لطالبه والاعانة عليه والترغيب فيه
 وتمايزت ابرار الطالب انه تروى عن كل ما يجوز في رايه
 مما تلقى في بشرط التقى والتأمل والمراجعة والارتقاء
 والوصف من على اهل هذا الفن والوفاء لادب الانساب محل
 الخط والنسب . وما سمي الانساب الانساب وليس القلب
 الا انه يتقلب .
 فحافظ ابرار الطالب على ما اريد له . جعل الله تعالى
 من العلماء العالمين وكان شرفه اجمع .
 قاله بسانه ورضيه بسانه الشيخ تقي بن
 ابي العلاء ضيف في يوم الخميس الواقع في ٥ جمادى الاولى
 ١٢٧٩ هـ في الرسالة من الفهيد على آله وصحبه
 اجمعين . وسوم في الرسالة والمركب رب العالمين . آمين .
 شهد على هذه الإجازة
 محمد بن محمد
 في ١١ جمادى

إجازة الشيخ محمد من الشيخ الخليجي (بالقراءات العشر الكبرى)



الحمد لله الذي جعلنا لبياءه يتيما فحسبه
 صلى الله عليه وسلم **ميتة** الأمان **بسم الله**
 وأنزل عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام
 وأودرته من إعطائه من عباده ورفع
 مقامهم إلى أعلى مقام **وأدخلهم حرم**
 الأمان **فبلغوا به** المقرب إلى اقصى علم
واسعدهم بتيسير نشر قراءته **وتعظم**
 بجريل فضله **وفضله** بعد البين **و**
 المسلمين على سائر الأنام **أحمد**
 محمد عبد مستقر على تلاوة كتابه **محافظ**
 على دراسته **فكان** ببركته من الطون
 والأوهام **وأشهد** أن لا إله إلا
 الله وحده لا شريك له **شهادة** أذخرها
 ليوم الرحام **وأشهد** أن سيدنا
 محمد عبده ورسوله **بسم الله**
 شريفة إلى يوم القيام **صلى الله عليه**
 وعلى آله وأحبابه **صلاة** وسلاما دائمين
 متلازمين إلى يوم يرفع القرآن وأهله
 ويدخلهم الجنة سلام **وبعد**

وبعد فيقول القير إلى الطفرة الحنفية
 محمد بن عبد الرحمن الخالجي العباسي
 المقرئ الحنفى الإسكندري **إنهم**
 العلوم علم القراءات **الأسنة** على جميع العلوم
 بالذلال **لذلك** اعتنى به أهل العلم **الغفار**
 وبهؤلاء الأئمة من كبار وصغار **ومن**
 هؤلاء النبهاء الفضلاء **ولنا** الذي **ب**
 النبى التقي الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله
 أحياء الله الحياة الطيبة وثابه كل خير
 ووقاه كل شئير **فانه** جاء إلى وقراء على
 القرآن كله مجودا بالقراءات **الشرك** **تدعى** الكتب
 الثلاثة **الساطية** والدرية **وطبقة** **النشر**
 التي حفظت لذلك وقراءتها على خمسة
 كاملة **زاده** الله بارتفاعه وأجراله **الإمر**
 وقد طلب من الإجازة بذلك **فأجرت**
 به **إجازة** **صحيحة** **بشرط** **العبر** **عند**

الأشهب جعفر بن حيّان الطاردي **وقرأ** **سَلَام**
 على عاصم وأبي عمرو وسندهما معروف، وقيل
 إن يعقوب قرأ على أبي عمرو نفسه وهو منزهة يحيى
 البرزدي **وقرأ** **أشهب** على عمرو بن موسى الأعمش
 على أبي عمرو، وعلى عاصم الجعدي، وقرأ عاصم
 على الحسن البصري على أبي العالية على أمير المؤمنين
 عمر بن الخطاب - وقرأ الجعدي أيضا على سليمان بن
 دؤبة، وعلى ابن عباس، وقرأ مهدي على شعيب
 ابن الخطاب، وقرأ على أبي العالية وقرأ على أبي
 زيد بن ثابت، وقرأ أبو الأشهب على أبي رجاء
 عمران بن حطان الطاردي، وقرأ على أبي موسى الأشعري
وقرأ عمر بن الخطاب وأبي زيد وأبو موسى الأشعري
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم - **إسناد**
قراءة خلف هو خلف بن همام البزاز
 راوى خرق، كان عالما ثقة، حفظ القرآن
 وهو ابن عشر سنين على سليم صاحب خرق وعلى
 يعقوب

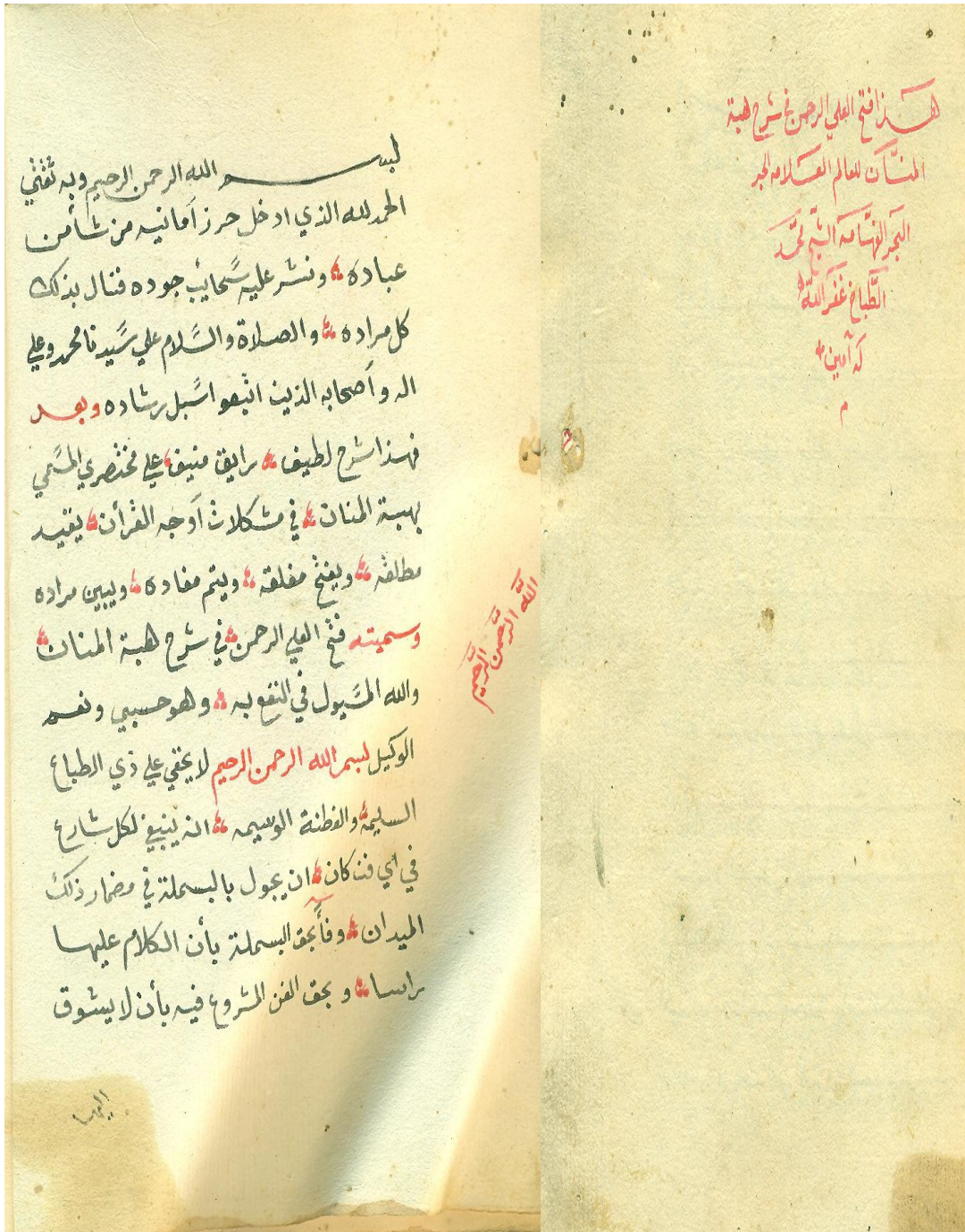
يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكر،
 علي بن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري صاحب
 الطنبل **وقرأ** أبو بكر والفضل على عاصم
 الكوفي متصل الإسند إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن جبريل عن رب العزة جل ثناؤه
 وتقدست أسماؤه **هذا**
وأوصيك أيها الطالب بتقوى
 الله تعالى في السر والعلانية، وحفظ
 حدود الدين، وتعظيم الكتاب المبين
 والقيام بوظائف خدمة القرآن وتجوّده
 وإبدائه لأغيبه، والإعانة عليه،
 والرغبة فيه وقد أجزتك أن تروى
 عني كل ما تجوز لي روايته مما نقلته
 مني بشرط الثبوت والمراجعة
 والإتقان، والعرض عند الإشباه

١٤

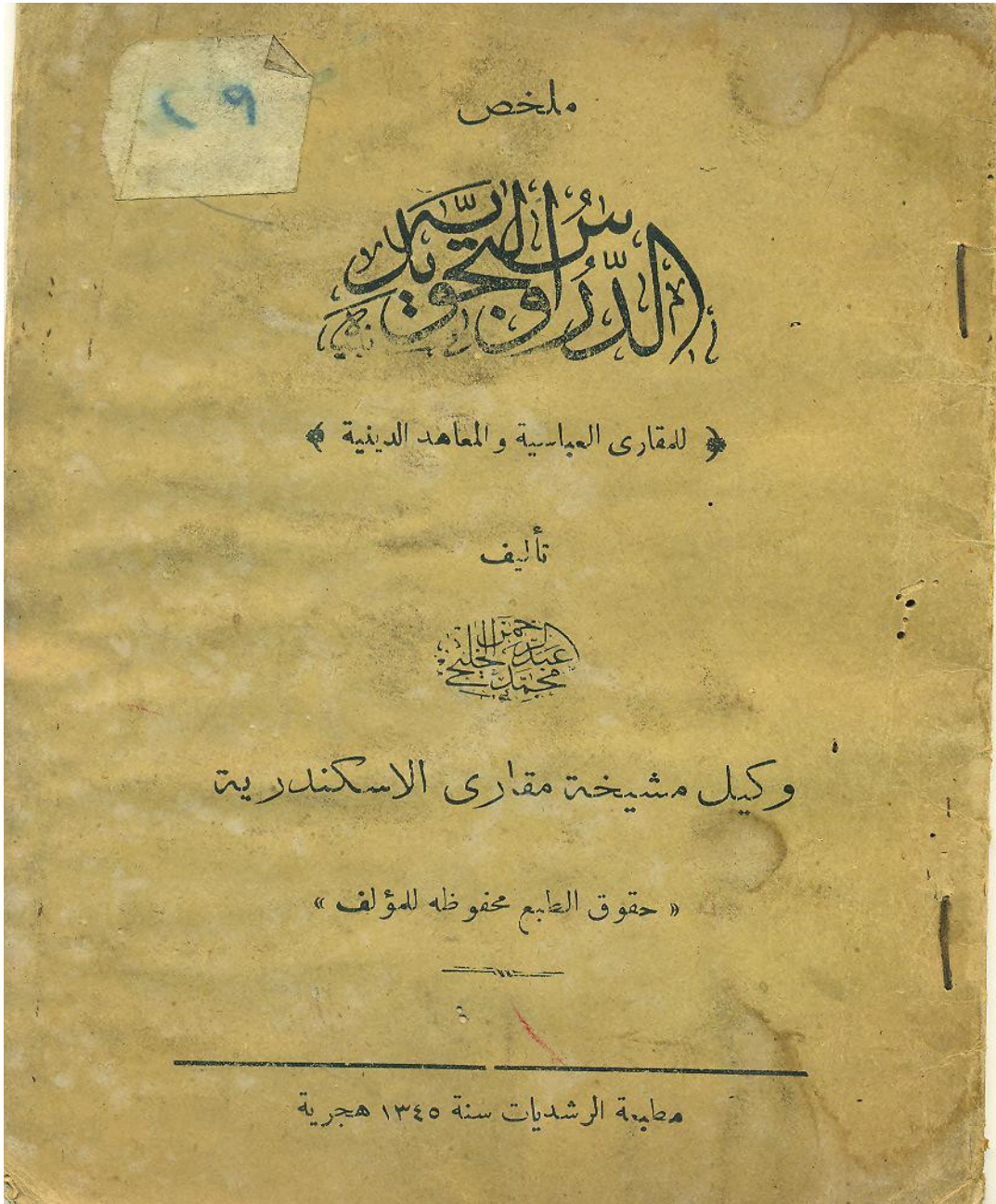
على أهل الفن والعرفان لأن الإنسان
 محل الخطأ والنسيان
 لا تشيأ تلك العهود فإثما
 شئت إنسانا لا لك نأيس
 وحافظ على ما أبديته لك جعلك الله من
 العالمين بكتاب الله المبين وكفاك
 شر خلفه أجمعين : قاله بلسانه
 ورقمه ببنايته الفقير إلى الله تعالى —
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن سليمان الجليلي القباكي
 المقرئ الخنفي الإسكندري في يوم الأربعاء الثامن
 والعشرين من ذي الحجة ١٢٧٤ هـ الف وثلثمائة وأربع
 وسبعين من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله
 وأصحابه أجمعين ووافق ذلك اليوم السابع عشر
 من أغسطس ١٢٩٠ ميلاديه وكتبه
 محمد عبد الرحمن الجليلي



صورة من مخطوطة تحريرات الطباخ وجدتها في مكتبة الشيخ



صورة من كتاب الدروس النحوية للشيخ الخليجي ، قديمة جدا عام ١٩٢٦م ،
وجدتها في مكتبة الشيخ محمد



صورة من قرّة العين للشيخ الخليجي ، قديمة جدا عام ١٩٢٦م ، وجدتھا في
مكتبة الشيخ محمد - أي في العام الذي ولد فيه -

كتاب

قُرّة العين

بتحرير ما بين السورتين بطريقتين

تأليف



وكيل مشيخة مقارى الاسكندرية

﴿ الطبعة الاولى ﴾

١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

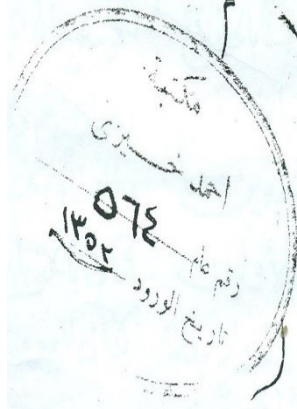
« بمطبعة جريدة الامة بشارع العطارين رقم ٨٤ »

صورة ضوئية من مخطوطة كتاب تكملة العشر للشيخ الخليجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قال الخليجي خادماً القرآن محمد بن عابد الرحمن
 حمد المجلد ألفاً مده لاسيما في كتابه
 ثم ملأه منزل الكتاب للمصطفى والآل والاصحاب
 وبعد فاحفظ ما بهذا تذروا من طرق نزلت على التيسير
 موافقا ما جاء في الطبيعة والحروز والديرة والتجوير
 اذكرهم بمرزهم افرادا مقيدا ما اطلقت بالاشت
 وصحبه ذكرته فيه خلف وقد اسمى منهم افرادا
 وورزهم ايج وهو خطي كلم وحرم ايضا مع ابي جعفر وصف
 والواو فاصل وليس خلف نصع فضوق رست بخلف طفس ولم
 والاصهار في ان يوافق ازرقا ومن فبا سمة او رواته اسلف
 وقد دعا لظم هذا المختصر يتراء وان خالف با سمة ارقى
 ورغبة البعض من الاخوان حيث المقصر على الفن الاغر
 وهو هم بالبحري في الشؤون لشغلهم بمخر الزمان
 فمقت بالامرا بقاء نشر عن حفظ ما طال من المبتون
 سميت تكملة العشر بما علموا وزوا عالم بيسري
 نزل من النشر بتحقيق نزل من النشر

٢٥٩

كتاب
 تكملة العشر بما مراده النشر
 لمؤلفه الشيخ محمد عبد
 الرحمن الخليجي المقرئ
 نفع الله به
 آمين



١٢
 ٢٧
 ١٢
 ٢٧

صورة ضوئية من مخطوطة شرح كتاب تكملة العشر للشيخ الخليجي الذي
أرسله للشيخ المرصفي ، وعليه توقيع الشيخ المرصفي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
هذا كتاب شرح
مخطوطة تكملة العشر بحاشية النشر
تأليف المفضل الكبير
صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي الاسكندري
وكيل مكتبة مقارئ الاسكندرية

أرسل هذا الكتاب من مدينة الاسكندرية من مؤلفه
بطلبه السيد كني تنقله في يوم الاربعاء الموافق
١٩٠٢ هـ الموافق ١٩٨١ م بمكتب بريده
مكتبة السيد كني في مدينة الاسكندرية
القاهرة الكريمة ومقره بالقاهرة الاسكندرية
الساكنة والذين وبغضه من طرقة مصر طيبة الشريعة

المؤلف



صورة ضوئية من مخطوطة شرح مقرب التحرير للشيخ الخليجي

هذا كتاب
مقرب التحرير للنشر والتجديد
للخليجي ١٣٥٧ هـ



البطاقة الشخصية للشيخ محمد

وزارة الشؤون الاجتماعية
مديرية الشؤون الاجتماعية
وحدة الإحصاء

تتم في ١٠ / ٧ / ٢٠٠٦
بطاقة رقم ٣٤

الاسم ثلاثي محمد عبد الحميد عبد الله
السن ٧١
محل الإقامة قصر طبر في الإسكندرية

تاريخ الاستخراج ١٠ / ٧ / ٢٠٠٦
أعضاء

على هذه البطاقة صحتها الإحصائية
المقررة للكفو
توقيع رئيس الوحدة
ع. ه. ج. م. د.



اعتماد أحد التسجيلات للشيخ محمد بالإذاعة

٢٠٠٦ / ٧ / ١٠
إذاعة الجمهورية العربية المتحدة
القاهرة
مراتبه الشؤون الدينية

السيد / الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله

بمدد التحية

نفيدكم بأن قرار لجنة القراء التي أديت الامتحان أمامها يوم ١٩٦٧/٧/٢٤
كان بالنسبة لكم كالآتي :- استحققت اللجنة آية القراء رقم ٤٦٢٥
فجاءت له طلبة مركزه للشيخ عبد الحميد عبد الله ولائها سلامه
للإذاعة

أدرك من خالها الاحترام
عبد الحميد عبد الله
تحريرا في ١٩٦٧/٧/٢٤
القوى /

مدبر الشؤون الدينية
عبد الحميد عبد الله
١٩٦٧/٧/٢٤

إفادة من وزارة الإعلام بأن الشيخ محمد قارئ معتمد بالإذاعة والتلفزيون

قوة بـرج

مفـرقـم

اتحاد الإذاعة والتلفزيون
قطاع الإذاعة

اتحاد الإذاعة والتلفزيون
إذاعة جمهورية مصر العربية
القاهرة
العنوان: القلالي - قاهر أدبو
تليفون ٤٦١٢٠
إذاعة الاسكندرية المحلية
٥٨٦٤٧١٠ ت
الاسكندرية في ٤/٤/١٩٩٠

التي من يهـمه الأمر *

تحية واحتراماً وبعد
يسر جاء التفصل بالأحاطة أن الشيخ /
محمد عبد الحميد عبد الله مقيم ضمن
المصريين المعتمدين بإذاعة الاسكندرية
وقد أعطى هذا البيان بناءً على طلبه
وتفقدوا بقبول فائق الاحترام ،،

مدبر عام إذاعة الاسكندرية

"مصري محمد عبد الحـال"



مبارك مشور المحال لواء الإعلام
٤٠٨٠
٤٩/٤/١٥

وزارة الإعلام

إدارة الإذاعة والتلفزيون

شئون المجالس واللجان

بالإدارة المركزية

بالإسكندرية

السيد الأستاذ / من يهـمه الأمر *

تحية طيبة *** وبعد ،

بناءً على الطلب المقدم من السيد الشيخ / محمد عبد الحميد عبد الله
بطاقة عائلية رقم (٤٤٥) المصادرة في ١/٢٦/١٩٦٢ م سجل مدني: شـرقـيـس
والتظن برقم (٦٠) شارع طيبة الابراهيمية - محافظة الاسكندرية
فقد أعيدت كـمـسـلـحـا بأن الشيخ / محمد عبد الحميد عبد الله (مقيم)
قد تم عرضه على اللجنة المشرفة لاختبارات القراء والمفتدين الجدد بالأدارة المركزية
لإذاعة وتلفزيون الاسكندرية - قطاع رئاسة الاتحاد - بمحضر لجنة رقم (٣)
ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٢/٢٤ م.

حيث أوصت اللجنة: بـمـسـلـحـه للإذاعة
وفى محضر لجنة رقم (٤) ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/١٢/٣١ م.

أوصت اللجنة: بـمـسـلـحـه لتلفزيون
واعتاد اسم السيد المذكور كمقر من فئة المبتدئين الجدد باتحاد الإذاعة والتلفزيون
بناءً على قرار السيد الأستاذ / رئيس مجلس الأمناء رقم (٥٧٦) المؤرخ في ١٩٩١/٩/١٢ م.
ولقد تم اعتماد توصية اللجنة من السيد الأستاذ / رئيس الادارة المركزية لإذاعة وتلفزيون
الاسكندرية المؤتمن بالاعتماد من قبل السيد الأستاذ / رئيس مجلس الأمناء لاتحاد الإذاعة
والتلفزيون *

وذلك لعلم سيادتكم بناءً على الطلب المقدم من السيد المذكور أملاً وليس لاداره
أو تسمى بمسؤولية ذلك
وتفقدوا بقبول وأفسر واحتراماً،،

بعض
رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون

المؤرخه:

"وائل عبد الحميد"
رئيس الادارة المركزية لاذاعة وتلفزيون
الاسكندرية

مسئول شئون المجالس واللجان
بإدارة الإذاعة والتلفزيون بالإسكندرية

محمد سليمان

تحريري ١٩٩٠/٤/١٤ م

طلب امتحان دخول شهادة عالية القراءات للشيخ محمد

[illegible]

تهنئة من الهيئة العالمية للقرآن الكريم للشيخ محمد ، لحصوله على جائزة أكبر

القراء سنا في العالم



رابطه العالم الإسلامي
الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم

MUSLIM WORLD LEAGUE
HOLY QU'RAN MEMORIZATION INT'L ORG.

الرقم ١٣٩٤ / ٥٠٠ / ٣٢ خ هـ
التاريخ ٢٢/٠٩/١٤٣٢

فضيلة الشيخ / محمد عبدالحميد عبدالله
حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

بدءاً ندعو الله أن يمتعكم بالصحة والعافية وأن يوفقكم في جميع خطواتكم ، ونبارك لكم حصولكم على جائزة أكبر شيخ من مشايخ القراء على مستوى العالم لعام ١٤٣٢هـ في حفل الجائزة العالمية الرابعة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه ، والذي أقيم في يوم الخميس ١١ رمضان ١٤٣٢هـ بمدينة جدة ، ويسرنا أن نرفق لكم كمية من الكتاب التعريفي بالجائزة العالمية الرابعة لخدمة القرآن الكريم وذلك لاطلاعكم على المزيد من تفاصيل الجائزة التي تقام سنوياً بإشراف الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم ، سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا وإياكم لخدمة كتابه الكريم وأن يكتب لكم الأجر والثوبة في الدنيا والآخرة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

الأمين العام
د. عبدالله بن علي بصفر

٢٢

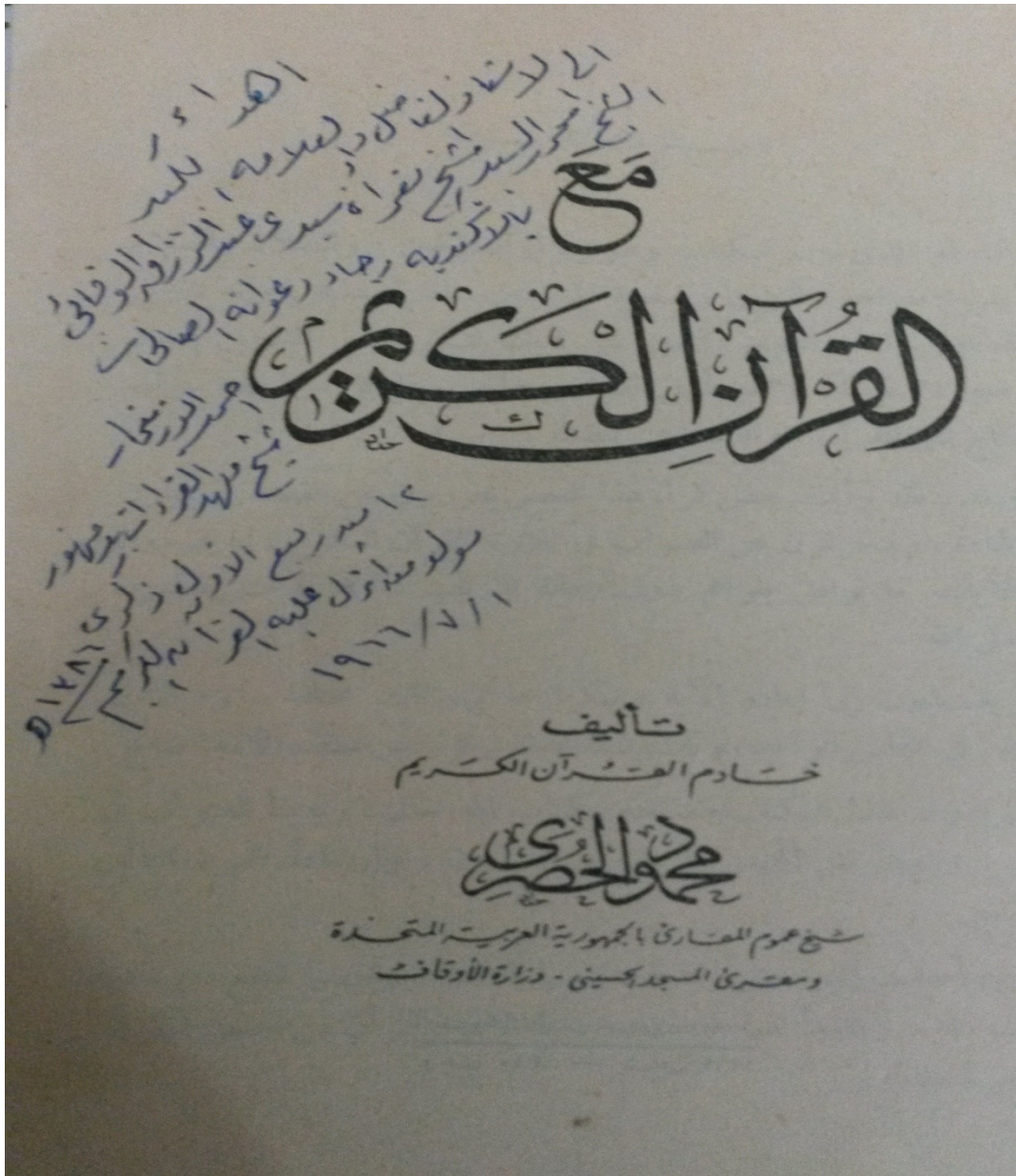
هاتف ٢٢٥٢٥٥٢٢ / ٢٢٩٠٠٠٣٠ (+٩٦٦) - فاكس ٢٦٤٠٦٦١١ (+٩٦٦) - ص. ب ١١٨٥٨٤ جدة ٢١٣١٢ - المملكة العربية السعودية
Tel. (+966) 2 2525522 / 2 6900030 - Fax. (+966) 2 6406611 - P. O. Box 118584 Jeddah 21312 - Kingdom of Saudi Arabia
Web Site : www.hqmi.org.sa الموقع E-mail : info@hqmi.org.sa البريد الإلكتروني UAN : 920022772 الرقم الموحد

بعض التهنئات والدروع



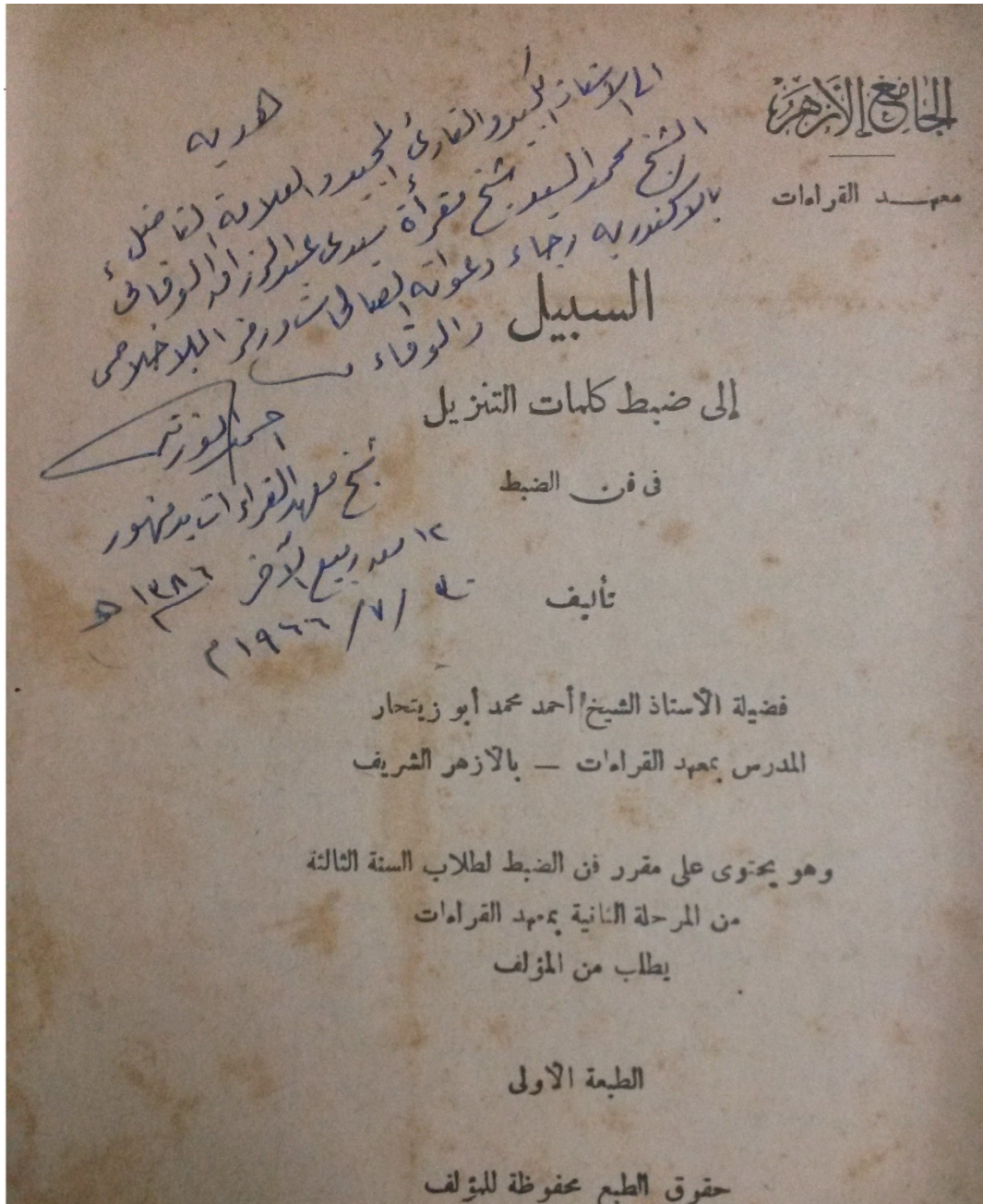
كتاب مع القرآن الكريم للشيخ الحصري ، إهداء من الشيخ أحمد أبو زيتحار ،

للشيخ محمد السيد - شيخ الشيخ محمد -



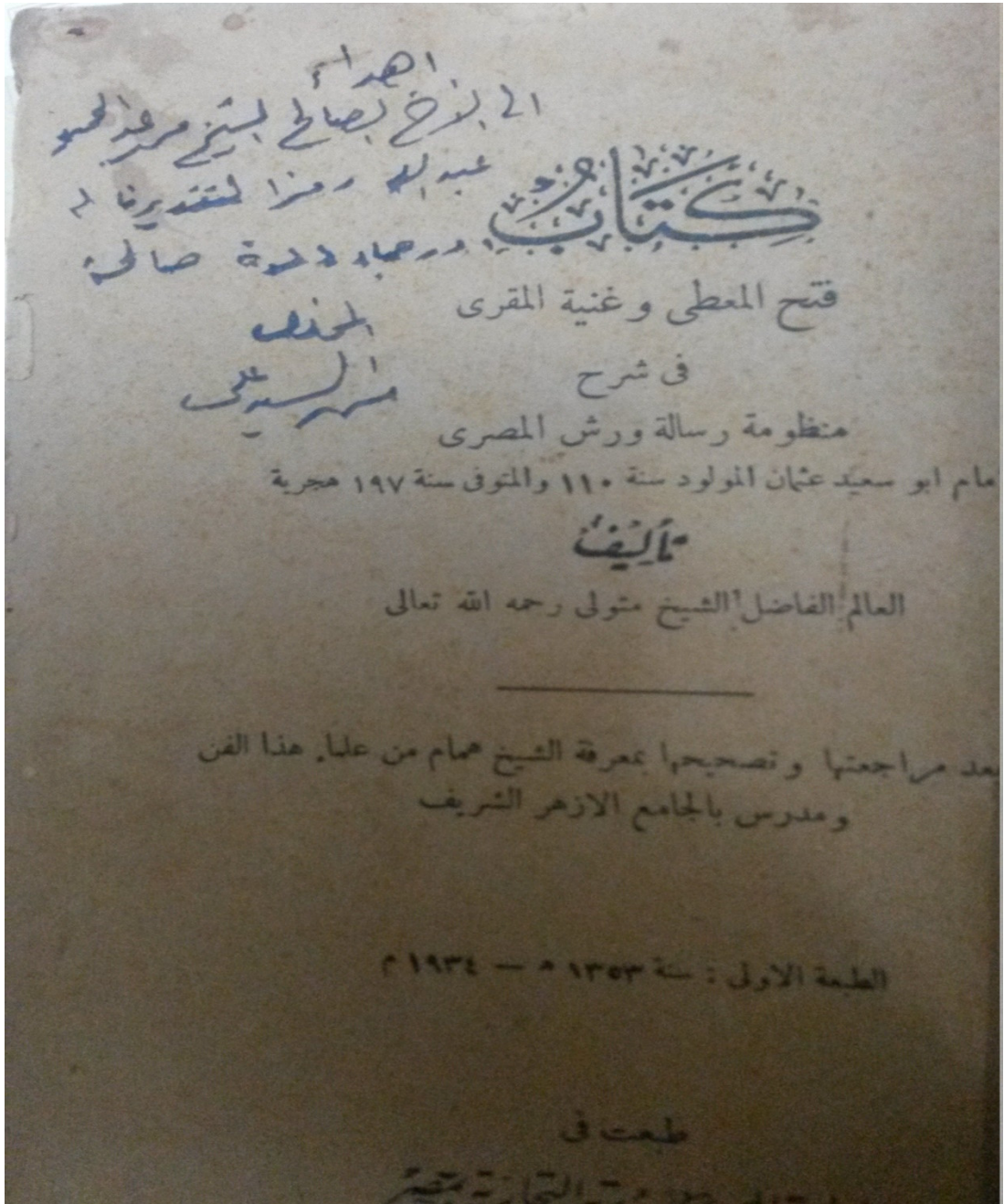
كتاب السبيل للشيخ أحمد أبو زيتحار، إهداء منه للشيخ محمد السيد

- شيخ الشيخ محمد -

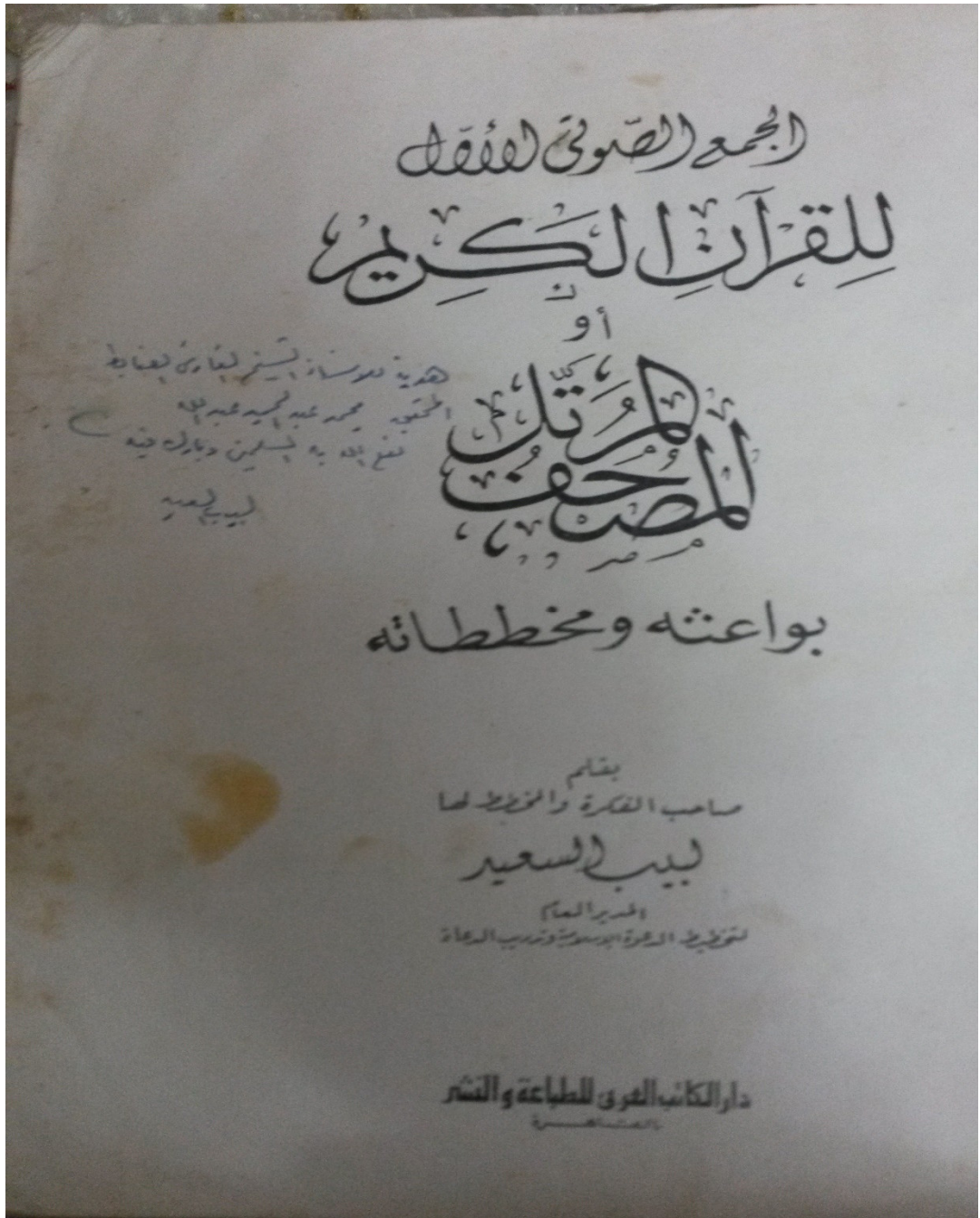


كتاب فتح المعطي للشيخ المتولي ، من الشيخ محمد السيد - شيخ الشيخ محمد -

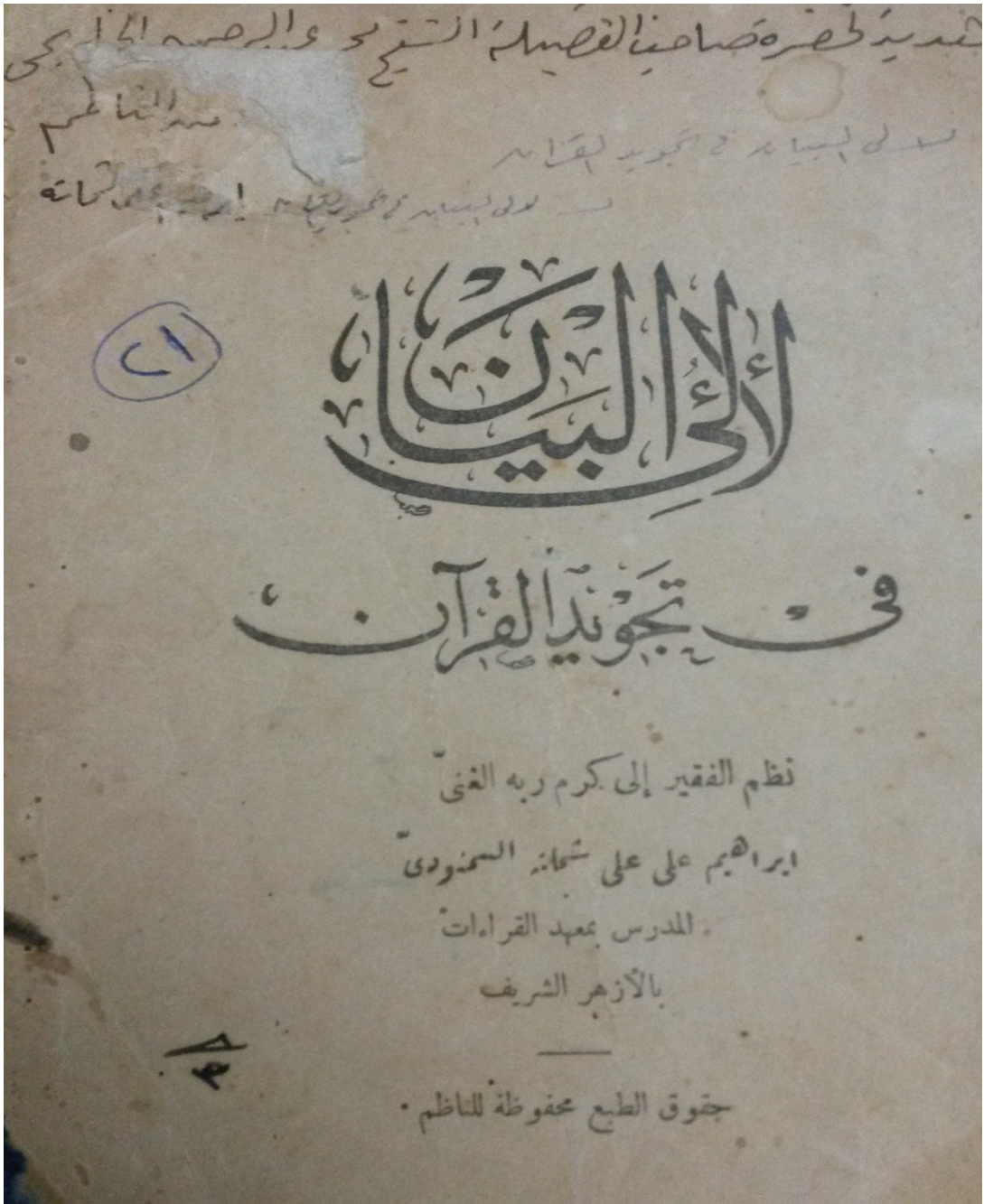
إهداء للشيخ محمد



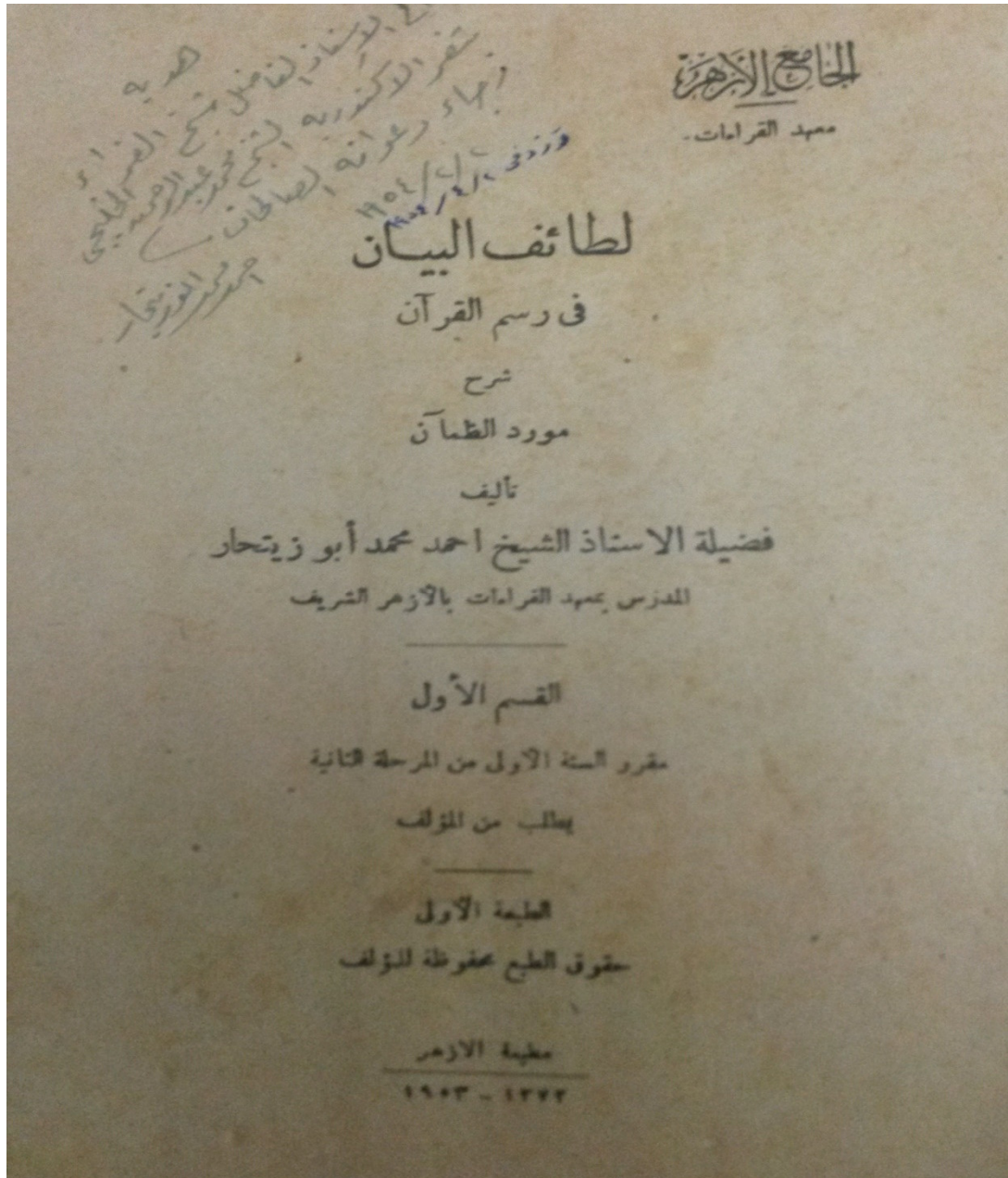
كتاب الجمع الصوتي للشيخ لبيب السعيد ، إهداء منه للشيخ محمد عبد الحميد



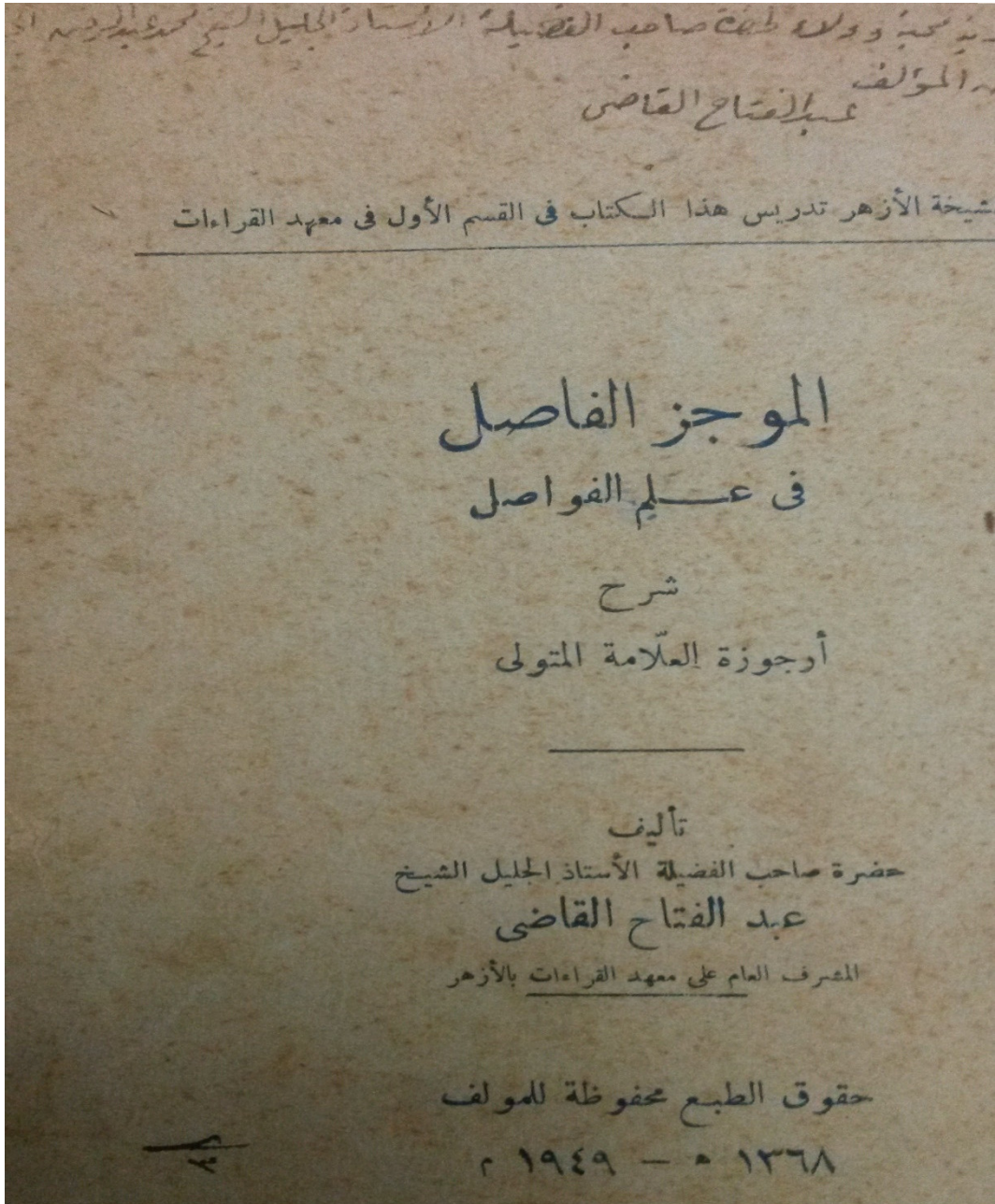
كتاب لألئ البيان للشيخ السمنودي ، إهداء منه للشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي



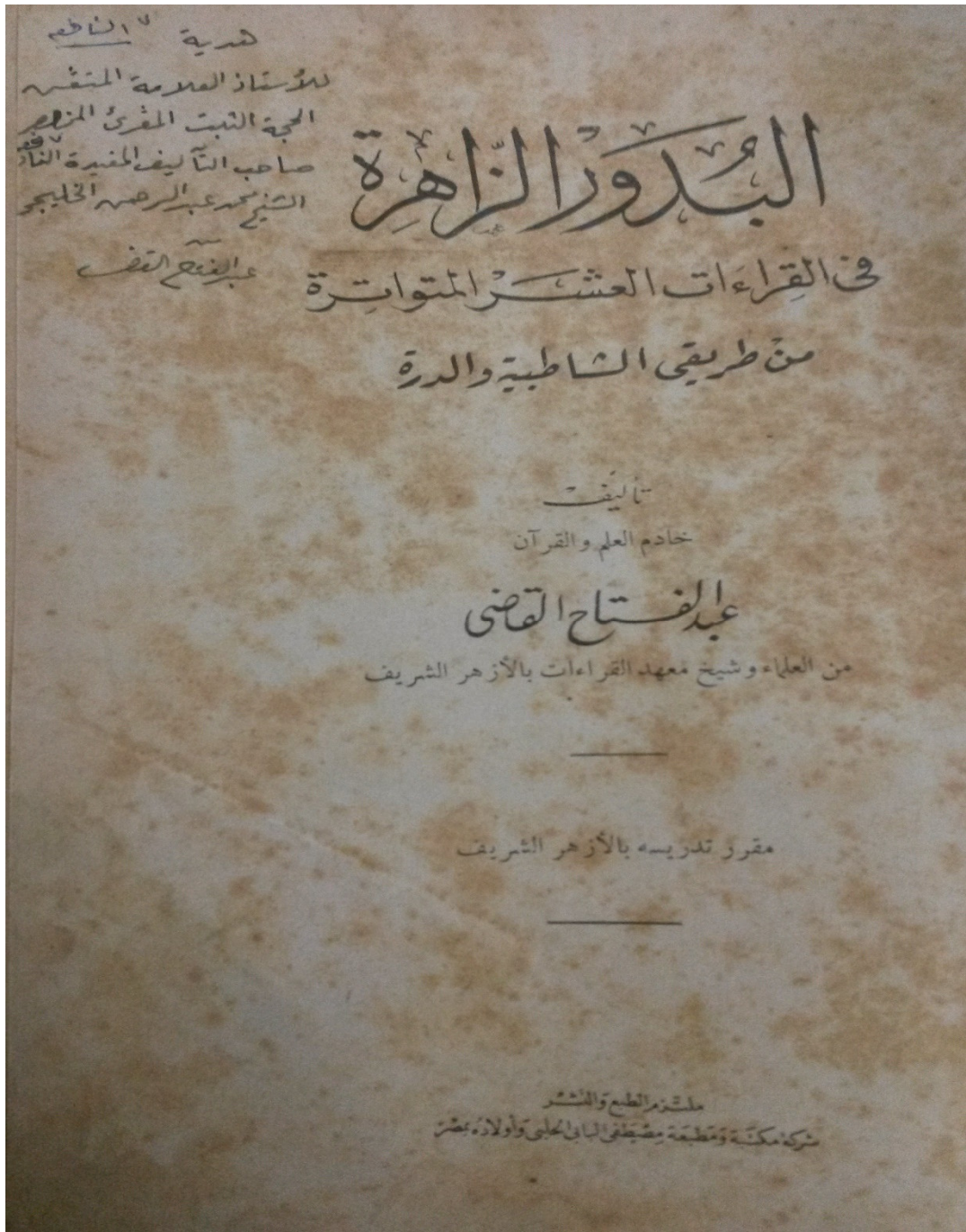
كتاب لطائف البيان للشيخ أحمد أبو زيتحار، إهداء منه للشيخ محمد عبد الرحمن
الخليجي



كتاب الموجز الفاصل للشيخ القاضي ، إهداء منه للشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي

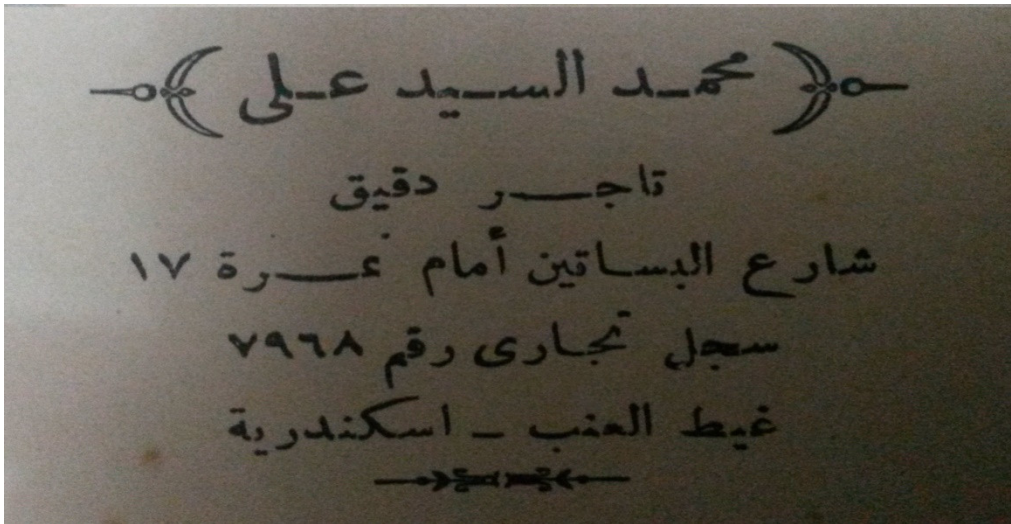


كتاب البدور الزاهرة للشيخ القاضي ، إهداء منه للشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي

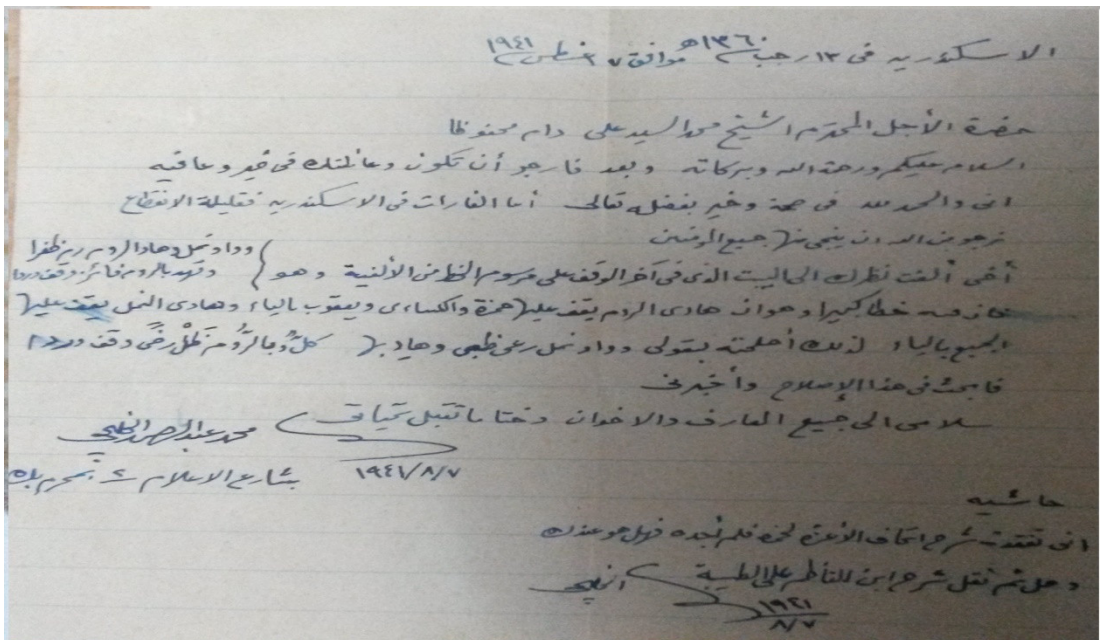


[illegible]

كارت شخصي للشيخ محمد السيد - شيخ الشيخ محمد عبد الحميد -



رسالة من الشيخ الخليجي للشيخ محمد السيد يستشيريه في تصحيح بعض الأبيات من
الألفية الخلية



المصادر والمراجع :

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - الإبانة عن معاني القراءات :
- المؤلف : أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي ، تحقيق : الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الناشر : دار نهضة مصر .
- ٣ - الإتقان في علوم القرآن :
- المؤلف : أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، المحقق : مركز الدراسات القرآنية ، الناشر : مجمع الملك فهد - السعودية ، الطبعة الأولى .
- ٤ - المؤتلف والمختلف
- المؤلف : أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت ، الطبعة : الأولى ، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- ٥ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة :
- المؤلف : عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، الناشر : دار السلام - القاهرة (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م) .
- ٦ - التبيان في آداب حامل القرآن :
- المؤلف : الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، الناشر : مكتبة ابن عباس - القاهرة ، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) .
- ٧ - التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح :

المؤلف : زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، **دراسة وتحقيق :** عبد الرحمن محمد عثمان ، **الناشر :** محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، **الطبعة الأولى :** (١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م) .

٨- التوضيح لشرح الجامع الصحيح :

المؤلف : ابن الملتن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ، **تحقيق :** دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث ، **الناشر :** دار النوادر ، دمشق ، سوريا ، **الطبعة الأولى :** (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م) .

٩ - الجامع الصحيح سنن الترمذي :

المؤلف : الإمام محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي ، **تحقيق :** أحمد محمد شاكر وآخرون ، **الناشر :** دار إحياء التراث العربي - بيروت .

١٠ - الجامع لأحكام القرآن :

المؤلف : الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، **الناشر :** دار الحديث - القاهرة (١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م) .

١١- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع

المؤلف : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، **المحقق :** د. محمود الطحان ، **الناشر :** مكتبة المعارف - الرياض

١٢- الجرح والتعديل :

المؤلف : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ، الحنظلي ، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) **الناشر :** طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند - دار إحياء التراث العربي - بيروت ، **الطبعة :** الأولى (١٩٥٢م) .

١٣ - السلسلة الصحيحة :

المؤلف : الإمام محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف - الرياض .

١٤ - الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح :

المؤلف : إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي ثم القاهري ، تحقيق : صلاح فتحي هلال ، الناشر : مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى : (١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م) .

١٥ - الفصل في الملل والأهواء والنحل :

المؤلف : أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ، الناشر : مكتبة الخانجي - القاهرة .

١٦ - اللحن في قراءة القرآن الكريم :

المؤلف : علي بن سعد الغامدي المكي ، الناشر : جامعة الملك سعود ، كرسي تعليم القرآن الكريم وإقراءه ، الطبعة الأولى : (١٤٣٤ هـ) .

١٧ - المدخل إلى الصحيح :

المؤلف : محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري أبو عبد الله ، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى : (١٤٠٤ هـ) .

١٨ - المستدرک على الصحيحين :

المؤلف : الإمام محمد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : (١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م) .

١٩ - المعجم الأوسط :

المؤلف : الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، الناشر : دار الحرمين - القاهرة ، (١٤١٥ هـ) .

٢٠ - النشر في القراءات العشر :

- المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ، تحقيق : علي محمد الضباع ، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية] .
- ٢١ - اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر :
- المؤلف : عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق : المرتضى الزين أحمد ، الناشر : مكتبة الرشد - الرياض (١٩٩٩م) .
- ٢٢ - إمتاع الفضلاء بتراجم القراء :
- المؤلف : إلياس بن أحمد البرماوي ، الناشر : مكتبة دار الزمان - المدينة المنورة (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م) .
- ٢٣ - أيسر التفاسير :
- المؤلف : الإمام أبي بكر جابر الجزائري ، الناشر : دار الحديث - القاهرة .
- ٢٤ - تحقيق الرغبة في توضيح النخبة :
- المؤلف : د/عبد الكريم الحضير ، الناشر : دار المنهاج - الرياض (١٤٢٦ هـ) .
- ٢٥ - تفسير الطبري :
- المؤلف : الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، الناشر : المكتبة التوفيقية - القاهرة .
- ٢٦ - تفسير القاسمي :
- المؤلف : الإمام محمد جمال الدين القاسمي ، الناشر : دار الحديث - القاهرة .
- ٢٧ - تهذيب اللغة :
- المؤلف : محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور ، المحقق : محمد عوض مرعب ، الناشر : : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى : (٢٠٠١ م) .
- ٢٨ - توجيه النظر إلى أصول الأثر :

المؤلف : طاهر الجزائري الدمشقي ، **تحقيق :** عبد الفتاح أبو غدة الناشر : مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب ، الطبعة الأولى : (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م) .

٢٩- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار :

المؤلف : أبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني ، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى : (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) .

٣٠- جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات :

المؤلف : إبراهيم علي شحاته السمنودي ، الناشر : وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت (١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م) .

٣١- جامع العلوم والحكم :

المؤلف : أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، الناشر : دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى : (١٤٠٨ هـ)

٣٢- سنن ابن ماجه :

المؤلف : الإمام محمد بن يزيد أبي عبد الله القزويني ، **تحقيق :** محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الفكر - بيروت .

٣٣- سنن أبي داود :

المؤلف : الإمام سليمان بن الأشعث أي داود السجستاني الأزدي ، **تحقيق :** محمد محي الدين عبد الحميد ، الناشر : دار الفكر .

٣٤- سنن البيهقي الكبرى :

المؤلف : الإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي ، **تحقيق :** محمد عبد القادر عطا ، الناشر : مكتبة دار البا - مكة المكرمة ، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م) .

٣٥ - سنن النسائي الكبرى :

المؤلف : الإمام أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي ، تحقيق : د/عبد الغفار سليمان البنداري ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى : (١٤١١ هـ - ١٩٩١ م) .

٣٦ - شرح الطيبة للنويري :

المؤلف : أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري ، تقديم وتحقيق : د . مجدي محمد سرور باسلوم ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى : (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) .

٣٧ - شرح العقيدة الطحاوية :

المؤلف : صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذري الصالحي الدمشقي ، تحقيق : جماعة من العلماء، تخريج : ناصر الدين الألباني الناشر : دار السلام للطباعة والنشر التوزيع والترجمة (عن مطبوعة المكتب الإسلامي) ، الطبعة المصرية الأولى : (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) .

٣٨ - شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر :

المؤلف : نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا علي القاري" ، تحقيق وتقديم : الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، حققه وعلق عليه : محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم ، الناشر : دار الأرقم ، لبنان - بيروت .

٣٩ - شرف أصحاب الحديث :

المؤلف : أحمد بن علي بن ثابت ، المعروف بالخطيب البغدادي ، تحقيق وتخرّيج : عمرو عبد المنعم سليم ، الناشر : مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الأولى : (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) .

٤٠ - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان :

المؤلف : الإمام محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، **تحقيق :** شعيب الأرناؤوط ، **الناشر :** مؤسسة الرسالة - بيروت ، **الطبعة الثانية :** (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) .

٤١- صحيح البخاري :

المؤلف : الإمام محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي ، **الناشر :** دار ابن كثير - اليمامة - بيروت ، **الطبعة الثالثة :** (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .

٤٢- صحيح الترغيب والترهيب :

المؤلف : الإمام محمد ناصر الدين الألباني ، **الناشر :** مكتبة المعارف - الرياض ، **الطبعة الخامسة .**

٤٣- صحيح مسلم :

المؤلف : الإمام مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري ، **تحقيق :** محمد فؤاد عبد الباقي ، **الناشر :** دار إحياء التراث العربي - بيروت .

٤٤- صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته :

المؤلف : الإمام محمد ناصر الدين الألباني ، **الناشر :** المكتب الإسلامي .

٤٥- صفة الصفوة :

المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، **تحقيق :** محمود فاخوري - د. محمد رواس قلعه جي ، **الناشر :** دار المعرفة - بيروت ، **الطبعة الثانية :** (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) .

٤٦- عمدة القاري شرح صحيح البخاري :

المؤلف : بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني ، **تحقيق :** عبد الله محمود محمد عمر ، **الناشر :** دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان (٢٠٠٩ م) .

٤٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري

المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، وعليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

٤٨- فتح المغيـث شرح ألفية الحديث:

المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان ، الطبعة الأولى: (١٤٠٣هـ) .

٤٩- لسان العرب :

المؤلف: ابن منظور، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، ومؤسسة التاريخ العربي ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى: (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م) .

٥٠- متن الطيبة:

المؤلف: الإمام محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ، المعروف بابن الجزري ، ضبط وتصحيح ومراجعة: محمد تميم الزعبي ، الناشر: دار ابن الجزري ، السعودية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى: (١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م) .

٥١ - مجموعة الفتاوى لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني :

تحقيق: عامر الجزار ، وأنور الباز ، الناشر: دار الوفاء بالمنصورة ، ومكتبة العبيكان بالرياض (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) .

٥٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل :

المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني ، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة .

٥٣- معرفة أنواع علوم الحديث ، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح :

المؤلف : عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمر، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ، **المحقق :** نور الدين عتر ، **الناشر :** دار الفكر - سوريا، دار الفكر المعاصر - بيروت (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).

٥٤- معرفة علوم الحديث :

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، **تحقيق :** السيد معظم حسين ، **الناشر :** دار الكتب العلمية - بيروت ، **الطبعة الثانية :** (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م).

٥٥- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة :

المؤلف : محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ، **الناشر :** دار الكتب العلمية - بيروت .

٥٦- من أعلام السلف :

المؤلف : أحمد فريد ، **الناشر :** دار العقيدة - الإسكندرية (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م).

٥٧- منجد المقرئين :

المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ، **الناشر :** دار الكتب العلمية ، **الطبعة الأولى :** (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).

٥٨- منهاج السنة النبوية :

المؤلف : شيخ الإسلام ابن تيمية ، **تحقيق :** د. محمد رشاد سالم ، **الناشر :** مؤسسة قرطبة ، **الطبعة الأولى :** (١٤٠٦ هـ).

٥٩- موسوعة علماء القراءات :

الشيخ : إبراهيم شحاتة السمنودي ، سيرته وجهوده في علم القراءات ، **تأليف :** عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله ، **الناشر :** دار الصحابة بطنطا ، ٢٠٠٨ م .

٦٠- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر:

المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، الناشر : دار إحياء التراث العرب - بيروت .

٦١- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر:

المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، الناشر : مطبعة سفير بالرياض ، الطبعة الأولى : (١٤٢٢هـ)

٦٢- هداية القاريء :

المؤلف : عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ، الناشر : دار الفجر الإسلامي - المدينة المنورة (١٤٢١هـ - ٢٠٠١م) .

الفهرس